صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الخميس السابع والعشرون من ربيع الثاني ١٤١١هـ الموافق ١٥ تشرين ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٧٢٩ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 15 NOVEMBER 1990 NO: 2729 AMMAN H.K. OF JORDAN

١٨ صفحة — ١٠٠ فلس

الحسين يهنىء عرفات بذكرى اعلان وثيقة الاستقلال

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هنأه فيها بحلول الذكرى الثانية لاعلان وثيقة الاستقلال وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الاخ السيد ياسر عرفات حفظه الله
رئيس دولة فلسطين - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تونس

يسرني ان اغتنم مناسبة حلول الذكرى الثانية لاعلان وثيقة الاستقلال لابعث الى فخامتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني واجمل التبريكات.

سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على فخامتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الفلسطيني الشقيق وقد تحققت امانيه في اقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

اخوكم
الحسين

جلالته يتلقى التهاني من قادة الدول الشقيقة والصديقة

الأسرة الأردنية تحتفل بعيد ميلاد الحسين



عمان - بترا - عبرت اسرتنا الاردنية الواحدة عن تقديرها العالي واعتزازها الكبير بشخص وقيادة جلالة الملك الحسين مباركة كعادتها على الدوام كل المواقف الوطنية والقومية التي يرسمها جلالته علامات بارزه ومضيئة على درب النضال العربي الحقيقي نحو الوحدة والتحرر والمنعة والنماء في كل ركن من اركان هذا الحمى الاردني الهاشمي الاشم وسائر ارجاء وطننا العربي الكبير.

وتدفقت عواطف شعبنا الجياشة الصادقة في عيد ميلاد القائد المعطاء الذي صادف امس فعبر هذا الشعب المكافح بسائر فئاته وقطاعاته الرسمية والشعبية في برقيات التهنئة التي رفعها كبار المسؤولين وممثلو جميع الفعاليات الى مقام جلالته بهذه المناسبة العزيزة معربين عن تمنياتهم الحارة لجلالته بدوام العز والمنعة والسؤدد على طريق الخير والفلاح.

فقد تلقى جلالة قائد الوطن برقيات تهنئة بهذه المناسبة الغالية من السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس هيئة الاركان العامة وامين عمان وسماحة قاضي القضاه ومديري الأمن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة ومحافظ العاصمة وممثلي الهيئات والفعاليات الرسمية والشعبية في المملكة.

من جانب اخر تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة من عدد من ملوك ورؤساء وامراء الدول الشقيقة والصديقة بمناسبة عيد ميلاد جلالته عبروا فيها عن احر تهانيهم واطيب تمنياتهم لجلالته بهذه المناسبة فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وسيادة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وجلالة السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي والشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة من جلالة الملك بودوان ملك بلجيكا وسيادة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الاميركية وسيادة الرئيس منكادار ملن رئيس جمهورية الهند وسيادة الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية وسيادة

البقية ص ١٥

ولي العهد يختتم زيارته إلى اليابان

الحسن بحث مع كايفو سبل تسوية أزمة الخليج سلمياً



طوكيو - بترا - اختتم سمو الامير الحسن ولي العهد امس زيارته لليابان التي استغرقت ثلاثة ايام.

وقد التقى سموه السيد توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان حيث جرى خلال الاجتماع بحث ازمة الخليج والسبل الكفيلة بايجاد تسوية سلمية لهذه الازمة كما تم بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية.

وكان في وداع سموه في المطار سمو الامير تومو هيتو وعدد من كبار موظفي القصر الامبراطوري ووزارة الخارجية اليابانية والسفير الاردني في طوكيو واركان السفارة.

وسيحضر سمو الامير الحسن ولي العهد المؤتمر الخاص للدول المتضررة اقتصاديا من ازمة الخليج الذي سيعقد في باريس في السابع عشر من الشهر الجاري باشراف الامين العام للامم المتحدة.

وكان سمو الامير الحسن قد شارك في احتفالات تتويج امبراطور اليابان اكيهيتو امبراطور اليابان ال ١٢٥ بمشاركة ملوك وامراء ورؤساء اكثر من ٥٨ دولة.

وكان سموه قد عقد لقاءات على هامش الاحتفالات مع عدد من زعماء وقادة دول العالم.

بمناسبة الذكرى الثانية لإعلان الدولة الفلسطينية

عرفات يوجه رسالة للإنتفاضة



كتب سعد السيلاوي:

قال السيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان حرب الجنرالات الجدد داخل الارض المحتلة وبكل ما تعني هذه الكلمة من معنى ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي مستمرة حتى النصر والتحرير.

واضاف الرئيس الفلسطيني في رده على سؤال «للشعب» حول ازدياد القمع الاسرائيلي المتزامن مع الذكرى الثانية لاعلان الدولة ان على شامير وليفي وشارون وكل المتطرفين في اسرائيل ان يعلموا ان هذه الانتفاضة المباركة مستمرة بعون الله تعالى موجه وراء موجة بايمان وصلابه وجهاد جذوره عميقة في اعماق ارضنا المغتصبة واعماق اعماق عقيدتنا وستستمر موجه وراء موجه حتى نرفع العلم الفلسطيني فوق اسوار ومآذن وكنائس القدس ونقيم الصلاة في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد ﷺ.

البقية ص ١٥

رسمياً وعلى لسان بوش ورئيس الأركان والبيت الأبيض

واشنطن: الحرب غير واردة حالياً

عواصم - وكالات - قال رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولين باول ان الحرب ليست وشيكة في الخليج فيما اكد الناطق باسم البيت الأبيض ماركين فيتزووتر ان مهمة قوات الغزو الغربي للخليج دفاعية وليست هجومية، وقال ان الحرب اذا كان الامر ان تحدث فذلك لن يكون قبل شباط/فبراير المقبل وسط استمرار هبوط التأييد الشعبي الغربي لشن حرب في الخليج. وشكك ضابط صف في قوات الاحتياط الاميركية كان قد امر هذا الاسبوع بالسفر الى السعودية في شرعية قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بارسال قوات الى الخليج.

من ناحية ثانية قال العراق ان المناورة البرمائية الاميركية استفزازية واستعداد للحرب.

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان دق طبول الحرب التي تقودها رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر التي تتقمصها ارواح شريرة جزء من المشاكل النفسية الحادة التي تمر بها حاليا وهي تعد حقائبها لترك زعامة حزب المحافظين.

وذكر تحليل لوكالة «رويتر» ان اجواء بداية معارضة استمرار حرب فيتنام تسود حاليا الولايات المتحدة حيال منع استخدام القوة في الخليج.

وقال توماس فولي رئيس مجلس النواب للصحفيين بعد اجتماع مطول بين بوش والاعضاء الرئيسيين في الكونغرس ان الرئيس اكد ان حشده الاضافي لا يمثل قرارا باستخدام القوة ولكن لكي تتوفر القدرة على استخدام القوة فيما اكد المراقبون في واشنطن على ان الحرب غير واردة حاليا.

[التفاصيل ص ١٤]



اورتيغا يدعو لاستخدام القوة ضد اسرائيل

القاسم يستقبل رئيس نيكاراغوا السابق

عمان - بترا - التقى السيد مروان القاسم امس السيد دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق وتم خلال اللقاء بحث التطورات التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بازمة الخليج.

واطلع السيد القاسم الرئيس النيكاراغوي السابق على خطورة الوضع في المنطقة والحاجة الماسة لبذل كل جهد ممكن لحل الازمة بالجهود السلمية.

البقية ص ١٥

القيصل: الاجتماع مضيعة للوقت إذا لم يحصل الانسحاب

العراق يشترط إلغاء قرارات مؤتمر القاهرة لحضور أي قمة عربية

عواصم - وكالات - اقترح العراق اجراء محادثات تمهيدية بين عدد قليل من الزعماء العرب للتمهيد لعقد مؤتمر قمة عربي كامل لبحث ازمة الخليج.

وقال سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي لراديو الجزائر انه لا ضرورة لعقد مؤتمر كامل خلال اسبوع كما إقترح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال حمادي اذا كان المقصود بدعوة الحسن الثاني الاجتماع راسا لكل البلاد العربية في خلال مدة اسبوع في المغرب اذا كان هذا هو المقصود من الدعوة نحن نعتقد ان هذا المؤتمر لن يؤدي الى حل للقضايا التي يراد حلها.

واضاف قائلا انا اعتقد ان اي حديث عن قمة او اجتماع عربي يجب ان يأخذ في الحسبان حضور الاطراف ذات العلاقة المباشرة وهي بالدرجة الاولى العراق وفي هذا المجال «فالاعتبارات المكانية من حيث الامن يجب ان تؤخذ في الحسبان وهذه ليست مسألة هامشية وعندما يقترح مكان او زمان لاي اجتماع يراد من الرئيس صدام ان يحضره يجب ان يؤخذ هذا الموضوع الامن بعين الاعتبار اذا كنا جادين.

من جانب اخر ذكرت وكالة الانباء العراقية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان

البقية ص ١٥

نيويورك تايمز

أمريكا تدرس ثلاثة بدائل للحرب

• استنزاف جوي • اقتطاع غرب العراق • وقف مياه دجلة والفرات

تقرير اخباري

اذا كانت الحرب قد اصبحت بالنسبة للادارة الامريكية خيارا مستبعدا وغير وارد حاليا كما اكد البيت الابيض ورئيس الاركان الامريكي يوم امس... فان هناك بالمقابل عملية مراجعة كثيفة للخيارات الاخرى التي يمكن ان توفر للرئيس جورج بوش مخرجا مما اصبح يوصف بانه التيه في الرمال العربية المتحركة.

صحيفة نيويورك تايمز الامريكية نقلت عن ثلاثة من كبار المحللين في لجنة الامن القومي التابعة لمجلس العلاقات الخارجية بدائل ثلاثة قالت انها اقل كلفة من الحرب الشاملة.

الخيار الاول حرب استنزاف جوية، والثاني عملية احتلال لاراضي عراقية من اجل مقايضتها بالكويت والثالث حرب مياه تتحكم بامدادات العراق من المستلزمات اليومية القادمة من تركيا.

الخيار الاول كما قالت نيويورك تايمز يتمثل بحروب الانهاك الجوية فبدلا من القيام بحرب جوية شاملة ضد العراق، تستطيع الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها من العرب الاعلان بعد الاعتراف بالسيادة العراقية على اجواء الكويت ثم يلي ذلك الاعلان قيام الطائرات

البقية ص ١٥

السودان تمنح طياراً سعودياً اللجوء السياسي

بغداد - رويتر - قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاربعاء ان طيارا سعوديا توجه بطائرة مقاتلة امريكية الصنع من طراز ف - ١٥ الى السودان حصل على اللجوء السياسي.

جاء ذلك في تقرير للوكالة من العاصمة السودانية الخرطوم لم تشر فيه الى اسم الطيار او دوافعه.

وقال تقرير الوكالة الذي لم تنسبه الى مصدر ولم يمكن الحصول على تأكيد مستقل له ان السودان رفض طلبا لمسؤول سعودي باعادة الطيار الى المملكة العربية السعودية.

واضاف التقرير قوله ان المسؤول السعودي الذي عرفه بانه ضابط مخابرات كبير يدعى تركي بن فيصل اجرى محادثات في الخرطوم مع اعضاء مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان بشان هذه المسالة.

الحقيبة

- يصمت وبحرفة مالية عالية ومعقدة، يجري الآن تحويل الشركات الكويتية العاملة في بريطانيا الى شركات بريطانية. مصرف «فيرست امريكان بانك» الامريكي المملوك لشخصيات خليجية نافذه، دخل سباق التملك والسيطرة على الاموال والاستثمارات الكويتية في بريطانيا وذلك عن طريق تشجيع انتقالها وضخها في السوق الامريكية بمساعدة شخصيات سياسية ومالية خليجية المبالغ الكويتية قيد التنافس بين المصالح الامريكية والبريطانية تزيد عن ٤٥ بليون دولار.
- يقفز سعر الليرة اللبنانية في السوق المحلية بحركة يومية سريعة حيث وصلت أمس الى (١١٥٠) دينار للمليون ليرة اي بزيادة ٢٥ ديناراً خلال يوم واحد.

هذا التحسن مربوط بالتقارير الشائعة التي تقول أن المساعدات العربية والدولية ستبدأ بالوصول للبنان بعد ١٩ الشهر الحالي. الدينار الكويتي ايضا ارتفع أمس الى ١٢٧ قرشاً.

كتلة الاحرار تصوت للدكتور عربيات لرئاسة مجلس النواب

خاص:

حسمت كتلة الاحرار موقفها امس حيال معركة رئاسة مجلس النواب بالاتفاق على التصويت الى د. عبداللطيف عربيات.

ففي اجتماع عقد مساء امس في منزل النائب ذوقان الهنداوي حضره كامل اعضاء كتلة الاحرار والنواب حسين مجلي و د. عبداللطيف عربيات و د. عبدالله العكايله تم الاتفاق على ان تصوت كتلة الاحرار لصالح مرشح جبهة الائتلاف النيابي الوحدوي د. عبداللطيف عربيات لرئاسة مجلس النواب للدورة المقبله.

البقية ص ١٥

تحسبا من المواجهات في ذكرى اعلان الدولة

تعطيل المدارس واغلاق الضفة والقطاع

القدس المحتلة - وكالات - اقدمت سلطات العدو الصهيوني على تعطيل جميع المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة امس واليوم بما في ذلك المدارس الحكومية ووكالة الغوث وذلك تحسباً من اندلاع المواجهات في الذكرى السنوية الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية.

كما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مختلف انحاء مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة ونابلس واعلنت الضفة الغربية منطقة عسكرية

في الوقت نفسه تواصلت المواجهات العنيفة والصدامات بين فعاليات الانتفاضة وقوات جيش الاحتلال هاجم خلالها شبان الانتفاضة الباسلة بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة العديد من دوريات العدو وجموع المستوطنين مما نجم عنها اصابة اكثر من ٤٠ مواطنا بجروح كما تم اعتقال ٢٠ اخرين.

[التفاصيل ص ١٤]

اسماء الجرحى والمعتقلين ص ١٥

محافظان جديدان للكويت والبصرة

نيقوسيا - اف ب - ادى محافظا البصرة والكويت اليمين القانونية امام الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

وقد اصبحت مدينة الكويت وضواحيها - المحافظة التاسعة عشرة - للعراق اثر ضم العراق لامارة الكويت في آب الماضي. اما بقية اراضي الامارة فقد الحقت بمحافظة البصرة العراقية.

والمحافظان هما عبدالله عجزان للبصرة وعزيز صالح النعمان للكويت.

من جهة اخرى اوردت الوكالة العراقية ان وزير الدولة الجديد للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف ادى بدوره اليمين الدستورية امام الرئيس العراقي.

وكان الصحاف سفيرا للعراق في روما قبل ان يعينه الرئيس صدام حسين في ٢١ تشرين الاول الماضي في هذا المنصب الجديد.

الرمثا بطل الكأس



• وزير الشباب توج الرمثا

عمان - الشعب - توج وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبابشة فريق الرمثا بطلا لبطولة كاس الاردن الحادية عشرة يوم امس وذلك بعد فوزه على فريق الحسين بهدفين مقابل هدف واحد.. سجلهما محمد الخزعلي وراتب الداوود في الدقائق ٤٥ و ٦٥.. فيما سجل عارف حسين هدف فريق الحسين في الدقيقة «٧٠».

وقد شهد المباراة التي جاءت ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد خمسة الاف متفرج.

[تفاصيل اوفى في الصفحة الرياضية]

حصل على الجنسية الأمريكية قبل عام وله ولدان عبد العزيز وعبد الرحمن

نصير قتل كهانا انتقاماً لضحايا بحر البقر ومجزرة الأقصى



• نصير مع ابنه عبدالعزيز

• ومع ابنه عبدالعزيز وابنة زوجته الامريكية

القاهرة - رسالة خاصة

هل كان قصف طائرات الفانتوم الاسرائيلية لبور فؤاد الجميلة التي عشقها سيد نصير وحولها العدو الى انقاض في وقت من الاوقات وشرد ابناءها عقب عدوان العام ١٩٦٧ هي الاجواء التي سيطرت على عقل وفكر «سيد» الذي قتل الارهابي الاسرائيلي مائير كهانا قبل ان يقرر تنفيذ عمليته البطولية؟

ربما وربما ايضا كانت مجزرة بحر البقر التي قتلت اسرائيل خلالها اطفال المدارس في مصر. وربما كانت الغارات الاسرائيلية الاخرى في نجع حمادي ومصانع ابو زعبل وتدمير مدن السويس اثناء حرب الاستنزاف، مشاهد مرت كلها كشريط من الذكرى

البقية ص ١٥

نظمها منتدى الشباب العربي احتفاء بعيد ميلاد الحسين

الامير فيصل والاميرة عالية الفيصل يشاركان بالحملة التطوعية لقطف الزيتون

عمان - بترا - احتفاء بعيد ميلاد جلالة قائد الوطن شارك سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل امس شباب منتدى الشباب العربي في الحملة التطوعية الهادفة التي بدأها المنتدى لمساعدة المزارعين في عمليات قطف ثمار الزيتون.

وعبر سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل عن سعادتهما وسرورهما بهذه المبادرة الوطنية الهادفة والبناءة والتي تعبر عن تطلع ومبادرة الشباب الى المشاركة المباشرة والفاعلة في التنفيذ والانجاز على الصعيدين الوطني والقومي لما فيه خير ومنعة الوطن والمواطن مؤكدين اعجابهما بهذا النهج الشبابي ذي الفعل الملحوظ والاثر المبارك.

وشكر السيد ممثل رئيس منتدى الشباب العربي سموهما على مشاركتهما الخيرة في هذا العمل التطوعي الخير مؤكدا تطلع المنتدى عبر مساهمات الشباب المنضوين تحت لوائه الى اثراء مسيرة العمل التطوعي بكل ما من شانه التخفيف عن كاهل الوطن ومواطنيه في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها بهمة واقتدار بفضل حكم ورعاية جلالة قائد المسيرة المباركة وبهمة ابناء الوطن الغيورين على حاضر ومستقبل اجياله.

واشار الى ان هذا العمل التطوعي الذي بدأ امس في منطقة - البصة - غربي مدينة عمان سيستمر اسبوعا في عدة مناطق بمشاركة اكبر حشد ممكن من شباب وشابات المنتدى.

وقال ان المقر الرئيسي للمنتدى قام باجراء الاتصالات مع فروعه في المحافظات والالوية حاثا الشباب فيها على تنظيم حملات تطوعية مماثلة في مناطقهم للمشاركة الفاعلة في مساعدة المزارعين في قطف ثمار الزيتون موضحا ان المنتدى يعتبر ان له دورا مهما في هذا المجال انطلاقا من جملة المبادئ التي يؤمن بها والتي تقوم على اساس من الثقة بالذات وبالمستقبل وما يفرزه ذلك من معاني الايثار والتضحية والاندفاع نحو اداء الواجب في كل الظروف والاحوال.

واوضح ممثل رئيس منتدى الشباب العربي ان المنتدى وضمن مسيرته الجديدة القائمة على التكاتف بين الجميع بعيدا عن المظاهر ومواطن التخبط والضعف يدرك بما لا يدع مجالا للشك قدرة شباب الوطن على التعامل مع مختلف قضايا الوطن وشؤونه بعزم وتجرد واندفاع وهو يسعى بهدى من هذا الادراك الى بناء الاسس المتينة عبر هيئاته التحضيرية المؤقتة العاملة حاليا الى تهيئة السبل والاسباب امام كل الشباب المكافح المؤمن بربه وبوطنه وبامته لاداء دوره الخلاق عبر قنوات العمل والبناء التي سيوفرها المنتدى تباعا وفي كل ميدان من ميادين الحياة.

وقال ان المرء ليشعر بالاعتزاز اذ يرى هذا الحشد من شباب وشابات الوطن يشاركون فلاحنا الطيب كده وشقاءه من اجل جني خيرات هذه الاشجار المباركة في نسق يقرب المسافات بين الجميع ويجعل من تشابك الايدي والافئدة اروع صور التلاحم والتعاضد في وجه العاتيات وصعب الظروف.

سوق للخير في مجمع النقابات

عمان - الشعب - تقيم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الساعة العاشرة صبح يوم غد الجمعة في مجمع النقابات المهنية بعمان، سوق الخير والعطاء بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين.

وتشتمل فقرات السوق على فيلم حول مجزرة وشهداء الاقصى، ومعرض صور عن الانتفاضة وفقرات للفرق الفنية الشعبية مثل فرقة بلدنا وبيت فجار والقناديل، بالاضافة الى عروض لمسرحيات الاطفال.

كما ستقدم وجبات شعبية خفيفة باسعار رمزية يرصد ريعها لصالح دعم الانتفاضة.

الاسرة التربوية في اربد تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان - الشعب - تحتفل الاسرة التربوية في محافظة اربد بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، حيث تقيم مديرية التربية لمنطقة اربد يوم بعد غد السبت احتفالا مركزيا في مدرسة فاطمة الزهراء للبنات.

ويشتمل الاحتفال على كلمات وفقرات فنية متنوعة تقدمها فرق مدارس مدينة اربد.

وزير الخارجية البلجيكي يستقبل سفيرنا في بروكسل

بروكسل - بترا - استقبل السيد مارك ايسكنس وزير الخارجية البلجيكي أمس السيد طلال سطعان الحسن السفير الاردني لدى بلجيكا.

واشاد السيد الحسن بالعلاقات المميزة بين البلدين في الميادين كافة وعلاقات المودة التي تربط جلالة الملك الحسين بجلالة الملك بودوان عاهل بلجيكا.

واوضح السيد السفير الجهود التي يبذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لحل قضايا المنطقة وفي مقدمتها ازمة الخليج ومساعي جلالته لايجاد حل سلمي للازمة وتجنيب المنطقة الحرب والدمار مبينا موقف الاردن من هذه الازمة والصعوبات الاقتصادية التي تواجهه جراءها والدور الانساني الذي قام به الاردن حيال مشكلة الوافدين من العراق والكويت رغم شح الموارد وقلة الامكانات.

في برقية رفعوها الى الحسين

اعضاء الهيئات التدريسية وطلبة البادية وعشائر بني حسن يؤكدون اعتزازهم بقيادة الحسين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من ابناء البادية وعشائر بني حسن من اعضاء الهيئات التدريسية والطلبة في الجامعات والمعاهد الاردنية عبروا فيها عن اعتزازهم بقيادة جلالته الحكيمة.

وقالوا ان مناسبة عيد ميلاد جلالتكم التي يحتفل بها ابناء هذا الوطن تاتي في ظروف من الدقة بمكان لتجعل منها مناسبة للاصرار على شموخنا الوطني واستقلال قرارنا الذي اردتموه لهذا البلد ومنذ ان حملتم راية الاجداد العربية القومية قائدا وفارسا عربيا لهذا الحمى والذي لن يركع الا لله والواحد الاحد.

فيما يلي نص البرقية...

حضرة صاحب الجلالة الشريف الحسين بن طلال المعظم.

الديوان الملكي العامر - عمان

مولانا المعظم ان ابناء البادية وعشائر بني حسن من اعضاء الهيئات التدريسية والطلبة في الجامعات والمعاهد الاردنية ينتهزون مناسبة عيد ميلاد جلالتكم السعيد ليؤكدوا اعتزازهم بقيادتكم الحكيمة التي تتجاوز في نظرتها حدود الاردن لتمتد الى النظام العربي ككل وذلك ايمانا من جلالتكم بقدسية الانتصار للحق العربي وتثبيت اركان النظام العربي بوجه الاطماع الصهيونية والاستعمارية التي اخذت تنفذ مخططاتها ومنذ اللحظة الاولى لاندلاع ازمة الخليج لتجعل من العالم العربي محميات استعمارية وتقضي لا قدر الله على روابط وحدته ومفردات حقه في الارتقاء والتقدم والعيش الكريم وان المناسبة التي يحتفل بها ابناء هذا الوطن تاتي في ظروف من الدقة بمكان لتجعل منه مناسبة للاصرار على شموخنا الوطني واستقلال قرارنا الذي اردتموه لهذا البلد ومنذ ان حملتم راية الاجداد العربية القومية قائدا وفارسا عربيا لهذا الحمى والذي لن يركع الا لله الواحد الاحد وهذا ما نؤكده اليوم وتؤكده كافة الشرائح الوطنية وهي تشهد لجلالتكم موقفكم المبدئي من قضايا الامة ونبل غاياته وما يواكب ذلك من جهد وعمل دؤوب للحفاظ على مفردات التضامن العربي ووحدة الهدف والمصير واننا لعلى عهد بالمضي مع جلالتكم قدما جندا اوفياء لتراب الاردن ورسالته القومية خدمة للامة العربية الماجدة لينتصر الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

وكل عام والوطن يسعد بالاحتفال بميلاد جلالتكم وانتم بموفور الصحة والعطاء ودمتم ذخرا للوطن والامة مولانا المعظم.

الدكتور فارس المشاقبة، الدكتور محمد البدارين، الدكتور محمد الشرفات، الدكتور خلف الخريشا، الدكتور امين مهنا بني حسن، الدكتور محمد عليمات، الدكتور يونس شنوان، الدكتور حسين بني خالد الدكتور يحيى صديقات، موسى ابو دلبوح.

الشكعة يحاضر في نادي خريجي الاردنية

عمان - الشعب - تستضيف اسرة نادي خريجي الجامعة الاردنية الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت ١٩٩٠/١١/١٧ المناضل الكبير بسام الشكعة في لقاء مفتوح حول نضالات شعبنا الفلسطيني والامة العربية ضد الصهيونية والامبريالية في فلسطين والخليج العربي.

وذلك في مقر النادي الكائن في جبل عمان الدوار الثالث.

امسية شعرية في الزرقاء

الزرقاء الشعب - تقيم اللجنة الثقافية في نادي شباب العودة في الزرقاء امسية شعرية للشاعر عادل الروسان الساعة السادسة مساء اليوم الخميس.

ويدير الندوة الشاعر عاهد شاكر.

مهنئا الحسين بعيد ميلاده

العميد الخطيب يثني على مواقف جلالة قائد الوطن ازاء القضية الفلسطينية وحقوق شعبها واهدافه

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بمناسبة عيد ميلاد جلالته من العميد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن عبر فيها عن اخلص التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الغالية وفيما يلي نص البرقية:

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

من العميد نعيم عبدالرحمن الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن

انه لشرف عظيم لي ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي وباسم كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن اخلص التهاني واعظم التبريكات بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم السعيد والغالي على نفوس اسرتنا الاردنية - الفلسطينية الواحدة.

لقد كان ميلادكم يا صاحب الجلالة ميلاد خير وبركة على الاردن وعلى امتنا العربية تجلى هذا الخير منذ تسلمكم لسلطاتكم الدستورية فتم تعريب الجيش الاردني الذي كان حدثا عظيما في تاريخ الاردن ثم تلاه احداثا اخرى كان لها وقع مؤثر في مصير الاردن والامة العربية وقفتم خلالها مواقف الرجولة والشرف والتضحية والفداء وخاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق شعبها واهدافه الذي يكن لجلالتكم كل محبة وتقدير واحترام.

وكان اعظم المواقف القومية واكثرها برهانا على سمو تضحياتكم هو الموقف الثابت من احداث الخليج التي خلطت الاوراق بعضها ببعض ولم يبق امامكم الا الثبات على المبادئ.

ان هذا الموقف الوطني القومي المميز الذي برز واضحا كل الوضوح لكافة الاطراف المعنية بازمة الخليج ليؤكد للعالم اجمع بانكم لا تسعون الا الى تحقيق العدالة والحقوق المشروعة لكل من له حقوق وعلى راسها حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة التي سلبت منه كما سلبت ارضه ومقدساته ليتشرد في كافة انحاء العالم.

ان صرخاتكم الانسانية المدوية في كل مكان تصلون اليه انما هي تعبير عن قلبكم الكبير واحاسيسكم الصادقة المخلصة والتي لابد ان تصل الى اسماع الخيرين في هذا العالم لمنع المجازر والمذابح والدمار الشامل وليحل محلها العدالة والحرية والسلام والحياة الكريمة.

وفقكم الله وكل عام وانتم بخير.

قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن

نعيم عبدالرحمن الخطيب

الطفيلة تشيد بانجازات الاردن في عهد الحسين

الطفيلة - بترا - اشادت الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الطفيلة بالانجازات التنموية التي شهدها الاردن بشكل عام والمحافظة بشكل خاص في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين.

واستعرض عدد من المواطنين الانجازات التنموية التي تحققت وازدهرت في عهد جلالته في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والصحية والتربوية والخدمات الاجتماعية.

وقال السيد عبدالكريم الملاحمة نائب محافظ الطفيلة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان التطورات الحضارية والانجازات العظيمة التي شهدها الاردن في عهد جلالته ما هي الا ثمرة طيبة من جهده عبر المسيرة الطويلة التي اوصلت الاردن الى مصاف الدول المتقدمة رغم امكاناته المحدودة.

وقال السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة.. بالفخر والاعتزاز نستذكر الانجازات الكبيرة التي تحققت تحت ظل الراية الهاشمية فعلى الصعيد الوطني حقق بلدنا نهضة شملت القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية.

وقالت السيدة خوله الكلالده مديرة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية ان عيد ميلاد جلالة الملك هو عيد لكل اسرة اردنية نستقبله بكل الحب والوفاء كما عمل ويعمل جلالته على لم شمل العرب.

النائب الخريشه ينسحب لصالح الائتلاف

عمان - بترا - من محرر الشؤون البرلمانية اعلن النائب جمال الخريشة المرشح لرئاسة مجلس النواب امس انسحابه امس لصالح كتلة الاحرار والائتلاف الوحدوي النيابي.

وقال السيد الخريشة انه في الوقت الذي تقترب فيه ساعات انتخابات رئاسة مجلس النواب وبعد مداولات مع زملائي في كتلة الاحرار فانني اعلن انسحابي لصالح الكتلة والائتلاف الوحدوي النيابي الذي تشكل كتلة الاحرار احدى كتله.

وبهذا الانسحاب الذي تم امس بعد اجتماع لكتلة الاحرار بكامل اعضائها مع الدكتور عبداللطيف عربيات وعدد من اعضاء الائتلاف تكون كتلة الاحرار قد حددت موقفها وذلك بالتزامها مع مرشح الائتلاف الدكتور عبداللطيف عربيات.

وتقرر ان يعقد الائتلاف الوحدوي النيابي بكتله الاربع اجتماعا ختاميا الساعة الخامسة من مساء غد الجمعة.

ما لم ينشر عن انتخابات رئاسة مجلس النواب

تسديد حساب ومستوزرون واوراق بيضاء واحاديث صالونات

الورقة البيضاء مرشح ثالث.. والحزبيون ضد الحزبيين

بصرف النظر عن نتيجة انتخابات رئاسة مجلس النواب التي ستجري بعد ظهر السبت فان التحضيرات لهذه الانتخابات على مدى شهر تقريبا دلت - مع شديد الاحترام للسادة النواب - ان عظم الديمقراطية ما زال طريا، فانتخابات رئاسة مجلس النواب شابهت الى حد بعيد انتخابات رئاسة البلدية التي اعتدنا عليها طوال السنوات العديدة الماضية.

ليس القصد من هذه المحاولة لتصوير حملة الانتخابات الاساءة الى احد من السادة نواب الامة، بل عرض لاحوال مجلس النواب في استعداده للسنة الثانية من عمره والسنة الثانية من المرحلة الديمقراطية التي يعول على دور المجلس الكثير لترسيخها وتثبيت دعائمها.

ولقد كثرت المفارقات والطرائف اثناء الحملة الانتخابية وتعتبر جزءا من الحملة نظرا لدلالاتها الكثيرة على طبيعة المرحلة الديمقراطية التي نعيش ومدى انسجام السادة النواب معها على ضوء دورهم المأمول فيها.

وسنحاول التركيز على عناصر الحملة الانتخابية ومفارقاتها من خلال النقاط التالية:

تسديد الحسابات

السمة الابرز لمعركة انتخابات رئاسة مجلس النواب الحالية لدى الكثير من السادة النواب هي تسديد «الحساب» الذي ترتب طوال السنة الماضية.

وقد رتبت هذه الحسابات قضايا كثيرة منها تشكيل الحكومة ودخول عشرة نواب فيها الامر الذي جعل زملاء لم يعتقدوا بانه كان على حسابهم، ومنها معركة رئاسة مجلس النواب الاولى ومنها الاحداث العاتية التي شهدها المجلس طوال سنة كاملة.

تدخل الحكومة

الشيء المؤكد على هذا الصعيد هو موقف السيد مضر بدران رئيس الوزراء الصارم بشان عدم تدخل الحكومة في انتخابات رئاسة المجلس ونقل عن السيد رئيس الوزراء انه طلب من النائب عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة عدم زيارة مجلس الامة اثناء الدوام الرسمي بعد ان اشارت الصحف الى زيارات السيد الوزير للمجلس علما بان من حق السيد الكباريتي المشاركة في المشاورات بوصفه نائبا.

وتدخل الحكومة في الانتخابات لو تم فانه سيكون لمصلحة السيد سليمان عرار حسب الاشارات المتكررة من بعض النواب وحسب الجهود المعلنة لعدد من بعض الوزراء النواب، علما بان نوابا يجزمون بانه رغم كل ذلك فان الحكومة قد تدخلت.

تطورات طبيعية

لكل ذلك ظهرت تطورات التحضير لانتخابات رئاسة المجلس طبيعة ومنسجمة مع الظروف المشار اليها انفا.

فقد نقلت المعركة الى الشارع ليس بفضل نائب واحد وكتلة واحدة بل بفضل غالبية السادة النواب.

فالاتجاه الاسلامي - وهذا حقه - اراد اثبات وزنه داخل المجلس لعدة اسباب منها كون الكتلة الاسلامية اكبر الكتل النيابية واكثرها تماسكا وفشل الاتجاه الاسلامي في ايصال مرشحه الى سدة الرئاسة خلال الدورة الاولى.

ولذلك فان المناظرة التلفزيونية التي جمعت السيدين عرار وعربيات انصبت مداولاتها على ثلاث مسائل رئيسية وهي حق الترشيح والرئاسة ونقل المعركة للشارع وتدخل او عدم تدخل الحكومة.

جبهة الائتلاف

ولنفس الاسباب قامت جبهة الائتلاف الوحدوي لتضم الاسلاميين والقوميين، ومع تاكيد اعضاء الجبهة من انها قامت بهدف تشكيل اغلبية برلمانية - وهذا صحيح - الا ان الصحيح ايضا، ان موضوع الانتخابات لم يكن غائبا عن مؤسسي هذه الجبهة وعلى رأسهم السيد ذوقان الهنداوي عراب الجبهة.

ويؤكد نواب في كتلة الاحرار انه لو لم تقم الجبهة بهذه الصيغة (وكتلة الاحرار جزء منها) لقامت بصيغة اخرى ويشيرون بذلك الى اعتزام الكتلة الوطنية التي كانت تضم ٢٢ نائبا الائتلاف مع الاتجاه الاسلامي لتشكل اغلبية برلمانية ساحقة يكون لها كلمة الفصل في رئاسة المجلس وتشكيل الحكومة.

مرشحان فقط

ويبرز هنا السؤال لماذا بقي مرشحان فقط للرئاسة على رغبتهم في الترشيح هم السادة عيسى الريموني وجمال الخريشا وسعد هايل السرور وعاطف البطوش وليث شبيلات اضافة للسيدين عرار وعربيات ولماذا انسحب الخمسة؟

وتبدو الاجابة سهلة على هذا السؤال لان انسحاب سبعة نواب من الكتلة الوطنية وتشكيل كتلة الاحرار ومن ثم انضمام الاخيرة لجبهة الائتلاف ادى الى انسحاب مرشح وبقاء اثنين للمناورة انسحبا في النهاية.

وفي المقابل انسحب السيدان شبيلات والبطوش دعما لمرشح الاغلبية في الاتجاه الاسلامي.

بين الوزارة والنيابة

لا نتهم احدا ولكن السادة النواب يتهمون زملاء لهم بان مواقفهم من الانتخابات تتشكل على ضوء رغباتهم وابرز هذه الرغبات دخول الحكومة.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان هذه الظاهرة باتت مقلقة لمجلس النواب والسلطة التشريعية لانها تنطوي على تاكيد النظرة بان منصب الوزير ارفع من منصب النائب وان النواب بموجب هذه النظرة سيبقون بحاجة الحكومة يسعون لارضائها ويطمعون في دخولها.

ويؤكد هؤلاء ان عددا غير قليل من السادة النواب تشكلت مواقفهم من الانتخابات بناء على هذه المسالة على وجه التحديد.

وبنظرة سريعة الى خارطة مجلس النواب نجد انه مؤلف من الكتل النيابية التالية: الكتلة الاسلامية (٢٣ نائبا) الكتلة الوطنية (١٣ نائبا) (بعد انسحاب الاحرار وابوتايه وتجميد عضوية كل من الدردور والظهيرات) والكتلة الاسلامية المستقلة (٨ نواب) وكتلة الاحرار (٧ نواب) والتجمع الديمقراطي (٨ نواب) اضافة الى ٢١ نائبا من المستقلين حسب اخر صورة لهذه الخريطة.

وبحسب السادة النواب فانه باستثناء الكتلة الاسلامية (الاخوان المسلمون) فان ايا من الكتل الاربع الاخرى لن تجمع على مرشح واحد للرئاسة وهذا ما اكده السيد سليمان عرار نفسه.

كتلة الاحرار التي تعلن موقفا مؤيدا لموقف جبهة الائتلاف قد يخرج عليها اثنان على الاقل لتاييد السيد سليمان عرار وكذلك حال الكتلة الاسلامية المستقلة وفي المقابل سيكون حال الكتلة الوطنية والتجمع الديمقراطي.

المرشح الثالث

- وبالنظر - لوجود عدد من السادة النواب الذين وضعوا شروطا مسبقة لتاييد اي من المرشحين ولم تظهر النقاشات استجابة المرشحين الكاملة لهذه الشروط، كما ان وجود نواب لهم موقف شخصي من المرشحين فاننا نتوقع ان يظهر مرشح ثالث للانتخابات وهو «الورقة البيضاء» اذ يتوقع ان تدخل صندوق الاقتراع اربع ورقات بيضاء على الاقل.

الصبغة السياسية

اخذ موضوع اللون السياسي للمرشح لرئاسة المجلس حظا وفيرا من النقاش اثناء الحملة الانتخابية خاصة عند مناقشة ترشيح الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس الكتلة الاسلامية.

واللافت للانتباه ان اول من اثار هذه النقطة نائب ينتمي الى كتلة برلمانية وهو شخص حزبي معروف.

ومن هنا اخذ النقاش طابعا حادا، اذ ما معنى الحؤول دون وصول حزبي الى سدة الرئاسة ولماذا تنطلق هذه الدعوة من حزبي؟

وجاءت الاجابة من المدافعين عن هذا المبدأ بان صاحب الدعوة الحزبي ينتمي الى اقلية برلمانية ولو استطاع تشكيل اغلبية لما وجه مثل هذه الدعوة، اضافة الى ان المستقلين بمجموعهم لا يشكلون اغلبية، وبالتالي فان كافة اعضاء مجلس النواب هم اردنيون منتخبون لا فرق بينهم.

اخيرا

هناك دعوة تؤيدها غالبية السادة النواب بان يمثل نائب واحد كل تجمع برلماني في ابداء رايه تجاه اي مسالة تطرح تحت القبة.

فيصل الشبول

مع شخصيات عايشت جهود الحسين عن كثب

الطباع: نشأة الحسين العائلية كانت بسيطة تماما المنزل مستأجر والاثاث والمأكل عادي تماما

خلف، في جولات الحسين التفقدية للوحدات العسكرية يقف جلالتـه عـلى شؤون الافـراد قبـل الضبـاط

حمدي الطباع

يقول الوزير السابق الحاج حمدي الطباع:

في عيد ميلاد جلالة الملك الحسين تعود بي الذكريات الى بداية الاربعينات ايام عندما جمعتني صدفة الاقدار بعلاقة صداقة الطفولة البريئة بجلالة الملك الحسين اذ تصادف ان كان جلالته يقطن مع والديه في جبل عمان في منزل مستاجر بالقرب من المدرسة الاهلية الان وكنت انا اقطن ايضا بجبل عمان في منطقة خرفان وكانت المصادفة ان افتتحت سيدتان من ال جريديني روضة ومدرسة ابتدائية في شارع منكو بجبل عمان والحقني اهلي بهذه المدرسة فكانت المفاجاة ان جلالة الحسين التحق هو ايضا بهذه المدرسة وهكذا تعارفنا ونشأن علاقة صداقة الطفولة البريئة بيننا فكنا ندرس سويا ونلعب ونلهو لهو الاطفال معا واصبحت اتردد على منزل والده المغفور له الملك طلال فتعرفت بذلك اكثر واكثر وعن قرب على جلالة الحسين ونشاته في احضان اسرته الكريمة.

ويستعرض السيد الطباع لشريط الذكريات قائلا:

كان جلالته يتعامل مع جميع الاطفال بود وصدق ولطف وكان الجميع ينادونه باسمه دون اية القاب اذا كانت جلالة الملكة الوالدة زين الشرف تصر على ان يعامل نجلها الحسين كاي طالب اخر وان يعامل من قبل المعلمات دون اي تمييز وهكذا كنا على مقاعد الدراسة الاولى في الصف معا وفي سلحة الروضة نشارك اترابنا الاطفال اللعب والشجار ولم يكن الحسين يتميز باي معاملة خاصة.

بعد ذلك انتقلت انا الى مدرسة المطران لمدة عام وكذلك الحسين لبضعة اشهر بعدها افتتحت الكلية العلمية الاسلامية عام ٤٧ فالتحقت بها وكان سمو الامير محمد في صفي بالكلية بينما كان الحسين في صف اعلى وهكذا تواصلت رحلة صداقة العمر مع الحسين في الكلية الاسلامية وكنا نذهب الى الكلية سيرا على الاقدام واحيانا كانت سيارة تنقل الحسين وسمو الامير محمد فكان الحسين يطلب مني ان استقل السيارة بمعيته.

ويضيف الحاج الطباع: مع الايام ترددي على منزل المغفور له الملك طلال يوميا وامضي الوقت هناك في الدراسة واللعب مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير محمد.

وكنا نلعب في حديقة المنزل او في الشوارع الترابية ونمارس رياضة ركوب الدراجات الهوائية.

وقد لاحظت منذ تلك الايام ان جلالة الحسين نشا نشاة عائلية بسيطة كاي عائلة اردنية فالمنزل كان مستاجرا وهو منزل عادي وكذلك الاثاث والماكل.

وفي نشاته كان يحب الاختلاط في الزملاء في المدرسة ويتعامل معهم بلطف ومحبة ويستمتع بصحبتهم ويريحه ان يعامله الطلاب بدون اي تكلف او تمييز ومن صفاته التواضع والجراة والصدق والاخلاق الحميدة.

وانكر ان جلالته اجرى عملية جراحية لاستئصال اللوزتين في مستشفى ملحس ودخل المستشفى كاي مواطن عادي وقد زرته وقدمت له هدية حلوى بسيطة من محلات عزيزية.

وهكذا كانت كل نشاته وبحرص وتوجيه من المغفور له الملك طلال وجلالة الملكة زين الشرف نشاة عادية بسيطة بعيدة عن التكلف والرسميات ويعتمد على نفسه.

بعد ذلك انتقل جلالته للدراسة في كلية فكتوريا بالاسكندرية وانا انتقلت الى بيروت لمتابعة الدراسة الثانوية ولكن علاقتنا واتصالنا ببعض لم ينقطع ومن بعد اعتلى جلالته العرش وتحمل مسؤوليات الحكم وقيادة الوطن صغيرا.

بعد ذلك وفي بداية الخمسينات تجددت لقاءاتي بجلالة الحسين من خلال نادي السيارات الملكي ومشاركتي بمعية جلالته في سباقات الرالي الى ان تقاعدت انا في مطلع الثمانينات وجلالته لا يزال يمارس رياضة السباق ومن خلالها كان جلالته ايام زمان يتعرف على مناطق الاردن ويسلك الطرق الترابية والوعرة ويحرص على المبيت في الريف والبادية والاطلاع على احوال المواطنين على الطبيعة.

ويقول الحاج الطباع اذكر من زملاء الدراسة في الروضة وفي الكلية الاسلامية مع جلالة الملك الحسين الشريف فواز شرف والدكتور عبد الرحيم ملحس والدكتور عبد الرزاق ابو قورة وبشار المفلح وفواز ابو جابر.

ويقول الحاج الطباع لقد كان جلالته يكره القيود ويتوق الى الحرية والانطلاق والتعامل ببساطة فكان جلالة المغفور له الملك طلال يصطحب الحسين وسمو الامير محمد وانا بمعيتهم في نزهة بالسيارة الى منطقة صويلح والحمر والسرو وكنا نجلس بالخلف مقيدين فكانت تنفرج اسارير الحسين عندما نعود الى عمان ونترجل من السيارة لنلهوا ونلعب بحرية.

فؤاد خلف

المهندس فؤاد خلف صاحب مكتبة الاستقلال يقول: -

في ذكرى ميلاد القائد جلالة الحسين نستذكر مسيرة هذا الوطن التي قادها الحسين بشجاعة وحكمة واقتدار ليجعل من الاردن البلد المحدود الامكانات نموذجا يحتذى في كل دول العالم الثالث واصبح الاردن يحتل مكانة مرموقة على الخريطة الدولية بفعل الاحترام والتقدير الذي يحظى به جلالته في العالم اجمع.

ان من نعم الله علينا ان وهب لنا الحسين قائدا وراعيا للمسيرة فها هو جلالته يواصل الليل بالنهار على حساب صحته من اجل خدمة الامة العربية واعلاء شانها وايجاد حل مشرق لازمة الخليج وابعاد شبح العدوان الاجنبي على العراق الشقيق ولا بد ان الله ناصر جلالته لان جلالته لا يعرف الا الحق والله دوما ناصر للحق.

وماذا اقول في عيد ميلاد جلالة الحسين وهو الذي يسكن في قلب كل اردني وفي ضمير ووجدان كل عربي حر وشريف لمواقف جلالته القومية والوطنية للدفاع عن قضايا الامة العربية والدفاع عن القضية الفلسطينية.

اما على صعيد محلي فجلالته صنع بقيادته للمسيرة المعجزات من لا شيء واصبح الاردن بلدا متقدما وفي عيد ميلاده ها نحن ننعم بالديموقراطية نهجا نصل من خلاله الى معارج المنعة والتقدم والحياة الافضل.

ويقول انني كضابط سابق في سلاح الجو الملكي الاردني عايشت الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة كرفيق سلاح فجلالته عندما يتفقد الوحدات العسكرية ويتابع شؤونها كعادته باستمرار عن كثب يحرص على الوقوف على شؤون الافراد واحتياجاتهم قبل الضباط وهو نموذج القائد الشجاع الذي يفتدي الوطن بروحه وحياته وقد نذر نفسه ووقف كل جهده وكرس كل اوقاته وحياته من اجل الاردن ومن اجل الامة العربية وبهذا فالحسين محط فخار واعتزاز كل عربي ابي.

ان جلالة الحسين بشخصيته الفذة ومتابعته لقضايا وشؤون مواطنيه القضايا الصغيرة والكبيرة قريب من كل واحد من ابناء اسرته وفي الملمات نجد الحسين في المقدمة وهذه ميزة تميزه عن سائر قادة وزعماء العالم.

ان من ميزات الحسين التي نعتز بها نحن ابناء الاسرة الاردنية الواحدة هي الوفاء للامة ولقضاياها والتضحية من اجل الوطن والسمو في الاخلاق والعفو عند المقدرة والشجاعة والذكاء والحكمة وسعة الافق والنظرة الثاقبة وقبل ذلك التواضع الجم الذي يتصف به جلالته وسعة صدره وحلمه وعطفه على الصغير قبل الكبير والفقير قبل الغني ما من صغيره وكبيره الا ويتابعها بنفسه وما من مظلوم قصده الا رد له حقه واعرف الكثير من هذه القضايا الانسانية.

وفي عيد ميلاد القائد ندعو الله ان ينصره وياخذ بيده ويمتعه بموفور الصحة والعافية حتى يحقق الاهداف الكبيرة والطموحة التي يسعى جلالته الى تحقيقها وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا نهنىء انفسنا ووطننا بالحسين قائدا وابا واخا وكل عام وجلالته بالف خير.

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين

حديث مع العين بهجت التلهوني.. باتجاه المستقبل

الأردن مارس الحياة النيابية منذ عام ١٩٢٨ وافضل ارجاء الجواب على سؤال التعددية حتى انتهاء اعداد الميثاق الوطني

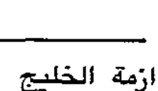
تقييم انجازات النواب مسألة يحددها المواطنون الناخبون. لو كنت في موقع المسؤولية فانني لا افعل افضل مما يفعله المسؤولون اليوم

حوار: عبدالله المجالي

● العين بهجت التلهوني من الرعيل الاول واكب مسيرة الاردن وشغل عدة مناصب اولها وزارة الداخلية في حكومة المرحوم فوزي الملقي ثم شغل منصب وزير العدل الى ان شكل الحكومة عام ١٩٦٠ بعد استشهاد المرحوم هزاع المجالي في حادث الرئاسة المعروف، ثم واصل السيد التلهوني مسيرته وعاصر الاحداث التي مرت بها البلاد والمنطقة العربية ككل.

ولما عرف عن السيد التلهوني كرجل سياسة ورجل دولة التقته الشعب لتستطلع راي مثل هؤلاء الرجال فيما يدور من احداث وفيما يعيشه الاردن من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية ونحن نعيش عصر الديموقراطية حيث نقلت اليه الشعب مجموعة من الاسئلة تناولت عددا من الموضوعات وفيما يلي نص المقابلة.





★ **الشعب**: كيف تصف لنا اوضاع الاردن بشكل عام مقارنة مع اوضاع الاردن بالامس.

- التلهوني: الشعب الاردني شعب وفي، يحفظ العهد مخلص للوطن وللقائد وسياسته الثابتة رسمها منذ تاسيس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين على قاعدة.

«نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل فوق ما فعلوا»

فقد انشا الاوائل الدولة، وعمّروا المساجد والمعاهد والمدارس والمؤسسات الوطنية والجامعات والمستشفيات ودور الطباعة والعلم وعبدوا الطرق وبنوا المطارات وبنوا القوات المسلحة والامن العام وعربوا قياداتها من الاجنبي، وحققوا الاستقلال والغوا المعاهدة الاردنية البريطانية وانشاوا البنك المركزي الاردني والشركات الصناعية كشركة الفوسفات، وانشاوا الملكية الاردنية، والمصانع العديدة والكثير من الانجازات في المجالات المختلفة.

وقد مرت بالبلاد ازمات عاتيات، ولكن القيادة كانت ثابتة حكيمة، والشعب وفي وكانت السياسة العربية تراوح في مكانها لم تتغير في ذلك الحين فمرت العواصف وتجاوزها الاردن وشعبه وقيادته وهم يرددون في اعماقهم قول الشاعر:

وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جدا
فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا احمل الحقد الدفين عليهم
فليس كبير القوم من يحمل الحقدا،

فمرت الازمات وتلتها ازمات حتى جاء اول مؤتمر قمة عربي الذي دعا اليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وكان اول من لبى دعوته جلالة الملك الحسين، وكانت يومها علاقات الاردن مقطوعة مع مصر وسورية والعراق وكان ذلك مثالا لما هو عليه الاردن الوفي لامته بالامس واليوم وفي كل يوم.

الحياة النيابية

★ **الشعب**: الحياة النيابية والديموقراطية كيف تصفها وهل جاءت ملبية لتطلعات. المواطنين وجاءت كما كنتم تتوقعون وهل قام المجلس بواجباته خلال ما انقضى من فترة ولايته؟

- التلهوني: لقد مارس الاردن الحياة النيابية منذ عام ١٩٢٨ وصدر اول قانون لانتخابات مجلس تشريعي في عام ١٩٢٨ وكان عضو المجلس يجري انتخابه على مرحلتين، المرحلة الاولى ينتخب الناخبون اعضاء الدرجة الاولى المحدد عددهم وبعدها ينتخب الناجحون اعضاء المجلس التشريعي، وكان اول رئيس للمجلس التشريعي هو رئيس الوزراء، وبقيت المجالس التشريعية تتوالى، وتتطور سلطة وحرية وحوارا حتى عام ١٩٤٦ عندما انتقلت الامارة بعد ان حققت خطوات كبيرة في الامن والاستقرار والادارة والصحة والتعليم ومختلف الشؤون السياسية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والتشريعية، وبعد انجازات هامة اصبحت امارة شرقي الاردن «المملكة الاردنية الهاشمية» وبويع الامير عبدالله بن الحسين عام ١٩٤٦ ملكا دستوريا على المملكة، وانتهى اسلوب انتخاب المجالس التشريعية واصبح الناخب يمارس حقه الانتخابي باختيار النائب الذي يمثله في مجلس النواب وهكذا استمرت الحياة البرلمانية النيابية حتى طالبت مؤتمرات اريحا، ونابلس وعمان بوحدة الضفتين تحت حكم الملك عبدالله بن الحسين فاجيب الطلب وجرت انتخابات في الضفة الغربية وتشكل مجلس الامة المؤلف من مجلس الاعيان والنواب وقامت الوحدة الخالدة بين الضفتين في شهر نيسان عام ١٩٥٠ وتلاها تشريع قوانين تخلد الوحدة وجاء بعد ذلك الدستور لعام ١٩٥٢ الذي سار ببلدنا في «طريق وحدوي حضاري»، ودستورنا الاردني يماثل ارقى الدساتير الغربية المعاصرة باصله وتعديلاته. وقد حدد حق المواطن في الحرية والعمل وحدد سلطات الدولة الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ان المواطن الناخب هو الذي دفع بممثله تحت قبة البرلمان وهذه ارادته ورايه فقط والمواطن الناخب الذي انتخب هو فقط الذي يقدر ما اذا كان النائب الذي انتخبه قد حقق له تطلعاته ام لا وليس انا.

ازمة الخليج

★ **الشعب**: كيف ترون الوضع القائم في المنطقة في ضوء ازمة الخليج وما هي توقعاتكم لحل المشكلة؟

- التلهوني: الوضع القائم في المنطقة خطير وخطورته لم تبدا بوصول القوات الاجنبية الى المملكة العربية السعودية، ولكن خطورته بدات بقرار ادانة الاكثرية العربية في الجامعة العربية للعراق، فلو هدى الله الاكثرية العربية وتريثت قليلا لكان قد وصل جلالة الملك الحسين للقاهرة يحمل تعهد الرئيس صدام حسين بانسحاب الجيش -العراقي من الكويت، والذي تابع مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة وقرا ما ادلى به رئيس جمهورية اليمن السيد علي عبدالله صالح حول عدم تمكنه من طرح مبادرة سلام عربية على القمة حيث اترك للقارىء الرجوع لنص تصريح الرئيس اليمني، لذلك فانني اجزم بانه لو ترك المجال لمعالجة دخول العراق للكويت للنوايا الطيبة وللدول العربية لكان ذلك ميسورا ولو اقتضى الامر ارسال جيوش عربية دفاعا عن اي قطر عربي، لكان اول من يبادر الى ذلك جلالة الملك الحسين، فانا اعرف ما يحمله قلبه الكبير من حب وتقدير لاشقائه قادة الدول العربية وبخاصة لخادم الحرمين الشريفين وتقديره البالغ لمساعداته السخية لبلدنا، وستكشف الايام بان الاردن ومليكه الصامدين بوجه العدو يحزنهم ان يروا امتنا متباينة الراي تنهش بعضها بوسائل اعلامها، وقد غضت الطرف عن قضاياها التي بذلت كثيرا في سبيلها.

انني دائما اميل الى التفاؤل فمنذ بدء مشكلة ازمة الخليج تحرك جلالة الحسين الى بعض الدول العربية وبعض الدول الاوروبية. ومن احاديثه وتصريحاته من خلال وسائل الاعلام وكذلك تصريحات ولي عهده سمو الامير الحسن، ومن خلال موقف الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته، وممثل الرئيس السوفييتي ومن خلال المسيرات الشعبية في الولايات المتحدة والدول الغربية فانني اتفاءل بالحل السلمي وادعو قادة العرب ان يحكموا ضمائرهم ويجنحوا للحل السلمي الذي هو مطلب الامة العربية جمعاء.

الحل عربي

★ **الشعب**: برايكم ما هي الطريقة الافضل لاخراج المنطقة من الازمة بحل يرضي جميع الاطراف! وما هي انجع السبل والطرق لمعالجة الوضع الاقتصادي الاردني؟

- التلهوني: لقد كان حل الازمة ميسورا وكان البشير الذي يحمل البشرى للعرب هو جلالة الملك الحسين، ولكن كما قلت قرار ادانة الاكثرية العربية في جامعة الدول العربية وقف حائلا دون تنفيذ وعد الرئيس العراقي صدام حسين لجلالة الملك الحسين بانسحاب القوات العراقية من الكويت وجاءت بعد ذلك دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لاجتماع القمة الاستثنائية المستعجلة جدا ونحن في الاردن نجل ونحترم جميع قادة الامة العربية ولكن بدلا من ان تبحث القمة اوجه الوفاق في اجواء اخوية ونستمع لمناقشات تعيد الامور الى اوضاعها ودراسة الاقتراحات ومنها اقتراح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي ردده مرارا وفي مناسبات متعددة، فقد زادت الامور تعقيدا بقرار ادانة الاكثرية للعراق، وان ادانة اكثرية الدول العربية في القمة العربية للعراق كان غطاء ومبررا للزحف الانجلواميركي والدول الغربية وقد لخص الرئيس كارتر في مقال نشره في مجلة تايمز الامريكية بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٢ في مقال بعنوان «الحاجة الى التفاوض».. رأيه لحل ازمة الخليج وانني اقتطف من المقال ما يجيب على السؤال وهو ما يلي:

«وبغض النظر عما سيحدث في الشهور القليلة القادمة فانه يتوجب علينا ان نعد العدة لوقت ستكون فيه المفاوضات لازمة وهنالك عدد قليل من الوسطاء الذين قد يعجلون في هذه العملية منهم مسؤول الامم المتحدة او الفرنسيون او السوفييت او غيرهم من حلفائنا او قادة من الدول العربية وان ايا من هؤلاء سيكون مناسبا غير ان تفضيلي الخاص هو المجموعة العربية ومن بين القادة العرب فان الملك الاردني بامكانه ان يلعب دورا رئيسيا فهو رجل صادق. محب للسلام ولا يستحق المعاملة القاسية التي يتلقاها كما انه ساند قرارات الامم المتحدة التي تطلب سحب القوات الاجنبية من الكويت... الخ».

لذلك فانني ارى في افكار الرئيس الامريكي الاسبق كارتر، حلا جذريا لمشكلة الخليج وبخاصة فيما اذا تولت الحل مجموعة عربية فالدول العربية اولى بحل مشاكلها وازماتها وقضاياها، فاذا تركت للغرب المتحيز التدخل وحل بعض مشاكلها فان الامة العربية ستسدل الستار على قضيتها المركزية قضية فلسطين وان ما جرى في مجلس الامن الدولي مؤخرا بصدور القرارات المتعاقبة ضد العراق، وحيرة الولايات المتحدة ومجلس الامن امام رفض اسرائيل للقرار رقم (٦٧٢) رغم صياغته اللينة ورغم رسالة الرئيس بوش الى رئيس وزراء اسرائيل ورغم اصرار مجلس الامن على قراره كل هذا يعطينا ان ازمة الخليج ليست اجتياح القوات العراقية للكويت والتي لم يؤيدها الاردن وان بداية نداء للسلام في الخليج قد نادى به جلالة الحسين ثم دول عربية وغربية، واليوم تنادي فرنسا والاتحاد السوفييتي لحل ازمة الخليج سلما وبمصالحة عربية، وقد تكاثر انصار السلام على انصار طبول الحرب.

اننا في الاردن «بحق الشهداء، وبحق الدماء التي تنزف يوميا على ثرى الاراضي المحتلة وبحرمة المقدسات نناشد جميع قادة العرب ان يتولوا حل هذه المشكلة بوحدة كلمتهم واجماع حقهم وبذلك يفوزون عند الله والعرب والمسلمين.

اجراءات

★ **الشعب**: كما هو معروف فانت رجل سياسة له باع طويل واكب تطور الاردن واحداثه فهل مر الاردن بازمات اقتصادية وسياسية مشابهة ولو كنتم في موقع المسؤولية كيف يمكن ان تعالج الوضع وما هي الاجراءات التي تتخذها؟

- التلهوني: لقد مر ببلدنا الغالي ازمات متعددة عالجها جلالة الملك الحسين بالحكمة والصبر والشورى القرانية ومشورة اهل الخبرة والعلم والراي فمثلا في شهر اب عام ١٩٦٠ عندما نسفت دار رئاسة الوزراء واودت المتفجرات بحياة دولة المرحوم هزاع باشا المجالي رئيس الوزراء انذاك وعدد من كبار المسؤولين في دار الرئاسة ودمرت الرئاسة وفقد الكثير من محتوياتها وكانت العلاقات الاردنية العربية في تلك الايام فاترة وغير حسنة، وهز ذلك الحادث ضمير العالم ووجدانه وجاء الى عمان الامين العام لجامعة الدول العربية المرحوم عبدالخالق حسونة ليشاهد ويسمع مني كرئيس وزراء ولو كلمة اتهام وكان بيدي بعض لخيوط المؤامرة واسماء المتامرين، ولكن تعليمات جلالة الملك الحسين قال علينا ان نعالج جراحنا ببلسم امتنا وبالصبر، فقلت للامين العام القضية ما زالت بيد التحقيق وهم الذين سيكتشفون الفاعل وبالحكمة والصبر والتاني سمع المشير حابس المجالي قصة نسف الرئاسة من المرحوم الزعيم الرئيس جمال عبدالناصر عندما دعاه لزيارة القاهرة بمعية جلالة سيدنا الحسين حفظه الله فالاردن مر بازمات سياسية عاتية لا تقاس مطلقا بهذه الازمة الاقتصادية، ازمات كان الامن فيها مفقودا ورجل الشارع مسلح والاعتداءات من الاقوى ولو كنت في موقع المسؤولية فانني لا اعمل افضل مما يعمل المسؤولون اليوم فازمتنا اقتصادية وعلينا جميعا ان نعمل كل من موقعه لتخطي هذه الازمة.

اداء الحكومة

★ **الشعب**: هل قامت الحكومة بواجباتها ومهامها وما هي ملاحظاتكم عليها وهل الحكومة قادرة على معالجة الاوضاع السائدة؟

التلهوني: هذا سؤال اوسع من ان احيط به، والقادر على استيعابه والاجابة عليه هو مجلس النواب عبر النواب المحترمين.

التعددية الحزبية

★ **الشعب**: هل انتم مع التعددية الحزبية.. وما هي برايكم الاسس التي يجب اعتمادها لاقامة الاحزاب؟

- التلهوني: انني ارى ان من الانسب ارجاء الجواب على سؤال كهذا الى ما بعد صدور توصيات لجنة الميثاق ومع ذلك فانا مع التعددية المحددة المنظمة غير المطلقة وان تكون الهيئات صادقة الانتماء لوطنها تستمد منه مبادئها واسلوب مسيرتها وان يكون قانون ودستور الوطن رمز ومرشد الجميع.

★ **الشعب**: كيف تصف الوضع الاجتماعي في الاردن وتطوره وعلاقات المواطنين وعلاقة المواطن مع الدولة فماذا تقول حول ذلك؟

- التلهوني: لقد تطور الوضع الاجتماعي في الاردن بسرعة فائقة ويعود السبب في ذلك الى قابلية الاردني حيث على ارضه قامت حضارات عريقة، ، واثار تروي امجاد الماضي فنهض المسؤولون ليصلوا الغابر بالحاضر فعبدوا الطرق وانشاوا المستشفيات ووصلوا الماء والكهرباء وطوروا المجتمع وفتحت النوادي والمؤسسات.

وواصل الحسين رعاية المسيرة واستمر في لقاء المواطنين حتى اصبحت الصلة وثيقة بين الحسين وجيشه وشعبه في المدن والقرى والخنادق واصبح الشعب اسرة واحدة تسير تحت قيادة واحدة وما زال وسيبقى يزيد البناء من اجل بناء الاردن ومنعته.

الصحافة

★ **الشعب**: كيف تصف دور الصحافة في خدمة الوطن والمواطن ومتابعة قضايا الامة؟

- التلهوني: ان صحافتنا تؤدي دورا بارزا في وسائلنا الاعلامية وتقدم على صفحاتها من سرد للاحداث وتقييم للاراء وتنقل وتصور للمواطن الوقائع كما تحدث، والصحافة الاردنية مقارنة بغيرها حرة في كلمتها موجهة لخدمة الوطن والمواطن وقد مرت في ظروف وصبرت وصابرت حتى حققت ما تمنت وما تمناه لها القارىء من تقدم ونجاح.

امين عمان يرعى حفل اعلان نتائج مسابقة التصميم الحضري

عمان - الشعب - يرعى المهندس علي السحيمات امين عمان صباح يوم غد حفل اعلان نتائج مسابقة التصميم الحضري للساحة الواقعة خلف مبنى مديرية منطقة المدينة ودائرة المكتبات التابعتان لامانة عمان والواقعتان في وسط العاصمة.

وكانت لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة قد بدات اجتماعاتها صباح امس في مبنى امانة عمان الكبرى.

وتمتد الساحة المشمولة بالمشروع من الساحة الهاشمية شرقا وحتى شارع ابن طريف غربا ومن شارع فروة الجذامي شمالا حتى سفوح جبل الجوفة خلف المدرج الروماني.

وتتميز الساحة بطبوغرافيتها السهلة باستثناء جزء بسيط يقع على بداية سفح جبل الجوفة وموقع متوسط للعاصمة مع وجود منطقة جذب سياحي فيها.

وقد شاركت في المسابقة ستة مكاتب استشارية محلية ويهدف هذا المشروع الى ايجاد بعد بيئي للمنشات الاثرية واستكمال المدخل الشرقي لوسط المدينة الممتد من منطقة عين غزال مرورا بوسط المدينة وتحقيق الفلسفة التربويه التي يقوم عليها المشروع ضمن كيان حضري مميز يربط نمط التصميم للموقع بالمناطق الاثرية المجاورة والنسيج الحضري لوسط المدينة وايجاد مجالات وافكار واضحة للسياسات الواجب اتباعها لحل المشاكل الحضارية وايجاد تفاهم بين التصميم الحضري والتخطيط المعماري الحديث والى ابراز الموقع المخصص لمشروع المتحف الوطني الاردني المقترح اقامته في هذا الموقع، كما يهدف الى تطوير منطقة وسط العاصمة لتكون نقطة جذب سياحي ومكان للتفاعل من قطاعات واسعة من سكان المدينة.

وتضم لجنة التحكيم البروفيسور اور من المانيا والبرفيسور جامن من بريطانيا والمهندس هاني حقي والدكتور مجدي توفيق والدكتور وضاح العابدي والمهندس محمد بلقر والمهندسة نرمين بركات وسوف تنتهي اللجنة من اعمالها مساء اليوم.

مدير ناحية بيرين يتفقد قرى الناحية

الزرقاء - بترا - تفقد السيد هاشم البدوان مدير ناحية بيرين رئيس مجلس الخدمات المشتركة امس عددا من قرى الناحية واجتمع بالمواطنين فيها وبحث معهم احتياجاتهم من مشاريع الخدمات وخاصة مشاريع الطرق الزراعية والمياه والكهرباء والخدمات الصحية.

ودعا مدير الناحية المجالس القروية الى التعاون لاقامة مشروعات تنموية مشتركة تعود بالفائدة على المواطنين.

كما دعا المواطنين الى الحفاظ على المكتسبات الوطنية في المنطقة ودعم المجالس المحلية لتمكينها من تقديم الخدمات وضرورة الحفاظ على الينابيع المائية وتكثيف عمليات زراعة الاشجار الحرجية والمثمرة والحفاظ على البيئة.

المؤتمر الثامن عشر لجمعية الجراحين الاردنيين

عمان - الشعب - تعقد جمعية الجراحين الاردنية في نقابة الاطباء مؤتمرها الثامن عشر في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ويناقش المشاركون على مدار يومين عددا من المواضيع الطبية اهمها جراحة الحروب والاصابات بالاضافة الى الاصابات الكيماوية والبيولوجية.

اجراءات لتشجيع الزراعة الداخلية بالعراق

بلغت كميات البذور التي تم توزيعها على المزارعين والفلاحين في انحاء العراق لغاية الثالث من الشهر الجاري لاغراض الحملة الوطنية للاستزراع الشتوي ١٢٠ الف طن من بذور الحنطة من اصل ١٥٥ الف طن و١٤ الفا و٥٦١ طنامن بذور الشعير من اصل ١٩ الفا و٥٠٠ طن.

وبلغ مجموع الاراضي الزراعية التي سلمت الى المواطنين بموجب قرار مجلس قيادة الثورة في الخامس من ايلول الماضي بحدود ٨٥٠ الف دونم اضافة الى ما يقارب ٥٠٠ الف دونم من الاراضي المتجاوز عليها سابقا حيث تم التعاقد عليها مع المتجاوزين لغرض استمرارهم بزراعتها.

تدهور صناعة البطاريات الجافة في مصر

كشف النقاب هنا اليوم عن تدهور انتاج البطاريات الجافة الى الصفر بعد ان توقفت الشركة العامة للبطاريات عن العمل نتيجة لتردي اوضاعها المالية والادارية.

واشارت صحيفة الشعب القاهرية الى ان احجام وزارة الصناعة عن امداد الشركة بالتمويل اللازم للنهوض بالانتاج وفشل جهاز التسويق في تصريف المنتوجات ادى الى انهيار الشركة وافساح المجال امام انتاج شركة - ازيدي - الاجنبية للسيطرة على السوق المصرية.

تغلغل صهيوني في قطاع الزراعة المصري لتدميره

اعترف مسؤولون بوزارة الزراعة المصرية بالتغلغل الصهيوني في قطاع الزراعة المصري.

ونقلت صحيفة الشعب القاهرية عن خبراء في الوزارة قولهم ان الابحاث اثبتت مسؤولية الكيان الصهيوني عن تدمير محصول الطماطم بمصر لاول مرة.

واضاف هؤلاء الخبراء ان البذور المستوردة من الكيان الصهيوني كانت السبب الرئيسي في انتشار فيروس البندورة وسط حقول الطماطم وحشرة الذبابة البيضاء في محاصيل القطن والفواكه والطماطم.

تسمين الخراف، تربية النحل والابقار والارانب ، مشاريع بستنة

مشاريع اقتصادية في محافظة العاصمة قليلة الكلفة كثيرة الانتاج لم تر النور

تريز حداد

شهد الاردن في السنوات الخمس الاخيرة تراجعا ملحوظا في ادائه الاقتصادي مما انعكس سلبيا على تشغيل الايدي العاملة وانخفاض معدلات الدخول وقد تاثرت مناطق المملكة بدرجات متفاوته بهذا التراجع.

واجمع الخبراء والاقتصاديون في اكثر من مؤتمر وندوة على اقامة المشاريع الانتاجية التنموية الصغيرة في محافظات المملكة حيث كان من المؤمل ان تؤدي هذه المشاريع عددا من الاغراض المطلوبة تتمثل في:

- الحد من البطالة عن طريق تشغيل اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة العاطلة عن العمل.
- رفع المستوى المعيشي للسكان عن طريق زيادة دخولهم مما سيؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي في مناطقهم.
- تنمية روح الاعتماد على الذات عن طريق التشغيل الذاتي للمشاريع في المناطق.
- الحد من ظاهرة هجرة السكان المحليين من المناطق الريفية.

وقد قامت محافظة العاصمة باجراء دراسات شاملة حول امكانية اقامة مشاريع تنموية انتاجية صغيرة حيث تم تشكيل لجنة من ممثلين عن وزارة الزراعة، مؤسسة الاقراض الزراعي، الجامعة الاردنية، وزارة التخطيط والقطاع الخاص في المحافظة حيث خرجت اللجنة بحصيلة الدراسات التي تمخضت عن مشاريع تنموية ابرزها:

- مشاريع البستنة مثل زراعة كروم العنب واللوزيات
- مشروع تربية النحل
- مشروع تسمين الخراف المحلية.
- مشروع تربية الابقار الحلوب.

كما قامت اللجنة المكلفة بوضع جدوى اقتصادية للمشاريع وكلفتها ومردودها المالي.

ولكن متى تنفذ هذه المشاريع خاصة وانها ستكون مشاريع هامة ولها مردود على التنمية والاقتصاد الوطني والحد من البطالة وتشغيل اعداد من الايدي العاطلة عن العمل والاهم انها تتعلق بالزراعة والعودة الى الارض والقرية. وابرز هذه المشاريع كما وردت خلال الدراسة هي:

مشروع تسمين الخراف المحلية

ورد في توصيات المشاركين في ورشة عمل تنمية المشاريع الصغيرة التي اقيمت في قضاء ذيبان - بني حميدة اقامة مشاريع في مجال القطاع الزراعي النباتي والحيواني. ان مشاريع الانتاج الحيواني المقترحة في اوراق الورشة اشتملت على اقامة مشاريع لتربية الابقار الهولندية تربية الماعز الشامي، تربية النحل، تربية الارانب.

ان اقامة مثل هذه المشاريع في المنطقة تساعد على:

- ايجاد وتامين فرص عمل جديدة تقلل من حجم البطالة بين ابناء المنطقة.
- تامين دخل دائم للعاملين في هذه المشاريع تساعدهم على معيشتهم.
- رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي
- زيادة في انتاج المنتجات الحيوانية.
- توفير مصدر غذاء غني بالبروتين الحيواني لاهالي المنطقة.
- تاهيل وتدريب وتشجيع اهالي المنطقة على العمل.

وتم اقتراح قضاء ذيبان - بني حميدة كمكان مقترح للمشروع

● حجم المشروع: تسمين ٢٥٠ خاروفا تؤمن من مصادر محلية تسمن هذه الخراف في دورة واحدة. كما يمكن عمل دورة تسمين ثانية بعد تسويق الدورة الاولى.

● عناصر المشروع

- يؤمن راس المال اللازم على شكل قروض وبدون فوائد
- يقوم صاحب المشروع بالعمل الفعلي في المشروع.
- الاعتماد على المصادر المحلية في بناء حظيرة الخراف
- بناء حظيرة مناسبة تفي بالغرض وبتكاليف قليلة.
- تامين مصدر ماء نظيف لشرب الخراف وباسعار مناسبة.
- شراء الخراف من اصحاب الاغنام في المنطقة بدلا من شرائها من مصادر اخرى لتخفيض التكلفة.

تامين الاعلاف المكثفة كالتبن والشعير من انتاج المنطقة، ويفضل ان ينتجها صاحب المشروع في ارضه (اذا كان يملك ارضا) لتخفيض تكلفة الانتاج وتحقيق ربح اكثر.

- تقديم الخدمات الارشادية والصحية اللازمة.
- تامين تسويق الخراف سواء في المنطقة او خارجها باسعار مناسبة.
- تسمين اكثر من دورة واحدة في العام.

مشروع تربية النحل

تعتبر صناعة النحالة اليوم من المهن الزراعية الهامة ذات الجدوى الاقتصادية وتدر دخلا قوميا لكثير من البلدان وتفتح فرص عمل لشباب الوطن.

وفوائد تربية النحل كثيرة ومتعددة فهي بالاضافة لانتاج العسل، الشمع، الطرود، الغذاء الملكي، البروبوليس تساهم مساهمة كبيرة في التلقيح الخلطي لازدهار مجموعة كبيرة من المحاصيل الزراعية فتزيد بذلك من الانتاج وتحسن من نوعية الثمار.

ويهدف المشروع الى تنمية وتشغيل الافراد العاطلين عن العمل، وتوعية الافراد زراعيا لمشاريع ذات جدوى اقتصادية، ورفع مستوى الاسرة اقتصاديا.

والمشروع يتكون من ٦٥ خلية نحل لاشخاص لهم القدرة على تربية النحل لانتاج العسل والطرود، بعد حصولهم على معلومات علمية (نظرية) وتدريبات عملية عن كيفية ادارة المناحل بالطرق الفنية اللازمة.

مشروع تربية الابقار

حيث ان الهدف هو ايجاد فرص عمل وزيادة دخل الاسر المقيمة في منطقة بني حميدة فان مشاريع الابقار الحلوب تعتبر من انجح الوسائل لذلك رغما عن التكلفة الغالية لها الان. واذا توفر المال اللازم فان المنتج الرئيسي للابقار وهو الحليب الذي يمتاز بانه سهل التسويق وسهل التشكيل الى منتجات اخرى، كذلك انتاج اللحم سواء عن طريقة تسمين الذكور او ذبح الابقار بعد انتهاء حياتها الانتاجية كذلك ميزة تضاعف العدد كل ٢٫٥ سنة.

وهنالك تجربة ناجحة للمتقاعدين العسكريين في التوزيع وتتلخص كما يلي:

وزعت بقرة واحدة لكل عائلة

والاقتراح ان يكون التوزيع بقرتين.

- وزع مع كل بقرة نصف طن علف + شوال حليب + قالب املاح معدنية.
- تم توقيع اتفاقية مع كل مستفيد تنص على ما يلي:
- ان يدفع المستفيد مبلغ ١٠٠ دينار لتحميله نوعا من المسؤولية.
- ان يرجع عجلة مفطومة عمرها ٣ - ٤ شهور توزع على عائلة اخرى.
- من يبيع البقرة يكون ملزما بالدفع عنها بالكامل.

كما ان بهذه الطريقة لن يحتاج الى مزرعة لتجميع الابقار المنوي توزيعها على المواطنين حيث يمكن الاتفاق مع اي جهة تملك مزرعة كبيرة ان توضع بها الابقار بعد استيرادها وتبقى هناك لمدة اسبوعين لانها تحتاج الى معاملة خاصة ثم يذهب كل مستفيد ويتسلم ما يخصه من المزرعة.

تكلفة توزيع البقرة الواحدة: ثمن البقرة ١٠٥٠ دينارا، طن علف - ١٠٠ دينار، حليب لرضاعة العجول ٢٠ دينارا، قالب املاح معدنية ٥ دنانير. المجموع - ١١٧٥

ويدفع كل مستفيد ١٧٥ دينارا عند الاستلام والباقي ومقداره الف دينار اما يقسط على اقساط مريحة او يسامح به حسب نوعية المشروع واهدافه.

● الخدمات المساندة

نظرا لسرعة تلف المنتجات الحيوانية وخاصة الحليب فان هذا المشروع بحاجة الى تنك مبرد لتجميع الحليب.

وتقدر تكلفة التنك بحوالي ١٢ الف دينار.

تربية الارانب

اصبحت تربية الارانب اليوم مهنة زراعية لا يستهان بها ولا تقل اهمية عن صناعة الدواجن، فهي ذات جدوى اقتصادية كبيرة اذا تم استغلالها بالطرق الفنية الصحيحة

واغراض تربية الارانب كثيرة ومتعددة فمنها ما هو لانتاج اللحوم، ومنها ما هو لانتاج الفراء، ومنها ما هو للاثنين معا.

ومهو مشروع تجاري يتكون من (٦٤) من اناث التربية و (٨) من الذكور على كل إسرة ويمكن تربيتها في المناطق الشفوية ذات المناخ المعتدل البارد.

مشاريع البستنة العنب واللوز

ويعتبر المشروع بالصيغة من المشاريع المساندة ويعتمد على افراد العائلة كعاملين في المشروع حيث لم يتم احتساب تكاليف العمل في الجدوى الاقتصادية المبسطة.

. ولنجاح مثل هذه المشاريع فاننا نقترح:

- ان تقوم وزارة الزراعة باعداد اشتال العنب واللوز وبيعها للقائمين على المشروع بالاسعار المتعارف عليها ولا تنصح باستعمال الاشتال المستوردة لانها غالية الثمن، وحتى تتمكن الوزارة من تحضير الاشتال في الموعد المناسب لا بد من اعلامها بذلك قبل موعد الزراعة بما لا يقل عن ستة تقريبا.

ان تتم زراعة مسلحات كبيرة نسبيا من كل من العنب واللوز في مسلحات تحدد مسبقات في المنطقة قيد الدراسة لان ذلك يسهل عمليات الخدمة (الرش، القطف، الحراثة، التسميد، التصنيع... الخ).

ان يتم شراء معدات الرش والحراثة من قبل القائمين على المشروع وتوضع هذه المعدات في مراكز محددة تحت تصرف المستفيدين مقابل اجر معين

مشروع العنب:

الهدف من المشروع هو انتاج مادة الزبيب والتي لا يتم انتاجها على نطاق اقتصادي محليا او عربيا والمسلحة المقترحة ١٠ دونمات (كحد ادنى) لكل عائلة.

مشروع زراعة اللوز:

الهدف من المشروع انتاج بذور اللوز لبيعها في السوق المحلية او الاسواق المجاورة حيث ان هذه المادة ما زالت تستورد من خارج الاردن.

والمسلحة المقترحة (١٠) دونمات لكل عائلة.

ومن المتوقع ان تبدا الاشجار بالانتاج بكميات قليلة خلال السنتين الثالثة والرابعة ويمكن ان يباع الناتج اخضر (قبل النضج) او بعد النضج مما يساعد في تغطية جزء من التكاليف السنوية.

في حالة زراعة مسلحة جيدة من هذا المحصول يمكن ان تقوم الجهة المشرفة على المشروع بشراء المحصول من اللوز وتجهيزه للتسويق بعد ازالة القشرة والتي تحيط بالبذرة (بكسر الغلاف الخارجي للنواة) مما يرفع من القيمة الاقتصادية للمحصول حيث يباع الكيلو غرام من اللوز (البذور فقط) بحوالي ٤ دنانير.

في المسألة الاقتصادية

نحو فهم صحيح للدعم المالي في الموازنة العامة

عودة سليمان الصويص

يعتقد كثير من الاقتصاديين ان ظاهرة وجود دعم مالي في الموازنة العامة لبعض السلع الاساسية والاستراتيجية، امر مقبول وجائز ويعتقد اخرون ان الدعم المالي ظاهرة قد تفرضها ظروف معينة لكنها تبقى عرضا زائلا ولا يجوز الركون اليها او اعتبارها امرا ثابتا في الموازنة العامة له صفة الديمومة. والواقع اننا لسنا بصدد ان نرجح قولا على اخر، لان لكل من هذين الرايين اسبابه ودواعيه، لكننا في هذا الصدد نقول انه يجب الا ياخذنا الحماس عند الحديث عن تخفيض العجز في الموازنة العامة، فنبدا بمناقشة الدعم المالي للسلع الغذائية المهمة والاستراتيجية. فهنك دعم مالي مقنع او مستتر وهو اكبر حجما بكثير من ذاك المقدم علنا والظاهر في ارقام الموازنة العامة على شكل دعم للسلع والمواد التموينية.

فاذا كان لا بد من الحديث عن الدعم المالي والعجز في الموازنة العامة، فاننا في هذا الامر نقول، ان الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة هو ليس فقط تلك الاعباء المالية التي تتكبدها خزينة الدولة جراء دعم سعر مادة معينة حفاظا على بقاء هذا السعر عند حد معين حتى لو ارتفعت اسعار هذه المادة عالميا. بل ان الدعم المالي الذي تقدمه خزينة الدولة هو كل خدمة او سلعة تقدمها الحكومة ولا يكون الرسم عليها او ثمنها مساويا لكلفتها فمجموع كل الفروقات في رسوم او اثمان هذا النوع من السلع والخدمات الحكومية هو في النهاية اجمالي حجم الدعم المالي المقدم من خزينة الدولة.

واذا كنا نود بحق ان نزيل الدعم المالي وان نخلص العجز في الموازنة العامة من احدى الاثقال الجاثمة على صدره، فعلينا ان نتناول الدعم المالي بكل اشكاله وصنوف انفاقه، فدعم المؤسسات العامة هو دعم مالي يجب ان يخفض او يزول، ودعم المواد التموينية هو دعم مالي يجب ان يخفض او يزول، ودعم اثمان الخدمة او السلعة الحكومية المقدمة هو دعم مالي يجب ان يخفض او يزول، والبطالة المقنعة في الوزارات والدوائر والمؤسسات دعم مالي يجب ان يخفض او يزول. فهذه كلها الوان وقنوات من الدعم المالي لكل منها حجمه وطبيعته مثلما انه لكل منها طريقته في المعالجة.

فاهم اشكال الدعم هذه، بحكم الظروف والمعطيات الاقتصادية الراهنة، هو ذاك المقدم على اساس فرق كلفة الخدمة اوالسلعة الحكومية عن الرسم او الثمن المدفوع. وهذا امر يتطلب دراسة جدية لاكلاف هذه السلع والخدمات والاخذ بمبدا «ان بين الضريبة والرسم ما بين الواجب والمنفعة، فطالما ان هنالك منفعة تجني من جراء طلب خدمة او سلعة حكومية فعلى الرسم والحالة هذه ان يرتفع الى مستوى تغطية كلفة تقديم هذه الخدمة او السلعة.

فضمن هذا المنظور تكون معالجة الدعم المالي وسبل التخلص منه، وضمن هذا المنظور لا يقفز الى ذهننا فقط دعم السلع التموينية كلما تحدثنا عن الدعم المالي، وضمن هذا المنظور ايضا، يكون التخفيض او التخلص من العجز في الموازنة العامة. وعندها، نكون قد اعطينا لمسالة التحرر ن الدعم المالي معناها، ونكون قد عمقنا اثرها في الانتاج والانتاجية، وفي الترشيد والعقلانية في القرار الاستهلاكي، فلا يكون التخلص من الدعم المالي بحد ذاته هدفا بل وسيلة لتحقيق هدف.

بحث انشاء شركات استثمارية بين مصر والامارات

عقد مجلس ادارة الشركة العربية المشتركة للاستثمار بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية اجتماعا امس في ابو ظبي

وبحث المجلس خلال اجتماعه عددا من المشروعات الجديدة التي تعتزم الشركة المساهمة فيها في مصر ومنها المشاركة في راسمال شركة التوبرفارمة لانتاج الادوية وكذلك المساهمة في شركة مصر للمنتجات النفطية.

واقر الاجتماع المركز العالي للشركة حتى ٣٠ حزيران الماضي وسيبدا العمل في تشغيل فندق الاقصى هليتون التابع للشركة التي تاسست عام ١٩٧٥ براسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين.

سوق عمان المالي

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر اخر طلب شراء	سعر اخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١٠٢٤	٢٩٩٠	٢٫٨٦٠	٢٫٩٢٠	٢٫٩٢٠	٢٫٩٢٠	٢٫٩٢٠	-	١٫٠٠	٣
البنك الاردني الكويتي	١٤٥٩٢	١٧٨٩٨	١٫٢٢٠	١٫٢٣٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	١٫٠٠	١٩
بنك الاسكان	٢٠٠	٤٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	١٫٠٠	١
المؤسسة المالية العربية/ الاردن	٨٤٣٩	١٥٦١٤	١٫٨٥٠	١٫٨٩٠	١٫٨٥٠	١٫٨٩٠	١٫٨٥٠	١٫٨٩٠	١٫٠٠	٦
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١٠٠٠	٢٩٣٠	٢٫٩٣٠	٢٫٩٣٠	٢٫٩٣٠	٢٫٩٣٠	٢٫٩٠٠	٢٫٩٩٠	١٫٠٠	١
بنك عمان للاستثمار	٣٩٣٠٠	٣١٤٨٩	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨١٠	١٫٠٠	٢٢
العقارية الاستثمارية عقاركو	٦٧٢٣	٤٢٣٥	٫٦٤٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	-	-	١٫٠٠	١٠
المحفظة الوطنية	٤٢٥٠	٦٦٠٣	١٫٥٦٠	١٫٥٦٠	١٫٥٣٠	١٫٥٣٠	-	١٫٥٣٠	١٫٠٠	١٠
البنك العربي	٢٦٠	٦٣٣١٥	٢٤١٫٢٣٠	٢٤٥٫٠٠٠	٢٤٣٫٠٠٠	٢٤٣٫٠٠٠	-	٢٤٣٫٠٠٠	١٠٫٠٠	٢٤
التامين الاردنية	٢١٠٠	٤٤١١	٢٫٠٧٠	٢٫١١٠	٢٫١٠٠	٢٫١١٠	٢٫١٠٠	-	١٫٠٠	٤
المتحدة للتامين	٥٠	٧٣	١٫٤٩٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	-	١٫٥٠٠	١٫٠٠	١
الاردنية الفرنسية للتامين	١٥٠٠	٢٤٧٥	١٫٦٨٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	-	١٫٦٨٠	١٫٠٠	٤
الاراضي المقدسة للتامين	٤٠٠	٧٠٤	١٫٧٣٠	١٫٧٦٠	١٫٧٦٠	١٫٧٦٠	١٫٧٣٠	-	١٫٠٠	٢
البحار العربية للتامين	٢٧٥٠	٣٤٩٠	١٫٢٩٠	١٫٢٧٠	١٫٢٦٠	١٫٢٦٠	-	-	١٫٠٠	٧
التامين العائلية	١٤٧٠	١٤٢٣	٫٩٧٠	٫٩٩٠	٫٩٥٠	٫٩٩٠	-	-	١٫٠٠	٦
الاردن والخليج للتامين	٥٠	٧٥	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٤٧٠	-	١٫٠٠	١
الكهرباء الاردنية	٢٨٠٠	٢٧٧٢	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠	٣
العربية الدولية للفنادق	٣١٨٠	٤٥٨٨	١٫٤٣٠	١٫٤٥٠	١٫٤٣٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫٤٦٠	١٫٠٠	٧
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٩٣٠٠	٥٩٥٢	٫٦٤٠	٫٦٤٠	٫٦٤٠	٫٦٤٠	٫٦٤٠	٫٦٥٠	١٫٠٠	١٦
المواشي والدواجن	٣٠٠	٢٩٤	١٫٠٠٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	-	٫٩٨٠	١٫٠٠	١
الخطوط البحرية الوطنية	٢٦٠٠	٥١٥٨	١٫٩٦٠	١٫٩٩٠	١٫٩٨٠	١٫٩٩٠	٢٫٠٠٠	-	١٫٠٠	٥
فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	١٦١٠٠	٨٧٥٢	٫٥٤٠	٫٥٥٠	٫٥٣٠	٫٥٣٠	٫٥٣٠	٫٥٤٠	١٫٠٠	١٣
المؤسسة الطبية	١٥٠٠	٩٦١	٫٦٤٠	٫٦٥٠	٫٦٤٠	٫٦٥٠	٫٦٤٠	٫٦٥٠	١٫٠٠	٤
البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	٢٥٠	١٢٣	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٨٠	-	١٫٠٠	١
الاردن والخليج العقارية	٧٢٥٠	٢٦٨٣	٫٣٨٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	-	٫٣٧٠	١٫٠٠	٧
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٢٠٨٢٠	٢٤٣٩٩	١٫١٩٠	١٫١٩٠	١٫١٧٠	١٫١٧٠	-	١٫١٧٠	١٫٠٠	١٦
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٠٠	٩٢	٫٤٧٠	٫٤٦٠	٫٤٦٠	٫٤٦٠	-	-	١٫٠٠	١
الالبان الاردنية	١٢٠٩٠	١٧٧٥٥	١٫٤٤٠	١٫٤٧٠	١٫٤٥٠	١٫٤٦٠	١٫٤٤٠	١٫٤٦٠	١٫٠٠	١٩

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الثلاثاء الواقع في ١٣/١١/١٩٩٠

العربية لصناعة الالمنيوم	١٩٤٠٠	٥٣٦١٥	٢٫٦٨٠	٢٫٧٣٠	٢٫٦٩٠	٢٫٧٣٠	٢٫٧٢٠	٢٫٧٣٠	١٫٠٠	٢٣
العربية لصناعة الادوية	٥٣٧٦	٢٤١٤٤	٤٫٥١٠	٤٫٥٢٠	٤٫٤٧٠	٤٫٤٨٠	٤٫٤٦٠	٤٫٥٠٠	١٫٠٠	١٥
الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	١٣٩٤٠	٣٦٧٥٥	٢٫٦٢٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٢٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٤٠	٢٫٦٥٠	١٫٠٠	٢١
المنظفات الكيماوية العربية	١٨٠٠	١٣٩٦٢	٧٫٦٥٠	٧٫٨٠٠	٧٫٧٢٠	٧٫٧٢٠	٧٫٧١٠	٧٫٧٧٠	١٫٠٠	١١
الوطنية لصناعة الصلب	٥٠	١٠٧	٢٫١٢٠	٢٫١٣٠	٢٫١٣٠	٢٫١٣٠	٢٫١٣٠	-	١٫٠٠	١
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٤٦٠	٤٠٠٩٥	٤٫٧٩٠	٤٫٧٨٠	٤٫٧٣٠	٤٫٧٣٠	٤٫٧٦٠	٤٫٧٩٠	١٫٠٠	٢٨
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٠١٥٠	٤٨٣١٣	٢٫٣٥٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٦٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٩٠	٢٫٤٠٠	١٫٠٠	٥٤
مصانع الخزف الاردنية	٤١٥٠	١١١٣٤	٢٫٧٠٠	٢٫٧٠٠	٢٫٦٨٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٠٠	-	١٫٠٠	٤
مصانع الزجاج الاردنية	١١٠٠	٩١٣	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١٫٠٠	٤
مصانع الورق والكرتون	١٠٢٠	٤٤٣٧	٤٫٣٧٠	٤٫٣٥٠	٤٫٣٥٠	٤٫٣٥٠	٤٫٣١٠	٤٫٤٠٠	١٫٠٠	١
مناجم الفوسفات الاردنية	٥٨٥٠	١٩٠١٣	٣٫١٩٠	٣٫٢٥٠	٣٫٢٥٠	٣٫٢٥٠	٣٫٢٥٠	-	١٫٠٠	٣
الاردنية لصناعة الانابيب	٣٣٥٠	٧١٦٩	٢٫١٠٠	٢٫١٤٠	٢٫١٤٠	٢٫١٤٠	٢٫١٠٠	٢٫١٤٠	١٫٠٠	٨
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٤٦٦٤	٧٩٥٠	١٫٧١٠	١٫٧١٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٦٩٠	١٫٧١٠	١٫٠٠	١٢
الصناعات الوطنية	٢٩٠٠	١٧٤٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٥٩٠	٫٦٠٠	١٫٠٠	٥
الصناعات الكيماوية	١٥٠٠	٣٣٣٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٦٠	١٫٠٠	٢
العالمية للصناعات الكيماوية	٢٥٥٠	١٣٩٣٧	٥٫٣٦٠	٥٫٤٧٠	٥٫٣٦٠	٥٫٤٧٠	٥٫٤٧٠	-	١٫٠٠	١٢
صناعات علاء الدين	١٨٧٥٠	٤٤٦٤٧	٢٫٣٤٠	٢٫٣٩٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٩٠	٢٫٣٩٠	-	١٫٠٠	٣٤
الصناعات والكبريت جيمكو	٣٨٠٠	٣٦٧٣	٫٩٦٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٨٠	١٫٠٠	١٠
الغزل والنسيج الاردنية	٦٢٠٠	١٢٢٣٧	١٫٩٤٠	١٫٩٨٠	١٫٩٦٠	١٫٩٦٠	١٫٩٥٠	١٫٩٦٠	١٫٠٠	١٥
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٠٧٥٠	٥١٧٩٨	٤٫٧٨٠	٤٫٨٤٠	٤٫٧٩٠	٤٫٨٠٠	٤٫٧٨٠	٤٫٨٥٠	١٫٠٠	٦٤
السلفوكيماويات الاردنية	٧٠٥٠	١٦٠٢٥	٢٫٢٤٠	٢٫٢٨٠	٢٫٢٦٠	٢٫٢٨٠	٢٫٢٨٠	-	١٫٠٠	٣٠
المقالع والمحاجر الاهلية	٢٥٠٠	١٣٠٠	٫٥٣٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	-	-	١٫٠٠	٢
مصانع الاسمنت الاردنية	١٧٢٠٩	١٧٩٤٩	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٤٠	١٫٠٥٠	١٫٠٤٠	١٫٠٥٠	١٫٠٠	١٩
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٣٩٠٥٠	٨٢٣٥٣	٢٫٠٧٠	٢٫١١٠	٢٫١٠٠	٢٫١١٠	٢٫١٠٠	٢٫١١٠	١٫٠٠	٥٧
الاردنية لتصنيع الخرسانة	٣٠٠٠	١٠٢٠	٫٣٥٠	٫٣٤٠	٫٣٤٠	٫٣٤٠	-	٫٣٤٠	١٫٠٠	٥
مصفاة البترول الاردنية	٣٠٠	٢١٤٥	٧٫١٠٠	٧٫١٥٠	٧٫١٥٠	٧٫١٥٠	٧٫١٠٠	٧٫٢٠٠	٥٫٠٠	٤
المجموع العام	٣٦٥٣٠٧ سهما	٧٥٠٤٠٥ دينارا								٦٥٨ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي ٣٦٠٠ سهما، وبلغ حجم التداول في السوق الموازي ٥٥٢٣ دينارا

د. جواد العناني للشعب

«السندات الحكومية بالدولار» مجال مضمون للاستثمار المجدي بالعملات الاجنبية

كتب ناهض حتر وشهاب حنايته

قال احد المتعاملين في السوق «الموازي ان المتعاملين في هذا السوق لن يستثمروا، بطبيعة الحال، شيئا من دولاراتهم في السندات الحكومية بالدولار، وان هذه السندات لن تقدر على امتصاص شيء يذكر من الدولارات السائبة خارج الجهاز المصرفي، بينما توقع ان تمتص هذه السندات ودائع الدولار لدى البنوك الصغيرة.

فباصدار «سندات الدولار» يدخل البنك المركزي في منافسة مباشرة مع البنوك التجارية للحصول على ودائع الدولار، واذا كان البنك المركزي قادرا على صرف فائدة تساوي (سعر فائدة السوق الاوروبية + نقطة بالمائة) فان البنوك الصغيرة ربما لن تكون قادرة على المنافسة، فتخسر مودعيها بالدولار.

ويضيف المتعامل الكبير، الذي رفض ذكر اسمه، انه اذا حدث تنافس بين البنك المركزي والبنوك التجارية - وهذا ما اتوقعه - فان سعر الفائدة على الودائع بالدولار سيرتفع، بصورة عامة، مما سيهدد سعر صرف الدينار الاردني بالانخفاض، فالمودعون بالدينار سيقبلون على شراء الدولار للحصول على فائدة اعلى، وفي الوقت نفسه، على ضمان لاستثماراتهم.

وربما كان ذلك احد الاثار السلبية لاصدار سندات حكومية بالدولار، ان المودع بالدينار الاردني، سيناقش الامر كالتالي: اذا غدت عملية الايداع بالدولار مضمونة من قبل الحكومة، وذات سعر فائدة معقول، فلماذا لا اتحول الى الاستثمار بسندات الدولار؟

هل يعني هذا اننا نخسر المودع التقليدي بالدينار الاردني، الذي لا يفهم بلعبة الدولارات، ويثق بالحكومة، ويصر على الايداع بالدينار، على الرغم من المخاطر، ان هذا المودع الذي تدعوه الحكومة للاستثمار بالدولار، سيتخلى عن قناعاته التقليدية، ويفتح اذنيه لما يقال له عن ضرورة تحويل ودائعه الى الدولار.

السندات الحكومية بالدولار، هي، باختصار، قرض تحصل عليه الحكومة من المواطنين وهذا يعني زيادة المديونية المترتبة عليها وربما يؤدي لاحقا الى (ضغط) على طلب الدولار لا يحتمله البنك المركزي، فيؤدي الى مزيد من الحاق الاضرار بسعر صرف الدينار الاردني.

ان اصدار سندات حكومية بالدولار يمكن ان يضعف قدرة البنك المركزي على التحكم في الدولارات الموجودة في السوق او ما يسمى بالدولرة (Dollarization) فالسندات اداة اقتصادية تستعمل للتحكم في كمية (ع ١) اي الودائع تحت الطلب لدى مؤسسات الاقراض المتخصصة والمؤسسات المالية الاخرى وكمية (ع ٢) اي شبه النقد وودائع التوفير لأجل لدى مؤسسات الاقراض المتخصصة والمؤسسات المالية الاخرى ومن خلال (ع ١) و(ع ٢) يتم التحكم بكمية النقد المتداول في السوق (اي التضخم) وعندما تصدر الحكومة سندات بالدولار، فليس لديها القدرة على التحكم بالدولار، فالبنك المركزي يصدر الدنانير الاردنية لا الدولارات الاميركية، مما يجعل الاقتصاد الوطني يتعرض، بصورة اعمق، لتذبذبات الدولار في الاسواق العالمية التي هي خارج سيطرتنا طبعا.

د. جواد العناني علق على ذلك بقوله: «ان عددا من دول العالم قد سبقتنا الى اصدار سندات حكومية بالدولار، مثل الباكستان والهند والجزائر، وقد حققت هذه التجارب نجاحا ملموسا. وربما كان الاردن مؤهلا اكثر لخوض التجربة بنجاح، فالبنك المركزي الاردني، يتمتع بسجل ممتاز في مجال الاستثمار الدولي - فمعدل الارباح السنوية التي كان البنك المركزي يحولها الى الخزينة عن استثماراته الدولية، تتراوح بين ٨٪ و١٠٪ وهذه من افضل نسب الارباح التي تحققها البنوك المركزية في العالم».




د. جواد العناني

واكد الدكتور العناني في حديث مع الشعب ان البنك المركزي قد اوفى، تقليديا، بجميع التزاماته نحو مشتري سنداته سابقا كما كانت له تجربة تستحق الاشادة بضمان ودائع الجهاز المصرفي. وفي هذا المجال، تشير الى حدثين، افلاس بنك انترا عام ١٩٦٧، وبنك البتراء عام ١٩٩٠ ففي الحالتين التزم البنك المركزي التزاما كاملا بحقوق مودعي البنكين.

ومن هنا، اضاف الدكتور العناني، يمكننا ان نؤكد ان الاستثمار في السندات الصادرة عن الحكومة الاردنية، باي عملة كانت، هو استثمار مضمون.

وقال الدكتور العناني، بانه، على العكس، فقد مني المستثمرون في بعض دول الخليج او في الدول الاوروبية بخسائر فادحة، كان يمكن تجنبها لو كانت لديهم الثقة الكافية بالاستثمار في الاردن.

وحول اثار اصدار السندات الحكومية بالدولار على سعر صرف الدينار الاردني، قال الدكتور العناني ان وجود دولارات لدى البنك المركزي سيعزز موقع الدينار الاردني، ويسهم في المحافظة على الاستقرار النقدي في البلاد.

وحول اثار سندات الدولار، على الجهاز المصرفي قال الدكتور العناني، انه ربما تحدث منافسة ولكن الجهاز المصرفي مستفيد رئيس لان البنوك التجارية سوف تعفى من ودائعها الاحتياطية الاجبارية لدى البنك المركزي، والبالغة ٣٥٪ من قيمة ودائعها الاجنبية، اذا استثمرت النسبة نفسها في سندات الدولار.

وفي النهاية، توقع الدكتور العناني، ان تنجح تجربة «سندات الدولار» في الاردن، وان تؤدي الى الاغراض المرجوة منها ومن هذه الاغراض، بخاصة، تامين مجال مضمون لاستثمار المواطنين بالدولار.

ارتفاع طفيف بسعر الليرة اللبنانية

قالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية سجلت ارتفاعا قليلا مقابل العملات الاجنبية الرئيسية عند اقفال سوق القطع امس الاربعاء حيث كان سعر الدولار الامريكي ٧١٠/٧٠٥ ليرات بينما كان سعره عند الاقفال اول امس الثلاثاء ٧٢٥/٧١٥ ليرة.

معونات البنك الدولي الى بنجلاديش

اكد البنك الدولي تاييده لتقديم معونات اكبر حجما لبنجلاديش واوصى الدول المانحة التي لم تقدم اسهاماتها بعد بان تكون المساعدات اكثر ضخامة مما اعتادت تقديمه.

وطالب البنك الذي اجرى استعراضا لمدى قوة الاداء الاقتصادي في بنجلاديش خلال الاونة الاخيرة الدول المانحة بان تدرس امكانية تقديم دعم اضافي لبنجلاديش نظرا للاثار التي نجمت عن ازمة الخليج على اقتصادها.

ويذكر ان سبعين الفا من ابناء بنجلاديش عادوا الى بلادهم من الكويت والعراق، بعد ازمة الخليج مما كان له تاثير خطير على اقتصاد بنجلاديش نتيجة لفقدانها العملات الاجنبية التي كانت هذه العمالة تقوم بتحويلها. علاوة على مشاكل اخرى نجمت عن عودتهم الى بلادهم مثل ضرورة تدبير عمل لهم.

تعاون قطر والصومال في مجال التنمية الزراعية والحيوانية

اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري امس مع السيد عبدالرحمن جامع محمد وزير الثروة الحيوانية في جمهورية الصومال الديموقراطية الذي يزور قطر حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض شامل لافاق التعاون القائم بين دولة قطر والصومال وقضايا التنمية الزراعية والحيوانية على وجه الخصوص.

وعلمت وكالة الانباء القطرية انه تم الاتفاق خلال الاجتماع على قيام وفد من الوزارة القطرية بزيارة للصومال في شهر كانون الثاني القادم لدراسة امكانية اقامة بعض المشاريع الزراعية والحيوانية المشتركة اضافة الى دراسة امكانية استيراد اللحوم والاغنام الصومالية الى دولة قطر.

الغاء الدعم للمواد الاستهلاكية في مصر

بدات الحكومة المصرية تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل الغاء الدعم عن السلع الغذائية والتموينية.

وقالت صحيفة الاهالي القاهرية انه تم رفع اسعار الزيت والسكر على البطاقات التموينية حيث اصبح سعر عبوة الزيت انه كيلو غرام ١٨٠ قرشا بعد ان كان ٨٠ قرشا فقط.

ورفع سعر كيلو السكر بالاضافة للبطاقة التموينية من ١٠٠ قرش الى ١٦٠ قرشا.

تأرجح اسعار النفط في الاسواق العالمية

تارجحت اسعار النفط بالاسواق العالمية بين الارتفاع والانخفاض فبينما انخفضت في الاسواق الاميركية ارتفعت في الاسواق الاسيوية. ولكن يرى محللون ان ارتفاعها باسواق طوكيو وسنغافورة مؤقت.

وارتفعت اسعار الاسهم في وول ستريت في نيويورك اول امس لاسباب منها هبوط اسعار النفط وانتشار توقعات بان يخفض البنك المركزي الامريكي قريبا معدلات اسعار الفائدة.

ولكن التكهن بان اسعار الفائدة ستنخفض ربما اسفر عن هبوط سعر الدولار.

وفي وول ستريت ارتفعت الاسعار ارتفاعا حادا عند الاغلاق في الجلسة الثانية على التوالي. وقفز مؤشر داو جونز ٧٤ر٥١ نقطة عند الاغلاق الى ٣٥ر٢٥٤٠ بارتفاع يصل الى حوالي ١ر٢ في المئة. وكان المؤشر قد ارتفع يوم الجمعة ٨٠ر٤٤ نقطة.

ومن اسباب ارتفاع اسعار الاسهم اول امس الاثنين هبوط سعر النفط بحدة بسبب توقعات بان اندلاع الحرب في الخليج امر غير مرجح في الاسابيع القليلة القادمة.

وقال بريان تاجلر بشركة ليهمان براذر «اننا لا نتوقع تصاعد الوضع الى مواجهة قبل ارسال القوات الاضافية» في اشارة الى القوات الامريكية الاضافية التي امر الرئيس جورج بوش بارسالها الى الخليج.

وهبط اسعار النفط الخام لتسليم شحنات كانون الاول ٠٢ر٢ دولار للبرميل لتبلغ عند الاغلاق ٨٧ر٣١ دولار في سوق نيويورك للسلع الاولية.

وانخفضت ايضا اسعار البنزين ووقود التدفئة.

وكان الاعتقاد بان بنك الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الاميركي سيخفض اسعار الفائدة ، من العوامل الرئيسية في وول ستريت. وقال دون هايس بشركة ويت فيرست للسمسرة «ان اسعار الفائدة هي الاكسير السحري الذي يبحث عنه الجميع».

وكان البنك المركزي قد خفض في الشهر الماضي سعر الفائدة على الاموال التي تقترضها المصارف الامريكية من بعضها البعض لمدة ٢٤ ساعة بمقدار ربع نقطة الى ٧٥ر٧ في المئة. ويقول محللون ان سعر الفائدة قد يخفض ربع نقطة اخر.

وفي نيويورك هبط سعر الدولار عند الاغلاق الى ٤٧٩٠ر١ مارك الماني مقارنة بسعره عند الاغلاق يوم الجمعة حيث كان ٤٨٧٠ر١ مارك ونزل ايضا امام الين الياباني الى ٥٥ر١٢٨ ين من ٨٠ر١٢٩.

وفي الاسواق الاسيوية ارتفعت اسعار النفط الخام قليلا في بداية التعامل في اسواق اسيا امس بعد هبوطها الحاد في الاسواق الامريكية ولكن التجار قالوا انهم يتوقعون ان تواصل لاسعار الهبوط.

وارتفع سعر الخام الخفيف لتسليم كانون الاول في سنغافورة الى ٢٥ر٣٢ دولار للبرميل من سعره عند الاغلاق يوم الاثنين في سوق نيويورك الاجلة للسلع الاولية حيث كان ٨٧ر٣١ دولار.

وقال متعامل لحساب شركة استثمار امريكية ان السوق بدا يفقد اهتمامه بازمة الخليج ولكن هناك بعض التراجع مع هبوط الاسعار وهو ما سيحدث.

في ندوة بمنتدى الشباب العربي باربد

الساكت والفانك يحاضران عن الابعاد الاقتصادية لازمة الخليج على الاردن

عقد منتدى الشباب العربي فرع اربد ندوة حول الابعاد الاقتصادية لازمة الخليج تحدث فيها الدكتور بسام الساكت والدكتور فهد الفانك.

واستعرض د. الساكت تاريخ التعاون العربي، فاشار الى ان التعاون العربي كان عبر مراحله المختلفة حصيلة لردود فعل شعبية وقيادات سياسية وقيادات فكرية مجربة. وقال: ان ازمة الخليج ابرزت مفاهيم جديدة للتعاون العربي من ابرزها ان مفهوم الامن الجزئي لم يعد مقبولا وانما يتوجب ان يتعدى ذلك الى مفاهيم اعم واشمل قادرة على الصمود ومواجهة التحديات.

وتناول د. الفانك الابعاد المحلية في الاردن لازمة الخليج حيث اوضح ان هناك نوعان من الخسائر لحقت بالاردن جراء ازمة الخليج، الاول خسائر نابعة من الازمة نفسها والثاني خسائر افرزتها الاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة بحق العراق.

واستعرض د. الفانك بالارقام خسائر الاردن جراء الازمة فقال ان الاردن خسر ٢٥٠ مليون دولار من حوالات المغتربين في الكويت، و١٥٠ مليون دولار من تجارة الترانزيت، و٦٠٠ مليون دولار مساعدات عربية سنوية، لم يحصل الاردن منها هذا العام سوى ٢٥٠ مليون دولار ولا يتوقع ان يصل منها اي شيء في ظل الظروف الراهنة مشيرا الى ان موازنة الدولة لعام ١٩٩١ ستكون خالية من بند المساعدات العربية.

وتخلل الندوة نقاش مفتوح حول ازمة الخليج وابعادها الاقتصادية والسياسية، اجاب فيه المحاضران على اسئلة الحضور المتعلقة بهذا المجال.

وحضر الندوة التي عقدت في جامعة اليرموك الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك والدكتور محمد ابو صالح نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية والسيد مجيد غنما مدير العلاقات الثقافية والعامة بالجامعة وعدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة.

دول الكاريبي تطالب دول النفط باجراء حوار لتهدئة الاسواق المضطربة

بعث وزراء ٢٥ دولة من دول امريكا اللاتينية ودول الكاريبي بقرار الى الامم المتحدة طالبوا فيه باجراء حوار بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له لتهدئة الاسواق المضطربة.

وطالب الوزراء المشاركون في اجتماع لمنظمة الطاقة لدول امريكا اللاتينية في ريودي جانيرو الغرب بدفع تعويضات عن الاضرار التي الحقها بالبيئة في العالم طوال قرنين وذلك بتمويل مشروعات «الخضر» في الدول الفقيرة.

وقال جابرييل سانشيز سيرا الامين العام لمنظمة الطاقة لدول امريكا اللاتينية للصحفيين ان دعوة دول امريكا اللاتينية لاجراء محادثات دولية عن النفط سترسل فورا الى خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

ويدعو القرار الذي صدق عليه الوزراء الى اجراء «حوار دولي بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له في محاولة لخلق الاستقرار والوضوح في سوق النفط على اساس من المساواة».

وشكا كل من الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له خلال الاجتماع من ارتفاع اسعار النفط الخام بشكل مبالغ فيه منذ نشوب ازمة الخليج نظرا لانه لا يوجد نقص حقيقي في امدادات النفط.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : الثلاثاء الموافق : ١٩٩٠/١١/١٣

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	معدل العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	ادنى	معدل سعر التصدير (قرش/للعبوة)	٪ الاسعار مقارنة بالموسم السابق
البندورة	٣١٨	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٠٠	٣٠	١٠٠	اقل
الخيار	٧٤	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٢٨٥	١٠٠	٣٢٥	اعلى
الكوسا	٢٨	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	١٢٥	٧٠	-	مستقر
الفلفل الحلو	٣٠	كبير	معتدل	٥-٦ كغم	١٤٠	٥٠	١٥٠	اقل
الباذنجان	٧٠	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	٦٥	٣٠	٧٠	اقل
الزهرة	٧٩	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١١٠	٥٠	-	اقل
الفاصوليا	٣٠	كبير	معتدل	٥-٦ كغم	١٥٠	٨٠	٣٣٠	اقل
البطاطا	٦٩	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٣٤٠	٢٨٠	-	اقل
الليمون	٨٤	كبير	معتدل	١٠-١١ كغم	١٧٠	١٣٠	١٨٥	اقل
الكلمنتينا	٣٤٤	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٣٦٠	٨٥	١٣٥	اقل

ملاحظات : حركة السوق معتدلة .
تدني اسعار معظم المحاصيل الواردة الى السوق .

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والرقابة – اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت – التاريخ ١٤-١٥-١٦-١٧/١١/١٩٩٠ فلس/كلغم – عمان –

[illegible]

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

انخفضت اسعار صرف الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية في سوق نيويورك يوم الاثنين ١٩٩٠/١١/١٢ ضمن تعامل ضعيف في ضوء عدم مشاركة معظم المتعاملين في جلسة ذلك اليوم بمناسبة عطلة يوم قدامى المحاربين. وقد اقفلت اسعار صرف الدولار عند مستوى ٤٧٨٠ر١ مارك لكل دولار و ٩٦٣٥ر١ دولار لكل جنيه و٥٥ر١٢٨ ين لكل دولار، بعد ان كانت قد اقفلت يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٩ عند مستوى ٤٨٧٠ر١ مارك لكل دولار و ٩٦٦٠ر١ دولار لكل جنيه و٨٠ر١٢٩ ين لكل دولار.

ويعزو المراقبون انخفاض اسعار صرف الدولار الى استمرار التوقعات بانخفاض اسعار الفائدة على العملة الامريكية حيث يترقب المتعاملون نتائج اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة لبنك الاحتياطي الفيدرالي يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١١/١٣ وتشير التوقعات الى ان اللجنة ستوصي بضخ سيولة في السوق لتخفيض سعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بواقع ٢٥ر٪ لتصل الى ٥ر٧٪ سنويا.

اما الجنيه الاسترليني، فقد انخفضت اسعار صرفه في اعقاب صدور احصاءات مبيعات التجزئة لشهر تشرين اول الماضي والتي اظهرت انخفاضا نسبته ١ر١٪ عن الشهر السابق فيما ارتفعت اسعار المنتجين لنفس الشهر بنسبة ضئيلة بلغت ٤ر٠٪ وقد فسر المتعاملون هذه الاحصاءات على انها تشير الى تباطؤ عجلة الاقتصاد البريطاني باسرع مما كان متوقعا مما قد يؤدي الى انخفاض اسعار فائدة الجنيه مجددا. كذلك تاثرت اسعار صرف الجنيه سلبيا بالصراع الجاري على قيادة حزب المحافظين البريطاني.

وفي سوق طوكيو ارتفع سعر صرف الدولار هامشيا مقابل الين يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١١/١٣ ليصل الى مستوى ٨٠ر١٢٨ ين لكل دولار في منتصف ذلك اليوم، وذلك في اعقاب قيام عدد من المضاربين باتخاذ مراكز طويلة على الدولار مقابل الين.

هذا فيما لم تطرا تغيرات تذكر على اسعار صرف العملات الاوروبية حيث ارتفع سعر صرف المارك والجنيه الاسترليني هامشيا في منتصف ذلك اليوم الى ٤٧٦٥ر١ مارك لكل دولار و ٩٦٧٠ر١ دولار لكل جنيه.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٩٠/١١/٩	التاريخ ٩٠/١١/١٣
الجنيه الاسترليني *	٩٦٦٠ر١	٩٦٧٠ر١
المارك الالماني	٤٨٧١ر١	٤٧٦٥ر١
الين الياباني	٨٠ر١٢٩	٨٠ر١٢٨
الفرنك الفرنسي	٩٩٤٠ر٤	٩٦٦٠ر٤
الفرنك السويسري	٢٤٩٥ر١	٢٥٠٢ر١

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩٠/١١/١٣

المعدن	دولار/ اونصة	دينار/ غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٢٥ر٣٨٢	٥٠ر٧	فضة	٢١ر٤	١٠ر٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٠/١١/١٣

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٦٥٦ر٠	٦٦٠ر٠
الجنيه الاسترليني	٢٩٠٨ر١	٢٩٨٥ر١
المارك الالماني	٤٤٤٨ر٠	٤٤٧٥ر٠
الفرنك السويسري	٥٢٦٥ر٠	٥٢٩٧ر٠
الفرنك الفرنسي	١٣٢٤ر٠	١٣٣٢ر٠
الين الياباني *	٥٠٩٧ر٠	٥١٢٨ر٠
الجلدر الهولندي	٣٩٤٥ر٠	٣٩٦٩ر٠
الكرونا السويدي	١١٨٦ر٠	١١٩٣ر٠
اللير الايطالي *	٠٥٩١ر٠	٠٥٩٥ر٠
الفرنك البلجيكي	٠٢١٤٩ر٠	٠٢١٦٢ر٠

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٠/١١/١٣

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	٧٤١٥ر١	٧٥٣٠ر١
الليرة اللبنانية *	٠٩٠٥٠ر٠	٠٩٢٣٠ر٠
الريال السعودي	١٧٤٥ر٠	١٧٦٠ر٠
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	١٨٠٠ر٠	١٨١٥ر٠
الجنية المصري	٢٣٢٥ر٠	٢٣٥٥ر٠
الريال العماني	١٧٨٥ر٠	١٨٠٠ر٠
درهم الامارات	٤٢٩٥ر٠	٤٣٢٥ر٠
الدراخما اليونانية *	٤٣١٥ر٠	٤٣٥٠ر٠
الجنيه القبرصي	٥٣٨٠ر١	٥٥٤٠ر١

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩٠/١١/١٣

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٠ر١٤	٦٢ر١٣	١٠ر١٣	٥٦ر١٢
الدولار الامريكي	٨١ر٧	٠٢ر٨	٨١ر٧	٨١ر٧
الين الياباني	١٢ر٨	٣٤ر٨	٣٤ر٨	٣٧ر٨
المارك الالماني	١٢ر٨	٧٥ر٨	٨٧ر٨	٠٠ر٩
الفرنك السويسري	٨٧ر٧	١٩ر٨	١٩ر٨	١٢ر٨

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق سابق ٩٠/١١/٩	اغلاق سابق ٩٠/١١/١٢
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٢,٩٣١.٨٠	٢٢,٩٣١.٨٠
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢,٤٨٨.٦١	٢,٥٤٠.٣٥
لندن (١٠٠ سهم)	فاينننشال تايمز	٢,٠٤٠.٦	٢,٠٥١.٩

بيع المواد التموينية الاساسية بالبطاقات

العملية قضت على التخزين غير السليم واعطت كل ذي حق حقه

بيع الحليب يوجع راس التجار لفقدانه من الاسواق وعدم كفايته

عمدت الحكومة منذ شهر اب الماضي الى بيع المواد التموينية الاستراتيجية كالأرز والسكر والحليب بأسعار مدعومة عن طريق البطاقات التموينية (الكوبونات) حيث يستطيع اي مواطن الحصول على هذه الكوبونات بسهولة من المراكز المختصة التي حددتها وزارة التموين بعد إصدار القرار.

وعن طريق هذه الكوبونات حددت الحكومة الكمية اللازمة لكل فرد من المواد المدعومة ولمدة معينة، يستطيع المواطن خلالها الحصول عليها من مختلف محلات السوبر ماركت والمواد التموينية عند إبرازه للكوبون. وبذلك كان لتدخل الجهات الحكومية المسؤولة ضمن هذا النطاق دور ايجابي في ضبط عملية البيع والشراء بتوزيع حصص متساوية لجميع المواطنين. وبأسعار مدعومة. وذلك ضماناً لعدم حصول اي نقص في سوق المواد التموينية. وللحيلولة دون قيام بعض المواطنين بشراء كميات كبيرة تفوق حاجتهم على حساب حاجة غيرهم من المواطنين.

بالاضافة الى ذلك فقد قضى تدخل المسؤولين وفي الوقت المناسب على عادة تخزين المواد التموينية الاستراتيجية سواء لدى التجار في مخازنهم او لدى المواطنين في وقت اشتد فيه اقبال المواطنين على شراء الارز والسكر والحليب بكميات كبيرة من اجل تخزينها بسبب اندلاع ازمة الخليج. فحال تدخل الحكومة وفي الوقت المناسب دون حدوث نقص في اي من هذه المواد من الاسواق الاردنية، حيث ان تخزين الارز والسكر والحليب، وبظروف غير مناسبة سيؤدي الى تلفها، وبالتالي الى اضافة خسائر مادية جديدة نحن بغنى عنها في الوقت الحاضر.

كما ان لعملية توزيع المواد التموينية المدعومة بواسطة الكوبونات اثر كبير في احكام السيطرة والرقابة على بيع هذه المواد للمواطنين، وحسماً لأي تلاعب بكيفية توزيعها او تسريبها بسعرها المدعوم الى غير الجهات المخصصة لها. إضافة الى اثرها المباشر على سلوكيات المواطنين في عملية الشراء نفسها فتقسيم حصص متساوية من المواد التموينية المدعومة على المواطنين يؤدي الى تنمية الاحساس بالمسؤولية الجماعية لديهم ، والى تقديرهم لأهمية وقيمة هذه المواد، كمواد أساسية لا غنى عنها باي حال من الأحوال، وبالتالي ضرورة الحفاظ عليها والاقتصاد باستهلاكها، بعيداً عن التبذير.

وبذلك نجد بان المجال بات مفتوحاً لدى المواطنين لشراء هذه المواد الاساسية بالسعر المدعوم المحدد من قبل الحكومة عن طريق الكوبونات. والذي يعتبر مناسباً لدخول كافة المواطنين، علماً بان المواطن يستطيع شراء هذه المواد بالسعر الحر في حالة احتياجه لمزيد منها.



ومنذ بدء البيع بواسطة الكوبونات لم يعاني المواطنون من اي نقص في تلك المواد خلال الاشهر الماضية، الا انه لوحظ مؤخراً نقص في مادة الحليب لدى العديد من محلات السوبرماركت ومحلات البيع بالجملة، حيث ان العديد من تجار الجملة اقتصروا في تعاملهم بالبيع بواسطة الكوبونات على مادتي الأرز والسكر، وامتنعوا عن بيع الحليب، رغم تردد المواطنين على تلك المحلات ومطالبتهم بشراء مادة الحليب.

ولنقص مادة الحليب سبب آخر يلعب فيه المواطنون دوراً اساسياً دون قصد او تعمد، فحصول بعض العائلات على مخصصاتها من المواد المدعومة في حالة كون عدد افراد الأسرة كبيراً دفعة واحدة يؤدي الى نقصانها على حساب غيرهم من المواطنين، وهنا نجد أن الالتزام الخلقي من قبل المواطنين وإحساسهم بالمسؤولية الجماعية سيؤدي حتماً الى تخفيف حدة المشكلة والى حسمها لصالح المواطنين انفسهم، فشراء المواطنين لمخصصاتهم من المواد التموينية وخاصة من مادة الحليب على دفعتين أو ثلاث دفعات سيتيح مجالاً لمواطنين آخرين بالحصول على هذه المواد دون حدوث نقص فيها. حيث ان نية الحكومة اتجهت في هذا المجال الى توزيع حصص المواطنين بالتساوي حسب تقديرها لكمية احتياج كل مواطن لها. كما ان هناك سبب آخر لنقص الحليب وهو ان الكمية التي حددتها وزارة التموين وهي كيس واحد لكل شخص لكل ٦ اشهر غير كافية.

وهذا الراي يؤكده كل من السادة محمد احمد حسين ـ موظف حكومي والسيد محمود عبدالرحمن صافي صاحب سوبرماركت صلاح بجبل الحسين والسيد جبران صاحب سوبرماركت سفن حيث اشاروا الى ضرورة مبادرة الحكومة بتقسيط توزيع هذه الكميات الكبيرة على دفعتين او ثلاثة.

السيد جبر بدوان تاجر جملة اكد على وجود نقص في مادة الحليب حيث ان الطلب على هذه المادة يعتبر كبيراً كونها مادة اساسية وضرورية لكل مواطن، وبين ان اية كمية يحضرها من وزارة التموين ومهما كانت كبيرة تنفذ في غضون ساعة. واشار الى انه في اليوم السابق احضر خمسين كرتونه من الحليب سعة كل واحدة اثني عشر كيساً اي حوالي ٦٠٠ عبوة، نفذت جميعها خلال ساعة واحدة لذلك اصبح بيع الحليب يوجع رأس التاجر، ويفضل عدم التعامل به.

وقال ان الدفعة الثانية من الحليب سيحضرها بعد ثلاثة ايام بسبب العطلة الأسبوعية.

واضاف أن من مسببات النقص في مادة الحليب عطلة وزارة التموين للثلاثة ايام الأخيرة من كل شهر والتي صادفت في المرة الاخيرة مضافة الى أيام العطلة الاسبوعية ادى الى تأخر مدة جلب التجار للحليب وبالتالي الى حدوث بعض الاضطراب. واشار الى نقطة اخرى وهي أن اي كمية الحليب لدى اي مواطن حتى ولو كانت كبيرة يجب ان تصرف حيث لا توجد تعليمات صريحة من وزارة التموين بخصوص توزيع الكمية المحددة للمواطنين على دفعات في حالة كونها كبيرة، فلدى بعض المواطنين كوبونات بقيمة ثلاثة عشر كيساً من الحليب مثلا وان حصول المواطن على هذه الكمية دفعة واحدة يؤدي الى نقصها على حساب مواطنين آخرين.

واوضح السيد بدوان ان عملية الشراء بالكوبونات هي عملية مريحة وسهلة. وانه من جانبه يلتزم مع المواطنين وطالب المواطنين بضرورة الالتزام بحصصهم فقط عند الشراء.

• واشارت السيدة انتصار محمود الى انها تحضر منذ اسبوع لشراء الحليب ولا تجده مما اضطرها الى شرائه بالسعر الحر ب ١٦٠ قرشاً.

ولدى أحد اكبر تجار الجملة في نفس المنطقة كان التاجر يقوم ببيع الارز والسكر وعند حضور المواطنين لشراء الحليب كان يقول انه لا يتعامل بالحليب ويحضر من وزارة التموين مادتي الارز والسكر فقط.

ويقول (ان بيع الحليب يوجع الرأس).

ابتسام آغا

١٠ مليارات جنيه حجم الاستثمارات بمصر حتى حزيران الماضي

اعلن الدكتور محي الدين الغريب الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار في جمهورية مصر العربية ان اجمالي الاستثمارات المصرية والعربية والاجنبية في مصر حتى ٣٠ حزيران الماضي تبلغ عشرة مليارات جنيه مصري بتكاليف اجمالية تبلغ ١٩٫٥ مليار جنيه مصري، وقال ان الاستثمار المصري فيها يمثل ٦٤٪ والاستثمار العربي ١٩٪ والاستثمار الاجنبي ١٧٪.

واضاف الدكتور الغريب الذي يزور ابو ظبي حاليا للمشاركة في اجتماعات الشركة العربية للاستثمار بين الامارات ومصر ان بلاده ترحب بالاستثمارات العربية في ظل قانون الاستثمار الجديد الذي يعامل الاستثمارات العربية كانها استثمارات مصرية. وان المجال مفتوح امامها للاستثمار في مختلف القطاعات خاصة الصناعية والزراعية والسياحية.

تقلص فائض التجارة الياباني بنسبة ٣٣٫٣٠٪

ادى ارتفاع اسعار النفط الى انخفاض فائض التجارة التي تفرج عنها الجمارك بنسبة ٣٠٫٣٢ في المئة في تشرين الاول الماضي.

وقالت وزارة المالية امس ان فائض التجارة غير المعدل انخفض الى ٣٫٢٤ مليار دولار في تشرين الاول الماضي بعد ان كان ٤٫٦٥ مليار دولار في العام الماضي.

وزادت الواردات بنسبة ٢٧٫٦ في المئة لتصل قيمتها الى ٢٣٫٤٣ مليار دولار بالمقارنة مع ١٨٫٣٧ مليار دولار في العام الماضي لاسباب اهمها ارتفاع اسعار النفط.

وقال بول سومرفيل الاقتصادي في شركة جاردين فليمنج سيكيوريتيز ليمتد بطوكيو «اننا نشهد على الارجح التاثير الكامل لارتفاع اسعار النفط في الشهر الحالي».

وزادت الصادرات بنسبة ١٥٫٨ في المئة لتصل قيمتها الى ٢٦٫٧٦ مليار دولار بعد ان كانت ٢٣٫٠٢ مليار دولار منذ عام.

ووفقا للارقام النهائية فقد تقلص الفائض التجاري لشهر تشرين الاول الماضي الى ٢٫٥٣ مليار دولار بعد ان كان ٥٫١٧ مليار دولار قبل ذلك بشهر.

الصين تشتري كل فائض الحبوب من المزارعين

شهدت اسعار الحبوب انخفاضا حادا في الصين الامر الذي يهدد معيشة ملايين المزارعين واجبر الحكومة على شراء كميات هائلة من الارز والقمح لتجنب اضطرابات ضخمة في الريف.

وقالت صحف رسمية ان مؤتمرا قوميا بشأن الحبوب عقد في مطلع الاسبوع الحالي قرر ان تقوم الدولة بشراء كل فائض الحبوب بأسعار محددة وهو اجراء وصفه خبراء اقتصاديون بأنه كانت هناك حاجة ملحة له ولكنه يمثل عودة عن اصلاحات تعتمد على نظام السوق.

وتسببت وفرة محاصيل الحبوب هذا العام التي زادت عن ٤٢٠ مليون طن وعدم وجود منشآت تخزين كافية وافلاس الحكومات المحلية نتيجة لسياسة التقشف على المستوى القومي في انخفاض اسعار الحبوب في الاسواق الحرة.

وقال اقتصادي غربي هذا الامر غير مرض بالنسبة للحكومة. المزارعون اصبحوا اكثر فقرا مع ازدياد المحصول وسيتعين على الدولة ان تزيد الانفاق على الزراعة زيادة كبيرة.

ويتدفق بالفعل حشود من العمل الزراعيين العاطلين عن العمل بعد حصاد فصل الخريف الى المدن الكبرى للبحث عن عمل.

ووصلت تقديرات اعداد العاطلين عن العمل الى ١٠٠ مليون شخص من اجمالي عدد السكان البالغ ٨٠٠ مليون نسمة وهو رقم مخيف بالنسبة للسلطات الشيوعية في الصين التي لجأت الى استخدام الجيش في العام الماضي لسحق الاضطرابات الضخمة في المدن.

اجتماع اتحاد غرف التجارة الخليجي في القاهرة

عقد اتحاد الغرف التجارية لدول الخليج العربية اجتماعا في القاهرة امس برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة صناعة قطر لبحث تنسيق مواقف الغرف الخليجة في مؤتمر غرف التجارة العربية الذي يبدأ اليوم.

والقى الشيخ حمد بن جاسم بن محمد ال ثاني كلمة في بداية الاجتماع اشار فيها الى المرحلة الخطيرة التي تجتازها الامة العربية بعد دخول اعراق الى الكويت. وقال ان المنطقة الخليجية في الوقت الذي بدات فيه الخروج من الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي سيطرت عليها خلال فترة الحرب العراقية الايرانية اطلت علينا هذه الازمة الجديدة التي خلقت حالة من القلق وعدم الاستقرار في الاوساط العالمية حيث تراجعت اسعار الاسهم والسندات وتعاظمت احتمالات التضخم مما ينعكس بآثار سلبية على الدول النامية وازدادت الهواجس بشأن اوضاع الطاقة مما يؤكد اهمية منطقة الخليج وارتباطاتها بالاقتصاد العالمي.

وقال ان الهدف من هذا الاجتماع هو تأكيد التشاور والتنسيق المستمر بشأن جدول اعمال مؤتمر اتحاد الغرف التجارية العربية وموضوع ازمة الخليج. واكد ثقته في ان تعود الكويت بلدا للخير والسلام والنماء الاقتصادي. ورحب بزملائه اعضاء اتحاد الغرف التجارية الخليجية في اجتماعهم القادم في دولة قطر.

الاونروا تحتاج الى ١٢ مليون دولار لتنفيذ برامجها للعام القادم ١٩٩١

قال السيد جيورجيوجيا كوملي المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «الاونروا» بان الوكالة ستحتاج الى تبرعات اضافية بقيمة ١٢ مليون دولار لنهاية هذا العام، والى تبرعات جديدة قبل نهاية العام الحالي ايضا لتنفيذ البرنامج القادم ١٩٩١.

واضاف ان هناك نفقات استثنائية اخرى لم يتم تمويلها بعد تشتمل على تغطية نفقات السنة العاشرة من مرحلة التعليم في الاردن والضفة الغربية.

واضاف ان الاونروا قدمت خدمات للعام ١٩٨٩/١٩٩٠ في مجالات التعليم والصحة والاغاثة والخدمات الاجتماعية وعمليات الطوارىء.

ففي مجال التعليم اشار التقرير انه تم استقبال حوالي ٣٥٨٠٠٠ تلميذ في ٦٣١ مدرسة ابتدائية واعدادية وحوالي ٥٠٠٠ طالب في ٨ مراكز للتدريب المهني واعداد المعلمين.

اما في المجال الصحي فاشار التقرير الى استمرار التراجع في انتشار الامراض السارية على الرغم من كون الظروف البيئية في معظم مخيمات اللاجئين غير مرضية.

واكدت ان الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة استلزمت الحاجة الى عناية خاصة بالطوارىء والاصابات.

وفي مجال الاغاثة والخدمات الاجتماعية فان حالات العسر الشديد للعائلات بلغت ١٥١٨٦٠ حالة من المستحقين لخدمات الاونروا.

واضاف بان برنامج الاجراءات الاستثنائية في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ٢٩ مليون دولار للعام الجاري ١٩٩٠. بالاضافة الى تجهيز عيادات لمعالجة اعداد كبيرة من الجرحى [illegible] بات البليغة الى المستشفيات فقد بلغت مستلزمات هذه الامور ٥٩٠ الف دولار.

اما برنامج المساعدة الموسع لادخال تحسي[illegible] طويلة المدى على الاحوال المعيشية للاجئين في الاراضي المحتلة حيث بلغت قيمة التبرعات ٣٠ مليون دولار من اصل المبلغ المطلوب وقيمته ٦٥ مليون دولار.

واضاف التقرير ان عدد اصابات الفلسطينيين نتيجة الاجراءات الاسرائيلية ضد الانتفاضة كان ٢٤٩ شهيداً واكثر من ٢٣ الف جريح فيهم نسبه عالية من النساء والاطفال.

وفي لبنان انفق حوالي مليوني دولار على المساعدات الغذائية للاعاشة الطارئة العامة لحوالي ٢٣٠ الف لاجىء.

دور المؤسسات التطوعية والخيرية في حل بعض القضايا الاقتصادية

المفتي: المطلوب برامج محددة لتشجيع الصناعات الصغيرة

كيف يمكن للقطاع الخاص والمؤسسات التطوعية والخيرية في الاردن ان تساهم في حل بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية الاردنية خاصة في ايجاد صناعات صغيرة ومحاربة الفقر والمساهمة في التنمية الريفية؟

هذه التساؤلات تمت مناقشتها في البرنامج التلفزيوني نظرة اقتصادية الذي يعده ويقدمه الدكتور جواد العناني ويبثه التلفزيون الاردني على القناة الثانية مساء امس حيث استضاف السيدة انعام المفتي مديرة مؤسسة نور الحسين.

وتحدثت السيدة المفتي عن مشروع سويمه الذي اضطلعت به مؤسسة نور الحسين من حيث اعداد المشروع الانتاجي وتنظيمه وتوفير التمويل اللازم له وانجاز المشروع بالتعاون الوثيق مع السكان وبقيادتهم مؤكدة ان الهدف من هذه المشروعات يتمثل في استمراريتها وادارتها من قبل السكان انفسهم.

كما اثير في البرنامج سؤال اساسي يتعلق بكيفية الوصول الى فئات المجتمع ذات الدخل الادنى لان التجارب المماثلة في كثير من دول العالم النامي وحتى التي اثبتت نجاحها فشلت في الوصول الى الفئات الافقر حيث ان معظم برامج التنمية الريفية تفترض درجة من الوعي والدخل والقدرة على الاستفادة من التمويل والترتيبات المتاحة لتنمية الريف.

واكدت السيدة المفتي ان هذه المشكلة ما زالت قائمة في الاردن حيث ان المؤسسة بدات بالفعل ضمن برامجها المختلفة في الوصول الى فئات المجتمع الاكثر فقرا عن طريق التدريب ومكافحة الامية وكذلك تشجيع الصناعات المنزلية.

وفيما يتعلق بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والتنظيمات الشعبية الاخرى اوضحت ان الامور تتحسن بالتدريج وان كان هناك الكثير الذي ينتظر الانجاز وان المطلوب في المرحلة الحالية وضع برامج محددة لتشجيع الصناعات الصغيرة وتوفير فرص العمل الانتاجي الكثير من الاسر الاردنية خاصة في ظل ظروف البطالة الحادة التي يمر بها الاقتصاد الاردني حاليا.

واكدت السيدة المفتي ان المطلوب هو توفير تمويل اوسع خاصة وان الموازنة العامة على الابواب وان مثل هذه المشروعات التي تنطوي على فائدة كبيرة لا تكلف كثيرا مشيرة الى ان مشروعا بكلفة عشرة الاف دينار مثلا سيكون له مردود عال على عدة اسر بينما لو اقمنا مشروعا كبيرا فان عشرة الاف دينار ضمن هذا المشروع الكبير قد لا توفر الا فرصة عمل واحدة على الاكثر ومردودها سيكون اقل.

السيدة انعام المفتي

١٢ مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر

كشف تقرير لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان هناك ١٢ مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر.

واكد التقرير الذي نشرته صحيفة المعارضة المصرية ان هناك ١٤ مليونا يعانون من عدم الحصول على مياه نقية ومليون و ٢٠٠ الف طفل يعانون من سوء التغذية.

واشار الى وجود مليون و ٧٠٠ طفل في سن التعليم خارج المدارس واوضحت الصحيفة ان عدد الاميين بين البالغين يزيد على ١٧ مليون نسمة.

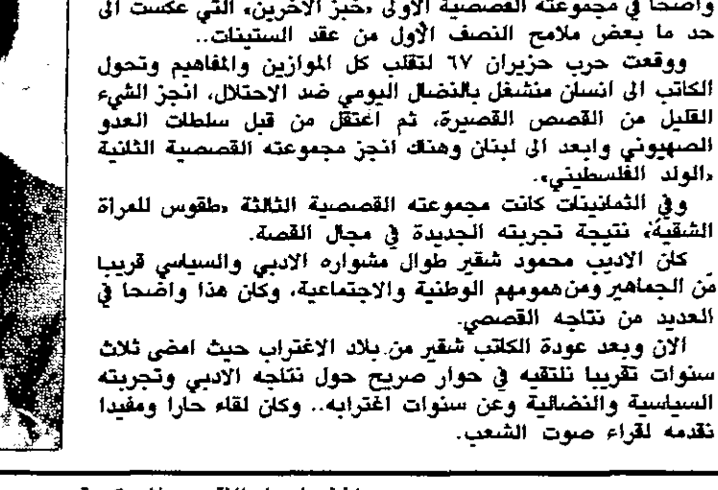


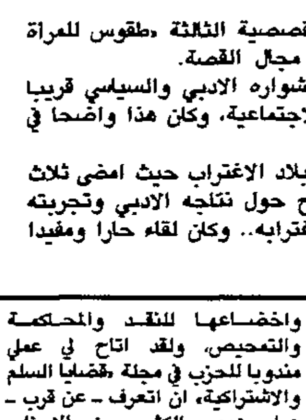


تمنّيت لو أنني لم أسافر وأشهد الانهيار المروّع للاشتراكية

في حوار مع الكاتب محمود شقير

العمل السياسي قربني من الناس ومن همومهم الوطنية والاجتماعية





الكاتب المعروف محمود شقير صاحب تجربة غنية في مجال الكتابة الادبية والفنية، بدأ كتابة القصة القصيرة في مطلع الستينات، وكانت اعماله تتمحور حول القرية الفلسطينية والتعبير عنها، وكان هذا الخط واضحا في مجموعته القصصية الاولى «خبز الاخرين» التي عكست الى حد ما بعض ملامح النصف الأول من عقد الستينات..

ووقعت حرب حزيران ٦٧ لتقلب كل الموازين والمفاهيم وتحول الكاتب الى انسان منشغل بالنضال اليومي ضد الاحتلال، انجز الشيء القليل من القصص القصيرة، ثم اعتقل من قبل سلطات العدو الصهيوني وابعد الى لبنان وهناك انجز مجموعته القصصية الثانية «الولد الفلسطيني».

وفي الثمانينات كانت مجموعته القصصية الثالثة «طقوس للمراة الشقية» نتيجة تجربته الجديدة في مجال القصة.

كان الاديب محمود شقير طوال مشواره الادبي والسياسي قريبا من الجماهير ومن همومهم الوطنية والاجتماعية، وكان هذا واضحا في العديد من نتاجه القصصي.

الان وبعد عودة الكاتب شقير من بلاد الاغتراب حيث امضى ثلاث سنوات تقريبا نلتقيه في حوار صريح حول نتاجه الادبي وتجربته السياسية والنضالية وعن سنوات اغترابه.. وكان لقاء حارا ومفيدا نقدمه لقراء صوت الشعب.

ليتني لم اسافر

● بعد غياب اكثر من ثلاث سنوات في براغ، كيف ينظر الكاتب محمود شقير لهذه التجربة؟ ماذا اعطته اديبا وانسانا؟

- انظر الى هذه التجربة نظرة متناقضة. احيانا اقول بيني وبين نفسي: ليتني لم اسافر فلقد كانت قريحتي الادبية في تلك الايام التي سبقت ذهابي الى براغ مهياة للعطاء على نحو كنت افتقر اليه طوال سنوات، كنت قد انتهيت من كتابة مجموعتي القصصية (طقوس للمراة الشقية) وبدا واضحا انني امسك بخيوط شكل قصصي جديد يأخذ من تجربة (طقوس..) بعض اسسها ومزاياها، ويضيف عليها ممكنات فنية جديدة، وكنت اشعر ان الكتابة القصصية تسلس لي قيادها دون تمحك او عناء، غير ان انهماكي في العمل السياسي في موقعي الجديد في براغ والتفرغ شبه الكامل للمشاركة في الندوات السياسية ولحضور المؤتمرات التي تقيمها الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية المختلفة في شتى بقاع المعمورة، حولني فجاة من كاتب يطارد التفاصيل الانسانية في ثنايا الواقع، دون تعسف او اكراه، الى موظف حزبي جاهز دوما للسفر في كل لحظة الى اية بقعة من بقاع الدنيا، ولالقاء خطب سياسية مكرورة ذات رنين مالوف، لذلك اقول احيانا: ليتني لم اسافر خصوصا وانا اشهد الانهيار المروع للتجربة الاشتراكية التي أمنت بها سنوات، فهذا التجربة تتكشف عن ممارسات فظة واخطاء، اورثتني هموما جديدة واحزانا ما زالت تترسب في النفس وتتكاثف حتى الان، فلم اواصل مسيرتي في الكتابة الابداعية الا بصعوبة، وفي اوقات متفرقة متباعدة.

غير انني من وجه اخر اقول: لقد احسنت صنعا اذا خضت غمار هذه التجربة، فلقد اتاحت لي براغ، وانا اعايش نموذجها الستاليني في البناء الاشتراكي، ان اتعلم اشياء كثيرة من بينها اعادة النظر في كل المسلمات واخضاعها للنقد والمحاكمة والتمحيص، ولقد اتاح لي عملي مندوبا للحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ان اتعرف - عن قرب - على هموم الكثير من الاحزاب الشيوعية في العالم، وعلى المأزق الذي تجتازه في هذا العقد الاخير من القرن العشرين، «الحركة» الشيوعية العالمية، وما ينتابها من صراع بين القديم والجديد فيها.

لذلك كان لا بد من ان اسافر، فلقد اعطتني براغ من حياتها الثقافية الممتلئة، بعض عطاء، ولقد اغنت تجربتي الحياتية والادبية بسمات وتفاصيل انسانية، لا بد ان بعضها سيظهر في مجموعتي القصصية الجديدة (ورد لدماء الانبياء)، التي هي الان قيد الطبع، والتي كتبت اغلب قصصها في براغ.

بعيدا عن ارض الكتابة

● الى اي مدى يمكن ان يتواصل انتاج الاديب بعيدا عن (ارض كتابته)؟

- هذا امر لا يمكن ضبطه بقوانين محددة، وهو مرتبط باستعدادات الادباء انفسهم ومدى قدرتهم على الاستفادة من مخزون الذاكرة في حالات الابتعاد عن (ارض الكتابة)، غير ان القصة القصيرة - مثلها في ذلك مثل الرواية - ينطبق عليها الى حد كبير قول الن نيت «كي نتصور المشهد ينبغي ان نكون هناك»، ومع ذلك، فما دامت الابداعية ليست نسخا حرفيا للواقع، وما دامت قضايا الحرية والديموقراطية وتقرير المصير وحقوق الانسان هي قضايا كونية لا تتجزأ فان بوسع الكاتب المسكون بهذه القضايا ان يعبر عنها مهما ابتعد عن الرقعة الجغرافية التي سميتها انت (ارض الكتابة) شريطة ان يكون ذلك الكاتب صادقا في التعبير عن نفسه وعن قضايا شعبه وقضايا الانسانية بوجه عام.

طقوس للمراة الشقية

● تجربة محمود شقير وصلت الى نقطة انعطاف حادة في مجموعة (طقوس للمراة الشقية) كيف تم ذلك؟ وما اسباب هذا الانعطاف؟

- حينما بدات كتابة القصة القصيرة في الستينات، فقد كان السرد التقليدي هو الشكل السائد في القصة القصيرة انذاك، وقد وجدت في هذا الشكل فرصتي الملائمة للتعبير عن القرية الفلسطينية كما ظهرت في مجموعتي القصصية الاولى «خبز الاخرين»، واستطيع الزعم انني اسهمت مع عدد من كتاب القصة القصيرة انذاك ان نرسخ ملامح الاتجاه الواقعي في القصة القصيرة الفلسطينية والاردنية خلال عقد الستينات، وبالذات في النصف الاول منه، يتميز باختمار التجربة الوطنية والاجتماعية في اكثر من قطر عربي، وكانت القصة القصيرة ذات الشكل السردي، الواثق، والمطمئن تعكس الى حد ما ملامح تلك الفترة من تاريخنا المعاصر. غير ان نكسة حزيران ١٩٦٧ حينما وقعت قد زلزلت كل الثوابت، وقلبت كل المفاهيم، كنت انذاك اعيش في الارض المحتلة، وقد اجتذبتني مهمات النضال اليومي المباشر بعيدا عن كتابة القصة القصيرة، فلم اكتب الا عددا محددا من القصص، ثم اعتقلت في السجون الاسرائيلية، وابعدت بعدها الى لبنان، لاجد انني مطالب من اصدقائي المثقفين والكتاب بالاستمرار في كتابة القصة القصيرة، ولاجد ان الابداع القصصي قد دخل ميدان التجربة دون محاذير، فكانت مجموعتي القصصية الثانية «الولد الفلسطيني»، محصلة لكل ما استطعت التقاطه من تجارب سياسية وفنية في فترة السبعينات.

القصة السردية!!

- في الثمانينات لم اعد قادرا على كتابة القصة السردية، والقصص القليلة التي كتبتها ضمن هذا السياق، ما زلت متشككا في جدواها حتى الان، كنت اشعر انني بحاجة الى شكل فني اجسد فيه بتركيز عال، وبتكثيف شديد، لحظة انسانية ما، يغنيني قولها في اسطر قليلة عن تدبيج عشرات الصفحات وقد وجدت اخيرا انه يمكنني انطلاقا من شكل القصة القصيرة جدا ان اعبر عما يجول في نفسي على النحو الذي اريد، فانبثقت من جراء ذلك مجموعتي القصصية الثالثة «طقوس».

التنويع داخل التجربة الخاصة

● الكتابة باتجاه واحد، اي اتجاه القصة القصيرة جدا، ما هي مشكلاته في اعتقادك؟ هل يصل الى طريق مسدود؟ وكيف يمكن ان ينوع الكاتب داخل تجربته الخاصة؟

- سابدا من نهاية سؤالك فاقول ان التنويع داخل التجربة الخاصة للكاتب هو ضرورة يتطلبها ايقاع الحياة المتغير باستمرار، اذ لا يعقل ان تظل الاشكال الفنية ثابتة جامدة فيما تتغير وتتنوع مضامين الواقع الاجتماعي المرصود. ان التنويع في الاشكال الفنية اذا كان تعبيرا عن اصالة وصدق، فلا بد ان يسهم في تطوير التجربة الفنية للكاتب، اما اذا كان مجرد صدى لصيحات الموضة المفتعلة، فلن يلبث ان ينطفيء دون اثر يذكر.

فيما يتعلق بمشكلات القصة القصيرة جدا، يجدر التذكير بان هذا اللون من الكتابة الابداعية ليست له حتى الان معايير فنية محددة، تعرفة وتضبطه، وتحله في مكانه الطبيعي بين الوان الكتابة الابداعية الاخرى، مما يجعل تجارب الكتابة في هذا الميدان تتنوع وتتباين، تتقارب حينا، وتتنافر احيانا.

ان الحصول على قصة قصيرة جدا بعدد محدود من الكلمات يعطي انطباعا مغلوطا لدى بعض الكتاب، بسهولة هذا اللون من الكتابة، مما يدفعهم الى دخول التجربة دون عدة كافية لذلك، وهنا بالضبط تظهر مشكلات القصة القصيرة جدا التي تتمثل في الميل الى الكتابة الانشائية السطحية، وفي الجنوح الى انتاج الخاطرة الادبية، او المقطع الشعري الفج الذي لا هو قصيدة كاملة الاوصاف ولا هو قصة مكتملة الشروط.

الادب والسياسة

● محمود شقير كاتب مقل الان هل نستطيع ان نسالك ما مدى تأثير العمل السياسي على نتاجك الادبي؟

- لا انكر ان العمل السياسي قد جعلني قريبا طوال الوقت من الناس ومن همومهم الوطنية والاجتماعية الامر الذي بدا واضحا في العديد من نتاجاتي القصصية. غير ان الانهماك اليومي في العمل السياسي، والخضوع لمتطلبات الانية المباشرة، وافتقاد الوقت الضروري للتامل والنظر، وحرمان الخيال الخلاق من تحليقه في فضاء لا يحد، كل ذلك اسهم، في اعاقتي عن مواصلة الابداع على نحو مثابر وفي انتاج كتابات (بالذات بعض المسلسلات التلفزيونية) ذات نغمة شعارية مباشرة على نحو حاد. واذا نظرت الى الخمس والعشرين سنة المنصرمة التي مارست فيها نشاطا سياسيا متصلا، فسوف اجد انني اخترت بنفسي الابتعاد عن الكتابة الابداعية بعد نكسة حزيران وذلك بدافع الرغبة العارمة في النضال اليومي المباشر ضد الاحتلال الى جانب انني كنت ابتداء من اوائل السبعينات اشارك في تحرير صحيفة الحزب السرية، وكان ذلك، في السنوات الاولى يملاني بالنشوة، كنت بيني وبين نفسي اعتبر ذلك بديلا مقنعا عن كتابة القصة القصيرة، وفيما بعد اكتشفت انني لم اكن محقا في ذلك. وما زلت كذلك حتى يومنا هذا. ثمة كتاب نادرون استطاعوا ان يوفقوا ببراعة بين مهماتهم السياسية اليومية ومتطلبات ابداعهم الفني (غسان كنفاني واميل حبيبي مثلا) غير ان شواهد كثيرة تشير الى ان الكاتب المبدع يحتاج الى وقت وفير لكي يبدع ادبا مرموقا ذا بال.

الحزب والابداع

● عايشت التجربة الحزبية من داخلها. بالنسبة لك وبالنسبة لكتاب اخرين، هل هناك في اعتقادك تفهم للعملية الابداعية في الاطر الحزبية؟

- المفروض، ان يكون هنالك تفهم ما دام الابداع الادبي يفضي في النهاية الى اغناء تصورنا عن الواقع الذي نطمح الى تغييره، غير ان ثمة تعقيدات كثيرة جعلت اطر الاحزاب السياسية في بلادنا، خلال السنوات الثلاثين المنصرمة، اقل اهتماما بمواكبة الابداع، وبالترويج له في اوساط الناس. من بين هذه التعقيدات، تبرز مسالة الافتقار الى الديموقراطية السياسية لسنوات طويلة، مما جعل الثقافة وقفا على نخبة محدودة من المثقفين، وغير قادرة بفعل ظروف القمع، على الانتشار والتاثير في الناس. كذلك، فقد ادى تطور الظاهرات الادبية وارتقاؤها، ودخولها في فترة السبعينات في طور التجريب، واللجوء الى الرمز والتعقيد في الاشكال الادبية، الى قطيعة من نوع ما بين المبدعين والسياسيين المغرمين بالصحيفة اليومية واسلوبها السهل المباشر. فاذا اضفنا الى ذلك استفحال الثقافة الاستهلاكية المسطحة ابان حقبة النفط النميمة وما استتبع ذلك من انصراف عن قراءة الثقافة الجادة، اخذين بعين الاعتبار كذلك عزلة الاحزاب السياسية في بلادنا، طوال سنوات، عن الجماهير لاسباب عديدة لا مجال للخوض فيها الان، لتبين لنا اننا ما زلنا نحصد في هذا المضمار نتائج التراكمات التي تكدست طوال عقود، حيث ما زالت ممارسة الثقافة في الاطر الحزبية تتم على نحو مشوه مجزوء. ثمة كتب غنية الان في اسواقنا، ينبغي للقيادات الاحزاب الوطنية والتقدمية ان تقراها، وان تلفت انتباه كوادرها وقواعدها اليها، لكي يكون اداء هذه الحزاب متكاملا في جميع النواحي والميادين، وانا اتكلم قبل كل شيء عن التجربة الحزبية التي تخصني بالذات، حتى لا يظن احد انني ابريء نفسي واتهم الاخرين.

الديموقراطية تجعل الثقافة ملكا لجميع الناس

الحركة الثقافية الاردنية

● الحركة الثقافية الاردنية كيف تراها الان، هل طرأ عليها شيء اساسي وملفت للانتباه بعد ابتعادك عنها؟

- ثمة عدد قليل من المبدعين الذين يواصلون التالق بجهودهم الفردية المثابرة، وانا اغبط هؤلاء واحييهم لانهم باخلاصهم المتفاني لفعل الابداع، انما يؤدون واجبهم دون تواكل، على طريق ترسيخ الوجه الحضاري العريق لهذا البلد.

والمس، تحت تاثير التجربة الديموقراطية الجديدة كيف تعقد الندوات وتلقى المحاضرات الثقافية والسياسية في كل مكان مما يسهم في اغناء المحتوى الفكري والثقافي لهذه التجربة.

وهذا امر بالغ الاهمية دون شك غير انني ارى ان الحركة الثقافية الاردنية ما زالت غير قادرة على الاستفادة من اجواء التجربة الديمقراطية على نحو يسهم في اغناء مستوى هذه الحركة، وتوصيل انجازاتها الى اوسع قطاعات الناس ولا بد لحدوث النقلة المطلوبة على الصعيد الثقافي، من جهد منظم ومدروس تقوم به المؤسسات الثقافية الرسمية والشعبية، لانجاز الاهداف التي طالما تطلعنا الى تحقيقها في فترات سابقة، والتي ما زالت حتى الان تنتظر التحقيق، واول هذه الاهداف ربط الثقافة الوطنية بالناس، وربط الناس بالثقافة الوطنية التي تسهم في حماية الوطن، وفي بناء الانسان

حاوره: عبدالرحيم غنام

راية



طلقات الرحمة «٢»

ابراهيم نصر الله

سباق

ذلك الفارس المنطلق في المقدمة
هل يحاول باندفاعه هذا
ان يظل متجاوزا الفرسان خلفه
ام يحاول تجاوز فارس ابدي امامه
نحن لا نراه؟!!

احلام

ايها النائم
ما دام الشرطي ساهرا تحت شباكك
فان كل ما تدخره من احلام
سيمضي معك الى مكانٍ واحد
... هو القبر

معجزة

يوما ما
سيدرك احفادنا
اننا كنا معجزة
نحن الذين عشنا عمرنا كله
دون اوكسجين!!

سكون

سمعت المغني يغني ثلاثين ليلة
والحاضرون..
كل يطلب الاغنية التي يعرفها
اما من احد يطلب اغنية جديدة؟!

نداء

لا تضع ايها الصديق
مثل غيمة فقدت الامل
في ان تكون مطرا

شعر

من اين للشعر ان يعرف
كيف بعثر حياتي
كما لو انني تزوجت.. عشرين امرأة؟!!

صدق

ذلك الرسام
بكى كثيرا
عندما لم يستطع رسم الدمعة!!

صداقة

يا لهذه الطاولة
انحنيت على ظهرها اكتب.. ثلاثين عاما
ولم تقل آه
وحين رحلت
لم استطع حملها على ظهري ثلاثين خطوة.

المخرج السينمائي محمد خان

السّينما العَربيّة تجاوزت مَرحلة المراهقة

يقول المخرج السينمائي المصري المشهور محمد خان ان السينما العربية قد تجاوزت مرحلة المراهقة، ودخلت مرحلة النضج، ويرى ان وسيلة السينما، اي سينما، الى جمهور اوسع تتمثل في صدق الموضوع الذي تطرحه ويستطيع اي مشاهد التعاطف والانسجام معه.

وقال المخرج محمد خان انه يشعر ان هناك تيارا سينمائيا نما في العالم العربي خلال السنوات العشر الماضية، لا سيما في مصر بحكم ان فيها اقدم صناعة سينمائية في العالم العربي، يتميز بنبرة نقد اجتماعي. وقال ان هذا تيار مهم جدا، لان السينما ليست فقط مجرد بطل يطارد بطلة ويقع في غرامها وما الى ذلك.

وقال ان الصعود الى مصاف السينما العالمية ليس مشكلة تواجه السينما العربية لان الفيلم العربي له سوقه الذي يعطيه حقه الذي يستحقه.

وقال في رده على سؤال حول ما ينقص السينما العربية بتصوره حاليا لكي ترتقي الى مستويات اعلى وتحقق شهرة عالمية، ان تمكن السينما العربية من اجتذاب جماهير عالمية هو شيء محبذ، والمشكلة الاهم التي تواجهنا حاليا هي عدم توفر الامكانات المادية. وضرب مثلا على ذلك فقال «انني مازلت اقوم بعمل اشياء في اخراجي للعديد من افلامه لو رآها المخرجون الامريكيون في هوليوود لماتوا ضحكا لشدة بدائيتها».

ولكنه قال انه بالرغم من ضآلة الامكانيات المادية للسينما العربية، فاننا نحاول ان نخرج فيلما مقبولا من الناحية الفنية وذا موضوع حي.

وفي مقارنته بين السينما العربية والامريكية، انتقد المخرج السينمائي المعروف السينما الامريكية حاليا وقال «انني اخرج بانطباع من الافلام السينمائية التي شاهدتها مؤخرا ان هناك افلاما من ناحية المواضيع التي تتناولها هذه الافلام».

واوضح ان لجوء السينما الامريكية الى سلسلة بعض الافلام، كما جرى في فيلم رامبو - ١ ورامبو - ٢ ورامبو - ٣ وفيلم طفل الكراتي الذي صدرت منه ثلاثة اجزاء هو الاخر، دليل على ضحالة موضوع الفيلم الامريكي حاليا. واستطرد بالقول ان كون السينما الامريكية تنتج ٣٠٠ فيلم سنويا في الوقت الذي يصدر فيه العالم العربي ٦٠ فيلما سنويا، لا يعني ان السينما الامريكية متفوقة على السينما العربية من ناحية الموضوع على الاقل. وقال انه لا يتمنى ابدا ان يضطر الى اخراج فيلم (هند وكاميليا) وهو من افضل افلام السيد خان، مرة اخرى بعنوان (هند وكاميليا - ٢) جريا على عادة السينما الامريكية حاليا.

وبالنسبة الى الطريقة التي يفهم بها السيد خان مهمة السينما قال مهمتي كمخرج سينمائي ان اثير وجدان المتفرج، لا حواسه فقط، وان ارغمه على التفكير بقضية اطرحها في فيلم من افلامي. ومضى الى القول انا لست مصلحا اجتماعيا، بل ان ما اقوم به هو انني اطرح خطوطا عامة لقضايا تثيرني كمواطن عادي على امل ان يثار نقاش اجتماعي حول هذه القضية التي لا احاول ابدا ان اطرح حلا لها لان تلك ليست مهمتي.

وفي حديثه عن المخرجين السينمائيين البارزين في العالم العربي حاليا، امتدح السيد خان المخرج السوري محمد ملص، مخرج فيلم احلام مدينة وهو انتاج سوري بحت وصفه بانه في منتهى الشاعرية والجمال وله لغته السينمائية الخاصة. كما اثنى المخرج المصري خان على الاعمال الفنية للمخرج التونسي نوري بو زيد، والمخرج الفلسطيني ميشيل خليفة. الذي يطرح في افلامه، كما قال «قضيته بطريقة تعالج جوانب تلك القضية بشكل خاص وتطرح تصورات يمكن ان تتفق معه حولها او تختلف. لكن

الاهم هو انه يحملك على التفكير بهذه القضية وهو اقصى ما يطمح مخرج الى تحقيقه من وراء اخراج عمل فني.

والسيد خان، وهو مولود لاب هندي - ومن هنا جاءت تسميته بخان - وام مصرية، حاصل على درجة

علمية في الاساليب من مدرسة لندن للاساليب الفنية السينمائيه، التي اصبحت تعرف الان باسم مدرسة لندن الدوليه للافلام السينمائية.

وقد ادار السيد خان اخراج اكثر من ١٥ فيلما كان اشهرها فيلم زوجة رجل مهم الذي انتجه عام ١٩٨٧.

وعرض في رابطة مديري الاخراج السينمائي في الولايات المتحدة. وقد تلقى السيد خان عددا من الجوائز



محمد خان

التقديرية على افلامه

واحد افلامه البارزة ايضا، فيلم «هند وكاميليا». وكشف السيد خان النقاب عن انه انتج مؤخرا على حسابه الخاص فيلما جديدا فيه عدد من الوجوه السينمائية الشابة في مصر بعنوان «فارس المدينة».

مؤنس الرزاز في روايته
رؤية ساخرة للانشطار الحضاري

● صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسة والنشر رواية جديدة للكاتب الاردني مؤنس الرزاز تحت عنوان «جمعة القفاري... مذكرات نكرة» وهي تسلط الاضواء بطريقة ساخرة على الانشطار الحضاري والغربة الثقافية التي واكبت عصر الطفرة النفطية خلال العقدين الماضيين.

ويقول الرزاز عن روايته لوكالة فرانس برس انها الاولى التي تقع جميع احداثها في عمان وحيث يتحرك ابطالها على مسرح العاصمة الاردنية» مشيرا الى ان معظم الروايات الاردنية السابقة تتحدث «عن اردنيين يعيشون في بيروت او الخليج العربي او دمشق او القاهرة».

بطل الرواية «مواطن اردني يعاني من عجز كامل عن التكيف مع محيطه وعدم قدرة على عقد معاهدة صلح مع ذاته. هو دون كيشوت الاردني... فارس يسبح ضد التيار على جواد خشبي يطارد فوق الموج فيهتز لكنه لا يبارح مكانه».

فالزمن هو زمن انتهاز الفرص حيث تشهد المنطقة ازدهارا اقتصاديا في حقبة السبعينات ومطلع الثمانينات لكن جمعة القفاري الذي ما زال متمسكا بمثاليات قيم الخمسينات والستينات يعجز عن التاقلم مع ما يحوط به من تغييرات في بنية المجتمع وفي قيمه ومفاهيمه حيث تحل القيم الاستهلاكية والمفاهيم البراغماتية محل قيم النخوة والشهامة والفروسية.

ولاسم بطل الرواية دلالتان الاولى للزمان والثانية للمكان وهي تتقاطع على مر فصولها مع البعدين السياسي والاجتماعي حيث انها تعكس التحولات ونقاط الانعطاف التي طرات على المملكة باسلوب روائي سلس الايقاع.

والرواية كتبت في مفصل مهم من الحياة السياسية الاردنية حيث شهدت المملكة تحولا نحو الديموقراطية ابان اعدادها وقبل طبعها. وتجلى هذا الجانب واضحا في الصفحات الاخيرة من هذا العمل الادبي.

ففي صفحة ١٥٩ يظهر التحول جليا. يقول «كثير الغلبة» او «فاضل الغلباوي» وهو رفيق جمعة القفاري على صفحات الرواية... «وهكذا قضينا ليلتنا في الزنزانة» «بعد مشاكسة ضابط الشرطة لهما لمجرد وجودهما في حي شعبي علما انهما من احياء عمان الغربية الراقية.

وفي منتصف هذه الصفحة وحتى نهاية الرواية الواقعة في ٢١٨ صفحة من القطع المتوسط ينعكس التحول الديموقراطي العملي ودون مقدمات على احداث الرواية. «اقتحم فاضل الغلباوي شقة جمعة وهتف. الوزارة استقالت وسيبدا عهد ديموقراطية جديدة». و «اندفع جمعة القفاري نحو الحمام وراح يستحم بمياه باردة كالثلج. كانما يرغب في ان ينفض غبارا وصدا تراكم عليه طوال اعوام وحال بينه وبين التاقلم مع شعشعة الشمس والهواء المنعش».

وفي حديثه الى وكالة فرانس برس يصف الرزاز بطل روايته بانه «دون كيشوت الاردني. الغريب في مجتمعه وهو في الوقت نفسه سلبي بمعنى انه لا يحاول ان يندمج مع هذا المحيط وانما يكتفي بالوقوف على هامشه شانه في هذا الموقف شان غريب كامو.

وبالتالي فان معظم الذين يحوطون بجمعة القفاري «من الفهلويين وقناصي الفرص الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف ينظرون اليه كما ينظرون الى سطيلة او لخمة كما يقال بالعامية.

ويتابع الرزاز ان «شخصية القفاري تذكرنا بشخصية الجندي الطيب تشفايك للكاتب التشيكي جاروزلاف


مؤنس الرزاز

هاشيك وشخصية ماركو فالدو التي اجترحتها عبقرية الاديب الايطالي ايتالو كالفينو».

لكن جمعة ليس نسخة طبق الاصل عن هاتين الشخصيتين. فهو اشبه ما يكون بشاهد عيان او عين الكاميرا التي ترصد ملاحظات وتفاصيل دقيقة صغيرة ثانوية. وحين تاخذ هذه التفاصيل والملاحظات موقعها في اللوحة الروائية الشاملة فانها تكشف عن نمط حياة مجتمع ومدينة محددة.

من هنا يكتشف القارىء ان المشاهد المختلفة فيها ليست «لوحات ثابتة» وانما هي اقرب الى ان تكون «بكرة ثلج تنمو وتكبر وتتطور ببطء شديد بحيث لا يسهل على القارىء ملاحظة هذه الحركة. لكنه يكتشفها بغتة حين تكتمل فصول الرواية. وبالتالي تكتمل الصورة الشاملة فاذا التفاصيل الصغيرة تنتظم لتشكل كيانا متجسدا جوهريا».

والسخرية السوداء التي يوظفها الرزاز في هذه الرواية ذات هدف محدد. فهي تعالج الواقع المأسوي والمأزق اللذين يعيشهما البطل نتيجة عدم انسجام عقليته مع الواقع لكن بطريقة لا تدفع القارىء دفعا الى التعاطف مع البطل او تقديره مع انه يستحق ذلك.

ويعتبر الرزاز ان «يوميات نكرة» تختلف اختلافا جذريا عن رواياته الثلاث السابقة وهي «احياء في البحر الميت» و «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» و «اعترافات كاتم صوت».

فاذا كانت تلك الروايات تعتمد التركيب الواضح والتكنيك الحداثي فان هذه الرواية تخدع القارىء فهي تقدم نفسها اليه وكانها عبارة عن حكايات بسيطة حول مواطن بسيط ساذج بينما هي في الواقع تواري لعبة تقنية تعكس اطارا متكاملا.

و «عمان» لدى «جمعة القفاري» تصادر الاردن. بمعنى ان المؤلف يقصد من خلال تفاصيله الدقيقة ان يتحدث عن «عاصمة ابتلعت البلد كله».

سعد جورج حتر

نحن أسرى طفولتنا وصبانا

الروائي محمد البساطي
أكتب فقط عن الناس الذين عايشتهم في الريف

نيقوسيا ـ ا. ف. ب ـ شيء ما مثل ضوء او ظل او صوت يجعلني اتذكر فجاة واقعا معينا اريد ان اكتب عنه. لكن لا فكرة مسبقة لدى اضفيها على ما اكتب. اكتب فقط عن الناس الذين عشت بينهم في الريف مراقبا حركاتهم دون ان التفت الى تكوين فلسفة ما او مقولة محددة. اكتب لاصف هؤلاء الناس لا غير «انه الموقف الذي يواجه به الروائي والقاص المصري محمد البساطي التجربة الكتابية لديه معتبرا ان الكاتب يظل اسير فترة طفولته. وصباه فهي الفترة التي «تجسدت فيها الاحلام واخذت مداها داخل الكائن». يقول محمد البساطي تجربته ولا يفلسفها او يدعيها. والكتابة لديه لا تفرض نفسها على الواقع او تشوهه بل تخترقه لتعثر فيه على اللحظات الحقيقية. لذلك يقترب الحديث مع هذا الروائي من فعل الكتابة نفسه. اي من التجربة الفنية والحياتية معا.

ولدت في الريف في قرية تجمع بين الزراعة والصيد لانها تقع على بحيرة المنزلة، وتطل على بور سعيد. وكانت منطقة مشحونة بالاحداث العسكرية والسياسية في الثلاثين سنة الاخيرة. عشت الطفولة والصبا هناك. وكنت دائما احس ان القرية المصرية على شفا تحولات نتيجة الاضطرابات والتطورات الاجتماعية التي شهدتها البلاد. وبالفعل فان سمات القرية القديمة اخذت تتحول تدريجا وتكتسب سمات اخرى مستمدة غالبا من المدن».

وفي حديثه الى وكالة فرانس برس يوضح انه حين يكتب عن القرية فانما يكتب «عن الناس الذين عشت بينهم. كيف يعيشون ويفكرون. لكن لا فكرة مسبقة لدي اضفيها على ما اريد ان اكتب لكني اكتب مراقبا حركتهم والقصة هي التي تنساق وترتب نفسها بنفسها».

حركة الناس

ويعتبر البساطي ان الكتابة التي تروي لا تفترض تصميما في الفكر على كتابة فكرة زمنية «انما اتبع حركة الناس في وقت او في وضع معين». وفي اعتقاده ان لكل «مجتمع واقعة وفلسفته والقرية المصرية لها واقعها وفلسفتها وتكاد القرى المصرية ان تتشابه في ما عدا الاختلاف بين بعض العادات في قرى الصعيد والقرى المواجهة للبحر».

وحين يكتب البساطي مرة اخرى فانه ينظر الى الناس والى حركاتهم شغوفا بتسجيل سبل العيش لديهم ووصفها ورصد طرق كلامهم وانفعالاتهم وغضبهم وصداقاتهم وصعوبة حياتهم دون ان تكون في ذهنه «فلسفة ما او فكرة مسبقة. فانا لا اكتب لاقول مقولة محددة. لكني اكتب لاصف هؤلاء الناس لا غير».

لكن الكتابة في رأيه تحتاج الى وقت ومسافة. اي الى بعد زمني كي يستعيد الكاتب في داخله كل التجارب والاضواء التي عاشها «فلكي تستطيع ان تستعيد في مخيلتك كل الواقع الذي سبق ان عشته وتريد ان تعبر عنه قد يحتاج الامر الى سنوات وذلك يختلف بين تجربة واخرى. ويختلف ايضا بالنسبة الى ما يذكرك فجاة بما تريد ان تكتب عنه. شيء ما مثل ضوء وظل او صوت يجعلك تتذكر فجاة واقعا معينا تريد ان تكتب عنه».

والذين كتبوا عن الريف المصري من المصريين كانوا يكتبون «وفي ذهنهم افكار مسبقة يلبسونها للواقع، وبالتالي يتم تصوير واقع القرية المصرية او الشخوص وفقا لهذه الفلسفة المعينة التي يسعى الكاتب اليها. وبغض النظر عما اذا كان العمل يصير جيدا ام لا فاننا هنا ازاء عمل فني قد يبتعد عن الصدق في التعبير عن القرية».

الواقع الفني والواقع الفوتوغرافي

لكن هذا الراي من شانه ان يوقع النص الروائي او القصصي في ما يشبه التصوير المثبت للواقع واستدعاءاته اليومية وشخوصه. الا ان البساطي يجد «صيغة» تحول هذا الواقع الظاهر الى واقع فني حيث «لا اقصد هنا ان على الكاتب ان ينقل الواقع فوتوغرافيا. لكني اقصد الا يفرض الكاتب نفسه على الواقع الفني الذي تتحرك فيه هذه الشخوص».

ويضرب البساطي مثالا «واضحا» على ذلك بحسب رايه معتبرا ان رواية «الارض» لعبد الرحمن الشرقاوي لا تتحدث عن الفلاحين انما عن افكار عبدالرحمن الشرقاوي ونظرته اليهم. «كان ذلك في ايام الطفولة وكان ما يحير دهشتي ان الفلاحين بعيدون تماما عمن اراهم. كانوا ناصعي البياض واحسست دائما ان الافكار ليست افكارهم بل افكار عبدالرحمن الشرقاوي نفسه. القرية في حاجة الى الكاتب الذي يتركها تتحرك على الورق ويكون مراقبا فقط كي يتمكن من ان يعبر عنها بشكل يتناسب وجلال وعظمة وعمق كل ما فيها لانها اكبر واغنى من اي كاتب».

وفي هذا المعنى لا وجود في راي محمد البساطي لادب غير واقعي «مهما اتخذ سمات اللامعقول او اي سمات اخرى من التيارات الجديدة في الكتابة. وانا اعتبر الكتاب الذين يتناولون اللامعقول كتابا واقعيين. فالواقعية في نظري هي موقف الكاتب ورؤيته والعصر الذي يعبر عنه. وقد يتخذ التعبير سمات من الغرابة غير المالوفة. لكنها في النهاية واقعية لانها تعبر عن واقع معين وفي وقت معين».

موقع البطل

و «البطل» اين هو البطل. اي هي الشخصية في روايات محمد البساطي وقصصه. انه «في الحياة اليومية التي تشكل دراما في ذاتها كل شخص في كل قصة من قصصي له ماساته. لكن لا يوجد بطل بالمعنى الكلاسيكي في اعمالي».

واين تجربته القصصية والروائية من الكلاسيكية واين تقدم بناء جديدا «لا يثار في ذهني اي مشكلة للبناء اثناء الكتابة ولا احدد مسبقا الشكل الذي اريد ان يبدو عليه العمل. فالحركة تسوقني وانا اتبعها لذلك لا استطيع ان احكم كيف بدأ العمل الفني حتى بعد كتابته. لا استطيع ان اتحدث عن نوع البناء فيه».

لكن البساطي يوضح «انا لا اكتب رواية كلاسيكية بالمعنى الذي فيه بداية ونهاية ومشكلة وحل. لان ذلك يعني شيئا مملا. يهمني في الكتابة ما يتسم به الواقع من تنافر وتقارب واصطدام. وعلي ان اختار الوقت والمكان اللذين يمكن ان اكتشف فيهما ذلك ومن خلال هذه الحركة يبدا اكتشافي للواقع الفني ولكل الشخصيات التي اكتب عنها. ابتعد عن كل ما هو محدد الا بالقدر الذي يحتاجه واقع العمل الفني ان حس الكاتب دائما هو الذي يقوده خلال عمله فلا يتبعثر. لذلك يختلف العمل من كاتب الى اخر لان الحس مختلف».

وعن التيارات المختلفة و «العدد الهائل» من الروائيين والقاصين المصريين يقول محمد البساطي ان «الواقع المصري يشهد حاليا تيارات كثيرة مختلفة وقد يرجع ذلك الى وجود اجيال مختلفة في وقت واحد وهذا امر يزيد من ثراء الواقع الادبي المصري فالاختلاف شيء طيب وسيسفر هذا الامر بالتاكيد عن ازدهار الادب.

التيارات الحديثة

ويقول محمد البساطي «قرات بعمق كل اعمال نجيب محفوظ ويوسف ادريس ويحيى حقي واستفدت منها كثيرا. كل هؤلاء الفاوني وحينما بدات اكتب كان هناك جيل اخر بعدهم منه سليمان فياض وادوار الخراط وعلاء الديب. وعشنا وسط صراعات الاجيال ورؤاها المختلفة وما زال الوضع مستمرا غير انه مشحون الى درجة تنبىء عن ميلاد شيء جديد».

وعن التيارات الحديثة ان الكاتب يستفيد من التيارات الحديثة او التي تسمى التجربة العنيفة في الكتابة... اللاوعي والخروج على الزمن وتفتيته وكلها تثري العمل الفني ومن ذلك تجارب جويس وفوكنر وكافكا التي رمت بظلالها الواقعية.

ويختصر محمد البساطي تجربته بالقول... «كتابتي هي احتجاج على كل ما هو سيء ورديء وعلى كل الهوان الذي تعيشه الشخصية المصرية وعلى كل الظروف التي مرت بها والتي تفرض دائما من خارج الواقع المصري».

يذكر ان البساطي من مواليد الجمالية دقهلية على بحيرة المنزلة «منطقة بورسعيد ودمياط الساحلية عام ١٩٣٧ من اعماله «الكبار والصغار» مجموعة قصصية عام ١٩٦٨ و «حديث من الطابق الثالث» مجموعة قصصية ١٩٧٠ و «التاجر والنقاش» رواية ١٩٧٩ و «احلام رجال قصار العمر» «مجموعة قصصية ١٩٧٩» و «مقهى الزجاج والايام الصعبة» «رواية ١٩٧٩» و «هذا ما كان» مجموعة قصصية ١٩٨٨ «وله قيد الطبع» منحنى النهر

غلاف الرواية

المؤتمر الفلسفي للدول الافرواسيوية يناقش:

ثقافات العالم.. صراع ام حوار

الثقافة ليست افكارا بقدر ما هي مجتمعات انسانية

ما هو مستقبل الثقافة في عالمنا المتغير الذي يطرق ابواب القرن الحادي والعشرين.. هل يبقى التمايز بين الثقافات مصدرا للصراع بين الامم وعلى مدى اوسع بين الشمال والجنوب.. ام يتجه العالم الى تقارب يحقق حلم الوحدة الثقافية الذي يبدو مستحيلا.

هذه الاسئلة الصعبة وغيرها حاول فلاسفة من افريقيا واسيا الاجابة عليها كل وفق تصوره ومنطقه الخاص في مؤتمر دولي عقدته الجمعية الفلسفية الافرواسيوية بالقاهرة في بداية الشهر الحالي تحت عنوان «الثقافات.. في صراع ام حوار».

في افتتاح المؤتمر قال البروفسور ايفاندرو اجلسي رئيس الاتحاد الدولي للجمعيات الفلسفية انه عندما نتساءل الثقافات.. حوار ام صراع فان الجواب السهل على السؤال هو ان الثقافات في حوار. ولكن كي تكون هذه الحقيقة دقيقة او كي يصبح الحوار حقيقة فلا بد من الرجوع الى بعض الاسس والقواعد.

واضاف ان الحوار بين الثقافات يحمل كثيرا من ملامح الحوار بين الافراد من حيث ان الثقافات متماثلة بقدر ما هي متفردة وذلك انطلاقا من ان هناك تماثلا بالضرورة بين كل المشروعات والجهود الانسانية.

ولكن نتيجة لخصوصية ملامح كل نشاط انساني وعدم تماثل اي فردين في العالم فاننا لا نرى التماثل بين الثقافات بل اننا على اقتناع بان فكرة الحوار ذاتها تعني وجود الاختلاف باعتبار ان الحوار يعني ان لدى كل منا شيئا خاصا به يريد ان يشرك الاخرين فيه. وهذه فكرة صحيحة ايضا فمع ادراك اوجه التماثل بين الثقافات فلا بد لقيام الحوار من الخصوصية والتفرد الثقافي.

الانسانية المشتركة

وهذا التماثل يعني ضرورة التركيز على القدر المشترك بين الثقافات والذي يرجع فيما يرى اجلسي الى فكرة الطبيعة الانسانية المشتركة التي يقول انه لا معنى للجدل الذي ثار حولها حينا من الزمن لانه بدونها فان الحديث عن حقوق الانسان مثلا يصبح حديثا اجوف او مجرد دعاية لا اساس لها لانه لا بد من شيء يشترك فيه جميع البشر كي نستطيع القول ان للانسان نفس الحقوق والقيم والاحتياجات في كل مكان.

ومن شروط الحوار «التعامل مع الثقافات من منطلق كونها تعبيرات عن مجتمعات انسانية لا مجرد كتب واثار ومتاحف ومؤسسات فالثقافات بهذا المفهوم تشترك بل وتتساوى في الكرامة الانسانية. ويستتبع هذا الا يقال مثلا ان ثقافة معينة قدمت الكثير للبشرية في العلوم او الاداب او القانون بينما قدمت ثقافة اخرى القليل فتكون الثانية اقل كرامة من الاولى».

كذلك لا مناص فيما يرى اجلسي من ادراك ان كل ثقافة لديها تعبير مهم عن قيم انسانية معينة بينما لا تمتلك نفس التعبير عن قيم انسانية اخرى مثلما هو الحال في تباين قدرات الافراد.. وكي يكون الحوار ممكنا لا بد من الاقتناع بان هناك ما نستطيع تعلمه من قدرة وحكمة الاخرين بل وممن نعتبرهم اقل تقدما.

وغني عن البيان ان من شروط الحوار ان نكون مستعدين لفهم الاخرين ولكن الامر الاقل وضوحا في اذهاننا على اهميته هو ان نكون مستعدين لان يفهمنا الاخرون.

معنى ان اقول: افهمك

ويوضح اجلسي فكرته قائلا «عندما اقول انني مستعد لفهمك فمعنى قولي هذا انني احكم عليك بمقاييسي وقيمي وميولي ومشاعري وثقافتي اي انني اتعامل معك بتعال وان قلت انني اعاملك بعقل مفتوح ومستعد لفهمك اي انني اعاملك بشيء اقرب الى زيف التسامح الذي يجعلني اقول اني اتقبل شيئا معينا وان اعتبرته غامضا وغير مفهوم. اما ان اكون راغبا في ان يفهمني الاخرون فمعناه ان اكون مستعدا لاخضاع نفسي لحكم الاخرين من داخل ثقافاتهم والا اكتفي انا بالحكم على الاخرين.

وكي تكتمل شروط الحوار لا بد من ادراك ان التنوع يعني الثراء.. وهو امر لا يمكن ان يتحقق الا في غياب روح السيطرة التي عبرت عن نفسها في عصر الاستعمار في صورة فرض ثقافة معينة بوسائل السيطرة العسكرية والاقتصادية.. ففي الحوار لا يجب ان تتخلى اي ثقافة عن هويتها ولا ان تتحول ثقافة الى انموذج يكون على الاخرين ان يحذوا حذوه.

البعد الاخلاقي

وفي كلمته في المؤتمر اشار الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر الى البعد الاخلاقي الواجب توفره في الحضارة قائلا ان هذا البعد توفر في الحضارة الاسلامية التي لم تقدس الفكر وحده وترفعه فوق العمل كما فعلت الحضارة اليونانية القديمة بل ربطت بين الجانبين وكما استفادت من الحضارة اليونانية ابان حركة الترجمة في العصر العباسي فانها اعطت الغرب خلاصة فكرها وعلومها في العصر الوسيط وحتى اوائل عصر النهضة.

واضاف ان هذا المفهوم تحقق ايضا في الحضارة الاوروبية الحديثة التي استطاعت تحرير العقل البشري من قيوده واعلت قيمة العمل وحققت انجازات علمية كبيرة.

واشار التفتازاني الى جهود التحديث في كثير من انحاء العالم الاسلامي وقال ان من مظاهر الحوار في عصرنا ذلك الحوار بين الديانات السماوية الثلاث... والذي نرى انه مفيد من ناحيتين اولاهما ايجاد الفهم المتبادل بينها من حيث انها كلها تدعو الى نفس القيم الانسانية الرفيعة والثانية السعي الدائم الى تحقيق السلام باعتباره هدفا رئيسيا للديانات الثلاث.

صراع الفلسفات

واضاف ليس مطلوبا في راينا ان تتعايش الديانات معا وانما ان تتعاون فيما بينها كي يتحقق السلام في العالم.

وقال التفتازاني ان هناك رغم ذلك صراعا بين الاسلام والفلسفات المادية والالحادية والعبثية. ودعوات العلمانية والقومية. وقال ايضا ان التغيرات التي شهدها العالم اخيرا كان لها انعكاساتها على العالم الاسلامي اذ نشط مفكروه في الدعوة الى الديموقراطية انطلاقا من مبدا الشورى ومعارضة الاسلام لانفراد حاكم فرد او مجموعة حكام بالسيطرة على مصائر الشعوب.

وخلص التفتازاني الى القول ان الحضارات القائمة في هذا العصر تتفق في امور كثيرة والحوار بينها مستمر ومن ابرز نواحي الاتفاق انها كلها تتفق على قيمة العلم منهجا واسلوبا للحياة ودافعا الى التقدم ورفاهية الشعوب.. والخلاف الايديولوجي اخذ في الاضمحلال الان

وما يهم العالم المعاصر هو التاكيد على قيمة الانسان وحريته والاخذ بالنظم الديموقراطية الحرة ومحاربة القهر والظلم السياسي والاجتماعي.

وكل الشواهد تدل على اننا مقبلون على حضارة جديدة للبشرية على اساس من التعاون بين الشعوب من اجل رخاء الانسان.

الى اربد الحب

شعر: عطاف جانم

هنا ماؤك العذب.. والكسرة السائغة
هنا بحرك المترامي.. قناديل روحك
رائحة النهر.. نسغ بكل القصائد
لا ترحلي
قلت: امضي لحين من الدهر
استورق التجربة
* * * *
وفي البعد.. كنت اذا ما ثويت لبيت العناكب
او اجفلت خطوات القصيدة مني
او اداركتني قروح الجفاف
وقد كاشفتني نيوب التوهم
فشاهدت حدائق احلى المدائن في ناظريا
تذكرت نصحا سخيا
عضضت انامل دمي
وناديت: يا اربد الغيث والحب
يا سهلها المتماوج في فرحة القلب
يا تلها المتسامق تعبر فيه العصور خيول الزمان
ويا لثراها الذي مد ضرعا نديا يروي رفات
الاحبة في اسفل التل من كل صوب ويسقي العطاش
من الشرق والغرب، آخى ووحد نبض الجهات
فيا اربد الغيث والحب
يا اربد الرحم والصحب
ان انكفاءة وجهي بحضنك في اللحظة الكابية
لاغلى من الروح ترتد للميت في وهلة فاصلة!!
فيا اربد الغيث والحب
يا اربد الرحم والصحب
مالي اذا ما اتيت اليك باطفالي المتعبين
نكرتيهمو.. وتنكرت غزة دون البلاد
ختمت على وجنات البراءة باللعنة الفارقة
ولاافهم الان
كيف تمدين لي باليمين، وفي الثانية
تدعينهم لمدى القارعة!!

الشريط الثقافي

عدد جديد من مجلة شؤون ادبية

صدر العدد الثالث عشر من مجلة «شؤون ادبية» الثقافية الفصلية عن اتحاد كتاب وادباء الامارات وفيه دراسات ومقالات وقصائد وتجارب ابداعية ومحور خاص بالقصص الفائزة بجائزة غانم غباش وقصص ومتابعات واضواء.

وفي باب الدراسات والمقالات «عبدالله خليفة روائيا» لشوقي بدر يوسف و «البنية التقليدية للرواية العربية» لنبيل سليمان و «الحداثة الشعرية مفهوم واشكالية» لعبد المجيد زراقط و «جدلية المكان في قصص اميل حبيبي» لياسين النصير و «الاغتيال» لادوار الخراط وسيف الرحبي.. تمويه الرؤيا بالواقع وتمويه الواقع بالرؤيا» لمحمد جمال باروت.

وفي الشهر مساهمات لادريس عيسى والمنجي سرحان وعبدالعزيز جاسم وعلي الطائي وسليمان حوادي وحمدة خميس وجمال القصاص وثاني السويدي وخيري منصور وعبدالله الريامي وفوزي صالح وظاعن شاهين وسيف الرحبي وصباح الدين كريدي ومحمد عنيبة الحمري.

وفي المحور الخاص بالقصص الفائزة بجائزة غانم غباش للقصة عام ١٩٩٠ مساهمات لسلمى مطر سيف ومحمد عبداللطيف الشلقامي ويسرى محمد ابو العينين وباسمة محمد يونس ورشا المالح وسوزان رياض الكريمي وعادل عبدالمنعم الدمرداش وعبدالرضا السجواني وعبدالله البوريني ومحمد صالح مصطفى ومحمد عباس شعبان.

وفي القصة احمد محمد اسماعيل وعروبة حموي وفريد رمضان وابراهيم مبارك وكاترين مانسفيلد من ترجمة مازن محمد بدلة وسامية عطعوط واحمد سويد ويوسف يوسف وعبدالرضا الحميد وبيو باروخا من ترجمة جمال يوسف.

وفي المتابعات سمير احمد الشريف وعبداللطيف الارناؤوط. وفي التجارب الابداعية عزت الطيري وقراءة في كتاب لمحمد دكروب.


خيري منصور

٥٠ قصيدة من الشعر الاميركي

صدر عن دار الريس للكتب والنشر كتاب «٥٠ قصيدة من الشعر الاميركي» ترجمها وقدم لها الشاعر الراحل توفيق صايغ.

وكان توفيق صايغ اصدر الطبعة الاولى قبل سبعة وعشرين عاما التي اعتبرت في حينه اول انطولوجيا عن الشعر الاميركي المعاصر. وفي مقدمة الطبعة الاولى تحدث صايغ عن مشكلتين.. الاولى عن الشعراء الذين سيختارهم وعن القصائد التي سينتقيها. ولذلك حصر اهتمامه في «الشعر المعاصر» وما كتب منه بين ١٩٣٩ و١٩٦١.

اما المشكلة الثانية فعن كيفية الترجمة وعما اذا كان عليه ان يذهب الى اقصى حدود الحرفية طلبا للامانة او عما اذا كان عليه ان ينصرف الى الترجمة الخلاقة. وقد لجا بالنتيجة الى «الحل الوسط» مبتعدا عن هذين الطرفين «لذا كانت ترجمتي العربية قريبة من الاصل الانكليزي او بالاحرى الاميركي لكن حاولت ايضا ان تكون عربية وان تعطي القارىء العربي ما شاء الشاعر الاصلي ان يعطي قارئه بحسب ما جاء في مقدمة الطبعة الاولى.

يذكر ان توفيق صايغ من الشعراء الطليعيين الذين لعبوا دورا بارزا في الحياة الشعرية العربية منذ منتصف القرن.

الاسلام.. هل يقدم للعالم نظرية للحكم

صدر عن دار الابحاث والنشر في بيروت كتاب «الاسلام هل يقدم للعالم نظرية للحكم» لمؤلفه جبران شامية ويتضمن مقدمة وعشرة فصول وخاتمة.

ومن المواضيع التي عالجها الكتاب.. المجتمع العربي في عصر النبوة. والنبي في المدينة ومنابع الدين ومبادىء الحكم والسياسة في عهد الخلفاء الراشدين والسياسة في الدولة الاموية وتغير المجتمع في العصر العباسي والسياسة في الدولة العباسية والفتوحات والانظمة السياسية والفتوحات العثمانية ورد اوروبا على الفتوحات الاسلامية.

يذكر ان المؤلف من مواليد دمشق عام ١٩١٤ اسس دار الابحاث والنشر واصدر موسوعة «سجل العالم العربي» ونحوا من ثلاثين كتابا مؤلفا ومترجما.

الديموقراطية والتغيرات العالمية سلسلة ندوات «لليونسكو»

تنظم اليونيسكو مؤتمرا دوليا حول موضوع «الثقافة والديموقراطية» من ٣٠ ايار ـ مايو الى اول حزيران ـ يونيو المقبلين في براغ باشراف الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل كما اعلن الاثنين الماضي المدير العام للمنظمة فريدريك مايور.

واوضح مايور في كلمة القاها امام المجلس التنفيذي للمنظمة ان هذا المؤتمر سيضم نحو مئة من المسؤولين السياسيين والمفكرين والفنانين والكتاب والصحافيين «في محاولة لصياغة تعريف للديموقراطية في العالم مع ضوء التغيرات الاخيرة «ويتزامن هذا المؤتمر مع اليوم العالمي للتطور الثقافي في ٣١ ايار ـ مايو المقبل.

واعلن مايور ايضا عقد ندوة اقليمية تتناول المشاكل الخاصة لاميركا اللاتينية وجزر الكاريبي في ما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا من ٣ الى ٦ كانون الاول ـ ديسمبر المقبل.

وهذا يعقب ندوة مشابهة حول اوروبا عقدت في برلين في ايلول ـ سبتمبر الماضي. واشار مايور الى ان ندوات اخرى ستتبع تتناول مناطق افريقيا واسيا ـ الباسيفيك والدول العربية.

من جهة اخرى ستنظم اليونيسكو مؤتمرا دوليا حول موضوع «الثقافة الديموقراطية والانماء.. اميركا اللاتينية على عتبة الالف الثالث» في مونتيفيديو ـ الاورغواي ـ من ٢٧ الى ٣٠ تشرين الثاني ـ نوفمبر المقبل. كما ستستضيف فلورنسا ـ ايطاليا ـ من ١٨ الى ٢٠ الجاري لقاء اوروبا ـ اميركا اللاتينية الذي سيضم شخصيات علمية من القارتين لبحث عملية الانتقال الديموقراطي والتحديث الاجتماعي الاقتصادي.

فيلم «الانتفاضة» وعاصفة من الهجوم

تباين الآراء حوله والمنظمة تؤكد إساءته للقضية

المخرج استعان بحكايات من كتب مختلفة دون استشارة الكتّاب!

الفيلم السياسي يكون دائما موضوع نقاش وعادة ما تختلف فيه الاراء ويتعرض لكثير من النقد خاصة اذا كان يتعامل مع حدث واقعي لايزال مستمرا ولم تتضح خباياه ويصدر فيه حكم التاريخ.

وهذا هو ما حدث لفيلم «الانتفاضة» في مهرجان ايام قرطاج السينمائية الذي اختتم في الاسبوع الماضي. البعض اتهم الفيلم الذي اخرجه المخرج المصري المقيم بقبرص احمد الخطيب بانه يسيء الى القضية الفلسطينية بينما اشاد به البعض الاخر باعتبار انه يقدم خدمة كبيرة للقضية.

فيلم «الانتفاضة» الذي عرض داخل المسابقة الرسمية لايام قرطاج السينمائية تحت اسم مصر من انتاج مشترك بين شركة المخرج احمد الخطيب وسوريا وتشيكوسلوفاكيا وقد صور بقرية معلولا السورية التي صورت فيها عدة افلام سينمائية من قبل لجمالها المعماري.

وفي اليوم التالي لعرض الفيلم في المهرجان نظمت الجامعة التونسية لنوادي السينما مناقشة له في دار ثقافة ابن خلدون.

في هذا النقاش تباينت الاراء بين محبذ للفيلم ومنتقد له يضعه في قفص الاتهام. وكانت النقطة الاساسية التي ارتكز عليها النقد ان الفيلم على حد قول احد المتحدثين تشويه للانتفاضة وفاقد للعنصر الدرامي وهو عبارة عن جملة من الاحداث غير المترابطة.

فيلم لهاث

وقال احد المتحدثين من الجمهور ان الفيلم سقط في اللهاث وراء الشعارات السياسية الرنانة بدون فهم او المام بطبيعة الاحداث او دراسة للانتفاضة كما ان به اخطاء فنية فادحة بدءا من اللهجة التي يؤدي بها الممثلون في الفيلم.

الفيلم من بطولة مجموعة من الممثلين من مصر وسوريا وتونس وليبيا منهم ماجدةالخطيب وفريد شوقي ويوسف شعبان وامينة رزق وجميل راتب ومحسنة توفيق وقد لقي بعضهم صعوبة في النطق باللهجة الفلسطينية.

ولكن متحدثين اخرين من الجمهور قالوا ان الفيلم يخدم القضية الفلسطينية وقال احدهم ان الفيلم يدخل تحت الاعمال السينمائية الشعاراتية التي ينتظرها الجمهور والتي تؤثر على عواطف المشاهدين من خلال توظيفها للشعارات الايجابية مثل تحرير فلسطين. واضاف ان الفيلم بادرة يشكر عليها المخرج الشاب احمد الخطيب ولم يقم بمثلها مخرجون قدامى مشهورون.

المخرج يتحدث

وفي حديثه عن فيلمه قال احمد الخطيب الخطأ الحقيقي اني لم امش وراء مقدمة منطقية بسيطة. ولهذا لم احصل على نتيجة جيدة والخطأ ايضا ان عواطفي كانت شديدة اذ اردت ان اقول كل شيء احس به وان اتخطى كل الحواجز ولم يكن هدفي ان اصل الى اي قرارات سياسية.

وفي مقابلة مع رويتر قال ابو الظريف احد ممثلي دائرة الثقافة الفلسطينية في الندوة ان اهم عيوب الفيلم في نظره هو ان المشكلة لم تحدد بالشكل الصحيح المحدد من الوجهة السياسية. فاذا لم تدخل منظمة التحرير كطرف اساسي في الصراع الدائر داخل ارض فلسطين وخارج فلسطين فهذا الفيلم لا يعبر عن وجهة نظر الفلسطينيين لا في الداخل ولا في الخارج.. وان اسقاط دور المنظمة في هذا الفيلم جاء نتيجة ضغوط سياسية.

وقال ابو الظريف لكل مخرج وجهة نظر في عمله لكنها مخالفة لوجهة النظر الفلسطينية التي تقول اننا مع تجميع الوطن العربي من اجل القضية الفلسطينية وقضايا التحرر الاخرى في العالم. زد على ذلك ان في الفيلم هفوات قاتلة مثل مسالة اللهجة. فالشعب الفلسطيني ليس كله بدوي اللهجة ولكن هناك الساحلي والجبلي والوسط وابن المدينة والريفي والبدوي الا ان الفيلم استعمل اللهجة البدوية فقط.

وفي حديث لرويتر دافع المخرج احمد الخطيب عن فيلمه قائلا اتصلت بمنظمة التحرير في سنة ١٩٨٨ وطلبت الاستعانة برايهم قبل الشروع في كتابة السيناريو والحوار لكني لم اجد اجابة.. ثم طلبت من المنظمة ان توفد احد الادباء الفلسطينيين او كتاب السيناريو للمساهمة معنا في اعداد الفيلم وقررت بالفعل ارسال الاستاذ رشاد ابو شاور لكنه لم يتمكن من الحضور.

وقال الخطيب وعلى اساس رفض المنظمة الحضور بدات في تنفيذ الفيلم من انتاج شركتي وقد سبق لي الانتاج وكتابة القصة والسيناريو والحوار الا ان تصوير اول فيلم من اخراجي قبل «الانتفاضة» لم يكتمل لظروف خاصة.

واضاف ليس هناك اي خلاف بيني وبين منظمة التحرير الفلسطينية في الطرح السياسي.

وقال من الناحية الفنية استعنت باشرطة وكالات الانباء والفيلم المجرى «الانتفاضة» وفيلم امريكي ولضرورة فنية اعدت تمثيل بعض المشاهد والمعارك التسجيلية بنفس مواصفاتها بسبب عدم وجود امكانيات مالية عندي تؤهلني لتحويل شرائط الفيديو الى شريط سينمائي. وليس فيما صورته اي تجاوز او مبالغة كما ذكر البعض فالمعارك الفلسطينية منقولة عن ارشيف دقيق يعلمه كل فلسطيني في الارض المحتلة.

وردا على الانتقادات الموجهة الى ما ورد في الفيلم عن دور منظمة التحرير في تشكيل اللجان الشعبية التي تلعب الدور القيادي في الانتفاضة قال الخطيب اما عن قولهم ان اللجان الشعبية تكونت اثناء الانتفاضة بشكل عفوي فهذه ليست حقيقة وفي هذا القول ظلم لدور الشهيد ابو جهاد الذي خطط لتكوين اللجان الشعبية.

واضاف الخطيب اخترت سوريا كمكان للتصوير وقرية معلولا بالذات لتطابقها مع طبيعة جغرافية الارض المحتلة. وكل دور الحكومة السورية انها اجازت تصوير هذاالفيلم داخل الاراضي السورية دون حذف او اضافة او تحفظ ودون رقيب ملازم اثناء التصوير. والمساهمة الحقيقية كانت من الشعب السوري والفلسطيني اثناء التصوير.

وقد اصدرت الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بيانا نشرته جريدة الصحافة التونسية نفت فيه علاقتها بفيلم الانتفاضة واعتبرته مسيئا للتحرك الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال البيان ان للدائرة ملاحظات.. على مضمون الفيلم السياسي والفني ذلك ان الفيلم يسيء للانتفاضة الباسلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الفلسطينية.

رشاد ابو شاور

ويواجه فيلم الانتفاضة مشكلة من نوع اخر ايضا. فقد نشر الكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور توضيحا بجريدة الصباح التونسية قال فيه انه لم يطلع على سيناريو الفيلم الذي كتبه الدكتور رفيق الصبان ولم يشارك في كتابته. ولكن ابو شاور اتهم الخطيب بانه استفاد من الحكايات التي كتبتها ونشرتها في المجلات العربية والتي صدرت في كتاب عن دار نشر بيروتية بعنوان (حكاية الناس والحجارة).

وقال ابو شاور اتفق مع الاستاذ احمد الخطيب في الطرح السياسي الذي يوصي به فيلمه وانوه الى انني احتفظ بحقي في مطالبته بحقوقي الادبية لانه اخذ بعض الحكايات التي كتبتها دون اتفاق موثق فضلا عن استفادته من كتابي «اه يا بيروت».

● جميل راتب



● محسنة توفيق

● رشاد ابو شاور

محبو اللون الابيض مثاليون يفتقرون الى النضج

ألوان تستخدم في العلاج النفسي والجسدي

■ كيف تؤثر الالوان في حياتنا ومزاجنا وعلاقتنا بالاخرين؟ تقول الطبيبة الانجليزية بيتي وود ان للالوان تاثيرا كبيرا علينا الى درجة استخدامها في العلاج النفسي فالمزارعون مثلا اكتشفوا ان الدجاج يمكن ان يتعرض لكمية اضافية من الضوء والحيوانات ذات الفراء تنتج فراء اكثر جودة اذا تحكمنا في الاضاءة ايضا.

وفي كتابه، المهم «الضوء اللون والبيئة» قال العالم الانجليزي فابر بايرن ان الماشية تعطي كميات اضافية من الالبان اذا عرفنا مقدار الضوء الذي تحتاجه. وربما كان الضوء اكثر اهمية من الحرارة والرطوبة للنبات، فالنور يساعده على المزج بين اكسيد الكربون والماء لينتج مزيدا من المواد السكرية.

وعن الالوان وجد ان اللون الازرق مهم جدا للاطفال فهو يعمل على تهدئة اعصابهم وتقليل نوبات البكاء والارق الليلي. واللون الابيض يساعد في علاج بعض الالتهابات الجلدية وفي الاتحاد السوفييتي اكتشف الاطباء اهمية الالوان منذ فترة طويلة وربما سبقوا الاوروبيين في هذا المضمار، فقد قاموا بعلاج الكثير من حالات الامراض الصدرية لدى عمال المناجم عن طريق الالوان واستخدموا الوانا معينة داخل حجرات المدارس لانهم اكتشفوا انهم تساعد الاطفال على التركيز والنمو بمعدل اسرع. وبعض الابحاث التي اجريت على الالوان يقول ان اللون الاحمر يساعد على مضاعفة قوة العضلات ورفع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب وهو ضار جد، للاشخاص الذين يعانون من اضطرابات عصبية ونفسية عكس الازرق المهدئ للاعصاب.

ويمكن ان نشعر بالالوان عن طريق اللمس. فالابحاث دلت على ان فاقدي البصر بامكانهم اذا مروا باصابعهم على الشيء ان يعرفوا الالوان. اذ انهم يشعرون بحرارتها او برودتها عن طريق اللمس فقط وتميز الالوان ايضا عن طريق اللسان او الانف والاطباء الصينيون نجحوا في تدريب الاطفال على التعرف على الالوان عن طريق اليد واللسان والانف ويقولون ان ذلك يمنحهم حساسية اكبر تجاه الاشياء المحيطة بهم وليس فقط في مجال الالوان.

واكتشف العلماء ان كثيرا من الالوان الموجودة في الطبيعة حولنا ليس ذا اساس كيملوي كما كنا نعتقد فكثير من الالوان يتكون عن طريق تجميع الضوء او انكساره عند زاوية معينة تماما مثل الالوان التي نراها في قوس قزح «او الالوان» التي تتكون من خلال فقاعات الصابون او عند سقوط نقط الزيت على الماء ومن الالوان التي تلعب فيها الطبيعة لعبتها تلك التي تتكون على اجنحة الطيور عن طريق فقاعات الهواء الموجودة على الاجنحة والتي يتخللها الضوء الابيض، فتتحلل او تتكسر لتحدث مزيجا من الالوان الزاهية وكذلك بالنسبة الى الفراشات عندنا يتخلل الضوء انسجة اجنحتها الرقيقة وهذه الالوان الطبيعية نجدها ايضا عند غروب الشمس وشروقها. فهذا اللون النحاسي البديع هو نتيجة تحلل الضوء الابيض.

وكان الرسامون الانطباعيون الذين ظهروا في نهاية القرن التاسع عشر اسبق الى اكتشاف هذا التحليل الضوئي وخرجت لوحاتهم لتسجل هذا الاكتشاف.

بعض الشركات في اوروبا بدا يهتم بتاثير الالوان وادرك ان تلك الكئيبة تقلل من نسبة الانتاج، فالالوان الهادئة او المحايدة تساعد على خلق جو هادئ للعمل وتمنع تشتت الذهن. فالرمادي الفاتح يساعد على التقليل من الشعور بالتعب. وكذلك الازرق الهادئ او الاخضر. واللون الابيض والالوان القاتمة تجعل العين تنكمش وتتسبب بالشعور بالتعب والارهاق وبنوبات من الصداع احيانا وان انتقال العين الفجائي من اللون الابيض الى لون اخر قوي يبهرها لذا يستحسن تحاشي الالوان القوية للنوافذ او المناطق المطلة على ضوء قوي ومن الافضل استخدامها للجدران، او خلف المكاتب وفي المصانع والمعامل لانها تساعد على زيادة النشاط العضلي.

اما المحال العامة والمطاعم فتقول الباحثة بيتي وود انه يفضل ان تتمتع باضاءة قوية واضحة مع استخدامها المرايا وتختلف محال بيع ملابس الرجال عن محال النساء فالرجال يفضلون الالوان الهادئة التي تشبه ملابسهم اما النساء فيفضلن الالوان الزاهية.

والمطاعم تفضل استخدام ادوات المائدة من الالوان الزاهية التي تذكرنا بلون الخضر الطازجة. وليس مهما للمنازل السعي وراء الموضة لانه من الافضل اختيار الاشكال والالوان التي نشعر معها بالراحة ولو كانت بعيدة عن الموضة وعند اختيار الالوان لكل غرفة يجب التعرف على طبيعتها هل هي مطلة على الشمس وتتمتع بالدفء صغيرة او واسعة؟ غرفة معيشة ام عمل ام للنوم والاسترخاء.

فالغرف الضيقة غير مستحب استخدام الالوان الزاهية جدا فيها عكس الغرف الواسعة ذات السقف المرتفع ويستحسن في الحالين استخدام الوان فاتحة هادئة.

لماذا نفضل الوانا وننفر من اخرى والام يرمز كل منها:

● الابيض ارتبط دائما في اذهاننا بالنقاء والطهر والسذاجة في بعض الاحيان وبعض رجال الدين يفضلون ارتداء اللون الابيض كرمز للطهر، ولكن الاشخاص الذين يفضلون ارتداء اللون الابيض طوال الوقت هم اشخاص ينقصهم النضج. ويرغبون في الكمال ويبحثون دوما عن مثاليات مستحيلة اما الكبار الذين يفضلون ارتداء اللون الابيض فتقول بتي وود انها الرغبة في التمسك باهداب الشباب واللاتي تفضلن الابيض مع الوان اخرى يمتزن بشخصيات معتدلة محبة للمرح.

● الاحمر هو لون الحيوية والقوة والذين يفضلونه اشخاص يتمتعون بقوة الشخصية والعنف وهم اشخاص متقلبو المزاج. يتمتعون بطموح قوي ويرغبون في امتلاك كل شيء في الحياة ويكرهون الملل في العمل والحياة اما ابرز عيوبهم فهي سرعة الغضب وسرعة اتهام الاخرين بالخطأ.

القرمزي: الذين يفضلون اللون القرمزي مروا بظروف صعبة في حياتهم ولكنهم نجحوا في تخطيها وان تركت اثارها عليهم.

● الزهري: الذين يفضلون هذا اللون يتمتعون بالرقة والقدرة على منح الحب دائما. اما بالنسبة الى النساء فهذا اللون يرمز للامومة، وبشكل عام يدل على شخصية تحتاج دوما الى الحماية وتتميز بالحساسية الشديدة ومهما كانت عيوب هذه الشخصية فانها تزول امام رقة مشاعرهم وقدرتهم على منح الحب.

● البرتقالي يدل على الرفاهية والذين يفضلونه اشخاص يعشقون المظاهر بشدة فهم اجتماعيون للغاية ولكنهم لا يهتمون اطلاقا بمشاكل وازمات الاخرين وهم فضوليون جدا.

● الاصفر هو لون السعادة ويدل على اشخاص اذكياء يتمتعون بخيال واسع ويعشقون المغامرة ويبحثون دائما عن الجديد في الحياة والذين يفضلونه اشخاص عمليون ينجحون دائما في ادارة الاعمال. ولكنهم يكرهون تحمل مسؤولية الاخرين. ويعشقون الحرية بشدة وهم قليلو الصبر. ويشبهون محبي اللون الاحمر في الجوانب الايجابية فقط وهم على الرغم من عشقهم للحرية يكرهون الوحدة.

● الاخضر لون الاتزان وهو يرمز الى الامل والسلام يحبه اصحاب الشخصيات الهادئة. وهم يتمتعون بالصراحة ويتمسكون بالاخلاقيات الى اقصى حد. متواضعون وصبورون.

● الازرق هو اللون المفضل لغالبية الناس. وهو لون نسائي اجمالا يعتبره علماء النفس الملجا في كل متاعب الحياة اليومية محبو الازرق هم اكثر الناس اعتدالا وصراحة ولكنهم دائما يبررون وسائلهم لخدمة غاياتهم وهم اجتماعيون ويتمتعون بحب الحياة والحكمة ولكنهم حريصون في تعاملهم مع الغير وعنيدون في ما يتعلق بمعتقداتهم والازرق يجمع الشخصيات المتناقضة فهو اللون المفضل للفنانين لانه لون الفجر والسماء والطبيعة.

● البني لون الارض والذين يفضلونه يعشقون العمل ويخلصون له يتمتعون بصبر كبير ويعتمد عليهم بشدة لكنهم بطيئو التفكير. وطباعهم هادئة. وهم يميلون الى البخل ويتجنبون التجمعات لا ترفعا ولكن خجلا.

● الرمادي لون الحرص والحلول الوسط والذين يفضلونه معتدلو المزاج. يعشقون العمل والحياة الهادئة وطموحاتهم هادئة مثلهم.

● الاسود لون الغموض والذين يفضلونه يتمتعون بقدرة على كبت انفعالاتهم امام الاخرين والملاحظ ان هذا اللون ينتشر بين نساء الدول التي تعطي الاولوية للرجال في كل شيء.

بعد ٢٥ قرنا على عرضها الاول

روجيه عساف يحقق الشعبية لـ «عصافير» ارستوفان

بعد ان اخفقت مسرحية ارستوفان عند عرضها في القرن الخامس قبل الميلاد في الفوز بالجائزة الاولى في احد المهرجانات بسبب ما وصف بانه عدم حماسة الجمهور الاثيني لها لسيرها عكس الذوق الشعبي السائد وعدم ارتباطها بزمن معين استطاع المخرج اللبناني روجيه عساف في الاسبوع الماضي ان يخلص المسرحية من اسباب عدم نجاحها دون ان يجردها من قيمها الفنية والفكرية.

افتتحت – العصافير – اطول مسرحيات ارستوفان الاحدى عشرة التي وصلت الينا واكثر هذه المسرحيات غنائية في بيروت الاسبوع الماضي. اخرج عساف هذه المسرحية الكوميدية بعد ان اعاد رفيق نصر الله كتابتها. ادى الدور الرئيسي الممثل احمد الزين وصمم غازي قهوجي الديكور والازياء.

يقول المؤلفان ويتني اوتيس ويوجين اونيل في كتابهما – المسرحية اليونانية الكاملة – عن العصافير انها «مسرحية سياسية تماما في موضوعها دون ان يكون لها موقف محدد ودون ان تهاجم مسالة سياسية معينة».

ويقول المؤلفان ان من اسباب عدم فوز – العصافير – التي اعتبرها البعض افضل ماكتبه ارستوفان بالجائزة الاولى وحصولها على الجائزة الثانية عدم ارتباطها بزمن معين وعدم مجاراتها المشاعر الشعبية التي كانت سائدة في ذلك الزمن مما يعني عدم استنادها الى الحدث العارض وتركيزها على الانساني الشامل.

قد تكون هذه «النقيضة» احد الاسباب المهمة التي ابقت على – العصافير – حية طوال مئات السنين واتاحت لها ان تبقى موضوعا من الموضوعات الانسانية التي لا تشيخ.

موضوع المسرحية الاصلي عن شخصين اثنين هما بيثيتيروس ويوليبيدس ضاق الاثنان ذرعا بفساد الحياة في عالمهما فقررا الرحيل الى عالم اخر عالم العصافير وعلى راسها الهدهد الذي كان واحدا من بني البشر قبل ان يصبح احد افراد عالم المناقير والريش عمل الاثنان على ازالة عداء العصافير واقناعها بان لها الحق في السيادة وبانها تستطيع الانتصار على عالمي البشر والهة الاولمب باتلاف محصولات الادميين وبحرمان الالهة من الاضاحي. نجحا في ذلك. وبدوي هدير انتصار ثورة الضعفاء الا ان عالمي الناس والاولمب ما لبثا ان زحفا الى العالم الجديد في صور مختلفة.

واذا كان ارستوفان على الرغم من انطلاقه من عالم اثينا قد اصر على عدم ربط المسرحية بعالم محدد فقد يصح القول ان المخرج عساف والكاتب نصر الله «لبننا» المسرحية اللبننة هنا لا تقتصر على جعل لبنان بعدسنوات من الحرب الاهلية فيه مسرحا لها بل تتجاوز ذلك الى جعل النفسية «الماركنتيلية» اي التجارية التي وصف بها اللبنانيون مع ما اضيف اليها من مثالب نتيجة سنوات الحرب الاهلية عاملا من عوامل انهيار «مدينة الحب والسلام».

زيتون احد القادمين الجديدين في مسرحية عساف ينقل لبنان معه اذ يكتشف ان عالم الطيور يقع «في الوسط» بين عالمي الالهة والبشر ويدعو الطيور الى «استغلال» هذا الموقع والافادة منه في اشارة الى وصف لبنان بانه يربط بين الشرق والغرب.



رياضة

هل النساء وبال على أبطال التنس ؟!

هل تقتل النساء فعلا مواهب ابطال التنس العالميين؟ ماذا فعلت ثاتوم وسونيا وسيسيليا وابريكا وكارين لتدخلن الاضطراب الى قلوبهم وبديهم هكذا؟ يبدو فعلا ان الحب يقتل اداء ابطال التنس اكثر من ابطال الرياضة الاخرين.

«اذا ما فشلت في احتلال البطولة العالمية الاولى سوف احتل البطولة الثانية. هناك اشياء كثيرة في الحياة اسوأ من المرتبة الثانية». ذلك ما قاله جون ماكنرو سنة ١٩٨٥. كيف باستطاعة هذا البطل الشهير ان يتفوه بهذه العبارات؟ الجواب: عاصفة اسمها ثاتوم اونيل دخلت حياة البطل الامريكي سنة ١٩٨٤.

جون ماكنرو الاخر

ثاتوم اونيل هي ابنة رايان اونيل وممثلة حازت على جائزة اوسكار وهي في الثالثة عشرة ولا يتطابق مفهومها للحياة مع متطلبات الرياضة على مستويات عالية. قامت ثاتوم بجر جون في دوامتها حين وصلت الى منزله في نيويورك تسبقها حقائبها الاثنتان والعشرون. ثم اقنعته بالانتقال الى شاطئ ماليبو في الفيلا المتواضعة (٤ ملايين دولار) التي اشتراها لاجلها. صحيح ان طقس ماليبو اجمل من طقس نيويورك ولكن المناخ هناك لا يلائم العمل. بعد مرور سنة على لقائه بالممثلة البركانية تحول جون ماكنرو الى رجل آخر: الى رجل سعيد كان في السابق كثير التافف وقليل الكلام، يكره المؤتمرات الصحفية وهو اليوم يتوجه بابتسامة عريضة الى رجال الصحافة حتى عندما يخسر وهو يخسر بالفعل. وكانت ردة فعله الوحيدة سبعة اشهر من العطلة كرسها لثاتوم.

لقد فقد جون ماكنرو المرتبة الاولى العالمية. والى الابد على الارجح ولكنه اصبح اليوم زوجا سعيدا وابا لولدين، غير ان موهبته الخارقة قد مهدت له السبيل لانجاح عودته ولو جزئيا، اذ ان الجمهور يتسابق لمشاهدة ضربة مضربه الرائعة ولكنه لم يربح مباراة كبرى منذ خمس سنوات ويقول مع ذلك: «انى اشكر ثاتوم لانها جعلت حياتي ممتعة».

حين يغرم نواه

اما بالنسبة ليانيك نواه فان الوضع اكثر تعقيدا ان لم نقل انه مقلوب رأسا على عقب. فاذا كان ماكنرو يلعب بشكل سيء لانه مغروم فنواه يكون في احسن حالاته في تلك الاوقات.

في بداية هذه السنة كان يانيك نواه يتدفق حماسا في استراليا ولم يصب بالجروح والرضوض التي اصبحت الطبق اليومي معه وبالتالي، تمكن من مراكمة الانتصارات، السبب كان على علاقة حب منذ بضعة اشهر مع ابريكا فولوبير الامريكية.

يقول: «اني العب من اجلنا نحن الاثنين. لم احظ ابدا بشخص قدم لي دعما مثلها، اني اريد ان تشاركني لحظة عظيمة في حياتي الرياضية». اذن كانت ابريكا بالنسبة له مصدرا هائلا للاندفاع ولكن سكينها كان يملك حدين. اذ بعد مرور بضعة اشهر انفصلا واختفت ابريكا من حياة البطل حاملة معها رغبته الجامحة بالانتصار. وكما يقول نواه: «حتى العب بشكل جيد، يجب ان اكون سعيدا».

وحتى عندما كان في سن اصغر، لم تكن ردة فعله مختلفة. ففي نهاية ١٩٨٣ حينما اختار ان يعيش في نيويورك حالة الانهيار التي اعقبت مباريات رولان غاروس، تعرف الى سيسيليا العارضة السويدية، احبا بعضهما وتزوجا واستعاد يانيك نواه ابتسامته قائلا: «بفضلها اصبح المستقبل حقيقة وكان من قبل مستنقعا كبيرا، وخلال اشهر السعادة الاولى قال: «اود ان اربح رولان غاروس اخر من اجل سيسيليا». ولكن زواجهما للاسف سجل فشلا ذريعا وافترقا سنة ١٩٨٧ ولم يربح يانيك رولان غاروس اخر.

فيلاندر البارد يلتهب

ما كان هناك من شيء باستطاعته ان يدخل الاضطراب على ماتس فيلاندر، السويدي البارد الذي كان يمضي اياما سعيدة مع انيت اولسون احدى صديقاته من على مقاعد المدرسة. وحين اختفت انيت لتظهر مع ستيفان ايبيرغ منافس فيلاندر لم تتاثر نتائج هذا الاخير كثيرا.

ولكن ماتس التقى سونيا فيما بعد، وهي عارضة ازياء كبيرة من جنسية جنوب افريقية. وكان الحب الكبير. ولكن عمل سونيا منعها من اللحاق بماتس خلال جولة مبارياته العديدة. ولم يكن البطل قادرا على تحمل الفراق فكان يقفز من طائر الكونكورد لملاقاتها لمدة ٤٨ ساعة بين مباراتين. اصبحت حياته مستحيلة فهجر التنس لمدة اربعة اشهر حتى ينغمس في حبه بشكل كامل، مثل ماكنرو. ولكنه عندما تزوج استعاد فيلاندر مرتبته الاولى.

الالمانيات مغرمات ببوريس بيكر

بوريس بيكر، اصغر الابطال سنا لم يتزوج بعد ومازالت حياته العاطفية مفعمة بالاضطراب. انتصر في ويمبلدون بينما كان في الثامنة عشرة واصبح نجما ساطعا في بلاده، يلتقي كل يوم عشرات العروض للزواج ودلت الاحصاءات ان ٨٧٪ من الالمانيات مستعدات للعناية به اذا ما اصيب يوما بالزكام! اذن ليس امام بوريس الا ان يحتار ويختار، خاصة وانه لا يخفي حبه للنساء الاكبر منه سنا.

وحين انتصر للمرة الاولى في ويمبلدون حذره مدربه ايون تيرياك قائلا: «سوف يعدنك بالحب الكبير ويخبرن قصتهن معك للصحف، تلك حقيقة محزنة عاشها البطل الشاب عدة مرات ولكنه لم ينغلق مع ذلك في قوقعته. بعد علاقة مع اللاعبة سوزان ماسكلوان (اكبر منه بثلاث سنوات) سافر بوريس الى بينيديكت كورتلن المونكية، مما اثار حفيظة مدربه الذي لاحظ ان هذه العلاقة تلهيه عن التنس، فلم يتردد في طرد الفتاة من ويمبلدون، ولكن ذلك لم يحل دون خسارة بوريس.

وكان بطل ويمبلدون لمرتين قد عاش في السابق علاقة غرام عنيفة مع كارين شولتز التي التقاها سنة ١٩٨٨ خلال مباريات هامبورغ حيث كانت تعمل كمضيفة. هذه المرة كان بيكر مغروما بالفعل فاستاجر شقة في ضواحي هامبورغ. ولكن كارين الفتاة الجدية طالبة اللغات، تعبت من التنقل مع بوريس الذي صرح قائلا: «ارادت كارين حياة خاصة بها. لا انصح احدا بان يصادقني فالحياة معي ليست سهلة». وهكذا جرجر بوريس انهياره النفسي على ملاعب التنس قائلا: «خلال مباريات كي بيسكاين كنت حزينا وخسرت امام فلوريان. بعد ثلاثة ايام انتهت علاقتي بكارين. ماذا تعتقدون؟ هل هناك رابط ما بين الحدثين؟ ان يربح الانسان في الحياة اهم من يربح في التنس. فالنصر في الحياة يكون نصرا دائما».



أطفالنا يقولون:

نتخلى عن مصروفنا اليومي من أجل الوطن

كرامة أمتنا فوق كل شيء

منذ كنا صغارا، حين بدانا خطواتنا الاولى نحو التعلم، عودنا الاهل على وضع بضعة قروش في جيوبنا لشراء بعض الماكولات من مقصف المدرسة كما يفعل بقية الطلاب رغم ان الواحد منا قد ياتي بساندويتش او حبة فاكهة من البيت.

وكثيرون يرون اطفال اليوم جيلا مدللا يحصل على ما يريد، مهما كانت ظروف اسرته ومستواها المادي، الا يكفيه مشاهدة حلقات من «توم وجيري» و«زينغو ورينغو» وهو يقضم اكياس الشيبس اللذيذ او باكيتات من الشوكولاته!!

لكن هذا الجيل الذي يعتلي بطولات اطفال الحجارة البواسل في الارض المحتلة، ويفيض قلبه بالالم لمجازر الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكب كل يوم بحق الشعب العربي الفلسطيني، من مجزرة عيون قارة الى مذبحة الاقصى الاخيرة في الشهر الماضي ويعبر عن عروبته الاصيلة برفض الغزو الاجنبي للاراضي المقدسة، فيخرج في مسيرات يناصر العراق، ويتبرع بمصروفه من اجل اطفال العراق الذين حرموا من كاس الحليب بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على بلدهم.. لم يكن الجيل المدلل بل انه جيل المستقبل العربي وجيل النصر على اعداء الامة العربية.

انهم مستعدون للتكيف مع اية ظروف صعبة مهما كانت في سبيل ان يبقى وطنهم مرفوع الراس حتى لو اقتضت الحاجة بان يتخلوا عن مصروفهم اليومي الذي يشترون به «الشيبس» اللذيذ كاحد صور طفولتهم البريئة.. هكذا قال اطفالنا وقد كانت هذه اللقاءات

لن نركع

●● يزن محمود درويش يقول: مصروفي اليومي ليس ثابتا، فهو بين ٥ – ٢٠ قرشا، كلها اوفرها كي اشتري بها ما احتاجه من لوازم المدرسة مثل دفاتر او اقلام او علب الوان وغيرها، فقد عودتني امي على ضرورة التوفير والاعتماد على الساندويتش الذي تعده لي، فهو طبعا انظف والذ طعما من اي ساندويتش ساشتريه من اي مكان... وكذلك لي شقيقة تاخذ نفس مصروفي الا انها مثلي تماما توفر كل مصروفها لما تحتاجه من لوازم المدرسة، وانني على استعداد للتنازل عن مصروفي لشراء احتياجات البيت، خاصة في هذه الظروف التي يمر بها اردننا الغالي بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرضه الغرب على العراق العزيز لتجويع اطفاله وحرمانهم من كاس الحليب لقد كان للاردن موقف شجاع ونحن مستعدون للتضحية في سبيل اردننا وموقفها فلن نركع الا لله.

الاعتماد على الذات

● اياس نزار عبدالهادي: لم اتعود ان احمل مصروفا في جيبي منذ ان دخلت المدرسة فامي توفر لي كل شيء، تحضر لي ساندويتشا وكذلك لاخي الذي يدرس في نفس المدرسة، كما ان علينا الا نخرج من البيت دون ان نتناول الفطور، فالفطور مهم جدا للاطفال حتى يكسبوا صحة جيدة واجساما سليمة من الامراض.

ولا تعتقدين انني احس بغضب او بنقص عندما ارى زملائي يخرجون من جيوبهم مصروفهم كل يوم ليشتروا من مقصف المدرسة الشيبس او الشوكولاته او الساندويتش وانني انصح كل الاطفال بان يعتمدوا على ما تعده امهاتهم من ساندويتشات ويوفروا هذا المصروف ليشتروا به اشياء اهم خاصة في هذه الفترة وبلدنا يمر بوضع اقتصادي يجب ان نتقبله لاننا نحب بلدنا ونريد له التقدم.

نتفهم وضعنا

●● حسن عصام محمد كامل: لم اتعود ان اخذ مصروفا اكثر من عشرة قروش، لانني افطر وماما تحضر لي ساندويتشا كل يومي، وفي احيان كثيرة اوفر مصروفي لاشتري العابا او لوازم المدرسة، كما انني لا اغضب اذا ما منع اهلي عني المصروف لشراء حاجيات للمنزل خاصة في هذا الوقت الذي يمر به بلدنا بوضع اقتصادي صعب نتيجة الازمة الخليجية اتمنى ان يوفر كل الاطفال مصروفهم ويعطونه لامهاتهم لشراء ملابس او احذية او طعام لكل افراد الاسرة.

المصروف اليومي يكفينا خبزا

●● ماجد محمد محمود صالح قال: مصروفي اليومي في المدرسة عشرة قروش، وقد اصرف مثلها بعد الظهر، لشراء شيبس او شوكولاته، وبالنسبة للفطور فانا افطر ولا اخرج من البيت دون افطار ابدا، كما ان امي تجهز لي ساندويتشا كل يوم... احيانا اوفر من هذا المصروف لشراء لوازم مدرسية كالدفاتر والاقلام وغيرها... كما انني مستعد للتنازل عن هذا المصروف لشراء حاجيات لاسرتي، خاصة في هذا الوقت الذي يمر به وطننا بازمة نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق فعشرون قرشا يوميا قد نشتري بها خبز اليوم وقد نوفرها لشراء اكياس من الحليب او كميات من السكر والارز.

تعودت على القليل

● محمد علي شحادة صبيحي قال: مصروفي اليومي في المدرسة ٥ قروش، اشتري بها شيبس، فامي تحضر لي ساندويتشا كل يوم اكله في الفرصة، كما ان لي اشقاء في صفوف اعدادية يحتاجون مصروفا اكثر مني... لقد تعودت على مصروف ٥ قروش ومن الممكن ان استغني عن هذه القروش اذا لم تستطع اسرتي اعطائي هذا المصروف، ولن اغضب او اتالم ذلك، لانني اعتمد على طعامي من البيت، واعتبر الخمسة قروش مجرد تسلية لا اكثر... وقد حدث ان اشتريت اكثر من مرة بمصروفي لوازم المدرسة مثل قلم، مبراة، ممحاة مسطرة، دفتر، وانا سعيد بذلك.

نرفض العدوان

● فرسان عصام الحلو لقد تعودت ان اتناول طعام الافطار في البيت كل يوم، وان اتي بساندويتش من البيت لاكله في المدرسة، لذا فان الخمسة قروش التي هي مصروفي اليومي، لا اصرفها كل يوم، بل كل يومين، واحيانا كثيرة اشتري بهذا المصروف اشياء احتاجها للمدرسة كدفتر او قلم. او اتبرع اذا طلب مني ذلك، ففي بعض الاحيان قد تكون هناك حملات للتبرع كما انني مستعد للتنازل عن هذا المصروف لاخوتي او لاسرتي دون ان اغضب.

التضحية بالمصروف لتلبية احتياجاتنا

● ايهاب محمد ابو سعد – لي اربعة اشقاء يذهبون الى المدرسة وبالتالي لهم مصروفهم اليومي الذي لا يتعدى خمسة قروش بالنسبة لي اشتري بمصروفي شيبس او شوكولاته، لانني اكل ساندويتش بالفرصة تحضره لي امي... وانني مستعد للاستغناء عن مصروفي لشراء ارز او سكر او حليب لاسرتي فالمصروف ليس شيئا مهما ابدا، فمصلحة اسرتي وبلدي فوق كل شيء.

شراء لوازم المدرسة

●● خليل احمد سليمان العقرباوي قال: مصروفي ومصروف اخي الذي يدرس معي في نفس المدرسة خمسة عشر قرشا نشتري بها ساندويتشات لاننا لا ناتي بساندويتش من البيت، وقد يتبقى من مصروفنا انا واخي خمسة قروش نوفرها لشراء لوازم المدرسة كالمبراة او المحاة او القلم...

انا واخي مستعدان للتنازل عن مصروفنا اليومي اذا ما تضايق اهلنا من اعطائنا هذا المصروف، ونرضى بساندويتش من البيت فهو انظف والذ طعما

كريمان كيالي

مرحلة الانتقال من الرعي الى الزراعة

الثورة الزراعية انطلقت قبل عشرة الاف سنة ثم مهدت الطريق لقيام الامبراطوريات

اصدر الباحث الامريكي دونالد هنري من جامعة تولسا في امريكا كتابا جديدا عن حياة الرعاية والزراعة في نهاية العصر الجليدي في الشرق الادنى. ويعتقد المؤلف انه منذ عشرة الاف سنة تقريبا بدا الانسان في المشرق الانتقال تدريجا الى حياة الزراعة بعدما كان يعتمد في معيشته على رعاية الحيوانات الداجنة والاستفادة من منتوجاتها. وهو يرى ان الانسان بقي حوالي اربعة ملايين سنة يعيش كليا من رعاية الماشية.

واهم الاسباب التي دفعته الى استخدام الارض وزراعتها هي التالية:

– تطور الانسان مرات عدة في تاريخه بغية الحصول على حياة توفر له المزيد من الهناء والسعادة. وبعد اربعة ملايين سنة من حياة الرعاية، كان من الطبيعي ان يتطور الانسان ويستخدم منتوجات الارض بشكل افضل، فكانت الثورة الزراعية في حياته التي شكلت مع مرور الزمن المحور لاستمراره في الوجود حتى بدء الثورة الصناعية في الغرب التي سيطرت تدريجا على معظم طاقات الانسان المعاصر وفتحت باب عصر جديد في نمو البشرية وتطورها.

– حاجة الانسان الى الاستقرار بعد زمن طويل قضاه في التنقل بحثا عن الماء والكلا له ولماشيته. ومع بدء الزراعة، اخذ الانسان يبني بيوتا من حجر ويستقر في مواقع صالحة للزراعة لم تلبث ان تحولت مدنا عامرة لعبت دورا كبيرا في تاريخ البشرية.

وعلى ما يبدو وحسب راي المؤلف، فان البيوت الحجرية لم تكن موجودة قبل الثورة الزراعية، واول اثر لها في العالم هو في الشرق الادنى، خصوصا في شمال العراق. وبالتالي، فان البيوت المبنية بالحجر في الشرق الادنى هي علامة مهمة وفاصلة في تطور الانسان الحضاري لانها تشكل دليلا واضحا على انتقال الانسان من حياة البداوة الى حياة الحضر، او بالاحرى تغلب الثورة الزراعية في حياة الانسان على حياة الرعي والتنقل الدائم.

– تغير المناخ في منطقة الشرق الادنى كان له الاثر الكبير في ميل الانسان نحو الزراعة. فمنذ ثلاثة عشر الف سنة بدا المناخ يعتدل وينتظم وبدات الفصول الاربعة تستقر ضمن حدود زمنية ثابتة. وكان كل تغيير مناخي يميل نحو الدفء الذي له الاثر الكبير في نجاح المحاصيل الزراعية. ويرى المؤلف ان الزراعة – ضمن هذه الشروط المناخية الايجابية – اخذت تنتج للانسان اكثر مما تنتجه حياة الرعي غير الثابتة، وتؤمن له ثباتا وامانا وحياة افضل.

– تزايد السكان في العالم جعل الناس يفتشون عن مصادر جديدة لمعيشتهم، فكانت الزراعة افضل الطرق وانجحها لسد حاجات الانسان المعيشية اليومية.

بدء الثورة الزراعية

واثبتت الابحاث الاركيولوجية في منطقة الشرق الادنى ان الانسان في بدء ثورته الزراعية، استعمل القمح والشعير والعدس والذرة بنوع خاص. ومن ثم وبعد مئات السنين انتقل الى زراعة انواع اخرى من الحبوب كالحمص والفول. كما بدا بزراعة الخضار خصوصا البصل والثوم والخس والملفوف.

ويعتقد ان الانسان اهتم كثيرا بزراعة الاشجار المثمرة منذ سبعة الاف سنة. وكانت الادوات الزراعية التي استعملت في البداية بدائية للغاية ومعظمها حجري الصنع. ولم يعرف الناس المحراث قبل فترة السومريين، اي قبل خمسة الاف سنة من تاريخنا المعاصر. ومن ثم تطورت الات الحصاد وتم صنع المذراة والنورج. ويبدو انه منذ ثلاثة الاف سنة توصل الانسان الى صنع معظم الالات الزراعية التقليدية القديمة المعروفة في الشرق الاوسط، ولم يطرا اي تغيير جذري عليها قبل بدء الثورة الصناعية في اوروبا.

حركة الزراعة قوت الى حد بعيد حركة التجارة بين الناس اولا، ومن ثم بين المدن والدول. واصبح الاقتصاد في العالم القديم يرتكز الى حد كبير على المنتوجات الزراعية. وهذا الامر زاد في حركة، التوسع والاستعمار بغية الحصول على المزيد من المحاصيل الزراعية، واصبحت الزراعة تقرر حالة السلم او الحرب بين الشعوب المتنازعة على الخيرات الزراعية للمزيد من حياة العيش الرغيد.

وتقر جميع الدراسات علنا ان الزراعة كانت تشكل العمود الفقري لحياة الانسان اليومية، واصبحت الماشية مرتبطة بالزراعة الى حد كبير، لا لانها تغذي الانسان بلحمها وحليبها بل لانها عنصر اساسي ومهم للقيام بالاعمال الزراعية الشاقة. من هنا يرى المؤلف ان حياة الانسان تغيرت جذريا مع الثورة الزراعية التي بدات منذ عشرة الاف سنة تقريبا في الشرق الادنى، وبالتالي اصبحت حياة الانسان كلها تدور على الزراعة ويدور حولها ثلاثة امور مهمة: رعاية الماشية واستخدامها في الاعمال الزراعية الشاقة، حركة التجارة التي كان معظمها قائما على المنتوجات الزراعية، وحركة التوسع العسكري – السياسي بغية الحصول على المزيد من الخيرات الزراعية.

ويمكن الاستنتاج ان عصر الامبراطوريات السياسية والعسكرية لم يكن له وجود قبل الثورة الزراعية التي بدات في الشرق الادنى.

يقوم الكاتب ايضا بدراسة طبيعة الارض في المشرق، ويجد ان اخصب السهول الزراعية في الشرق الادنى هي تلك الواقعة قرب ساحل البحر المتوسط لان المناخ يتميز باعتداله في تلك البقعة من الارض، وبالتالي تتوافر المياه بسبب تعدد الانهار والينابيع. كما عثر بعض الابحاث الاركيولوجية على اثر لوجود بعض الصناعات الزراعية القديمة، كصناعة الزيوت والحلويات.

يحاول المؤلف في امكنة عدة من كتابه تقديم دراسة مقارنة للمحاصيل الزراعية في مناطق مختلفة من الشرق الادنى، وبالتالي اظهار مدى التطور الزراعي بين منطقة واخرى. ومحاولته هذه غير دقيقة للغاية لانها قلما تفي بالمعلومات الواضحة لانعدام الوثائق الكافية عن هذه المرحلة من التاريخ، خصوصا مرحلة ما قبل السومريين.

على كل حال، يعترف المؤلف بصعوبة اعطاء فكرة كافية عن انسان الشرق الادنى قبل اربعة او خمسة الاف سنة من تاريخنا المعاصر. انما الرغبة في المعرفة والكشف تدفعه للقيام بهذه المغامرة العلمية.

ولم ينس المؤلف ان يذكر في كتابه ان صيد الحيوانات، الذي كان عنصرا اساسيا في حياة البشر قبل الثورة الزراعية، استمر مع الثورة الزراعية وان بشكل ثانوي للغاية مقارنة مع ما كان عليه سابقا. وعلى ما يبدو فان الغزال والايل والماعز البري كانت اكثر الحيوانات وفرة للصيد بالاضافة الى الطيور المتعددة وصيد السمك.

ينهي المؤلف كتابه بالاعتراف بصعوبة اعطاء معلومات كافية ودقيقة عن هذا الموضوع المهم، على رغم ظهور بعض الادلة التي تقول ان الزراعة وجدت منذ اثني عشر الف سنة في شمال العراق القديم. ويبقى المؤلف معتصما بموقفه الذي يؤمن بان الثورة الزراعية لم تبدا فعلا قبل عشرة الاف سنة من تاريخنا المعاصر، وما سبق هذا التاريخ حالات محدودة جدا لم يكن لها اي تاثير قبل بدء الثورة الزراعية.

«عصفور السطح» يحلق في قرطاج

سينما جديدة تنقّب داخل الإنسان بحثاً عن الجوهر

اثار الفيلم التونسي عصفور السطح – او «الحلفاوين» – الفائز بالجائزة الاولى في مهرجان ايام قرطاج السينمائية ضجة وجدلا واسع النطاق قبل وبعد فوزه.

ويصور الفيلم الذي اخرجه فريد بوغدير وكتب له السيناريو قصة صبي على عتبات المراهقة يسكن في حي شعبي عتيق هو حي – الحلفاوين – في تونس العاصمة. الصبي – نورا – من اسرة متوسطة الحال يعمل ابوه بالتجارة في محل لبيع الاقمشة والاردية الشعبية وعائلته تتكون من ام واخ صغير. وتدور احداث الفيلم في الاجازة الصيفية لهذا الصبي الذي ما زال يعامل كطفل لا كرجل صغير. فهو ما زال يذهب مع امه وبقية نساء العائلة للاستحمام في الحمام العام وهي عادة تونسية ما زالت باقية الى الان.

في زيارته للحمام مع امه يكتشف نورا جسد المراة ويبدا النظر حوله. هو لا يزال طفلا يؤدي اعمالا للكبار كتوصيل الاشياء الى المنازل او كنس دكان الحلاق وما الى ذلك من المهام الصغيرة.

وفي تجواله ومن خلال تجربة الحمام يتعرف الطفل على الزيف في المجتمع المحيط به. هناك الكثير من الممنوعات لكنه يرى كيف تنتهك هذه الممنوعات كل يوم فيعيش في تمزق بين اكتشاف عالم الكبار واكتشاف الجسد.

وبهذا التناول الصريح كان لا بد لفيلم «عصفور السطح» ان يثير الكثير من التساؤلات وان يتعرض للهجوم في مجتمع لا زال يرفض اي تعامل صريح مع فكرة الجنس.

عريضة من سكان الحي

ومخرج الفيلم فريد بوغدير درس السينما ويحاضر في معهد السينما وله العديد من المساهمات النقدية في صحف عربية وافريقية وله قبل العصفور فيلمان قصيران هما «كاميرا عربية» – و «كاميرا افريقية» وفيلم الحلفاوين» او «عصفور السطح» هو اول فيلم روائي له.

في اليوم التالي لعرض الفيلم في ايام قرطاج السينمائية نظمت الجامعة التونسية لنوادي السينما لقاء مع بوغدير شارك فيه عدد من السينمائيين والمهتمين بالسينما.

في هذه الندوة رد المخرج على العديد من الاسئلة وعلى العريضة التي قدمها بعض سكان حي الحلفاوين الذين اتهموا بوغدير بتشويه حقيقة هذا الحي العريق.

قال بوغدير «هناك سوء تفاهم احب ان اوضحه اولا. بعض الاخوان الذين شاهدوا الفيلم قالوا ان هذه ليست الحلفاوين وان الحلفاوين ليس بها الزنا وليس بها ما اوضحت من المعالم وانها بيضاء. لكن انا من حي الحلفاوين الذي كان عنده العبقرية وخفة الدم والذي يعبر عن الشخصية التونسية واي انسان له نظرته الخاصة للحلفاوين والسينما ليست صورة مطابقة للاصل للواقع. السينما ترجمة للواقع من خلال حساسية خاصة هي حساسية المؤلف.

واضاف بوغدير «هناك نوع من سوء الفهم. فقد اعتبر بعض الناس الفيلم نوعا من الريبورتاج التلفزيوني وهذا صعب جدا بالنسبة للفيلم الذي هو كالرسم عملية فردية حرة.».

وقال بوغدير «المخرج السينمائي ليس رجل سياسة او رجل دين ولكنه يحاول ان يعبر عن مجتمعه بدون ان يخلق رقابة. والمخرج يحاول ان يعاون المتفرج للتفكير بالطرق التي تحلو له والفيلم ليس به حلول وهو يقدم ما عاشه المخرج مثل الرسم والشعر وهذا دور الفنان.

واضاف «حدث سوء تفاهم ايضا في مشاهد الحمام. تصور البعض ان الفيلم يدور بطريقة الكاميرا الخفية ولم نفرض شيئا على احد. قالوا سوف نمثل بطبيعتنا في الحمام وقت صورت هذه المشاهد بالبخور للاستغناء عن البخار الذي يستحيل ان يصور. والبخور شيء محلي، ومر التصوير بصورة طبيعية ولم يكن هناك شيء ضد ارادة الافراد. ولم ارد ان اركز على هذا الشيء لاسباب تجارية فقط اردت عرض الاشياء التي عشتها بدون وضع رقابة ذاتية. ومشاهد الحمام لم تستغرق سوى ثماني دقائق في الفيلم.

واشاد الصحفي التونسي طاهر الشيخاوي بالفيلم ومخرجه قائلا «اهمية فريد بوغدير تكمن في انه ناقد سينمائي باعتبار ان لدى الناقد مخزونا ثقافيا سينمائيا يمكنه من الابداع الحقيقي وهناك بعض الاشياء التي اعطت الفيلم كثافة دلالية مثل بعض الاحالات المباشرة الواضحة الى علامات في السينما التونسية والمسرح التونسي مثل شخصية يوسف سلطان وهو احدى شخصيات فيلم نوري بوزيد «صفائح من ذهب» كما ان هناك احالات غير مباشرة وخاصة الى سينما يوسف شاهين.

خلال عام ١٩٨٩ فقط

٥٥ مليار فرنك صرفها الفرنسيون على القمار!!

صرف الفرنسيون خلال سنة ١٩٨٩ قرابة ٥٥ مليار فرنك في القمار بمختلف اشكاله في العاب الحظ، في الكازينوهات والعاب التخمين وقد ذهب ١٢ مليارا من هذه الاموال الى خزينة الدولة.

وللقمار في فرنسا تاريخ طويل. فاليانصيب الملكي الذي احدث سنة ١٦٥٩ بمناسبة زواج لويس الرابع عشر، وبعث مجددا في عهد لويس بالسادس عشر، ثم الغي واجيز من جديد في عهد الثورة، ثم ازيل مرة اخرى سنة ١٨٣٦، هو سلف اليانصيب الوطني المحدث سنة ١٩٣٣ كما ان الرهان المشترك في ميدان سباق الخيل الذي احدث سنة ١٨٩١ كان اصل الرهان الحضري المشترك المحدث سنة ١٩٣٠.

وتاتي سباقات الخيل التي ينظمها الرهان الحضري المشترك في طليعة اهم العاب الحظ التي يؤثرها الفرنسيون. والرهان المثلوث هو المفضل من بين هذه السباقات، تاتي بعده الرهانات المزدوجة (تحديد الفرسان الاولان) التي تتقدم عن الرهانات الرباعية، الخماسية، والثلاثية.

والرهان الحضري المشترك هو تجمع ذو فائدة اقتصادية احدثته شركات السباق الباريسية وبعض شركات السباق الاقليمية ويخضع لاشراف وزارة الزراعة وفي سنة ١٩٨٩ اجتذب هذا الرهان لوحده اكثر من ٣١ مليار من الفرنكات اقتطعت منها الدولة. قرابة الست مليارات. وهذا الرقم يضع الرهان الحضري المشترك في المرتبة الرابعة عالميا ضمن المؤسسات المماثلة. اما



اكبر كسب سجل حتى الان في هذا الرهان فكان في ايلول ١٩٨٨ لما ربح مراهن سعيد الحظ مبلغ ٣٫٨٠٣ ملايين فرنك.

وياتي بعد الرهان الحضري المشترك رهان اللوتو الذي احدث سنة ١٩٧٦ والذي سجل في سنة ١٩٨٩ رقم اعمال قارب ١٢ مليار فرنك. ومنذ احداثه تم اجراء ١٠٠٠ سحب لرهان اللوتو الذي جعل من ٣٠٦١ من المراهنين مليونيرات وفي سنة ١٩٨٨ سجل اكبر ربح في هذا الرهان بلغ ٣٢٫٥ مليون من الفرنكات.

وشركة فرنسا – لوتو، وهي مؤسسة عمومية تمتلك الدولة ٥١ بالمائة من راس مالها، هي التي تتصرف في رهان اللوتو الذي توجد ٣٥٠٠٠ نقطة بيع لبطاقاته وتشرف هذه الشركة ايضا على عدة رهانات اخرى احدثت خلال السنوات الاخيرة مثل اللوتو الرياضي الذي احدث سنة ١٩٨٥ وهو مخصص للرهان بخصوص نتائج مقابلات كرة القدم، تاك – او – تاك، وطاولة القمار الخضراء، وهو رهان احدث سنة ١٩٨٧، وهو اخر ما ظهر من العاب الحظ، دون ان ننسى اليانصيب الوطني القديم. وفي الجملة فان هذه الرهانات، التي تسحب نتائجها في الغالب مباشرة بعد النشرات الاخبارية التلفزية، في ساعة من ساعات الذروة بالنسبة لمتابعة البرامج التلفزيونية وفرت لشركة فرنسا – لوتو قرابة عشرين مليار فرنك، في سنة ١٩٨٩.

اما الـ ١٤٤ كازينو التي تعدها فرنسا فقد تقاسمت المليارين المتبقيين من الفرنكات. ورقم الاعمال هذا شهد ارتفاعا هاما بالنسبة للسنة السابقة ١٩٨٨ التي جمعت خلالها الكازينوهات مبلغ ١٫٢ مليار فرنك. وقد نتجت هذه الزيادة، على الارجح، عن القرار الاخير الذي سمح بتركيز المكنات ' النقود.

وهذه . مكنات، التي كان حجر استخدامها في سنة ١٩٨٣، اعيد السماح بادخالها الى حوالي خمسة عشر كازينو. وهو ما فرح له المقامرون، واصحاب الكازينوهات... وبدون شك خزينة الدولة التي تزداد نسبة عائداتها كلما تنامي رقم اعمال مؤسسات القمار. ففي ظرف سنة وفرت مكنات النقود هذه ٥٠٠ مليون فرنك لخزينة الدولة

الممثل دافيد كارادين

راهب السينما يخرج ويحب ويعزف على ١٠ آلات

«دافيد كارادين»، راهب السينما، من اولاد الممثل جون كارادين الثمانية، ثلاثة فقط!! وصلوا الى الشاشة الكبيرة، واثنان منهم تميزا، كيث وشقيقه من غير والدته، دافيد، الذي عرفناه على شاشات العالم العربي الصغيرة في عز شهرته في مسلسل «كونغ فو» حيث لعب دور كواي شانغ كاين، راهب نصف صيني – نصف امريكي، قوة هادئة.

يعالج قضاياه وقضايا العالم بالدقية وبالكلمة وبالحكمة التي بينهما، حكمة الكونغ فو.

دافيد تجاوز منتصف العمر بسنتين تقلب دائما، كما في الكونغ فو، بين هوايات عديدة. في السينما، ليس ممثلا وحسب، انما هو ايضا منتج ومخرج واختصاصي مونتاج، في الموسيقى هو مؤلف وعازف على اكثر من عشر الات، في الفن نحات وخبير في جمع اللوحات، وفي الرياضة فارس بنياشينه على صهوات عديدة، وام بنياشينه ببنادق عديدة.

هكذا. في الستينات دخل السينما كاوبوي. بحصان وبونشستر، ثم دشن التلفزيون في حلقات «شاين» ليعود الى «شوارع رئيسية» في الشاشة الكبيرة والى «الوداع الطويل» ورايناه من ثم في «قفزة الى المجد» وفي «الناي الصامت» وفي رائعة برغمان «بيضة الثعبان» وفي الثمانينات وقف خلف الكاميرا ليخرج وينتج ويكتب سيناريو وموسيقى «اميريكانا» و «انت وانا» مع شقيقه كيث في الدور الاول ثم ينتج «ميل ريفي» مع شقيقه بوبي، ثم عاد الى الشاشة الصغيرة في مسلسل «شمال جنوب» يشهد نسبة «اصغاء ومشاهدة، كما يحب دافيد ان يسمي الاقبال والنجاح» لكن الراهب المسلح ليس في اخر معاركه، فقد قطع على نفسه خطة طويلة من بينها فيلم ماتا هاري، جاسوسة الحرب العالمية الثانية الشهيرة التي اعدمها النازيون مع ابنته كاليستا في الدور الاول، والفيلم يحكي في ثلاثة اجزاء السنوات الاولى من حياة مارتا هاري الحقيقية ثم حياة الجاسوسة كما يتخيلها ثم حياة كاليستا كارادين نفسها.

افلام كثيرة كثيرة وتالق دائم ونشاط لايتوقف

خريطة الاحـــزاب الســـياسيـــة في الاردن

الحلقة الحادية عشرة

التيار اليساري

الحزب الشيوعي الاردني (النهج الثوري)

● حوار رشيد حسن واحمد ذيبان

.. نطوي صفحة مشرقة من مسيرتنا الديمقراطية، ونفتح صفحة اخرى اكثر اشراقا على طريق الخير والنهوض القومي التحرري.

فخلال العام المنصرم، استقل بلدنا بالحرية، بعد تكسير القيود.. وحدثت اشياء كثيرة، هي مبعث فرح وتفاؤل وثقة بالمستقبل.

كانت البداية اجراء انتخابات برلمانية، لعلها من انزه ما شهده الاردن من انتخابات عبر عشرات السنين. وخلال العام.. كان النشاط السياسي خصبا للغاية، عُبّر عنه من خلال الاجتماعات والحوارات الفكرية والسياسية العلنية، بعيدا عن الرقابة والمساءلة المزعجة، وكذلك من خلال ممارسة البرلمان لدوره الرقابي على السلطة التنفيذية، وتحرك اعضائه بفعالية بين اوساط الناس وتحسس همومهم واوجاعهم.. وانطلقت مسيرات وتظاهرات عاقلة كثيرة، اكدت اهلية وجدارة شعبنا بممارسة الديمقراطية..

لا نتوقف هنا عند بعض السلبيات المتفرقة هنا وهناك، وهي حالة طبيعية، لا بد ان تحدث في اي مجتمع.. ولعلها في مجتمعنا صاحب التجربة الديمقراطية الفتية اقل بكثير مما يحدث في مجتمعات لها تجربة عريقة بهذا الصدد.

وانتعشت خلال العام المنصرم ايضا الاحزاب والتنظيمات السياسية القائمة منذ زمن تحت الارض، وتشكلت تجمعات واحزاب جديدة، قبل ان ترخص من الناحية القانونية.. فلم تتدخل اجهزة الدولة في حرية العمل الحزبي.

ونحن الآن في انتظار ان تُشرّع الابواب للعمل الحزبي بصورة رسمية، بعد ان يُنجز الميثاق الوطني المتوقع قبل نهاية العام، والذي سيعطي الشرعية القانونية للنشاط السياسي والحزبي، باعطاء تراخيص رسمية.

والى ان يحين ذلك الوقت، رغبنا في «الشعب» محاولة رسم الخريطة الحزبية في الاردن.. من خلال اجراء حوارات مع قيادات الاحزاب القائمة، او التي بصدد التشكيل.. ومع الاطراف المعنية بالتجربة الحزبية بما يغني الهدف المنشود.. وتتناول الحوارات مواقف هذه الاحزاب ومنطلقاتها الفكرية والسياسية بشان القضايا الوطنية والقومية المطروحة، ومدى التطور الذي حدث في تفكيرها وبرامجها، وعلاقات القوى السياسية فيما بينها.. واوجه الاختلاف والتشرذم الذي تعاني منه بعض الاتجاهات واسبابه، ونقاط الالتقاء والتعاون... الى غير ذلك من القضايا المتعلقة بواقع المجتمع.

وقد ارتأينا ان نبرمج نشر هذه الخريطة قدر المستطاع على حلقات متتابعة لكل اتجاه سياسي، ونستخلص النتائج «نقاط الالتقاء والاختلاف» من الحوار مع اطراف الاتجاه، قبل ان نبدا باتجاه آخر...

التل: اختلفنا مع قيادة الحزب الشيوعي في النظرية والسياسة والتنظيم

على الشيوعيين الاردنيين اعادة النظر في برامجهم ومنطلقاتهم

لا بد من جبهة ثورية عالمـــــية مضادة للحلف الامبريالي

غياب الاحزاب السيـــاسية جريمة.. والبقاء سيكون للافضل

الحزب الشيوعي الاردني (النهج الثوري) تشكل قبل عدة سنوات، وهو منبثق اصلا عن الحزب الشيوعي الاردني، بعد تعمق الخلافات مع قيادة الحزب في النظرية والسياسة والتنظيم.

في الحوار التالي يلقي السيد عصام التل عضو اللجنة القيادية (النهج الثوري) الاضواء على مواقف الحزب السياسية ومنطلقاته النظرية.

انعكاسات ازمة الخليج

● الشعب: احدثت ازمة الخليج تغييرات سياسية هائلة، هل تعتقدون ان النتائج المترتبة على الازمة تشكل اضافة للفكر العربي والماركسي بشكل خاص؟

- التل: «ازمة الخليج»، ونقصد هنا تغير شكل الهيمنة الامبريالية على الخليج لتصبح عسكرية ومباشرة اي استعمارية كلاسيكية، اضافت لتحليلنا نحن في «النهج الثوري» بعض التفاصيل، لكنها لم تات بجديد. الفكر السياسي العربي اليميني، ومعه الفكر ذو اللافتات اليسارية والمضامين اليمينية، كان يطرح على الدوام شعارات «وحدة الصف العربي»، و«التضامن العربي».. وغيرها من الوصفات الهادفة الى خلط الاوراق، وطمس الصراع الطبقي بمفهومه الشامل بين الجماهير الشعبية العربية وحركة التحرر الوطني العربية من جهة وبين عرب امريكا واسيادهم وحلفائهم من جهة اخرى، بين الطبقات الاجتماعية المتضررة من التبعية للامبريالية اجتماعيا ووطنيا، وبين الطبقات والانظمة التي لا سبيل الى الحفاظ على مصالحها المعادية للجماهير الشعبية وعلى سيطرتها، الا بالتذيل لبرنامج الامبريالية والمشاركة في تقسيمها للعمل في المنطقة. هذا الخلط المقصود ضمن مفهوم «الكل في واحد» على صعيد البلد الواحد، وتحت يافطة «كلنا عرب» على صعيد المنطقة، بما يعنيه من وضع المتحالفين مع العدو الصهيوني والذين يقومون بحمايته، ويحتمون به من جهة، وبين الاعداء الحقيقيين للصهيونية في خانة واحدة، هذا الخلط لم يعد ممكنا بسهولة اليوم، حتى ان الحديث عن الحلف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي اخذ طريقه الى الصحف العلنية وشبه الرسمية، بينما كان الحديث عن هذا الحلف قبل بضع سنوات محرما.. حتى في اوساط العديد من التنظيمات الشيوعية.

اذن، الاحتلال العسكري الامبريالي للخليج بدعوة ومشاركة من الرجعية واليمين العربيين وضع حقيقة الخريطة السياسية العربية على الطاولة، وفي دائرة الضوء، وكشف التنظيرات البرجوازية وشبه البرجوازية «المتدثرة باليسارية واظهر ان التحليل الماركسي - اللينيني الطبقي هو الاكثر علمية، وهو الاقدر على توصيف الواقع ووضع البرامج الثورية لاعادة تشكيله. ونحن نتحدث هنا عن الجوهري والمتكرر، وليس عن المظاهر والتفاصيل العابرة.

لا مكان للوصفات الجاهزة في النصوص

● الشعب: بعد الزلزال الذي احدثه غورباتشوف، وما نتج عن ذلك من تغييرات جذرية في بنية الحركة الشيوعية، الا ترون ثمة ضرورة لاعادة النظر ببرامجكم ومنطلقاتكم الحزبية؟

- التل: نعتقد ان بنية الحركة الشيوعية العالمية كانت بحاجة الى تغيير منذ زمن طويل، وهذا لا يعني التراجع عن الخصائص الاممية للحركة الشيوعية، بل يعني قراءة جديدة نقدية لعلاقة العام بالخاص بالنسبة للاحزاب الشيوعية.

الشيوعية هي نقيض الامبريالية، وتعني، بلا لف ودوران وجود علاقة تناحرية بين المضطهدين والمستغلين وبين مضطهديهم وناهبي ثرواتهم واذا كان الظرف التاريخي الملموس يقتضي استخدام تاكتيك دون اخر في مرحلة تاريخية معينة، فان هذا لا يمكن ان يعني انقلاب الشيوعية الى ضدها.

الامبريالية تتجلى في اكثر من مركز الان يصعب اجمالها في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان، فالمسالة اعقد من ذلك، الا ان هذه المراكز الامبريالية، وبالرغم من تناقضاتها الثانوية، ما تزال، واستطيع القول سوف تستمر في، حل تناقضاتها بالتفاهم لا بالتصفية والاحلال. ومن هنا، ومع كل ما يعنيه هذا من تدويل للظاهرة

الامبريالية يصل الى جميع التفاصيل - الى حد التدخل في العمل اليومي للصحفيين الاردنيين - فلا بد من جبهة ثورية عالمية مضادة تتصدى للحلف الامبريالي.

فاذا كان الامر كذلك على الصعيد العالمي، فان قيام الجبهة الاممية المعادية للامبريالية من الشعوب المناضلة، وحركات التحرر الوطني، الاجتماعي في البلدان الخاضعة للهيمنة الامبريالية والقوى الثورية العالمية، وفي مقدمتهم

الشيوعيون الثوريون. ان قيام هذه الجبهة ضرورة تاريخية تجد تحليلها يوميا. حتى لو تحولت جميع بلدان اوروبا الشرقية ذات الاقتصاد المخطط مركزيا، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي، الى اقتصاد السوق.

على اي حال، فان العلاقة بين اطراف هذه الجبهة الاممية المعادية للامبريالية، وهي موجودة بوجود نقيضها بغض النظر عن الظواهر، العلاقة بين هذه الاطراف لا بد ان تكون ديمقراطية. وهذا يشمل فصائل الحركة الشيوعية. على كل حزب شيوعي ان ينظر واقعه الخاص بالعلاقة مع العام العالمي، ولا مكان للوصفات الجاهزة في النصوص.

تراث الحركة الشيوعية مهم بمقدار ما يسهم في انضاج المنهج والاليات للتغيير الثوري على الصعيدين المحلي والعالمي.

امر اخر لا بد من ذكره نعتقد انه من الطرافة بمكان الاستنتاج بان على الشيوعيين الاردنيين ان يعيدوا النظر ببرامجهم ومنطلقاتهم الحزبية بسبب ما تسمونه «الزلزال السياسي الذي احدثه غورباتشف»، على الشيوعيين الاردنيين ان يعيدوا النظر ببرامجهم ومنطلقاتهم الحزبية انطلاقا من تجربتهم هم، من واقعهم هم، من اعادة تنظير واقعهم هم، وبناء على خاصهم هم، مستعينين بادواتهم النظرية المنهجية بشكل مبدع، ودون اوهام متوارثة او اخضاع التحليل للامراض الذاتية والاعتبارات النفسية، وبالانتفاع بتجربة الشيوعيين الاخرين، بما في ذلك تجربة البلدان التي مازالت اشتراكية، وتلك التي بهرها «سحر البرجوازية الخفي»، بانتظار عطف السيد الامبريالي عليها، وتحويلها الى اسواق جديدة له.

اخطاء قاتلة

● الشعب: لقد تحول الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الى اقتصاد السوق، الاقرب الى الاقتصاد الراسمالي، كيف يمكن المواءمة من بين النظرية الاشتراكية واقتصاد السوق؟

- التل: اما بالنسبة لتحول الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الى اقتصاد السوق»، فحد علمي ان هناك تيارا ليبراليا في الجهاز السوفياتي الحاكم يريد التحول الى اقتصاد السوق، بالمفهوم الراسمالي، ولا ادري اذا كان نيف وسبعون سنة من الملكية العامة لوسائل الانتاج في الاتحاد السوفياتي يمكن استبدالها ببرنامج شبيه ببرنامج «تاتشر» بهذه السهولة.

هناك اخطاء قاتلة في التطبيق الاشتراكي ادت الى الوضع الحالي للبلدان الاشتراكية. وهناك اوهام جرى ترديدها لاهداف دعائية دون خلق الاليات لتجديد المجتمع الاشتراكي. لا نتحدث هنا عن «الليبرالية» كبديل للبيروقراطية وادارة المجتمع من فوق. ولكن نتحدث عن مبدأ اساسي في الماركسية - اللينينية هو «المركزية الديموقراطية»، كنهج ابداعي علمي في ادارة المجتمع يجعل من الديموقراطية عملية شعبية شاملة ومنظمة، هذه

الالية تم تعطيلها بالكامل بعد رحيل لينين.

جانب اخر مهم يجري اهماله عادة كيف يمكن ان نطلب من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية ان تنافس الولايات المتحدة واوروبا الغربية ونحن نعرف ان احوال روسيا القيصرية عند قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية كانت اكثر تخلفا من اوضاع مصر انذاك؟ وكذلك الامر بالنسبة لجميع بلدان اوروبا الشرقية باستثناء «المانيا الديموقراطية»، وتشيكسلوفاكيا؟

هذا من جهة، ومن جهة اخرى: في الوقت الذي كان لدى البلدان الراسمالية الرئيسية تراكم راسمالي هائل ناجم عن النهب الاستعماري واستغلال ثروات الشعوب، الامر الذي استمر وتزايد مع سياسات الاستعمار الجديد وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، في نفس الوقت كان الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية ينفق مليارات الدولارات لدعم الشعوب المناضلة في بناء

اقتصادها الوطني، ولمساعدتها في التخلص من التبعية والتخلف.

ونقول هنا: شكرا للاشتراكية التي قدمت للشعوب العربية، والشعب المصري خاصة، مصانع وسدودا ومشاريع يجري تفكيكها الان لاتاحة الفرصة لاثرياء النفط في المنفى وللذين ينتظرون النفي لشرائها.

اذا كان هناك من يرون ان التحول الى اقتصاد السوق اكسب لهم، فنحن لدينا «اقتصاد سوق» نرى منه العجب كل يوم.. والاتي اعظم.

العلاقات مع موسكو

● الشعب: الم يحن الوقت لكي يعيد الشيوعيون العرب تقييم تجربتهم، وفي علاقاتهم مع موسكو في ضوء تراجع الدور السياسي للاتحاد السوفياتي امام الولايات المتحدة، وما الحقه ذلك من ضرر بالقضايا العربية؟

- التل: يحلو لي ان ارد على سؤالك عن الشيوعيين العرب الذين ترى انهم يجب ان يعيدوا تقييم تجربتهم، حسب رأيك، بسؤال.

- الم يحن الوقت لكي يعيد عرب اميركا تقييم تجربتهم، وعلاقتهم مع واشنطن؟ وبالمناسبة، الساكتون على عرب اميركا هم في خدمة عرب اميركا، حتى وان كرهت نفوسهم ذلك.

الموضوع، في اعتقادنا، لا يمكن في اعادة النظر في العلاقة بموسكو، فالعلاقات تتحدد على اساس مدى صحة تنظير هذا الحزب او ذاك لواقعه، وبالتالي طبيعة برنامجه السياسي.

نكرر بانه لا بد من قيام جبهة اممية معادية للامبريالية، والذين يعتقدون ان بالامكان الادعاء بانهم «لا شرقية ولا غربية»، اما واهمون، او يريدون ايهام الاخرين المشكلة في العلاقات العربية السوفياتية في مرحلة ما قبل «الامن الاقتصادي الدولي» التي تبشر بها السياسة الخارجية السوفياتية حاليا، المشكلة في اعتقادنا لم

تكن من طرف السوفيات والنكتة السوفياتية التي تقول ان «العرب يصعدون معنا الى الطائرة من الباب الامامي، وينزلون مع الاميركان من الباب الخلفي» حقيقة واقعة، الا انها بحاجة الى تدقيق: فثمة عرب لا ينزلون مع الاميركان من الباب الامامي، ولا من الباب الخلفي، وهؤلاء لم تعرهم السياسة الخارجية السوفياتية الكثير من

اهتمامها، لانهم موجودون في الشارع وليس في السلطة. يبقى ان نضيف ان قيام جبهة عربية للامبريالية هو خطوة جادة على طريق قيام الجبهة الاممية.

العلاقة بين الحركة الشيوعية و القوميين والاسلاميين

● الشعب: خلال العقود الماضية كانت العلاقة بين الحركة الشيوعية العربية والاتجاهين القومي والاسلامي متوترة اغلب الاحيان، كيف ترون امكانية التعاون مع هذين الاتجاهين؟

- التل: العلاقات بين الحركة الشيوعية العربية والاتجاهين القومي والاسلامي كانت متوترة في اغلب الاحيان لان هناك خلافا حقيقيا بين برامج هذه القوى المهم في الامرين هذا الخلاف يجري التعامل معه على ارضية «التخلف»، وليس على ارضية الحوار، والصراع السياسي الديموقراطي، ولا اقصد هنا «البرلماني».

الاسلامي يعتبر القومي مستورد، والقومي والاسلامي يعتبران الشيوعي مستورد.. اي من خارج القبيلة، وما هو خارج القبيلة هو نقيض بالضرورة.

من جهتنا نعتقد بان الانتماءات والبنى الطبقية لاي فصيل سياسي، وخاصة قياداته، هي التي تحدد سلوكه السياسي، وبغض النظر عن

اليافطات الايديولوجية التي يرفعها نحن نتعامل مع كافة القوى السياسية انطلاقا من برامجها للتعامل مع اشكالات الواقع الوطنية والاجتماعية. ليس هناك شخص وطني واخر غير وطني الا

بمقدار اصطفافه مع او ضد التبعية للامبريالية والصهيونية والتخلف فزاعة «الخطر الشيوعي» استخدمتها الامبريالية وعملاؤها لمحاربة اي نضال من اجل التحولات الديمقراطية السياسية

والاجتماعية، ومن اجل فك الارتباط بالامبريالية لسنا هنا بصدد محاسبة احد، ولكن الشيوعيين واجهوا ابشع اصناف التنكيل حتى من قبل اكثر الانظمة «القومية» ادعاء للتقدم ونحن ندرك

الطبيعة الطبقية لهذا السلوك لم يذبح الشيوعيون لانهم «عملاء موسكو»، بل لانهم يناضلون من اجل التغيير الاجتماعي السياسي الجذري لانهاء التبعية، والتخلف والظلم الاجتماعي.

التعاون بين القوى السياسية يكون على اساس المهام الاجتماعية السياسية التي تختارها هذه القوى برنامجا لها نحن نرى ان النضال من اجل

التحولات الديموقراطية التي تنهي ارتباط الاردن بالامبريالية، بما في ذلك الغاء اللجنة الامريكية

الاردنية العسكرية المشتركة. ووقف التعاطي مع توجهات صندوق النقد والبنك الدوليين. شرطا

لهذا التعاون نحن مع وحدة عربية معادية للامبريالية والرجعية والصهيونية. وفي هذا يكون

التعاون نحن مع اعداد الاردن جذريا، بما يعنيه ذلك من تغيير في بنيته الاجتماعية السياسية.



للمشاركة الفعلية في الدفاع عن ارض الوطن، وفي تحرير الارض الفلسطينية المحتلة والاجهاز على

المشروع الصهيوني في المنطقة، وفي هذا نتعاون لسنا مع ايهام النفس باننا «الحل»، وكل ما نمارسه

او تحشد الناس حوله لا يحمل، ايا من سمات البديل.

فلنتفق ونختلف ونتصارع دون ان يكون ردنا على الهزيمة الفكرية في التصفية الحرية وصيحات الغاب.

● الشعب: ما هي اسباب الانقسامات الاخيرة في صفوف الشيوعيين الاردنيين؟

- التل: الانقسامات في الحزب الشيوعي الاردني، مثلها مثل الانقسامات في العديد من الاحزاب الشيوعية وغير الشيوعية عربيا وعالميا، ناجمه

عن اختلاف في البرامج والنظرات هناك نزعة رومانسية نحو كل ما هو وحدوي، حتى بالنسبة

للاحزاب الشيوعية، وهذا لطيف الا انه لاعلاقة له بالعلم.

بالنسبة لنا، نحن الحزب الشيوعي (النهج الثوري)، اختلفنا مع قيادة الحزب في النظرية والسياسة والتنظيم نحن نطمح في ان نكون على

مستوى تنظيرنا تجاه الواقع الاردني والعربي والعالمي وتنظيرنا ينطلق من الاسس الماركسية -

اللينينية الثورية التي ترى ان الصراع الاجتماعي السياسي لا يتوقف في المجتمع الطبقي، ما دام هناك استغلال من انسان لانسان، وترى ان

انهاء التبعية للامبريالية ومواجهة الصهيونية لا تتم الا عن طريق الجماهير الشعبية ذات المصلحة

في التغيير وطليعتها الثورية، وترى ان اقامة حكم وطني ديموقراطي في الاردن لا يمكن ان يتم بقيادة البرجوازية.

هذا ما نختلف عليه مع الاخرين، وهو لا يحدث في فراغ، بل في اطار تاريخي ملموس لم يعد يتحدد وراء الكواليس او في الظل، بل في العلن، وتحت الشمس الساطعة لمن يريد ان يرى.

● الشعب: ما جدوى وجود عدد كبير من الاحزاب السياسية في الساحة الاردنية؟ وهل هناك فرص لثبات احزاب صغيرة الى جانب الاحزاب الكبيرة؟

- هناك حنق من تعدد الاحزاب السياسية والطريف انك نادرا ما تسمع بمن لا يعجبه غياب الاحزاب السياسية لعشرات السنين في بلدنا

المنتفعون من توفر الشروط لقمع الراي الاخر بالقوة ظلوا يروجون طيلة الحقبة السابقة ان الذي «خرب البلد في الخمسينات الاحزاب» نحاول البحث عن هذا الخراب فلا نجده، ولا نرى سوى الخراب الشامل الذي الحقه الاسلوب البوليسي في ادارة المجتمع في ظل الاحكام العرفية لعشرات السنين الخراب الذي احاق بالاقتصاد الوطني، وتجلى في حالة الاستلاب السياسي الكاملة التي وصل اليها المواطن، والتي مكنت العدو الصهيوني من ان يسرح ويمرح اكثر من عشرين عاما في الارض المحتلة قبل ان يبدا «جيل الغضب» الذي ركل تعاليم اماثه غير الحزبين بقدمه في اشعال نار الانتفاضة الثورة. اذن غياب الاحزاب هو المشكلة، لا بل الجريمة، وليس العكس، ونحن على ثقة بان البقاء في المحصلة سيكون للافضل.

ولمن هم مع حركة التاريخ اضيف بان غياب الاحزاب طيلة الفترة السابقة ابقى المجال مفتوحا لحزبين سياسيين فقط يصولان ويجولان في الواقع دون حسيب او رقيب السلطة التنفيذية، والاخوان

المسلمين. فلا ضرر من ان يزيد العدد عن حزبين، ولو اننا على يقين من ان الاحزاب التي لا تعيد

انتاج الواقع بتبعيته وهرمه الاجتماعي الحالي ستواجه مهمة جادة في فرض نفسها وبرنامجها على الواقع السياسي الاردني.

الحلقة الثانية عشرة

تجمع العدالة.. السبت القادم

في لقاء مع

نقيب

المحامين الاردنيين

وليد عبدالهادي: ظهور تيارات حزبية بهذا الحجم... ظاهرة صحية

انعقدت الدورة الطارئة للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في الفترة من ٢٢ - ٢٣ آب الماضي. وحول قرارات المؤتمر وهموم الحقوقيين الاردنيين والاوضاع الراهنة التقينا بالنقيب المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين الذى قال:

باعتقادي اننا نعبر عن راي الشارع العربي بشكل عام والشارع الاردني بشكل خاص وان موقفنا من ازمة الخليج وانضمام الكويت للعراق موقف واضح وصريح ولا لبس فيه

واضاف ونحن نعمل من خلال مجلس النقابات المهنية حيث شاركنا في مسيرات وندوات في كافة انحاء البلاد لتعبئة الجماهير ضد الغزو

الامريكي للخليج ومساندة للعراق، كما شاركنا مؤخرا في مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد في عمان.

التعددية الحزبية

وبسؤال الاستاذ وليد عبدالهادي عن الكم المطروح الآن على الساحة الاردنية من احزاب وعن تجربة الاحزاب السابقة قال

ان ظاهرة الاحزاب ظاهرة صحية. فالناس كانوا محرومين من حرية التعبير في السابق وتحقيقا لمسيرة الديمقراطية فان ظهور تيارات حزبية

بهذا الحجم هو تعبير عن ظاهرة صحية تستقر بعدها المسيرة الديمقراطيةحسب الطروحات الحزبية التي تنطق بها الاحزاب مقتصرة

بالتالي على عدد معين ينطق بطموحات الجماهير وارائها واحلامها. وهذه الاحزاب تلبية لحاجات جماهيرية ونحن هنا في نقابة المحامين ليس لنا علاقة باي تنظيم حزبي.

المحامون العرب

وعن الدورة الطارئة للمكتب الدائم للمحامين العرب والذي عقد في طرابلس بليبيا قال:

لبينا الدعوة لحضور المؤتمر الطارىء للمكتب الدائم للمحامين العرب الذي عقد في طرابلس - بليبيا خلال الفترة من ٢٢ - ٢٣ آب ١٩٩٠ وللاسف فان مقررات المؤتمر لم تكن بالمستوى المطلوب في هذه المرحلة المصيرية، واحب ان انوه ان بعض الزملاء العرب وخاصة الاشقاء في مصر وسوريا والسعودية الذين ادانوا الغزو العراقي للكويت حيث اعترضنا على هذا المفهوم الخاطىء وقد خيب امالنا موقف نقابة المحامين المصريين بشكل خاص.

وقال ان الولايات المتحدة الامريكية اكبر دولة بالعالم وبعد ان سقط الاتحاد السوفيتي في حبائلها ولم يعد القوة المناصرة لحركات التحرر العالمي وبعد ان اعلن على لسان مسؤوليه بان المصالح هي الاولى من المبادىء اصبح لا يشكل خطرا على الامبريالية العالمية متمثلة في امريكا وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي اصبح هناك خطر اقتصادي على الولايات المتحدة آت من اليابان واوروبا المتحدة قبل نهاية هذا القرن وهاتين القارتين ليس بهما نقطة نفط واحدة باستثناء بترول بحر الشمال المرتفع التكاليف والذي يشير الخبراء الى انه سينتهي عام ٢٠٠٠.

فاوروبا واليابان تحصلان على ١٠٠٪ من بترولهما من الدول العربية فمجرد خضوع البترول العربي للسيطرة الامريكية كما حدث الآن فتقع اوروبا واليابان تحت رحمة الولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بكميات البترول التي ستصدر لهم وكيفية تحديدسعره كما تشاء من ناحية اخرى وبذلك تصبح الصناعات الاوروبية واليابانية من حيث كلفتها بيد الولايات المتحدة. وكلما طال امد بقاء هذه القوات في الخليج واحتلالها للاراضي العربية كلما ابتزت دول الخليج لغاية الانفاق على قواتها المتواجدة على الارض العربية وبذلك تسدد ديونها وتحسن

ميزان مدفوعاتها المنهار حاليا اما بريطانيا فهي شريك ضعيف لامريكا لا بل اقل من شريك لانها تابع ولن تحقق اهدافها من تبعيتها لامريكا وسوف تعود الى السوق الاوروبية المشتركة

مؤتمر عربي

وبسؤال السيد عبدالهادي عن دعوة غورباتشوف الاخيرة الى عقد مؤتمر عربي قال:

الاصل ان الحل يجب ان يكون تحت مظلة عربية ونحن مع الحل العربي واننا نرى ان عرب امريكا تسرعوا كثيرا في استقدام القوات الامريكية واننا كعرب لا نستطيع حل مشاكلنا تحت حراب القوات الامريكية على اراضينا. ويجب ان تكون الاولوية الآن على اخراج هذه القوات من الاراضي العربية وعودتها الى اماكن تواجدها وخاصة وبشكل ضروري يجب ان تعود القوات العربية السورية والمصرية الى قواعدهالان وجود هذه القوات تعطي الغطاء السياسي المطلوب للقوات الامريكية على الارض العربية

ونفى السيد عبدالهادي الادعاءات القائلة ان التدخل العراقي بالكويت اعطى الفرصة لامريكا لاحتلال منابع النفط.

وقال و "بشدة" طبعا لا فخلال شهر ايار من سنة ١٩٩٠ قبل

ان يكون هنك موضوع الكويت حضرنا مؤتمر الشعب العربي لمناصرة العراق وكان هناك تامر على العراق وكان هناك تحريض من امريكا وبريطانيا وقيل الكثير عن المدفع العملاق وعن السلاح العراقي الكيماوي والبيولوجي وغيره وكانت هذه الهجمة الصهيونية الامبريالية الامريكية ضد العراق قبل احداث الكويت. ولم تكن الكويت ابدا مبررا لدخول القوات الامريكية للاراضي العربية لان امريكا كانت تخطط قبل احداث ٢ آب ومنذ امد طويل وللاسف ساهمت بعض الدول العربية باعطاء غطاء سياسي وقانوني وواقعي للقوات الامريكية المستعمرة لدخل اراضينا ومقدساتنا

وبراي الاستاذ وليد عبدالهادي عن مقولات التحول في الموقف السوري قال

واننا في نقابة المحامين الاردنيين فجعنا بالموقف السوري ولم نفاجىء بالموقف المصري موقف مصر كامب ديفيد وان اي تغير جدي بالموقف السوري سيقلب الموازين راسا على عقب وتتغير المعادلة في الشرق الاوسط ونتمنى ان نكون مخطئين في فهمنا للموقف السوري ونتمنى ايضا على كل العرب الوقوف مع العراق وسوف نكون متمنين لكافة العرب الذين يعيدون حساباتهم

وبسؤال السيد عبدالهادي عن احتمالات الحرب اجاب باختصار ان امريكا ليست بحاجة الى حرب وان همها الوحيد هو البترول وقد حصلت عليه وقال انا اسقط خيار الحرب وارى ان الحرب مستبعدة على الاقل في الوقت الحاضر

سؤال اخير هو اثر الازمة الاقتصادية على اوضاع المحامين في الاردن اجاب السيد عبدالهادي

باعتقادي ان الازمة تركت اثارا واضحة على المحامين في كل القطاعات ونحن كنقابة محامين من اهتماماتنا العناية بالمحامين وتحسين ظروف عملهم وقد اجرينا كثيرا من التعديلات في قانون وانظمة النقابة نامل في اقرارها بصفتها النهائية قبل نهاية العام الحالي وهي بالتاكيد ستحسن اوضاع المحامين الاردنيين وقد بدانا بصورة جدية في مطالبة الشركات والمحامين بدفع الرسوم والغرامات المترتبة عليهم منذ عدة سنوات سابقة ونامل ان نحقق دخلا كبيرا جدا للنقابة ينعكس بالتاكيد لمصلحة المحامين لان المبالغ التي استطعنا حصرها وجميعها متحققة الاداء كبيرة جدا ووصلت الى مبالغ طائلة وهذه المبالغ متحققة على شركات ملزمة بالتوكيل ولم يبلغوا عنها.

اجرى الحوار:

اكرم الخطيب






نظمتها النساء الاجنبيات في الاردن

مسيرة تدعو لاحلال السلام في المنطقة ونزع فتيل الحرب

مذكرات الى رؤساء الدول والامين العام للامم المتحدة

كتب عمر شنيكات

نظمت مئات من النساء الاجنبيات واطفالهن في الاردن امس «مسيرة السلام» انطلقت من فندق الاردن وانتهت امام مقر مكتب الامم المتحدة في عمان طفن خلالها على سفارات فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي وامريكا وايطاليا ومصر والسعودية وسوريا سلمن خلالها مذكرة موجهة الى زعماء بلدانهم.

كما قدمن مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة تدو الى نزع فتيل الحرب وحل مشكلة الخليج بالطرق السلمية.

وكانت اللجنة المنظمة للمسيرة قد بعثت صباح امس بمذكرات عبر مكاتب البريد الى زعماء واحد وعشرين دولة يحثونهم فيها على العمل من اجل السلام ومنع نشوب الحرب في المنطقة وتضمنت الرسائل ما يلي:

من قلوب الامهات الاجنبيات في الاردن الى جميع رؤساء الدول ذات العلاقة المؤثرة في ازمة الخليج ندعوكم الى العمل من اجل السلام في المنطقة ومنع نشوب الحرب التي لن تعود بالفائدة على اي طرف كما كانت في الماضي بل سينجم عنها اعداد كبيرة من الضحايا من مختلف الاطراف ناهيكم عن تاثيرها على البيئة وجميع نواحي الحياة الانسانية والاقتصادية العالمي.

نتوجه الى جميع الرؤساء للعمل المخلص والجاد لاجراء محادثات سلام من اجل الوصول الى حل سلمي للازمة.

وندعوكم كذلك للتاثير على القادة الاخرين لحل الصراع في الخليج بالطرق السلمية من اجل اطفال اليوم الذين هم قادة المستقبل.




وقالت السيدة فورا ابو الكشك وهي يونانية نظمنا هذه المسيرة من اجل الدعوة الى السلام وحث جميع بلاد العالم للعمل من اجل السلام.

السيدة ماري ببات امريكية قالت هذه المسيرة نظمت بدعوة من النساء الايطاليات في الاردن وشارك فيها نساء من مختلف الدول الاوروبية وغيرها.

سنثيا يونس امريكية قالت موقف امريكيا عدائي ولدي اطفال اريد ان يعيشوا في سلام وامن لذا شاركت في هذه المسيرة لتسليم رسائل من اجل الدعوة لايجاد حل سلمي للازمة ومنع حدوث الحرب.

وامام السفارة السوفياتية تحدث السيد فاسيلي يرتزوفسكي المستشار السياسي للسفارة وقال سارسل هذه الرسالة اليوم الى موسكو ونحن مهتمون بارسال النداءات التي تصدر عن المنظمات الجماهيرية وان الحكومة السوفياتية تبدي اهتماما كبيرا بالنداءات الجماهيرية ونطلق عليها الدبلوماسية الشعبية.

وامام مقر مكتب الامم المتحدة اطلقت عدة حمامات بيضاء رمزا للسلام.

وقال السيد رفيق شكر نائب الممثل المقيم سارسل الرسالة اليوم الى السيد دي كويار.

ويذكر ان السفارة السورية رفضت تسلم الرسالة من اللجنة المنظمة.

وقد رفعت عدة شعارات اثناء المسيرة بلغات مختلفة اهمها لا للحرب نعم للسلام في منطقة الشرق الاوسط. السلام والعدالة في الشرق الاوسط. وتحدثوا عن السلام لا عن الحرب، واوقفوا الحرب النووية.

ورفعت كذلك اغصان الزيتون كما رفعت المشاركات اعلام الدول التي ينتمين الى جنسيتها.







تصوير ماجد جابر

د. هدى فاخوري تفتح فصلا جديدا في الادبيات السياسية الاردنية

د. هدى فاخوري

انطباعات في التجربة الانتخابية ومقالات أخرى

الأردن ١٩٩٠

كانت تجربة هامة خضتها بعفوية واندفاع وارتجال. وقد تحققت فيها نتائج اعتبرتها باكثر من مقياس مقبولة، الا انني اشعر بالاسى.. ليس بسبب عدم نجاحي الشخصي، او عدم نجاح اية امراة اخرى. فقد نجح عدد من الشباب الواعي الذي يمثلني او يمثل على الاقل افكاري وتطلعاتي. ولكني حزينة لانني عرفت ما كنت اجهله، والمعرفة هي طريق الالم، وهي ايضا تحد للتعبير.

افقت ذات صباح لاجد اسمي منشورا في الصحف المحلية كمرشحة عن محافظة البلقاء. دهشت لان الصحافة سبقتني في اتخاذ القرار. وقد كان الخبر صحيحا، لكنه غير دقيق. ذلك انه لا يكفي ان اكون موجودة في اجتماع للتيار القومي الذي اتبنى افكاره كمستقلة، ثم يطرح اسمي في ذلك الاجتماع كعضوة للجنة التي ستتابع موضوع الانتخابات ـ وكنت المراة الوحيدة في ذلك الاجتماع بين اكثر من مائة رجل ـ اقول لا يكفي حضور مثل هذا الاجتماع لاتخاذ قرار خطير مثل هذا القرار.

وكان ان بدات اتلقى مكالمات التاييد منذ الصباح الباكر، واصبح التراجع مستحيلا.

... بهذه المقدمة، استهلت الدكتورة هدى فاخوري المقالة ـ التحليل ـ التي نشرتها بعنوان «انطباعات وملاحظات حول التجربة الانتخابية» كجزء اول رئيسي من كتابها الذي صدر قبل ايام بذات العنوان.

وفي هذا التحليل عرضت الدكتورة هدى فاخوري، تجربة لعلها الاولى من نوعها في الاردن. الاولى من زاويتين

ـ فهي اول سيدة اردنية تخرج من تجربة الترشيح للانتخابات البرلمانية لتكتب حيثيات الذي حصل كما عاشته بجهد ومشاعر تجمع بين الوضوح والشمولية والموضوعية.

ـ وبنفس القدر من الجدّة جاء العرض الادبي لهذه التجربة السياسية. فقد اسعف الدكتورة فاخوري ان امتلاكها للحرفة الادبية يكاد يتطابق مع امتلاكها للوعي السياسي الذي يستوعب جميع جوانب المسالة الوطنية. فكان ان البصيرة السياسية للمراة المرشحة للانتخابات التقطت في يوميات الحملة الانتخابية تفاصيل دقيقة واخرى عريضة من الحياة العامة، استطاعت ان تخضعها في النهاية للبصيرة الادبية.

وبذلك اجتمعت في البحث الذي قدمته الدكتورة فاخوري عدة خصوصيات اعطته امتياز كونه الاول من نوعه في الادب الاردني الحديث.

ـ الجزء الثاني من الكتاب يضم مجموعة مقالات نشرتها الدكتور هدى فاخوري في «الشعب» والصحف اليومية الاخرى وتتناول فيها جملة من القضايا اليومية بدرجة عالية من التميز الذي يبدو انه خصوصية فكرية للكاتبة. فهي ترفض ان يكون اسلوبها تقليديا كما ترفض ان تكون موضوعاتها مندرجة تحت نفس هذه الصفة ـ التهمة ـ وقد استخدمت ملكتها الادبية في كتابة المقال بحيث نجحت في اكثر من مرة بالالتفاف على الرقابة الداخلية التي كانت تمارسها الصحف في السنوات الماضية، وهي مسالة ستندرج في التاريخ الصحفي الاردني للثمانينات.

المفكّرة

الطبيب المناوب

مناوبة الاطباء

مناوبة ثابته

عمان	خليل محمد الجبالي	٧٤٠٧٤٠
ـ	منير قاقيش	٨٩٨١٠١

مناوبة خارجية

عمان	يوسف راشد	٨٩٦٣٠١
ـ	تيسير خضر	٦٠٦٨٥٧
اربد	رضوان احمد السعد	٢٧٣٨٧٧
المفرق	خالد ابو سماقة	
الزرقاء	خميس الجعبري	٩٩٥٤٠٦
الكرك	زياد الشمايلة	
السلط	زياد النسور	
الاغوار الشمالية	سليم حماد	
مادبا	عزمي سلايطة	٥٤٤٩٨٩
مخيم شنلر	سميح اسماعيل ابو خليفه	
الرصيفة	عدنان يحيى	
البقعة	ابراهيم السطري	

اطباء الاسنان

عمان	محمد شفيق الجراح	٦٩٧٩٦٤
ـ	ثروت اسحاقات	٨٢٢٧٥١
ـ	عماد شوبكش	٧٢٨٩٤١
الزرقا	هشام عجاوي	٩٥٨١٣٨
اربد	اديب غنما	٢٧٥١١٩
مادبا	اسحق جعارة	٥٤٠١٨٨
الرصيفة	ماجد الحطاب	٩٥١١٠٩
المفرق	سالم طويق	٤٣١٨٠٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد: زهرة المدائن ـ جبل التاج

عموديا وافقيا

١ ـ ممثلة مصرية
٢ ـ اغنية لام كلثوم
٣ ـ متشابهان، احد الوالدين، الة موسيقية
٤ ـ اشير معكوسة، علم مذكر
٥ ـ كد معكوسة، خاصته
٦ ـ حرف جر، علم مذكر
٧ ـ يواظب على دروسه معكوسة، علم مؤنث
٨ ـ متشابهان، متشابهات
٩ ـ ممثل سوري.

الصلاة

الفجر	٤ر٤٠
الظهر	١١ر٢٠
العصر	٢ر١٦
المغرب	٤ر٣٦
العشاء	٦ر٠١

حزام الامان

ان استعمال السائق والراكب الذي يجلس بجانبه لحزام الامان يساعد على تجنب ارتطام الراس والوجه في اجزاء السيارة الداخلية ويخفف من اصابتهم في حالة وقوع الحوادث.

ادارة العلاقات العامة
مديرية الامن العام

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٧ر٠٠
عمان روما باريس	١١ر١٥
عمان القاهرة	١٢ر٤٥
عمان لندن	١٢ر٠٠
عمان لارنكا	١٢ر٣٠
عمان البحرين الدوحة	٧ر٤٥
عمان جده	٧ر٤٥
عمان الظهران ابو ظبي	٧ر٤٥
عمان كوالالمبور سنغافورة	٨ر٤٥
عمان دبي مسقط	٩ر٣٠

القادمة

العقبة عمان	٩ر١٥
الرياض عمان	٩ر١٥
دبي ابو ظبي عمان	٩ر٤٥
دلهي عمان	٩ر٣٠
القاهرة عمان	٤ر٤٥
لارنكا عمان	٤ر٣٠
نيويورك امستردام عمان	٥ر٠٠
كازابلانكا تونس عمان	٦ر٠٠
لندن روما عمان	٦ر٢٠

المغادرة

العراقية بغداد	١٠ر٠٠
الالمانية فرانكفورت	١٠ر٣٥
السعودية الرياض	١٠ر٤٠
طيران الخليج البحرين مسقط	٣ر٠٠
الامارات دبي	٤ر٣٠
المصرية القاهرة	٥ر٥٠

القادمة

العراقية بغداد	٨ر٥٥
الالمانية دمشق	٩ر٤٠
السعودية الرياض	١٢ر٠٠
طيران الخليج مسقط البحرين	١ر٣٥
الامارات دبي	٣ر٣٠
المصرية القاهرة	٥ر٠٥
الهولندية امستردام اسطنبول	٥ر٥٠
الالمانية فرانكفورت	٦ر١٥
السويسرية زيوريخ لارنكا	٧ر١٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م العقبة	١٩٣ـ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ـ١٩٩
ادارة د. م البلقاء	١٩٣ـ١٩٨
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الصيدليات

ص	حبايب	٦٤٢٩٣٠
ص	زينة	٦٣٤٨٨٨
ص	سهاد	٦٣٠٨٤٤
ص	ماهر	٦٦٩٣٣٧
ص	دلال	٦٧٦٨٨٤
ص	فرح	٦٨٠٣٨٠
ص	ابو غزالة	٦٢٥٢٩٠
ص	قبعين	٦٢١١١٢
ص	البراق	٧٤٨٣٠٨
ص	سحر	٧٤٦١٠٠
ص	الانصار	٧٩٥٦٠٢
ص	الحرية	٧٩٠٥٢٠
ص	عياد	٨٨٦٧٣٥
ص	السعدي	٨٩٩٩٦٠
ص	غادة	٦٤٦٥٦٠
ص	المشرف	٧٤٧٤٢٢
ص	قرطبة	٧٧٣٣٧٥
ص	مقدادي	٧٧٥٠٠٢
ص	سميح	٧٧٧٥٣٦

ابو علندا	الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح		
ـ	الحلاوي	٨٤٥٣٧٦
ـ	نجيب	٨٤٧٦٣٢
الكرك		
ـ	الحياة	٣٥١٨١٥
ـ	نصار	٣٥١٨٥٢
الزرقاء		
ـ	فلسطين	٩٨٣٥٦٢
ـ	الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد		
ـ	وهران	٢٢٣١٠٧
ـ	فؤاد	٢٧٥٣٦٠٦
العقبة	طيبله	٣١٥٠٥
الاغوار الوسطى	دير علا	٥٧٣٠٥٦

حظك اليوم

الحمل	انك تخطط لمشروع جديد على الصعيد المهني، ولكن اياك والتباطؤ في تنفيذه.
الثور	ترفض الاستماع الى وجهات نظر الاخرين، وهذا امر لا يجوز.
الجوزاء	من الافضل العدول عن تنفيذ مشروع السفر الذي كنت قد خططت له بنفسك.
السرطان	تشهد حياتك العاطفية بعض التوتر لكنه سرعان ما يزول.
الاسد	عليك ان تراقب عن كثب نظام الحمية الذي تعتمده في الاكل.
العذراء	ثمة شخص استغلالي يحاول ان يرافقك دائما للتقرب منك اكثر فاكثر.
الميزان	يطلعك احد الزملاء في العمل على سر مهني خطير، من المستحسن ان لا تبوح به لاحد.
العقرب	تدخل في مرحلة جديدة وناجحة لا سيما على الصعيدين العاطفي والمهني.
القوس	انت الان بصحة جيدة بعد الوعكة الصحية البسيطة التي تعرضت لها منذ مدة قصيرة.
الجدي	الهموم التي تشغل كاهلك قد ترافقك مدة طويلة، وعليك التحلي بالشجاعة لتحملها.
الدلو	اخبار سارة يحملها اليك صديق عزيز بعد طول انتظار.
الحوت	اقطع الطريق على اي محاولة لاستغلالك على يد احد الزملاء في العمل.

برامج الاذاعة

٨ر٠٥	الاذاعة في خدمتك
	في بث مباشر
٩ر٣٠	مع الطلبة
١٠ر٤٥	مشاهد من الحياة
١١ر٠٠	المجلة الدينية
١٢ر٣٠	الحان من بلدي
١٢ر٤٥	محطات
٢ر٤٥	سؤال وجواب
٣ر٠٠	الهاشميون في التاريخ
٣ر٣٠	مع الشباب
٥ر١٥	المسلسل اليومي
	وانهزم الظلام
٥ر٣٠	جيشنا العربي
٧ر٠٠	الفترة الدينية
٨ر٢٠	قصص مبعثرة
٨ر٣٠	ام كلثوم
٩ر٠٠	رحلة الحضارة العربية
	الى الغرب
١٠ر٠٥	ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥	حواريات قصصية
١٢ر٣٠	اخر المشوار

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣ر٣٠	القران الكريم
٣ر٥٠	البرامج
٤ر١٠	القرية الاليفة
٤ر٣٠	التنين الصغير
٤ر٤٥	ليدي ليدي
٥ر٠٥	المناهل
٥ر٣٥	فتاوي
٦ر٠٠	موجز
٦ر١٥	البرنامج الصحي
٦ر٤٥	عالم الطيور
٧ر١٥	استراحة المساء
٧ر٢٠	مع الشباب
٧ر٥٠	شعر
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٥	فكر واربح
٩ر٢٥	عرض البرامج
٩ر٣٠	فلم عربي دنيا البنات
١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٥	متابعة ومناجاة
	السلام الملكي

القناة الثانية

٦ر٠٠	رسوم متحركة
٦ر٣٠	برنامج وثائقي
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	برنامج وثائقي
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	بل كوسبي
٩ر١٠	قيثارة الجنوب
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	الدواء القاتل

بطاقة بيضاء

مبروك لغزلان الشمال

مبروك لغزلان الشمال فوزهم ببطولة «كاس الاردن» وكما قلنا سابقا بان السعادة تغمرنا عندما تتجاذب البطولات اندية المحافظات فهذا يدلنا على تنامي الحركة الرياضية وازدهارها في ريفنا وباديتنا الاردنية وهذا الفوز ليس جديدا على الرمثا الذي استطاع حصد بطولات الدوري والدرع وكاس الكؤوس خلال السنوات الماضية.

واليوم يجدد الرمثا الثقة بغزلانه الذين استطاعوا ان ينتزعوا الكاس من بين تواجد الفرق الاخرى ليثبتوا لنا جميعا انهم مدرسة كروية متكاملة تاسست في الستينات وحلقت في الثمانينات وتجلت في عيد ميلاد قائد المسيرة بفوز مظفر حملت كاسه الحادية عشره لتحط رحالها في الرمثا ثغر شمالنا المحبوب ولكن الاهم من ذلك لم يأت هذا الفوز اعتباطا بل جاء من تلاحم الادارة واللاعبين وتكاتف المحبين من جماهير الرمثا الذين زحفوا لمناصرة فريقهم اينما وجد.

ان مشاركة الرمثا لها لونها الخاص ومذاقها العذب لذا نأمل ان تكون بعض التصريحات الصادرة من هنا وهناك عبارة عن «نزوة غضب» وسحابة صيف لا تؤثر على المسيرة الكروية التي قادتها ادارة واعية وجماهير وفية والف مبروك.

سيف دواغره

بعد ان توجه وزير الشباب بطلا للكأس

الرمثا كامل الاوصاف.. بدره اكتمل!!

غزلان الشمال حفلوا بهدفين وفرسان الحسين سجلوا الهدف!

●● كتب: عثمان القريني

● بعد فوزة ببطولة كاس الاردن.. اضحى الرمثا «كامل الاوصاف».. فقد إكتمل «بدره» بحوزته لكافة بطولات الاتحاد من [دوري ودرع وكاس كؤوس وكاس].. ليكون الفريق الثاني بعد «الفيصلي» يحصل على هذا الشرف.. وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيرة فريق الحسين بهدفين مقابل هدف واحد.. ليتسلم «عميد» الفريق راتب الداوود الكاس الذهبية من وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبايشة وسط دموع الفرح التي انسابت من عيون انصاره.. فنزل الرمثا من المنصة الرسمية مرفوع الراس.. ليشكل «حلقة دبكه».. اشتد لهيبها من مدينة الرمثا التي سهرت حتى الصباح.. احتفاء باكتمال «البدر»!!.

● الرماثنه أجادوا الضغط في الشوط الاول.. فكانت المكافاة هدف في الوقت القاتل.. وسط «نوم عميق» إستراح له فريق الحسين.. الذي استيقظ في الشوط الثاني لكن بعد فوات الآوان.. فاكتفى بهدف.. بعد ان سجل الرمثا هدف التعزيز!.

● حرص على متابعة المباراة التي جاءت ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد.. رئيس الاتحاد السيد فخري البلبيسي ونائب رئيس الاتحاد السيد مصطفى العدوان ورئيس نادي الرمثا السيد عبدالحليم سمارة ورئيس نادي الحسين السيد احمد سليم و جمهور يقدر بخمسة الاف متفرج.

● وزير الشباب يسلم الكاس للداوود كابتن الرمثا.

تصوير: حواجرة



● فايز يوسف يبعد الكرة عن العقوري.. والمدرجات خاليه!

● ضغط ونوم وإنحدار:

نستطيع ان نوجز مجريات الشوط الاول بثلاث جُمل هي ضغط رمثاوي! ونوم حسيني!.. ومستوى اقل من المتوسط!!.

فالرمثا استهل الشوط الاول بممارسة ضغط مكثف في نصف ملعب فريق الحسين.. حتى انه حصل على «ركلتي زاوية» في ظرف دقيق.لكنه لم يحسن استثمارهما!.. وواصل افراد الرمثا بعد ذلك الضغط ومحاصرة فريق الحسين من خلال انقضاض ومتابعة واستحواذ.. لكن تشكيل الخطورة بمعنى الكلمة على مرمى ارشيدات.. لم يكن بالصورة المطلوبة.. فكرات الخزعلي وبديوي وموفق ابو هضيب شابها عدم الدقة والتسرع.. وتكفل إرشيدات بالتصدي لافضل فرص الرمثا.. والتي كان فارسها راتب الداوود من ضربة حرة مباشرة.. ولوحظ ان الرمثا يسعى لتسجيل هدفا يريح الاعصاب ولم ييأس رغم اقتراب إنتهاء الوقت فسجل هدفاً قاتلاً من ضربة ركنية بواسطة الخزعلي في الدقيقة «45»!.

فريق الحسين في هذا الشوط ظهر بصورة متواضعة لا توحي بانه احد اقطاب مباراة نهائية!! فاستسلم منذ البداية واكتفى بتشتيت الكرات وابعاد الخطر فانحشر افراده نتيجة ذلك حول منطقة جزاءهم.. ولم يشكلوا اي خطورة على مرمى محمود الجراح سوى مرة واحدة.. عندما هرب عارف من رقابة الهربيد ورفع كرة عرضية اثارت احتجاج زيد الشرع فنال إنذاراً لكن كمال لم يحسن استغلالها!!.

ضغط الرمثا ونوم فريق الحسين..

جاء وسط اداء اقل من المتوسط.. ان لم يكن اكثر!!! واشهر الحكم الدولي اسحق ابو علي فيه البطاقة الصفراء في وجه فايز يوسف ومنور الهربيد من الحسين والرمثا وبعدهم كما قلنا زيد الشرع.

● حركة.. والحسين الافضل!

عاد فريق الحسين «لرشده» ونهج اسلوبه «الاصلي» الذي اعتدنا عليه.. وبدأ افراده يبنون هجمات وفق منطق كرة القدم.. واعتماد خط الوسط كحلقة وصل.. فجاءت اغلب الالعاب في صفه.. لكن سوء التصرف باللمسة قبل الاخيرة واصرار منيب على الاحتفاظ الفردي والتاخير بالتمرير ووقوع الخاروف وعارف في مصيدة التسلل.. جعل الهجمات المتتالية تُمنى بالفشل.. حتى كرة «علاء عمرات».. التي سددها من داخل منطقة الست ياردات لم يكتب لها النجاح لسببين الاول ردة فعل «الجراح» حارس الرمثا والثاني عدم ذكاء علاء في كيفية الترجمة..! واندفع فريق الحسين بعد ذلك بغية تعديل النتيجة.. حتى مدافعية..! قابلة الرمثا بدفاع مستميت واكتفى بالهجمات المرتدة التي اسفرت احداها عن هدف اثار حفيظة افراد فريق الحسين بحجة التسلل!! وقصة الهدف ان بديوي تبادل الكرة مع راتب [هات وخذ] فانفرد الاخير وسدد على يمين الحارس في الدقيقة «65».. بعد ذلك لعب الرمثا باستماته في الخلف.. فتقدم فريق الحسين بلا هوادة ونجح عارف حسين من استغلال دربكه امام المرمى فسدد على يسار الجراح في الدقيقة «70».. لنشاهد بعد ذلك محاولات تحطيب وقف امامها «ابو علي» بالمرصاد فنال الغرام من فريق الحسين انذاراً.. وخرج على اثرها الخزعلي مصاباً.. وفيما تبقى من وقت.. نجح فيه الرمثا من قتل اللعب والمحافظة على الفوز الذي ضمن له الخروج من معمعة الكاس مرفوع الراس لاول مرة في حياته.

ادار المباراة بنجاح وثقه وتفاهم الطاقم اسحق ابو علي وعودة الرحال وصبحي الطاهر وعمر مناور.

مدرسة الهاشمية تحتفل بميلاد الحسين

عجلون - الشعب - ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تنظم مدرسة الهاشمية الثانوية للبنين مباعقة بالكرة الطائرة لمدارس الذكور الثانوية باللواء كما تقيم الفرقة الكشفية في مدرستي صنعار والمرجم تجمعا كشفيا لمدة يوم واحد تقدم من خلاله اعمالا تطوعية يساهم الكشافة في تنفيذها وسيرعى التجمع والصاعقة السيد عارف صلاح مدير التربية والتعليم.

فوز طائرة مؤته على مجتمع الكرك

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم جرت على ملاعب جامعة مؤته مباراة بكرة الطائرة بين فريق جامعة مؤته وكلية مجتمع الكرك حيث اسفرت النتائج بفوز فريق جامعة مؤته ٢/١

اليوم بطولة المملكة للمصارعة

تبدا اليوم الخميس بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة الرومانية للشباب والمتقدمين التي تقام احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتستمر حتى مساء بعد غد الجمعة.

وسوف تقام النزالات على بساط صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب فيما تحدد اليوم موعدا لاجراء عمليتي الوزن والقرعة وذلك في الثالثة من بعد الظهر.

وقد الزم اتحاد المصارعة كافة لاعبي المنتخب الوطني للشباب والمتقدمين المشاركة في البطولة.

اللجنة الفنية تعتمد اسس الالعاب الاسيوية للمشاركة الاولمبية

اجتمعت اللجنة الفنية للجنة الاولمبية الاردنية برئاسة د. موفق الفواز واطلعت على كتاب اللجنة الاولمبية الدولية بشان تحديد عدد الوفود وانواع الالعاب التي ستشارك فيها الارىن في اولمبياد برشلونة عام ٩٢.

ونظرا لقصر الفترة الزمنية الخاصة بالاعداد اوصت اللجنة اتباع الاسس والمعايير السابقة التي وضعت لاختيار المشاركين في دورة الالعاب الاسيوية الماضية التي اقيمت في بكين كما اوصت اللجنة التعميم على الاتحادات بتزويدها بامكانية المشاركة.

في الاسبوع الاخير للدوري الممتاز لالعاب القوى

الشرطة مصمم على الفوز وعمان يطارد الاستقلال

كتب حمود خريسات

هل يتمسك الشرطة بصدارة الدوري والظفر بالكاس؟

ام ينتزع فريق عمان الذي اعد العدة لاسترداد البطولة والظفر بالكاس على الرغم من استنفار كافة الطواقم التدريبية والمشرفة على كافة الفرق المشاركة هل يدخل فريق الاستقلال دائرة التنافس ليحل بالمركز الثاني او الاول.

هذا ماتشاهده خلال فعاليات الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز لالعاب القوى الذي ينظمه اتحاد اللعبة بدعم وتمويل من بنك عمان للاستثمار والجواب على التساؤلات السابقة بالنفي والايجاب هو ما نشاهده اليوم عندما يعلن الحكم امر البدء اشارة الانطلاق لسباق ١١٠م حواجز.

وهنا تساولا اخر هل يستطيع ابطال اللعبة في تحطيم الارقام الاردنية بشكل عام وارقامهم المتواضعة بشكل خاص؟؟ وهل تبقى ارقامنا دون المستوى العربي والاسيوي وليس العالمي؟؟ هذه التساؤلات يجيب عليها فرسان اللعبة عندما يتخطى كل واحدا منهما الزمن والارتفاع والمسافة ولكن يبقى السؤال الاخير من يفوز ببطولة الموسم الحالي ٩٠ والاجابة عليها ستكون مع ختام مسابقة من فعاليات امس.

●● نجوم الحسين/ المفرق

مشاركة نادي الحسين/ المفرق وما تم مشاهدته خلال فعاليات الدورية كانت رمزية وكان ابرز نجومه محمد شامان وعلي بنيه.

●● نجوم عمان

من ابرز نجوم عمان جهاد البلوي وطارق النجار وزهير الزعبي ولؤي ابو شقير وحسين احمد وسليمان فايز.

●● نجوم الشرطة

سيمثل فريق الشرطة المرشح للفوز بالبطولة مجموعة من اللاعبين ابرزهم عواد سريس ومحمد ايوب وقاسم هنداوي واحمد مرشد ومحمد عويضه وزياد قازان ومحمود مصاروة وخالد محمد وشاميم عابد واحمد مرشد.

●● نجوم الاستقلال

من المتوقع ان يمثل فريق الاستقلال نخبة من الابطال سيكون ابرزهم فخرالدين فؤاد ولؤي القدومي وخالد يوسف ومحمد المطري وحسين عواد وسلمي الهمشري وعمر العموري.

●● نجوم العربي

الفريق الوحيد القادم من الشمال ويمتلك نخبة جيدة من الابطال والنجوم من ابرزهم سامر ابو عيد ومحمد المومني وحسام ابو زيد.

اللقاء الاخير لمنتخب الشباب العراقي لكرة اليد امام منتخبنا اليوم

يلتقي في الرابعة عصر اليوم على ملاعب صالة قصر الرياضة - عمان الدولي فريق منتخب الشباب العراقي ومنتخبنا الوطني للعبة. منتخب الشباب العراقي فاز على منتخبنا خلال اللقاءات التي جرت في عمان واربد.

منتخبنا مصمم ان يفعل شيئا اليوم بعد ان انكشفت خطة لعب الفريق الضيف حيث بنى المدرب عربي حموده خطة مضادة ستسفر عن الفوز في هذا اللقاء الختامي يلعب الفريقان بنفس الاسلوب تقريبا الا ان لياقة الفريق الضيف ترجح كفته..

احر العزاء

يشارك القسم الرياضي في صحيفة الشعب السيد مروان العبدلات رئيس نادي النصر عضو اتحاد الكرة احزانه بوفاة المرحومة والدته.

ويشارك القسم السيد بشير خريس الرئيس الاسبق لنادي الحسين والعضو السابق في اتحاد الكرة احزانه بوفاة المرحومة والدته.

انا لله وانا اليه راجعون.

سمارة في حديث خاص «للشعب»

لست راضيا عن اداء الرمثا.. وسنجمد اللعبة!!

عقب تلقي السيد عبدالحليم سمارة رئيس نادي الرمثا التهنئة الحارة من وزير الشباب ورئيس الاتحاد السيد فخري البلبيسي ونائب رئيس الاتحاد السيد مصطفى العدوان ومن رئيس نادي الحسين السيد احمد سليم.. حاصرته «الشعب» بعد ان هنأته بهذا الانجاز بعدة اسئلة اجاب عليها بصراحة متناهية فقال:

نفتخر ان نواصل حصدنا للبطولات الرسمية واقول مبروك لجمهورنا الوفي البطولة التي جعلت نادينا يجمع كافة البطولات واتمنى ان نواصل تسجيل الانتصارات مما يجعلنا نبقى في صدارة الكرة الاردنية وفوزنا هذا جاء نتيجة جهود الجميع اهالي وادارة ومدربين ولاعبين ولهم كل الشكر.

وعن تراجع اداء الفريق في الاونة الاخيرة اعترف السيد سماره بذلك.. وقال نحن لسنا راضين عن المستوى في المباريات الاخيرة وهذا يعود كما يقول لعدم انتظام اللاعبين بالتدريبات ونامل ان ينتظموا اكثر.. لضمان رفع المستوى وبالتالي حصد بطولة الدوري والاستعداد بصورة مطمئنة لبطولة الاندية الاسيوية التي سنشارك بها بقوة.

وتابع السيد سماره حديثه واجاب على سؤالنا الاخير الخاص بقضية اعتراض الجزيرة على اشراك اللاعب هاني الحمزة ومعه ثلاث انذارات فقال لا يوجد اي مخالفة اطلاقا فنحن نسجل ما علينا من انذارات اولا باول، وقد ثبت من خلال الشريط التلفزيوني عدم صحة ما جاء في نص الاعتراض واذا قرر الاتحاد تخسيرنا وفق شيء غير دقيق وصحيح فاننا سنشعر ان هناك مؤامرة تدبر ضدنا وبالتالي سنجمد انفسنا ولن نشارك فيما تبقى من مباريات الدوري"

برعاية وزير التربية

الشهيد فيصل تظفر بالثانوي والاساسي في سباق ضاحية المدارس الخاصة



برعاية الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، انطلق سباق اختراق الضاحية السنوي لمدارس البنين للمرحلتين الاساسية والثانوية حيث اطلق راعي السباق طلقة البداية للمرحلة الاساسية من منطقة التقاء شارع مكة مع شارع المدينة الطبية كما اطلق طلقة البداية للمرحلة الثانوية من امام النادي الاهلي حيث كانت في مدرسة عمان الوطنية النهاية وقد اسفر السباق عن النتائج التالية:

★ نتائج الفردي/ ثانوي:

- المركز الاول معمر بني صخر/كلية الشهيد فيصل وقطع المسافة البالغة ٨,٥ كم بزمن قدره ٢٥,٢٥ دقيقة.
- المركز الثاني اسحق مشيني كلية تراسانطة
- المركز الثالث مراد احمد عبدالعزيز كلية الشهيد فيصل الثاني
- المركز الرابع حبوني ابو خضر البطريركية اللاتينية الاشرفية.
- المركز الخامس خالد ابرهيم مبرة ام الحسين
- المركز السادس فؤاد الخلايله كلية الشهيد فيصل الثاني.
- المركز السابع اياد حمدان النمو التربوي.
- المركز الثامن مصطفى القضاه كلية الشهيد فيصل الثاني.
- المركز التاسع اشرف روحي مبرة ام الحسين.
- المركز العاشر احمد الخطيب الفرير.

★ نتائج الفردي اسفي:

- المركز الاول وساد ابو خضر البطريركية الوطنية الاشرفية قطع المسافة البالغة ٥كم بزمن قدره ١٥,٣٦ دقيقة.
- المركز الثاني ممدوح ابو تايه كلية الشهيد فيصل الثاني.
- المركز الثالث سامر حسين كلية الشهيد فيصل الثاني
- المركز الرابع منير ابراهيم مبرة ام الحسين.
- المركز الخامس خلدون الدعجي كلية الشهيد فيصل.
- المركز السادس سنان ابو قمر كلية تراسانطة.
- المركز السابع محمد المعاني مبرة ام الحسين.
- المركز الثامن نمر جميل/ عمر المختار
- المركز التاسع معتز حسين مبرة امس الحسين.
- المركز العاشر محمد عمران كلية الشهيد فيصل الثاني.

★ اما نتائج الفرق فكانت كما يلي:

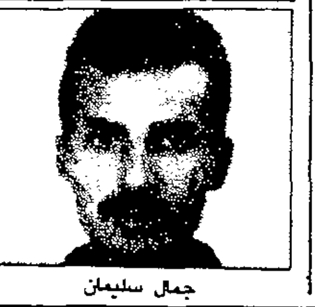
الثانوي: الفريق الاول: فريق مدرسة كلية الشهيد فيصل الثاني وجمعت ٣٠ نقطة.

الفريق الثاني: فريق مدرسة دي لاسال - الفرير وجمعت ٨٠ نقطة.

الاسلسي: الفريق الاول: فريق مدرسة كلية الشهيد فيصل الثاني وجمعت ٣٨ نقطة.

الفريق الثاني: فريق مدرسة مبرة ام الحسين وجمعت ٦٠ نقطة.

بطلان من الدوريات الخارجية يطوفان المحافظات



جمال سليمان

بمناسبة احتفالات عيد ميلاد جلالة الحسين يشارك بطلان من الدوريات الخارجية في بطولة تستمر شهرا تبدأ من محافظة العاصمة وتنتهي في العقبة.

البطل جمال سليمان عبدالفتاح سوف يقوم بالبطولة حيث يحمل العلم الاردني وعلم الامن العام فيما يرافقه السيد بسام شاهر حيث يقدم له الحماية ويرشده خلال رحلته التي انطلقت امس الاول وتستمر حتى العشرين من الشهر القادم البطلان سوف يقابلان مدير الامن العام بعد انتهاء المرحلة الثالثة من هذه الرحلة

لاجراء بعض اللقاءات الودية الاستعدادية:

الكرخ العراقي يصل عمان ويلاقي الاهلي

كتب: د. كاظم العبادي:

عرفت السلة العراقية من خلال بعض الاندية ومنها «نادي الكرخ» الذي وصل عمان بالامس احد اقطاب اللعبة في ارض «الرافدين الخيرة» حيث حافظ الجميع على مستوى الفريق من الريح الهابة ومن النسمة العليلة التي تمر بقربه واحبوه وجعلوه لؤلؤة اللعبة فهو فريق عتيق فني ساحر وجذاب بادائه ونجومه اللامعين باخلاقهم ومستواهم ذات ميس ودلال.

«الكرخ» وصل الى عمان ليؤكد «الشموخ العراقي» المقتدر في كل الاوقات والظروف ليخوض مجموعة من التجارب مع «الاهلي» الذي دعاه في هذا الوقت ليؤكد له حبه ودعمه لابناء العراق.

بعيدا عن حسابات الخسارة والفوز الفريقان يسعيان للاستفادة من هذه التجارب فالكرخ سيدافع عن لقبه بطلا لدوري العراق.. والاهلي يستعد لمرحلة «حسم» الدوري خاصة ان مدربه وجمهوره يسعيان للوقوف على الدرجة الفنية التي قطعها الفريق خاصة ان مباريات المرحلة الاولى للدوري لم تعطيه صورة كاملة لعدم وجود ندية جدية

★ الكرخ في سطور

منذ ابتعاد اندية «النهضة» «الاعظمية» «الديوانية» و«الموصل» عن المنافسة على اللقب بدخول اندية «الرشيد» «الشرطة» «الطيران» ومعهم «الجيش» ظل الكرخ الوحيد من اندية الماضي ينافس هذه الاندية على اللقب.. والفريق قبل فترة وجيزة لم يكن يضم سوى «عامر طالب» افضل صانع العاب في الوطن العربي ومعه «منذر شناوة» من المنتخب العراقي الاول.. والان يزهو بفخر بضمه بعض لاعبي نادي الرشيد بطل الاندية العربية الذي تم حله وهم نجمه السابق «ثامر مصطفى» و «نصير احمد» و «قصي حاتم» و «مؤيد اسماعيل» ليكسب ٤ لاعبين فقط بخلاف ما ذكر في وقت سابق بانتقال معظم لاعبي الرشيد اليه.. وتضم التشكيلة ١١ لاعبا فبالاضافة الى ما ذكر فهناك حارث وحيد ومهند عبدالستار وعاطف كاظم وعلي عدنان واحمد محمد ويدرب الفريق موفق احمد ويساعده هلال عبدالكريم ويتراس البعثة السيد صقر الحنابي وتضم السادة صلاح هادي وابراهيم الحسني وجواد رزوقي حكما

ماذا عن الاهلي

يعرف جمهور الاهلي ومشجعيه ان فريقه اصبح غير عاديا منذ انضمام بشناق لصفوفه حيث اكتسب نجما باستطاعة اي فريق باسيا والعرب معتمدا عليه في تنفيذ الجزء الكبير من خطط المدرب فالفريق بمجموعته السابقة لم يكسب بطولة الدوري منذ وقت طويل وبشناق اعاد الطموح والامل لهذه الغاية من جديد.

★ ندية واثارة

يترقب الجميع مباراة الغد الاولى التي ستقام في الخامسة بصالة قصر الرياضة كونها تحمل في طياتها الاثارة والندية «الكرخ» يعتمد على صانع العابه الموهوب عامر الذي بامكانه ان يفعل كل شيء بنقل الكرات بسرعة والضغط على صانع العاب الاهلي والتمرير الدقيق والتصويب الناجح مما سيسهل مهمة ثامر ونصير تحت السلة ودخول قصي الذي تطور مستواه كثيرا ومعه شناوة او بديلهما مؤيد الذي يحسن التصويب من خارج القوس.

اما الاهلي الذي كان يعتمد على اللاعبين المحيطين فانه بدء بمزج هذا الاسلوب مع الاعتماد على لاعبي الارتكاز بوجود بشناق ومعه الخص او الحلو او ابو قوره وسيتبادل بقية افراد التشكيلة الادوار المتبقية معتمدا على معتوق وزغلول في التصويب من خارج او داخل القوس بدقة عالية مع الاستعانة بخبرة السعيد ووجود صانع الالعاب سمير

لواء الامن العام يفوز على الجامعة الاردنية

ضمن احتفالات لواء الامن العام بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين جرت امس مباراة بكرة الطائرة مع فريق الجامعة الاردنية رعاها العميد سلمان المعايطة اسفرت عن فوز لواء الامن العام بثلاثة اشواط مقابل شوطين

العقبة تستضيف اليوم بطولة المملكة المفتوحة للدراجات

تبدا اليوم في العقبة الجولة النهائية من بطولة المملكة المفتوحة للدراجات التي تقام احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك وتستمر حتى يوم غد الجمعة

وقد عمم اتحاد الدراجات على جميع الراغبين بالمشاركة التواجد امام قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في الساعة الواحدة من ظهر اليوم للتوجه الى ثغر الاردن عبر حافلات اعدت لذلك مؤمنا المأكل والمنامة والمواصلات

ومن المعلوم ان السباق سيقام على نظام الدورات وبمعدل ٤كلم لكل دورة حيث قررت ٣ دورات للصغار ٨ دورات للشباب و١٦ دورة للكبار

حريق كبير في معسكر صهيوني قرب حيفا

العدو يعطل المدارس ويغلق الضفة والقطاع تحسبا من المواجهات في ذكرى اعلان الدولة

القدس المحتلة – وكالات – قررت قوات العدو تعطيل جميع المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة امس الاربعاء واليوم الخميس ويشمل هذا القرار المدارس الحكومية والخاصة والوكالة وذلك تحسبا من اندلاع المواجهات في الذكرى السنوية الثانية لاعلان الدولة الفلسطينية.

كما فرضت قوات العدو حظر التجول على معظم مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة ونابلس واعلنت بقي مدن الضفة الغربية مناطق عسكرية مغلقة وعلى الرغم من ذلك فقد تواصلت المواجهات والاشتباكات خلال اليومين الماضيين في مختلف مناطق الوطن المحتل هاجم الشبان خلالها بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة العديد من دوريات العدو وقطعان المستوطنين في حين اطلقت قوات العدو والرصاص على المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٤٠ جريحا.

كما واصلت قوات العدو حملات القمع المتمثلة بالاقتحام والهدم والاعتقال العشوائي فاعتقلت اكثر من ٢٠ مواطنا.

وكانت قوات العدو اعتقلت امس الاول ثلاثة من شخصيات الوطن المحتل وهم زياد ابو زياد ورضوان ابو عياش ود. احمد اليازجي.

وقد بلغت حصيلة حملة الاعتقالات الوحشية التي قامت بها قوات العدو في القطاع منذ بداية هذا الاسبوع اكثر من ١١٧ مواطنا.

وذكرت اخبار الوطن المحتل ان حريقا كبيرا شب قبل ظهر امس في منطقة طبر والكرمل العسكرية بمدينة حيفا في فلسطين المحتلة وفي نبا عاجل اذاعه راديو العدو ما بعديه قال ان الحريق اندلع داخل معسكر للجيش ولم تذكر تفاصيل عن حجم الاضرار.

وفي منطقة القدس هاجم الشبان امس سيارة للعدو بالزجاجات الحارقة اثناء مرورها في شارع صلاح الدين بالقدس وقد اخترقت الزجاجات زجاج السيارة كما هاجم الشبان امس سيارة للعدو بالشارع المذكور بالحجارة وحطموا زجاجها الخلفي واضرمت النار امس بسيارة للعدو اثناء توقفها في شارع صلاح الدين وقد اتت النيران عليها بالكامل.





عائلة في غزة تنظر الى جنود اسرائيليين يقومون باعمال الدورية خلال حظر التجول المفروض على بعض المناطق في القطاع

وفي منطقة بيت لحم فرضت سلطات العدو فجر امس حظر التجول على مخيمات عايده والدهيشة والعزة وقرية بيت فجار التي اعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

واقتحمت قوات العدو صباح امس سوق الخضار القديم في بيت لحم واطلقت وابلا من قنابل الغاز داخله مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بالاختناق.

كما اقامت قوات العدو صباح امس حاجزا عسكريا على طريق بيت لحم القدس ومنعت العديد من المواطنين من التوجه الى المدينة المقدسة.

واعتقلت قوات العدو صباح امس المواطن سليمان الشعلان ٤٠ عاما وهو ضرير ولم تعرف الاسباب.

وفي منطقة الخليل شهدت المدينة الليلة قبل الماضية وصباح امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت في عدة مناطق.

هاجم الشبان خلالها العديد من سيارات العدو وسيارات المستوطنين كما قام طلاب المدارس بمهاجمة المقسم الالي ومركز التدريب المهني ونقطة عسكرية بالحجارة وعلى اثر ذلك اغلقت قوات العدو المدينة واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة.

وفي منطقة طولكرم شهدت المدينة مساء امس الاول مواجهات عنيفة حطم الشبان خلالها زجاج العديد من سيارات العدو واعلنت قوات العدو المدينة صباح امس منطقة عسكرية مغلقة ووضعت الحواجز العسكرية على مداخلها فيما كثفت من تواجدها داخل المدينة كما اغلقت قوات العدو قرية الشعروية.

وفي منطقة نابلس قامت مجموعة من الشبان الليلة قبل الماضية بطعن مستوطن من مستوطنة سورن تلين القريبة من قرية كفرجمال وقامت قوات العدو على اثر ذلك بفرض حظر التجول على القرية وفرضت قوات العدو حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة وقرى بيت ايبا وكفر خليل وعراق التايه وذلك تحسبا من اندلاع المواجهات في ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي منطقة قلقيلية اقتحمت قوات العدو الليلة قبل الماضية المسجد القديم في المدينة وفتشته بدقة وعبثت في محتوياته والكتب الدينية الموجودة فيه وذلك بحجة البحث عن مواد تحريضية ويذكر ان هذا الاقتحام هو الثالث من نوعه خلال اسبوع للمسجد المذكور.

وفي منطقة قطاع غزة فرضت قوات العدو فجر امس حظر التجول على مدينة رفح ومخيمها ومدينة خانيونس ومخيمها ودير البلح ومخيمات المغازي والنصيرات وجباليا.

فيما لا يزال الحظر مفروضا على ميدان فلسطين وشارع عمر المختار هذا وشنت قوات العدو حملات اعتقال واسعة شملت عشرات الشبان.

الجبهة الديموقراطية تندد باعتقال اسرائيل زعماء فلسطينيين

دمشق – ق.ن.ا – نددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بشدة امس بالقرار الذي اتخذه وزير الحرب الصهيوني موشيه ارنز والذي يقضي بوضع ثلاثة من الشخصيات القيادية الفلسطينية من الاراضي المحتلة قيد الاعتقال الاداري.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته امس ان هذا القرار التعسفي الجديد ياتي في سياق السياسة التصعيدية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد شخصيته ومؤسساته الوطنية حيث مس هذا القرار مؤسستين صحفيتين في الضفة الغربية ونقابة الاطباء في قطاع غزة.

واشارت الجبهة في بيانها الى ان هذا القرار القمعي الجديد يتزامن مع دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني عامها الرابع حيث تشهد نهوضا جديدا ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد مشاريعه اليومية الرامية الى اخماد صوت الشعب ومحاصرة انتفاضته الباسلة.

وناشدت الجبهة في ختام بينها كل الهيئات والمؤسسات الدولية الى التحرك من اجل حماية الشعب الفلسطيني من قمع الاحتلال وجرائمه اليومية ومن اجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية والمعاهدات ذات الصلة الداعية الى حماية المواطنين وممتلكاتهم ومؤسساتهم الرازحة تحت الاحتلال.

انفجار بقاعدة جوية في الولايات المتحدة

واشنطن – رويتر – اعلن السلاح الجوي الاميركي، ان ستة شبان بينهم طيار عمره ١٩٠ عاماً، اعتقلوا، بسبب انفجار وقع في قاعدة جوية تستخدم في نقل قوات الى الشرق الاوسط وان قرار الاعتقال في اعقاب تحقيق مشترك للسلاح الجوي ومكتب التحقيقات الاتحادي في قاعدة مكتشورد الجوية قرب تاكوما.

واستبعد المحققون وجود صلة للشرق الاوسط بالانفجار. الذي اسفر عن تدمير سيارتين يستخدمهما مخبران في القاعدة. واضاف جون ابر قوله «انها ليست جماعه ارهاب دولي او امر يمكن ان تكون له صله بالازمة في الشرق الاوسط».

انتخاب اول رئيس غير شيوعي لجورجيا السوفياتية

موسكو – وكالات – قال مراسلون محليون ان زفياد جامسلخورديا اصبح يوم امس اول رئيس غيرشيوعي لجمهورية جورجيا الشيوعية منذ اكثر من ٧٠ عاما.

وقال المراسلون ان اعضاء البرلمان صوتوا باغلبية (٢٣٢) لصالح جامسلخورديا وخمسة ضد، وكان المرشح الوحيد بعد استقالة الحكومة الجورجية السابقة في اعقاب هزيمة الحزب الشيوعي في الانتخابات التي جرت في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان جامسلخورديا (٥١) عاما، رئيسا لائتلاف المائدة المستديرة وقد اعتقل عدة مرات فيما يتصل بانشطة المنشقين في الجمهورية منذ عام ١٩٥٦ وقال بعد انتخابه ان جورجيا ستتجه تدريجيا نحو الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

اعصار «مايك» قتل ٧٣ شخصا بالفلبين

مانيلا – رويتر – اعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس ٢٣ اقليما فلبينيا مناطق كوارث بعد ان اجتاح الاعصار «مايك» وسط وجنوب الفلبين واسفر عن مصرع ٧٣ شخصا على الاقل.

وقال رجال انقاذ ان ٤٠٠ الف شخص اضطروا الى مغادرة منازلهم او فقدوا ممتلكات عندما اجتاح الاعصار «مايك» ودمر الاعصار الطرق والجسور ومباني المدارس في وسط البلاد وقد اتجه الاعصار الى بحر الصين الجنوبي يوم امس.

جندي امريكي: ارسال القوات الى الخليج غير شرعي

واشنطن: الحرب ليست وشيكة

باريس – واشنطن – وكالات – اعرب رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولين باول امس في حديث لاذاعة فرنسية عن اعتقاده بان الحرب ليست وشيكة في الخليج.

وقال في حديث ادلى به هاتفيا لاذاعة فرانس انفو من واشنطن انه لا يعتقد ان الحرب وشيكة كما قلنا الاسبوع الماضي لدى ارسال قوات اضافية الى الخليج.

واضاف باول سنعزز وجود القوة الاميركية لكي نكون على ثقة من وجود كل القوات الضرورية في حال تطلب الامر الانتقال الى الهجوم لحل هذه المسالة.

وكان الرئيس جورج بوش اعلن الخميس الماضي ارسال تعزيزات اميركية الى منطقة الخليج يصل قوامها الى مئتي الف رجل لاعطاء قدرة عسكرية لقوات الغزو الدولية.

من ناحية ثانية شكك ضابط صف في قوات الاحتياط الاميركية كان قد امر هذا الاسبوع بالسفر الى السعودية في شرعية قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بارسال قوات الى الخليج.

وهذه اول دعوى تنظرها المحاكم الاميركية بشان نشر القوات الاميركية في الخليج.

ورفض القاضي الاتحادي رويس لامبرت أمس الاول طلب السارجنت مايكل انج (٣٦ عاما) بمنع الجيش من ارساله الى السعودية.

ومن المقرر ان تسافر وحدة انج في فورت لي بولاية فرجينيا في وقت لاحق هذا الاسبوع.

واستند انج في طلبه الى تشكيك في شرعية القرار.

وبعد جلسة استماع استغرقت ٤٥ دقيقة قضى لامبرت بأنه يجب الا يتدخل القضاة في القواعد الخاصة بالجيش فيما يتعلق بالمشاكل الطبية وقال ان المسالة يجب ان تترك للجيش.

وجاء في الدعوى ان عدم حصول بوش على موافقة الكونغرس على نشر القوات يعد انتهاكا للقانون الاميركي الامر الذي اعترف لامبرت بانه «مسالة قانونية صعبة».

هبوط التأييد الشعبي الاوروبي للحرب في الخليج يثير مشاكل لقارعي طبولها من زعماء الغرب

لندن – رويتر – يثير التاييد الشعبي المتضائل لحرب الخليج مشاكل لزعماء الغرب الذين يعتقدون ان التهديد بالقوة العسكرية افضل وسيلة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

وتراقب حكومات متشددة مثل الحكومتين الاميركية والبريطانية عددا من الساسة المتقاعدين وهم يتوجهون الى بغداد ويعودون الى بلادهم ومعهم رعايا اجانب ويؤيدون اجراء مفاوضات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وتعتمد وجهة نظر هذه الحكومات على تناقض ظاهري بسيط هوانه كلما زاد الحديث هناك عن السلام والحلول الدبلوماسية كلما زاد احتمال الاتجاه نحو الحرب لانهم يعتقدون ان هذا الحديث سيشجع العراق على التمسك بالكويت.

ولكنها لا تستطيع ان تفعل شيئا يذكر امام شخصيات مثل رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث والمستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت ورئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني وهم يعودون وطائراتهم مزدحمة بالرعايا الغربيين العائدين من العراق.

وقال مسؤول بريطاني من الواضح ان العراقيين يكسبون شعبية كبيرة بالسماح للاجانب بالمغادرة على مراحل.

ويوافق المسؤولون العراقيون على ذلك بالفعل اذ قال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم الاسبوع الماضي ان العراق يرى ان تدفق الساسة على بغداد وسيلة لتوضيح حقيقة موقفه.

وقد استطاعت الدول الغربية حتى الان الحفاظ على جبهة موحدة في الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مواجهة العراق ولكن المصاعب تزداد امامهم الان مع تضاؤل الصعود الشعبي وراءها.

فقد ظلت شعوب الغرب لمدة شهرين تقريبا مستعدة لرؤية قوات بلادها تتجه الى الخليج لاخراج العراق من الكويت ولكن احدث استطلاعات للراي تظهر ان هذا الاستعداد بدا يضعف مع طول امد الازمة بدون نتيجة.

وزادت الضغوط مع اقامة «مخيمات السلام» التي ستضم شخصيات مثل وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك ورئيس الوزراء الهولندي السابق انكر يورجنسن بالاضافة الى نداءات وجهتها احزاب مثل حزب الخضر الالماني الى الجنود الاميركيين بالهروب من الخدمة.

ووقع اخطر تحول في الراي العام في الولايات المتحدة ذاتها التي تتزعم الحملة المعادية للعراق والتي ساهمت بقوات تضم نحو ٢٤٠,٠٠٠ جندي في القوات الدولية المؤلفة من حوالي ٣٢٠,٠٠٠ او ٣٥٠,٠٠٠ جندي في الخليج.

فقد اظهر استطلاع راي نشرته هذا الاسبوع صحيفة يو.اس.اي. توداي ان ٥١ في المئة فحسب من عينة الاستطلاع يوافقون على اسلوب معالجة الرئيس جورج بوش للازمة مقارنة بنسبة ٨٢ في المئة في استطلاع اجري في اب.

ويسود اتجاه مماثل فيفرنسا بعد انكانت الاغلبية توافق في اب وايلول على الانضمام الى القوات الدولية في الحرب فقد اظهر استطلاع نشرت نتائجه هذا الشهر ان ٥١ في المئة يعارضون الحرب.

وفي البلدين اكدت الكنيسة الكاثوليكية على اهمية الجوانب الاخلاقية للحرب.

ولا تزال الاغلبية في بريطانيا توافق على الحرب بنسبة ٦٠ في المئة كما يظهر احدث استطلاع.

وقد بدا اتجاه الراي العام يثير متاعب للزعماء الغربيين وبخاصة في القارة الاوروبية حيث يقل اهتمام الحكومات بالحرب وان كانت لا تريد ان تثير الفرقة

ارواح شريرة تتقمص تاتشر

بغداد: المناورة البرمائية الامريكية استفزازية.. واستعداد للحرب

بغداد – وكالات – اعرب العراق عن سعادته بالازمة السياسية المحلية التي تواجهها رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر ووصفها بانها تتقمصها ارواح شريرة.

وقال لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان دق طبول الحرب جزء من المشاكل النفسية الحادة التي تمر بها حاليا وهي تعد حقائبها لترك زعامة حزب المحافظين.

وقال جاسم الذي كان قد وصف ثاتشر في السابق بانها عجوز شمطاء ان دعوتها لحل عسكري في ازمة الخليج تبين ان ارواحا شريرة تتقمصها.

وكانت ثاتشر قد حذرت الرئيس العراقي صدام حسين من انه اذا لم ينسحب على الفور من الكويت فانه سيخرج منها بالقوة.

وقال جاسم ان العراق ينظر الى تصريحات ثاتشر باستهزاء.

وتواجه ثاتشر اخطر تحد لها في ١١ عاما تولت خلالها السلطة كرئيسة لوزراء بريطانيا بعد ان اعلن مايكل هيسلتاين وزير الدفاع الاسبق امس انه سينافسها في انتخابات زعامة حزب المحافظين.

في غضون ذلك اعلن العراق أمس ان مناورة الهجوم البرمائي التي يعتزم جنود مشاه البحرية الأميركية القيام بها بالقرب من الكويت استفزازية وتثبت ان واشنطن تستعد للحرب.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث رسمي قوله ان هذا عمل استفزازي واضح يكشف الى جانب ادله كثيره اخرى، النوايا العدوانية الاميركية ضد العراق. وان العراق يؤمن بقضيته العادلة وقادر على الرد بحزم على اي عدوان.

وكانت وزارة الحرب الاميركية قد قالت اول امس ان هذه الخطوة لا تستهدف استفزاز القوات العراقية للدخول في الحرب. وقالت مصادر في وزارة الحرب الاميركية ان الفي جندي من مشاة البحرية على الاقل سيشتركون في المناورة. وستكون هذه اول عمليه من نوعها في السعودية بعد ان اجريت مناورتان على عمليات الانزال في سلطنة عُمان في وقت سابق.

وكان وزير الخارجيه العراقي طارق عزيز قد وجه يوم الثلاثاء تحذيراً عنيفاً الى الولايات المتحدة من مغبة «مؤامراتها الاجرامية التي تستهدف العراق، واكد ان واشنطن ستتحمل مسؤولية، «اي عمل استفزازي يحدث في المنطقة».

وزير الحرب البريطاني يزور «فئران الصحراء» في السعودية

كينغ: لا نتظاهر بالقوة ضد العراق وامامنا اسابيع حرجة للغاية

الخليج – رويتر – توجه وزير الحرب البريطاني توم كينغ في دبابة امس الى لواء فئران الصحراء وقال موجها حديثه للعراق ان القوات المحتشدة ضده لا تتظاهر بالقوة.

وقال كينغ في مؤتمر صحفي بمقر اللواء السابع مدرع البريطاني «امامنا اسابيع حرجة للغاية».

واضاف قائلا ان الرئيس العراقي صدام حسين امامه وقت كاف ليلتزم بقرارات الامم المتحدة ويسحب قواته من الكويت ومن الافضل له ان يتخذ قرارا مبكرا.

وقال كينغ اذا لم ينسحب سلميا اذن فالخيار العسكري موجود ومن شاهد اللواء السابع مدرع يعلم اننا لا نتظاهر بالقوة.

وقال انه من المتوقع ان تعم تعزيزات اللواء المدرع السابع البريطاني يبلغ قوامها نحو ٥ الاف رجل الى المملكة العربية السعودية.

وقال كينغ ان محادثاته مع الملك فهد يوم الثلاثاء اقنعته بان السعودية لا تتردد في اجبار العراق على الانسحاب.

وعقد املا ضعيفا على ان تؤدي دعوة الملك الحسن الثاني الى عقد مؤتمر قمة عربي الى حل سلمي.

وقال كينغ ان الدول التي ارسلت قواتها الى الخليج لن نبقى هذه القوات الى الابد فصبرنا سينفذ.

هيسلتاين يتحدى تاتشر على زعامة حزب المحافظين

لندن – رويتر – اكد وزير الدفاع البريطاني الاسبق مايكل هيسلتاين امس انه سيتحدى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر في الانتخابات القادمة على زعامة حزب المحافظين الحاكم.

ويتولى من يفوز في هذه الانتخابات منصب رئيس الوزراء الذي تشغله ثاتشر – ٦٥ عاما – منذ ١١ عاما.

ومن المقرر اجراء اول اقتراع يشترك فيه اعضاء مجلس العموم من حزب المحافظين يوم ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

ومن غير المتوقع ان يفوز هيسلتاين في اول اقتراع. وسيحتاج للفوز بتاييد ١٥٩ من اعضاء البرلمان المحافظين البالغ عددهم ٣٧٢ في حالة اشتراك جميع الاعضاء في التصويت حتى يتم اجراء اقتراع ثان.

وقال هيسلتاين في بيان مقتضب ان اكثر من ١٠٠ عضو في مجلس العموم وعدوا بتاييده.

وقال في التلفزيون انه اتخذ هذا القرار بعد – اسبوع مضطرب لحزبي –

واشار هيسلتاين الى استقالة السير جيفري هاو نائب رئيس الوزراء في اول تشرين الثاني الحالي الذي سبب صدمة للبرلمان الثلاثاء بالهجوم المرير الذي شنه على زعامة ثاتشر.

وقد استقال هاو بسبب موقف ثاتشر الرافض لتكامل اوثق مع اوروبا واوضح هيسلتاين في بيانه انه يرى انه مؤيد لاوروبا افضل من ثاتشر.

وقال هيسلتاين – الاسباب التي ذكرها – هاو – لمجلس العموم لا يمكن الفصل بينها وبين استقالتي منذ اربع سنوات واستقالة وزير المالية نايجل لوسون بعد استقالتي –

وقد استقال لوسون من الحكومة في تشرين الاول عام ١٩٨٩ بعد خلاف بشان تردد ثاتشر في ادخال بريطانيا في اتحاد نقدي وسياسي اوثق مع بقية دول المجموعة الاوروبية.

واحتشد انصار ثاتشر وراءها امس الاربعاء وقالوا انهم يندون بقرار هيسلتاين تحديها على زعامة الحزب وتكهنوا بانها ستهزمه.

ووصف كينيث بيكر رئيس حزب المحافظين ثاتشر بانها – اعظم رئيسة وزراء في زمن السلم – وتكهن بانها ستفوز في اول اقتراع.

اغلاق ٣٠ مكتبا لحزب الكتائب اللبناني والجيش يعزز وجوده تمهيدا لقيام «بيروت الكبرى»

بيروت – أ.ف.ب. استمر الجيش اللبناني يؤازره الجيش السوري في تعزيز قواته في قطاعات ينتشر فيها قبل ان يحكم سيطرته التامة على بيروت وضواحيها.

وتعزيز القوات هذا هو احد الشروط التي وضعتها ميليشيا القوات اللبنانية لاخراج ترسانتها من حي الاشرفية في وسط بيروت الشرقية وتسهيل انتشار الجيش فيه.

وتابع الجنود السوريون واللبنانيون اخلاء ثلاثين مكتبا لحزب الكتائب.

وتطالب القوات اللبنانية قبل الانسحاب من الاشرفية بان يتم التوقف عن الاخلال بالامن الشرعي من قبل هذين التنظيمين المؤيدين لسوريا حزب الوعد الذي يتزعمه ايلي حبيقة العدو اللدود لقائد القوات اللبنانية سمير جعجع والحزب السوري القومي الاجتماعي.

كما تطالب القوات اللبنانية وحزب الكتائب ان يعيد حزب الوعد والحزب السوري القومي الاجتماعي كل المكاتب التي احتلها وان يطلقا سراح المخطوفين من انصارها.

واعلنت الميليشيات اللبنانية الكبرى باستثناء القوات اللبنانية سحب اسحلتها الثقيلة من بيروت الكبرى وهي مثلث تبلغ مساحته ٤٥٠ كيلومتر مربع من المفترض ان تتحقق في ١٩ تشرين الثاني طبقا لقرار اتخذته الحكومة اللبنانية.

وذكر مصدر سياسي ان هذه المشاكل الامنية وغيرها من المشاكل السياسية وخاصة تشكيل حكومة وحدة وطنية يجب ان تحل في اطار الحوار الذي بدا بين القوات اللبنانية وسوريا.

وقال مصدر سياسي مطلع ان الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي في منطقة كسروان التي تسيطر عليها القوات اللبنانية في شمال بيروت بين جعجع ورئيس جهاز الامن والاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان لم يؤد الى اتفاق

واضاف هذا المصدر ان جعجع يريد ان يكون للقوات اللبنانية الدور الاكبر في تعيين الوزراء المسيحيين في الحكومة المقبلة وفي تسمية النواب المسيحيين في مجلس النواب الموسع الذي نصت عليه الاصلاحات الدستورية.

لقاء تضامني في بغداد بمشاركة وزراء اعلام ٦ دول عربية بينها الاردن

الدعوة لحل ازمة الخليج سلميا ضمن معالجة مشاكل المنطقة

عزالدين: نواجه معركة حاسمة لحل عادل لقضايا الشرق الاوسط

بغداد - بترا - اكد وزراء ومسؤولو الاعلام في الاردن والعراق وفلسطين واليمن وتونس وموريتانيا على ضرورة حل ازمة الخليج سلميا ضمن اطار معالجة شاملة لكل مشاكل منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية مشيرين الى ان مبادرة الرئيس العراقي في الثاني عشر من اب توفر اساسا جيدا لهذا الحل.

واتفق وزراء الاعلام في الاقطار الستة خلال لقائهم التضامني الذي عقد في بغداد مساء امس على ان العرب قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم شريطة ان يمارسوا ذلك بحرية بعيدا عن الضغوط وعمليات التهديد والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية ضد الدول العربية من خلال حملتها العسكرية في منطقة الخليج ومن خلال مساعيها المحمومة لفرض ارادتها على المجتمع الدولي.

كما بحثوا تعزيزا التعاون من اجل التصدي للحملة الاعلامية العدائية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وحليفهما العدو الصهيوني لبث الخوف والياس في صفوف الجماهير العربية وتشويه وقفة العز التي يقفها العراق دفاعا عن حقوق الامة العربية والتعتيم على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

واوضحوا ان عدم ادانة مجلس الامن الدولي للعدو الصهيوني على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني حتى الان يؤكد الازدواجية في المعايير والانتقائية في تطبيق مبادىء القانون الدولي.

وحيا الوزراء صمود الشعب العراقي البطولي في وجه الحملة العدوانية الاقتصادية والعسكرية الامبركية كما حيوا صمود الشعب الفلسطيني في وجه حملات القمع والابادة الصهيونية.

وكان السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام قد القى كلمة في الاجتماع قال فيها ان زيارتنا لبغداد لها معنى محددا في هذه الاونة حيث ان المعركة التي نواجهها حاسمة فاذا ما احسن قيادتها فسوف نجد انفسنا على ابواب حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية ولجميع قضايا المنطقة.

واوضح ان الدور الذي تضطلع به في المعركة الاعلامية والسياسية خطير ويتمثل بتوصيل رسالة العرب الى العالم وتعريفه بان هناك خللا بالنظام الدولي وذلك من خلال المقارنة بين القرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة حول قضية ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

واكد على ان مبادرة الرئيس العراقي التي طرحها في الثاني عشر من اب الماضي لا تعني سوى تطبيق القرارات السابقة التي اقرها المجتمع الدولي مشيرا الى ان مهمة الاعلام العربي هي توضيح مدى امكانية التطبيق رغم المعارضة الاميركية والرفض الاسرائيلي.

والقى السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة اكد فيها على ضرورة ايصال الصوت الحقيقي العربي الداعي الى الحل العادل المستند الى مقومات ثابته والتمسك بالحق العربي والامن القومي العربي.

كما اكد على ضرورة مخاطبة العالم بصوت واحد لحل القضايا الوطنية والقومية والوقوف في وجه قوات الغزو الاجنبية.

وكان وزير الاعلام العراقي قد القى كلمة رحب فيها بالسادة الوزراء الذين اكدوا في لقائهم هذا تضامنهم مع العراق في مواجهة القوات الاميركية والاطلسية.

من ناحية ثانية اجتمع السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام هنا امس مع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

وبحث الوزيران تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي ودور وسائل الاعلام العربية في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الامة العربية.

تتمات

الاسرة الاردنية

الرئيس ميخايل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي وسيادة الرئيس ايون اليسكو رئيس جمهورية رومانيا والسيدة كرزون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين.

نصير قتل

امام ناظري سيد. فنحن الان لا نملك الحديث معه لاستقراء افكارها لسبب بسيط جدا هو ان الولايات المتحدة «المدافعة عن حقوق الانسان» تعتقل «سيد» لانه حاول الانتقام لابناء بلده وابناء جلدته وفي مجزرة الاقصى البشعة لكننا في الوقت نفسه تمكنا من الوصول الى افراد عائلته فقد قالت لنا اسرة نصير ان كهانا نال ما يستحق من عقاب جزاء ما فعل من جرائم ضد الابرياء الفلسطينيين في مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة وقالت ان نصير تصرف من وحي ضميره وليس له ارتباطات حزبية او مع اي جهة كانت وعندما قتل الارهابي كهانا كان مقتنعا بانه فعل الصواب واوضحت اسرة نصير بان ابنها كان هادئا رقيق الحس وهادىء الطباع مشيرة الى ان قتل الارهابي كهانا كان شرفا لها ورفع راسها.. ويجب ان يكون كل عربي فخورا بهذا العمل البطولي.

وقالت ان ابنها سافر الى الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٩٨١ وتزوج من اميركية مسلمة اسمها كارين، وقد انجب منها طفلين الاول عبدالعزيز والثاني عبدالرحمن واضافت ان نصير درس في المدرسة التي تحمل اسم القرية التي ولد فيها وهي بور فؤاد واثناء التهجير في فترة حرب الاستنزاف اكمل دراسته الثانوية في مدرسة المعادي الثانوية في القاهرة.

وقالت انه حصل على الجنسية الاميركية قبل عام فقط.

لقد فعل نصير ما عجز ان يفعله غيره لكن ذلك ليس بداية الطريق ولن يكون نهاية المطاف.

عرفات يوجه

وقال السيد ياسر عرفات ان على القاصي والداني ان يسمعني وعلى جميع العرب ان يسمعوني.. العرب العاربه، والعرب المتامركة. وانا اقول ان المقدسات اغلى من البترول ودمنا في سبيل هذه المقدسات رخيص.

وسنظل ندافع عن هذه الارض الطاهرة المقدسة اطفالا ونساء ورجالا وشيوخا وكافة قطاعات ابناء شعبنا الفلسطيني حتى التحرير والنصر.

وقال السيد عرفات نقول لاهلنا الصامدين داخل الارض المحتلة في انتفاضتهم البطولية ونقول لجنرالاتنا الجدد ان موعدنا معهم الصبح.. او ليس الصبح بقريب.

ورداً على سؤال «للشعب» حول مكان انعقاد القمة العربية المقترحة قال الرئيس ياسر عرفات ان جلالة الملك الحسن في خطابه ودعوته للقمة ابدى استعداده للمشاركة في القمة في اي عاصمة عربية تعقد بها واذا ما تهيات الظروف لانعقادها.

واكد الرئيس عرفات على ضرورة الاعداد الجيد والمكثف للقمة العربية حتى تكون القمة تتوجياً للجهود العربية الخيرة وحتى تستطيع الخروج بقرارات ايجابية وبناءه تساهم مساهمة كاملة في الحل العربي الذي ينبعه بعد ذلك الغطاء الدولي.

وفي الوقت الذي انتقد فيه السيد ياسر عرفات دور مجلس الامن الدولي في ازمة الخليج قال ليس هناك حتى الآن ابة اجراءات حقيقية من جانب الامم المتحدة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج والامم المتحدة تصدر القرارات تلو القرارات ولكن دون حلول، لكنه اضاف ان الحل العربي بدأ يشق طريقة في الاوساط الدولية وخارج «دول الحل العربي» وان هنالك توافقاً دولياً، يؤمن بضرورة ايجاد حل سلمي وعربي لازمة الخليج.

وعن موقف اسرائيل من استقبال موفد الامين العام للامم المتحدة خارج اطار قرار مجلس الامن الدولي قال الرئيس عرفات ان هذه الموافقة تعتبر محاولة فاشلة من قبل اسرائيل، معرباً عن امله في ان لا تعطى هذه المحاولة الفاشلة غطاء امريكيا او بريطانيا.

وقال الرئيس الفلسطيني في رده على سؤال حول الموقف الامريكي ان الادارة الاميركية مازالت توفر دعما لا محدوداً للاحتلال الاسرائيلي وللجرائم الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني ومقدساتنا، وقد استخدمت الادارة الامريكية حق النقض الفيتو سبع مرات خلال سنة واحده لحماية هذه الجرائم.

امريكا تدرس

العربية، البريطانية، الفرنسية، والامريكية بحراسة ومرافقة المقاتلات الكويتية بغرض الطيران فوق القوات العراقية المرابطة بالكويت فاذا قام العراق باعتراض تلك الطائرات الكويتية والتصدي لها فسيجري اتهامه بالعدوان وهذا سيمنح الولايات المتحدة المبررات الكافية للقيام بسلسلة من الهجمات الجوية لانهاك العراق ولكن في حالة استخدام قوات عسكرية من العراق لاعتراض الطائرات الكويتية فان ذلك يعطي الولايات المتحدة المسوغات القانونية والسياسية لشن هجمات جوية ضد الطائرات العراقية ووسائل الدفاع الجوي والمرافق الكيماوية والنووية في العراق.

وفي حالة عدم قيام العراق بالرد لتحدي الطلعات الجوية العربية - الامريكية فوق الكويت فهذا يوفر المبرر المعنوي لرفض السيادة العراقية على الكويت ومن ثم الشروع بالضربات الجوية ومن اجل ابقاء الدعم السياسي وتقليل الخسائر يجب تحديد الحرب الاولية التي تهدف الى العودة الى الوضع السابق.

وما يزال المزيد من الزمن لكي يؤثر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وانه من غير المفضل القيام باية فعاليات عسكرية قبل وصول المزيد من القوات الامريكية واستكمال استعداداتها وتجهيزاتها.

والخيار الثاني يتمثل باقتطاع جزء من العراق والبدء باسلوب المساومة ثم المقايضة اذا لم ينجح الحصار العالمي الحالي.

وتقول نيويورك تايمز ان القوات المتعددة الجنسيات تستطيع اقتطاع الجزء الغربي من العراق وتدمير شبكة العراق الرئيسية المتجهة للاردن وسوريا وبما انه لا توجد تضاريس ارضية مناسبة فانه يمكن تخطي هذه العقبات بواسطة ائتلاف القوات المتحركة والمكونة من القوات المحمولة جوا والقادرة على الاختراق عبر الخط الذي يربط سوريا بالسعودية والطريق الخارجي من بغداد باتجاه الغرب والذي يتفرع الى فرعين واحد باتجاه دمشق والاخر باتجاه عمان ومنها فرع باتجاه السعودية حيث توجد بعض العوائق الطبيعية وسهول صحراوية صلبة مناسبة لعمليات تقدم الدروع على الرغم من وجود مجاري للمياه تحولها مياه الامطار الى سيول جارفة لكن باستخدام طائرات الهليكوبتر وناقلات الجنود المدرعة يمكن تجاوز تلك الصعوبات وادخال القوات بشكل سريع وتقول الدراسة ان التحرك العسكري باتجاه غرب العراق عملية صعبة جدا من ناحية لوجستيه: اضافة الى تعرض الدفاعات الشرقية لقوة نيران كثيفة وهذه المناورة تضع عبء التصعيد على العراق فاذا تمكن من استخدام الصواريخ الهجومية في الحرب يكون دافعا للانتقام والثار.

ومن الواضح ان القيام باية نشاطات وفعاليات عسكرية قد تتسبب باندلاع حرب اشمل، واي عمل عسكري من جانب امريكا ضد الصواريخ العراقية يمكن ان يكون سببا في قيام العراق بضربة ثار مدمرة.

اما الخيار الثالث فهو كما تقول نيويورك تايمز استراتيجية التحكم بمصادر المياه، حيث لن يشعر العراق بوطاة العقوبات الاقتصادية العالمية قبل مرور اشهر عديدة، وحتى اذا استمر الرئيس الامريكي بارسال المزيد من القوات للخليج فان امريكا ستبقى متعلقة بين وضعين، اولا وضع العراق في مأزق وبين القيام بعمل عسكري.

من المعلوم ان العراق يعتمد على نهري دجله والفرات بنسبة ٩٥ الى ٩٨ بالمئة من احتياجاته الزراعية والصناعية و ٨٠ الى ٨٥ بالمئة من الاحتياجات البشرية لغايات الشرب واغراض اخرى.

وبما ان نهري دجله والفرات ينبعان من تركيا حيث تقع سلسلة من السدود المائية ومشاريع الري بين تركيا والحدود العراقية فان تركيا هي المكان الافضل لحرمان العراق بشكل تام تقريبا من المياه، لقد تنبه العراق وقبل وقت طويل الى احتمالات تعرضه لمثل هذه الاحتمالات وطبقا لمصادر استخبارات امريكية قام العراق في بداية ازمة الخليج بتحذير تركيا من العبث بمصادر المياه.

وبعد الانتهاء من سد اتاتورك اصبحت لدى تركيا السيطرة التامة على المياه العراقية ويمكن للسد ان يستوعب من ٣٢٨ - ٤٠٠ متر مكعب من المياه في كل ثانية، وذلك يكون سببا في تفريغ مياه الفرات من سبتمبر حتى ديسمبر مما يؤدي موسم قاحل وطبقا لما ذكره مسؤول تركي في شؤون المياه والري قائلا «بمكننا تحويل نهر الفرات الى سيل عادي» وبامكان الاتراك القيام بنفس العمل بالنسبة لنهر دجلة حيث يوجد للاتراك ستة مشاريع تحويلية على الجزء التركي من النهر وبواسطة تشغيل هذه المشاريع بسعتها القصوى خلال الموسم الجاف يمكن قطع مياة نهر دجلة.

وحسب تحليل نيويورك تايمز فان قدرة العراق على احباط الحصار المائي تبدو قليلة نسبيا وذلك بسبب وجود بطاريات صواريخ ارض - جو حول السد، طبقا لمصادر استخبارات امريكية، كما ان المرافق الاخرى الموجودة في الاراضي التركية مجهزة بانظمة دفاعية.

اما رد الفعل العسكري فلن يستمر ايضا الا لفترة بسيطة لان الة الحرب العراقية سوف تصاب بالاجهاد والعطب بسرعة ثم التوقف بسبب افتقارها الى المياه.

العراق يشترط

عاد امس الاربعاء الى بغداد في ختام زيارة قصيرة للرباط سلم خلالها الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضحت الوكالة ان هذه الرسالة تتناول تطورات الاوضاع العربية ومتطلبات تحقيق العمل العربي المشترك والجاد بما يلبي طموحات الجماهير العربية ويحرر الاقطار العربية من كل اشكال الاحتلال والسيطرة الامبريالية والصهيونية.

وفي الرباط اوضح مصدر مغربي ان رسالة الرئيس العراقي تتعلق بدعوة العاهل المغربي الى عقد قمة عربية استثنائية لايجاد مخرج سلمي لازمة الخليج.

وكان رمضان اكد ان العراق يؤيد المبادرة المغربية شرط ان يتم استشارة بغداد بشان جدول اعمال القمة الذي يجب ان يتناول مجمل قضايا الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية.

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ان بغداد تريد ان يلغي الزعماء العرب القرارات التي تم اقرارها في اجتماع قمة عقد في القاهرة في اب الماضي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رمضان طرح الشروط الجديدة لبغداد بعد اجتماع اجراه في الرباط مع العاهل المغربي الملك الحسن.

القاسم

وثمن السيد القاسم زيارة السيد اورتيغا للاردن والعراق والتي تاتي في الوقت الذي يريد فيه البعض فرض حظر على الحوار وقال ان هذه الزيارة تحظى بدعم الدول والقوى التي تؤمن بالشرعية الدولية. هذه الشرعية التي يجب ان تطبق على الجميع وعلى جميع القضايا.

واكد السيد القاسم تصميم الاردن على الاستمرار في الدور الذي بناه مع بداية الازمة والهادف لنزع فتيل الحرب عن طريق ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

من ناحيته اشاد السيد اورتيغا بالدور الذي يقوم به الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لايجاد حل سلمي لازمة الخليج مشيرا الى ان جهود وصوت العقل وليس الحرب هو الخيار الوحيد والحل المناسب

وقد علمت وكالة الانباء الاردنية ان السيد اورتيغا سيقوم بزيارة الاردن عقب انتهاء زيارته للعراق حيث سيلتقي جلالة الملك الحسين.

وكان السيد اورتيغا قال انه في الوقت الذي تريد فيه شعوب العالم السلام وتسعى له وتطالب بايجاد حل سلمي لازمة الخليج فانه هناك بعض القادة يتحدثون عن الحرب ويسعون لها وهم بذلك يعملون ضد رغبة شعوب العالم.

وقال السيد اورتيغا لدى وصوله الى عمان امس انا نرفض الاعلانات عن الحرب والاصوات الداعية لها ونطالب بضرورة انهاء ازمة الخليج بالطرق السلمية لان الخيار السلمي هو الخيار الوحيد المتاح فالحرب تعني الدمار الشامل ليس لمنطقة الشرق الاوسط فقط وانما للعالم

وقال اننا نسمع يوميا تصريحات عراقية تدعو للسلام وكان اخر هذه التصريحات قول العراق استعداده للتضحية من اجل السلام مؤكدا انه يجب ان تسمع نفس اللغة من الاخرين لان التضحية مطلوبة من الجميع ولان المنتصر الوحيد في ازمة الخليج هو السلام.

واضاف ان المطلوب هو ان نحتكم جميعا للقانون الدولي والشرعية الدولية بحيث لا تفرق هذه الشرعية بين احد ويتساوى امامها الجميع وقال ان تاكيدنا على الشرعية الدولية ياتي من كونها الاطار المقبول من الجميع لحل النزاعات والخلافات الدولية اذا ما طبقت على الجميع مشيراً الى ان بلاده عانت كثيرامن الظلم والمعاناة لعدم تطبيق الشرعية الدولية على نيكاراغوا.

وحول زيارته للعراق قال نريد ان نسمع الشعب العراقي والامة العربية الصوت الحقيقي الذي يعبر عن القوة الحرة والتقدمية في اميركا اللاتينية هذا الصوت الذي يرفض استخدام القوة والتهديد باستخدامها

وفي وقت لاحق وصل السيد اورتيغا الى بغداد في زيارة للعراق يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول تطورات الاوضاع في الخليج والمساعي المبذولة لايجاد حل سلمي لها.

كتلة الاحرار

كما تم الاتفاق على ان يكون النائب جمال الخريشا نائبا لرئيس المجلس وفي حال دعوة حركة الاخوان المسلمين لدخول الوزارة فان لكتلة الاحرار مقعدين فيها.

كما اشترط الاتفاق على ان لا يتم اي اجتماع للائتلاف النيابي دون حضور كافة اعضاء كتلة الاحرار وسيوقع على هذا الاتفاق في اجتماع كامل للائتلاف غدا الجمعة بحضور كامل الاعضاء.

ملاحظة

وغاية محدودة، هما ضرب امتنا القومي، ونسف نظامنا العربي. ليحفظ الله الاردن، ومليكه. ليكون الصخرة التي تتحطم عليها كل قوى الشر، والطغيان، والتآمر. وكل من سولت له نفسه، او تسول له، المساس بامن واستقرار امتنا الماجدة، مهما قست الظروف وتبدلت الاحوال.

واخيرا نضرع الى المولى - جلت قدرته - ان ياخذ بيد جلالته لما يحبه ويرضاه، وان يسدد على طريق الخير خطاه. هو وسائر ولاة المسلمين، انه نعم المولى، ونعم النصير.

محطات في مسيرة الإستقلال

الانتفاضة تقيم مؤسسات الدولة في انتظار العبور العظيم

كتب: رشيد حسن

اليوم.. الذكرى الثانية لاستقلال دولة فلسطين، ففي مثل هذا اليوم وقبل سنتين شهد قصر الصنوبر في الجزائر الفرح الفلسطيني مجبولا بالدموع والالام حينما اعلن السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في اختتام اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني «قيام دولة فلسطين باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني فوق ارضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف».

وجاء اعلان قيام الدولة بعد مضي عام على الانتفاضة الباسلة ووسط اجواء من رياح التغيير التي اجتاحت العالم وخاصة الاتحاد السوفييتي والدول الشرقية والتي ادت في مجملها الى خروج الاتحاد السوفييتي من لعبة التوازن الدولي وتعميد اميركا كزعيمة وحيدة للعالم وكقوة كبرى وحيدة في هذا الكون.

وفي ذكرى اعلان الاستقلال وقبل ان نتوقف عند ابرز المحطات والمفاصل للقضية الفلسطينية خلال العام المنصرم لا بد من تاكيد حقيقتين:

الاولى: لم يكن يخطر ببال القيادة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني حينما اعلنوا قيام الدولة الفلسطينية في ٨٨/١١/١٥ ان هذا الاعلان هو نهاية لحرب الاستقلال، او لنهاية دليل الاستيطان الكولونيالي الصهيوني كما لم يدر بخلدهم ان سماء فلسطين قد طردت الصهاينة ولم تعد تعانق سوى نور الحرية لم يدر بخلدهم هذا ولم يكن، وانما جاء هذا الاعلان لدفع النضال الوطني الفلسطيني، وتاجيج شعلته، ومده باسبابه المعنوية وشروط الاستمرارية وذلك بتاطيره وفق رؤية سياسية تحفظ ديمومته وتفرضه على الخريطة الدولية وهو ما حدث اذ بلغ عدد الدول التي اعترفت بفلسطين اكثر من ١٠٠ دولة حتى الان.

ثانيها: ان الانتفاضة هي التي فرضت قيام الدولة فكان اعلان الاستقلال تجسيد لنضالات هذه الثورة وغاياتها واهدافها المشروعة في قيام الدولة الفلسطينية فوق كامل التراب الفلسطيني استنادا الى حقه التاريخي في وطنه وارضه.

فاعلان الاستقلال هو ثمرة طيبة من ثمرات الانتفاضة في عامها الاول فرضته جماهير الشعب الفلسطيني عبر دم شهدائها الذي لم ينقطع عبر اكثر من نصف قرن من الزمان حيث بقي شريان الدم الفلسطيني نازفا لم ينقطع ولم يتوقف سواء على ارض فلسطين او في الشتات مصرا على رفع الرايه وتسليم الامانة جيلا بعد جيل حتى كانت الانتفاضة كحالة جماهيرية فريدة في العالم.

وعبر عامين من مسيرة قيام الدولة واعلان الاستقلال شهدت الساحة الفلسطينية والعربية والدولية كثيرا من المتغيرات والاحداث.. وتميزت مسيرة الانتفاضة عبر اكثر من محطة ومفصل على امتداد ساحات النضال.

ونستطيع ان نميز خلال العام الاخير المحطات والمفاصل التالية:

اولا: استمر الجهد الفلسطيني السياسي مندفعا للتبشير بالدولة وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارض اجداده وفقا لمبادرته السياسية التي استندت الى القرارات الدولية لكن هذه المبادرة اصطدمت بالرفض الاميركي وبالرفض الاسرائيلي وبقيت اسرائيل تتمترس وراء هذا الرفض تدعمها الامبريالية الاميركية فرفضت الموافقة على عقد المؤتمر الدولي واصرت على عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية، وقدمت مبادرة شامير والتي تقوم اساسا على ما هو اسوا من الحكم الذاتي والتي اعتبرتها الاوساط السياسية تجسيدا لضم الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة لاسرائيل.

ثانيا: فشل الحوار الاميركي - الفلسطيني بعدما رفضت اميركا وعبر شهور من هذا الحوار ان تنتقل من الصف المعادي للشعب الفلسطيني للامة العربية الى الصف الحيادي وبقيت متمسكة بوجهة النظر الصهيونية محاورة لتصميمها، علها تنجح في اختراق الصف الفلسطيني، او احداث ثغرة في تماسكه او احداث حالة من التشكيك في قياداته.

وجاء فشل هذا الحوار بعد عملية الساحل الفلسطيني لتكشف ان اميركا لم تكن صادقة في تعاملها مع الشعب الفلسطيني وانما كانت تعمل لاجهاض انتفاضته والالتفاف عليها عبر حملة من التشكيك والاحباطات والمؤامرات.

والمتابع للقاءات الاميركية الفلسطينية، يلاحظ ان هذه اللقاءات كانت مجرد كلام ولم تنتقل لمرحلة الحوار وبقيت الادارة الاميركية مصرة على عدم فتح حوار جدي مع منظمة التحرير الفلسطينية ظهر ذلك واضحا حينما طرح تشكيل وفد فلسطيني للتفاوض فاميركا اصرت على ان تكون مصر هي حلقة الوصل بينها وبين المنظمة تسلم الاسماء الى مصر ويجري التفاوض بشانها ويتم التعديل والاضافة بواسطة مصر ايضا مما يؤثر على طبيعة النظرة الاميركية للمنظمة ونواياها في التعامل معها.

ومن هنا اعتبر كثيرون قرار تجميد الحوار والذي اتخذته الادارة الاميركية في صالح منظمة التحرير الفلسطينية، وانقاذا للقضية من المتاهات الكثيرة التي حاولت اميركا زجها فيها وصرفها عن هدفها المقدس.

ثالثا: يرى كثيرون ان التعنت الاميركي والرفض الاسرائيلي لمبادرة السلام الفلسطينية وعدم وجود روافع عربية لهذه المبادرة ساهم كل ذلك في تجميد هذه المبادرة ميدانيا.

فلقد عملت اسرائيل واميركا على محاربة هذه المبادرة بكل السبل والوسائل مختلفة الذرائع والوسائل، ملصقة التهم بالمنظمة وكوادرها وقياداتها الى جانب ذلك فان الدول العربية لم تتبن هذه المبادرة بما تستحق فلم ترم بثقلها في الساحة الدولية، ولم تمارس الضغط على اميركا وحلفائها.

ويتساءل كثيرون كيف لو ان دول النفط والمال العربية مارست ضغطا على الادارة الاميركية لاحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما تمارس اليوم في ظلال ازمة الخليج هل ستكون قادرة على احداث التغيير اللازم في الموقف الاميركي.

نجزم ان ذلك لو حصل كان كفيلا باحداث التغيير اللازم.

رابعا: تشكل مبادرة ١٢ اب التي اطلقها الرئيس العراقي صدام حسين بربط حل ازمة الخليج بحل القضية الفلسطينية الحدث الاهم عبر مسيرة النضال الفلسطيني والرافعة الحقيقية لانتفاضته.

فلقد استطاعت المبادرة ان تحدث تغيير في الساحة الدولية فلقد تبناها الاتحاد السوفييتي واشار الرئيس الفرنسي الى ضرورة حل مشكلة فلسطين خلال خطابه في الامم المتحدة حتى ان الرئيس الاميركي الذي رفض الربط اشار الى ضرورة حل المشكلة بعد حل ازمة الخليج.

الان الدول العربية المتحالفة مع اميركا هي التي رفضت هذا الربط مما شكل حالة من السخط لدى جماهير الانتفاضة.

خامسا: ضاعفت السلطات الصهيونية ومنذ تولي حكومة الليكود الفاشية وعبر ازمة الخليج من اساليبها القمعية الفاشية التصفوية ضد الانتفاضة الباسلة وجماهيرها.

فلجات الى سياسة الترانسفير الداخلي التي مارسها وزير حرب العدو ارينز، والمتمثلة بنقل المدارس الواقعة على الشوارع العامة الى شوارع خلفية وشق الشوارع العريضة في التجمعات السكانية.

كما قامت بممارسة سياسة «القمع بالهدوء» حيث كانت تعمل جاهدة على ممارسة التنكيل والقتل والضرب ضد جماهير الانتفاضة وقواها الضاربة دون اعلان.

كل ذلك لم يفت من عضد الانتفاضة الباسلة. ولم يؤد الى خفوت وهجها كما روجت السلطات المعادية بل ان الانتفاضة بقيت متصاعدة، متاججة وزادت فعالياتها مما اضطر السلطات الصهيونية الى ارتكاب المذابح الجماعية في عيون قارة والبريج والحرم القدسي.

وتكشف هذه الجرائم ان سياسة ارينز قد فشلت مثلما فشلت من قبل سياسة شارون ورابين وان الانتفاضة ستهزم كل جنرالات العدو.

سادسا: استطاعت الانتفاضة وعبر مسيرة الثلاث سنوات المجيدة ان تقيم مؤسسات الدولة الفلسطينية في مختلف المجالات.

فلقد نجحت في اقامة مؤسسات التعليم الذاتي والعلاج والاقتصاد المنزلي والصناعة المستقلة واقامت نواه لجيش دولة فلسطين والمتمثل في القوات الضاربة وكان للجان الانتفاضة الاثر الكبير في اقامة هذه المؤسسات والسيطرة المطلقة على كل شؤون الحياة ابرزها الاستجابة المطلقة لنداءات الانتفاضة ومقاطعة بضائع العدو، وعدم دفع الضرائب.

اننا ونحن نستذكر اعلان الاستقلال وقيام دولة فلسطين لندرك ان الطريق ما زال طويلا وشاقا وصعبا، وان منارات الاستقلال لن تكتمل الابالدم الغالي المهدر للوطن.

ونجزم ان شعبا لم يبخل بالدم منذ سبعين عاما ونيف ولم يتراجع ولم ييئس ويحبط، نجزم انه لن يبخل بالشهادة والتضحية.. فهذا ديدنه منذ ان اصبحت الشهادة جزء من حياته بها يحيا وبها يموت. ليبعث كالطائر الفينيقي حيا بعد كل الحرائق ليقيم الحياة بعد كل خراب.

اسماء الجرحى و المعتقلين

فيما يلي اسماء جرحى ومعتقلي الانتفاضة خلال المواجهات والصدامات العنيفة بين فعاليات الانتفاضة الباسلة وقوات العدو الصهيوني.

اسماء الجرحى

خالد اسماعيل، فتحي النمر، هاشم ريحان، مؤيد هاشم ريحان، محمد سعيد ابراهيم، سائد محمد سعيد ابراهيم، وليد اسماعيل عيده، يوسف اسماعيل عيدة، سمير ابراهيم غنام، رياض عيسى عبدالرحمن، نضال ابراهيم عنايه، حمد عدنان جعيدي، منير ابوسكران، سمير حسونه، عبدالناصر ملكه، يحيه عوده، ماجد قطيش، علي غبن، حاتم حماده، مروان الاشقر، ياسر ابوالعوض، سمير حسونه، ماجده العلاييني، ماجد عكاشه، علي ابوسهله، هند ابوزيد، علي جراد ابوطعيمه.

اسماء المعتقلين

سليمان الشعلان، فايق كنعان، بلال ذوابه، مهند جميل ابوحمد، علام محمد علي بحتر، عزام نجيب طمليه، اكرم عبدالرحمن خمايسه، رجا واكد، مهنا سنان، محمد الانيس، محمد عبدالله عمور، علاء الدين محمد الاسمر، منير ضرار نجار، ياسر مراعبه، هشام الرخ، محمد رفيق ابوعبيد، خالد ناجي محمد سعيد، فؤاد راضي، احمد مصطفى، نعمان عبدالرؤوف الشيخ، ناصر حسين زقوت، نواف علي النباهين، ناهض يوسف عيسى، نهاد سعيد الدباء، نافز رمضان العقاري، نادر محمد مفتاح، نضال حسين النجار، نعيم محمد اللوح، نصر كامل السكسك، ناصر سلامه الجديلي، نهاد نافز القبطي، خالد احمد الحقادمة، خميس حسين الراس، خليل مصباح زكي، خالد عبدالكريم ابوشطايا، خالد محمد الانقح، ابراهيم عبدالمجيد المقوس، اشرف خضر فنونه، اكرم صالح اسكافي، ابراهيم محمد البري، ايمن خميس دغمش، احمد عبدالعزيز جبر، ماجد علي الشافعي، محمد صدقي الهباش، ماهر فوزي بركات، مصباح اسماعيل صالح، سعيد خالد البلبيسي، سليمان محمد العر، سامي سلمان حسين، سميح عبد بدوي، سمير محمد ياغي، سهيل عبدالله المفتي، سليمان جهاد الحاج، ذياب محمد ابوعبده، كامل حسن ابواللبن، كمال علي الكحلوت، لؤي عبدالكريم ابوشكيان، شفيق احمد الضبه، شعبان جمال مصلح، شريف اسماعيل كلاب، طارق رباح عطاالله، طلعت عليان ابوجراد، طلال عبدالكريم ابوحسين، احمد محمد الاقطع، سعيد ابوالعون، حاتم ذياب قلجه، حسين محمد المملوك، حسين صدقي الهباب، بسام عبداللطيف صالح، باسم عبدالكريم ابوملوح، وائل عبدالهادي السحار، وليد ابراهيم الوليد، حسام باسم ابوشحاده، تحسين عبدالله عساف، زياد صبري ريان، مصباح اسماعيل صالح، زهير محمد عايد، زاهد عبدالمعطي عايد، زهير محمد قنديل، فايزمشعل ابومشعل، فتحي علي ابوحجر، فيصل محمود بدرساوي، مروان محمد البنا، محمد عبدالكريم ابومدين، محمد اسعد الهيثم، محمد محمد سروانه، معين وصفي مشتهى، محمد عبدالغني المقيد، محمد خليل عبدالعزيز، محمد مصطفى الحلبي، معين عبدالله بهار، محمد نادر الشيخ يوسف، محمد فتحي عبدالنبي، ماهرعلي شعبان، مروان محمد سكر، محمد موسى ابوفليح، منير سلمان المصري، ماهر عصام حسونه، محمود عبدالكريم ابوعطايا، محمد يونس ياغي، اسامه مصطفى الجعبري، اسامه يوسف بستان، انور علي الخطيب، زكي محمود البقري، ابراهيم سعدي السحري، اسامه سعيد سكيك، محمد حامد، ابراهيم صبري، احمد عبدالكريم ابوعطايا، احمد محمود نويري، احمد حماد السوف، اسماعيل عواد العطاونه، عبد ربه ابوخوصه، عايش محمد حجيله، عبدالحي ابراهيم اللوح، عزمي عبدالرحمن حمدان، علاء جمال النسوا، عرفات محمد ابوعوده، عبدالهادي محمود المجدلاوي، عماد محمود طوطح، يوسف عمر وادي، ياسر فائق حسن، يوسف علي عيسى، جهاد محمد جعبار، ايهاب نضال سكر، جمال توفيق عباس، جهاد احمد الزعالين، فياض يوسف الدرزد، رسمي عبدالرحمن حماد، راغب جهاد الشرف، رافت جمعة بارود، رمضان ماهر ابورمضان، رمزي محمد عنبر، حسن محمد مشعل، حماد محمد ابوربيع.

الافتتاحية

في ذكرى الاعلان عن الدولة الفلسطينية

الكلام عن الدولة الفلسطينية بمناسبة مرور عامين على اعلانها يكتسب هذه الايام اهمية خاصة ونكهة متميزة... فلاول مرّة منذ سنوات طويلة تتعانق قضايا العرب وتتلازم وتتكامل وتصبح غير قابلة للتجزئة... ولأول مرة لا يسمح بأن تخطف قضية منها ناشبة في جزء من ارض العرب الاضواء او اهتمام الرأي العام الدولي الرسمي والشعبي عن قضية اخرى.. بل ان النضال القومي في سبيل قضية منها اصبح يعزز الموقف العربي من قضية اخرى..

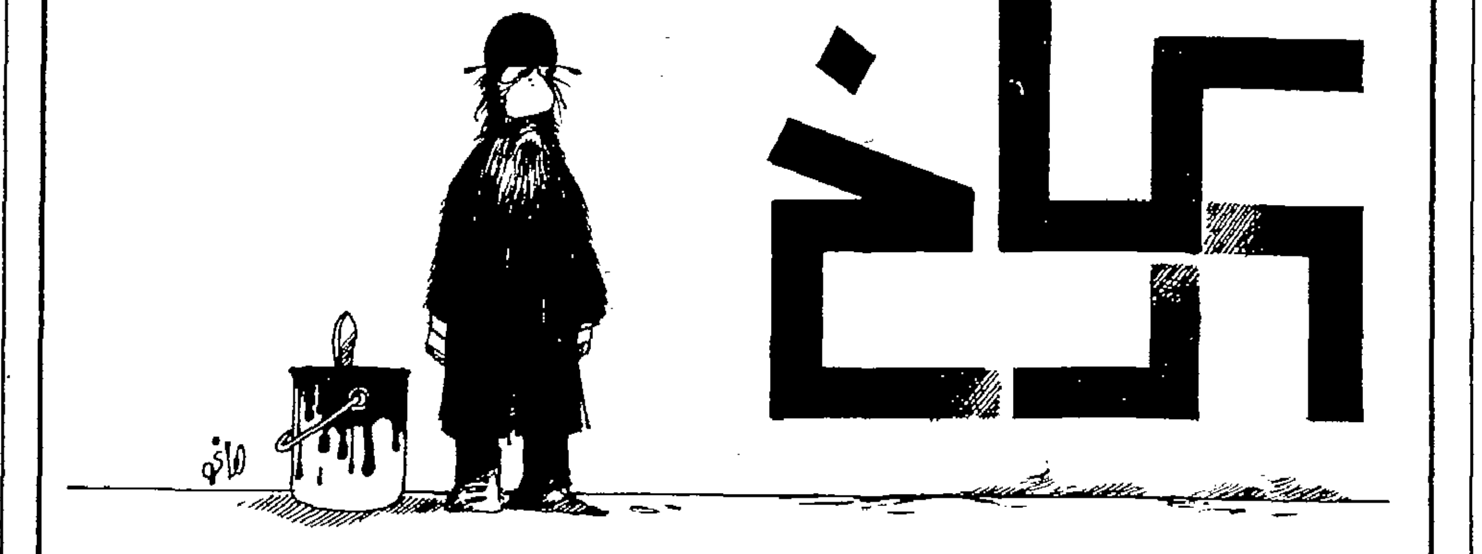
نقول هذا ونحن نستحضر مبادرة الرئيس صدام حسين التي طالب فيها بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي تقضي بالانسحاب الصهيوني من الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن جنوبي لبنان كشرط لا بد منه لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ المتعلق بضم الكويت للعراق...

ولانبالغ اذا قلنا ان مبادرة الرئيس صدام قد بعثت حياة جديدة في القضية الفلسطينية واشعرت العالم كله بان حلها بات ضروريا وبالضبط على غرار اهمية حل مشكلة الخليج...

والرئيس صدام عندما هدّد بضرب اسرائيل اذا ما شنت امريكا وحلفاؤها عدوانا على العراق، فلانه يعلم علم اليقين ان الاستعمار الانجلو ـ امريكي قد زرع اسرائيل في قلب الوطن العربي ومدها بكل وسائل القوة والتفوق ليعدها لمثل هذا اليوم الذي يحتاجها فيه لضرب النهوض القومي الذي يهدد مصالحه النفطية وغيرها في المنطقة...

من هنا فان الكلام عن ذكرى الاعلان عن الدولة الفلسطينية يكتسب نكهة متميزة.. لا شك ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية قد جاء تتويجا اوليا لنضال وطني وقومي مضن وطويل.. ويعد عمليا وموضوعيا انتصارا حقيقيا لهذا النضال...

وهنا لا بد من الاشارة الى ان قرار الاردن بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية قد اعطى هذا النضال مداه الارحب والاوسع ومكن الشعب الفلسطيني من تمثيل نفسه بنفسه على الساحتين العربية والدولية وصولا الى حقه في الاعلان عن دولته الفلسطينية المستقلة التي لا بد ان تقف كواقع عملي ملموس على ارض فلسطين عاجلا ام أجلا..



أقـلام وآراء

الصوت الثالث
والحسابات الغائبة في ازمة الخليج

ليس اصعب على الكاتب هذه الايام من البحث عن فكرة يتناولها فيفتح شهية القارىء على تذوقها.

فقد اخذت تضيق حلقة الكتابة منذ نشوب ازمة الخليج في الثاني من شهر اب الماضي حتى استقرت في العالم على محورين او صوتين واحد منهما مع هذا الطرف وثانيهما مع الطرف الاخر من هذا النزاع ثم ضاع في هذه الضوضاء الاعلامية الصوت الثالث ذلك الصوت الذي يمثل اليد التي تمسك بكفتي الميزان. وغابت مع هذا الصوت حسابات كثيرة وخطيرة لم تظهر في جميع ما افرزته (تجارة) بعض اجهزة الاعلام العربية والاجنبية وسممت به اثير العالم فمنذ نشوب ازمة الخليج في مدها وجزرها كانت هذه الاجهزة تقيس الامور، ربحا وخسارة، بالارقام الجامدة المجردة من كل شيء كانت المقاييس تتمثل في اعداد الجيوش والمعدات العسكرية وبراميل النفط وارتفاع او هبوط اسعاره ثم في تذبذب اسعار العملات في البورصات العالمية المختلفة كان كل شيء يرى بمنظار المصالح المادية المحضه. وكان الانسان يعتبر رقما جامدا او حجرا من حجارة الشطرنج في اللعبة السياسية على رقعة العالم المغلوب على امره.

فكل شيء كان يترجم الى مليارات الدولارات في عالم يموت اكثر سكانه من الجوع. اما الجانب الروحي واثار مضاعفات هذه الازمة عليه فكان الغائب او المغيّب الاكبر من حسابات اجهزة الاعلام. فلم يتطرق ـ على حد علمي ـ احد الى قدر الخسارة الروحية التي قد تحل بهذا العالم اذا ما وقع الخيار العسكري لحسم النزاع بين جميع الاطراف.

هذا الخيار الوثيق الارتباط بتدمير الحضارة الانسانية التي استشهدت على طريق بنائها اجيال لا تعد ولا تحصى من الامم والشعوب. فلم اقرأ في مقال او اسمع من اذاعة او اشاهد على شاشة تلفزيونية معنى من معاني الخسارة الروحية التي قد تترتب على اصابة قبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم او الكعبة بمكروه لا قدر الله. وهو امر غير مستبعد ابدا وقوعه اذا ما نشبت الحرب. فلنتصور ولو لبرهة قصيرة لا يتجاوز مداها رمشة العين عالما بلا «كعبة» او روضة فيها ضريح الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام. فاين الصوت العربي والاسلامي الروحي الثالث الذي يعلو على جميع اصوات المادة الرخيصة في العالم؟! صوت العقل والحكمة والايمان القريب من السماء اكثر منه الى الارض!

كانوا عندما يتحدثون عن ازمة لبنان لا يذكرون غير اعادة اعماره، حجارة وطينا، دون اي اشارة الى اعادة اعمار الانسان روحا من الداخل بمعنى اعادة تركيب عقل وروح هذا الطفل ابن الخامسة عشرة وصرفه عن احتراف مهنة القتل التي ولد في مهدها الى مهنة الطب والتمريض على سبيل المثال، اي تغيير صفة مهنته في بطاقة هويته من «قاتل» الى «إنسان»!

إن ازمة الخليج يجب ان تنتهي فورا في اطار تحكيم المنطق الروحي والقومي قبل ان تتعمق جذور الحقد والكراهية والخراب النفسي في اعماق نفوس اجيالنا القادمة من الشعوب العربية ليصبح ذلك خميرة يتمتع بخبزها اعداء هذه الامة. ولعل اعظم خدمة وطنية روحية ومادية تؤديها اجهزة الاعلام العربية هي استحضار جميع الحسابات الغائبة او المغيبة في هذه الازمة والعزف على ايقاع الصوت الثالث وذلك حرصا على سلامة صرح الحضارة الانسانية التي اسهمت في بنائها روحا ومادة الحضارة العربية والاسلامية قبل فوات الاوان.

ابراهيم السمان

ملاحظة

الحُسين ومسيرة التحدي

تطل علينا في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام، ذكرى ميلاد جلالة الملك الحسين حفظه الله. قائد الوطن، وباني نهضته الحديثة. هذا البطل الذي نذر نفسه لخدمة وطنه وامته.

فتراه يسعى، بكل ما اوتي من طاقة وجهد، للملمة شمل الامة العربية، وتوحيد كلمتها، لتكون كالبنيان المرصوص، في مجابهة الاخطار والتحديات، المحدقة، وبخاصة في مثل هذه الظروف، حيث تعصف بالمنطقة رياح الحرب والدمار، واعاصير الخوف والهلع.

لقد كان جلالة الحسين، ومنذ نشاته، المحتمل لاعباء امته، الشاعر بعظم المسؤولية، المتفاني في خدمتها. وما الاحداث والمصاعب التي نواجه الا لاننا اصحاب مبادىء، ورجال مواقف، لا نعرف للمهادنة طريقا، ولا للخضوع سبيلا.

واستطاع الحسين، وبتوفيق من الله، ان يقود هذا البلد، الصغير بموارده، الكبير بأنفة اهله واستطاع ـ على الرغم من كل التحديات، وقساوة الظروف، وكثرة الصعاب ـ ان يقوده الى بر الامان، اضافة الى ما حققه الاردن من نهضة شاملة، في مختلف المناحي. حيث اصبح الاردن في مقدمة دول المنطقة، تحقيقا للتنمية، وبناء للانسان الناضج، المدرك، المنتمي، المتفاعل مع الاحداث، والمستجدات.

ولا يخفى على إنسان عظم الدور الذي يقوم به جلالته حاليا، في ازمة الخليج العربي، لاحتوائها، وتجنيب المنطقة الاخطار التي قد تحدث، والخروج برؤية عربية موحدة للامور، والسعي المتواصل الدؤوب للقضاء على التصدع في الجبهة العربية الداخلية، وخلق موقف موحد لانهاء الازمة عربيا. وما الاتصالات والزيارات واللقاءات المكثفة التي يقوم بها جلالته، الا الدليل الواضح على مدى اهتمام جلالته، وحرصه على آمال الامة في الوحدة، وتقرير المصير. ان الاردن، بذلك، هو صاحب الدور الفاعل، والاثر الواضح، في تعزيز العمل العربي المشترك، والسعي للوحدة الشاملة، لمواجهة الاخطار التي تهدد الوجود العربي.

ولا ننسى دور جلالته ـ كذلك ـ في العمل على حل القضية الفلسطينية، حلا عادلا، ومشرفا. فقد نافح جلالته، ولا يزال، عن حقوق اخواننا في المحتل من ارضنا، وما فتىء يبين في كل محفل دولي، او مجلس عربي معاناتهم، وضرورة مساعدتهم، فقد قال جلالته، امام القادة العرب في قمة بغداد الاخيرة: ان معاناتنا في الاردن، هي قدر يسير من معاناة اخواننا في فلسطين المحتلة، وجزء من معاناتهم العميقة والكبيرة. وقال ايضا: ان التخلي عن الاردن، هو التخلي عن فلسطين، والتخلي عن الاردن وفلسطين هو التخلي عن الامن القومي الذي لا يمكن ان يتجزأ، والذي يؤدي انهيار جداره الامامي الى انهيار جدرانه، لا قدر الله.

وقد بين جلالته خطورة الموقف، وضرورة ايجاد حل لذلك، فقال في القمة ذاتها، مخاطبا القادة العرب... "ولهذا جاء اتفاقنا على ان هذه القمة هي قمة النظام العربي، والامن القومي العربي، فوقوفنا في وجه مخاطر الهجرة اليهودية، والحملة الظالمة على العراق الشقيق، والنوايا المبيتة للاردن، هو وقوف امام حلقات متصلة في السلسلة الواحدة. ووقوف امام تآمر خبيث على الوطن، والامة، وحرب على اكثر من جبهة، وباكثر من اسلوب.. ولكن في اتجاه هدف واحد،

البقية ص ١٥

ثابت العيسى

كلمة

البقرة المجنونة

تحدثت الانباء، قبل ايام، عن اكتشاف السويسريين لمرض غريب تعاني ابقارهم منه، وهو مرض يلم بالدماغ، ويصيب الابقار بحالة من الجنون. وقالوا ايضا: ان هذا المرض قد تسرب الى بلادهم من بريطانيا، التي كانت تذبح كل «بقرة مجنونة»، يتم اكتشافها. وتاملت في هذا الخبر، بعيدا عن الطب البيطري، قلت في نفسي: ان سويسرا وبريطانيا متفقتان على ضرورة ذبح البقرة المجنونة، وان لحمها، وحليبها، وجلدها، وقرونها، لا تصلح للاستعمال البشري، فهي بالجنون صارت كالخمرة عند المسلمين، لا يحل شربها او نقلها. وهذا موقف يعكس ـ فيما يبدو ـ حرص الشعب على حماية المجتمع من آثار البقرة المجنونة.

ولكن اذا كان الذبح هو جزاء بقرة ستضر بجنونها عشرين او ثلاثين فردا ممن يتناولون لحمها، فما هو ـ بالقياس الصحيح الذي لا مغالطة فيه ـ جزاء بقرة مجنونة قد يلحق جنونها الضرر بملايين الناس المنتسبين الى مجتمعها ومجتمعات انسانية اخرى؟! ان المسالة تعتمد ـ كما يقول المحللون ـ على الزاوية التي نطل منها على المسالة. وهذا مثال من تركيا، الرجل المريض، يساعدنا على تحديد الحكم الواجب اعلانه:

يروى ان احد الجهلة قد عيّن في منصب قضائي ـ ديني، لامور لا علاقة لها بفقهه او كفاءته. وفي احد الايام جاء تاجر، وعرض عليه ان يستثمر له امواله في تجارته. وافق القاضي وسلم اليه اموالا طائلة. وفي نهاية العام جاء التاجر وسلم القاضي فوائد امواله، فاذا بها اضعاف راسماله... فرح القاضي بهذا، وسال التاجر: باي شيء تاجرت حتى حققت هذا الربح الوفير؟، قال التاجر: اشتريت قطيعا من الخنازير، وربيتها، ثم بعتها... ومع انه ليس للمسلم ان يتاجر في المحرمات، فقد رد القاضي قائلا: حيوان مبارك.. عفارم.

والآن اذا طبقنا حكم هذا «القاضي» الشاطر على موضوع «البقرة المجنونة» التي اكتشفت في بلاد الانجليز لاول مرة، فماذا يكون حكمنا فيها؟.. اذا جاءت لنا بالاموال فهي حيوان مبارك.. وهي حيوان مبارك، ايضا، مادمنا نامل ان تاتينا بالاموال، ولكن ماذا اذا لم تاتنا بالاموال؟.. هل سيكون لدينا من الوقت ما يكفي لاصدار حكم بذبحها؟!.. حكماء العرب لا بريطانيا، قالوا: الوقاية خير من العلاج. ورحم الله من سمع قولا فوعاه، فعمل بما هو خير.

د. سحبان خليفات

علامات الزمن

الفرص الضائعة!

أعلن السيد وزير المالية أن خسائر الأردن، الناجمة عن فرض الحصار على العراق، في السنة الأولى، تبلغ، على وجه الدقة، ٢١٤٤ مليون دولار. ثم أعلن البنك الدولي أن تلك الخسائر تبلغ ٢٧٠٠ مليون دولار. وقد تم تبرير هذا الفرق، البالغ ٦٥٦ مليون دولار، بالقول إن البنك الدولي، بخلاف وزارة المالية الأردنية، قد احتسب للأردن، *الفرص الضائعة عليه، نتيجة فرض الحصار ذاك.*

و «الفرص الضائعة»، هي فرص الاستثمار، وتحقيق الأرباح، التي كان يمكن للأردن أن يحققها، لو لم يكن هنالك حصار على العراق. فهي، إذن، خسارة لدخل كان محتملاً، يضاف الى الخسائر الأكيدة من وجهة نظر البنك الدولي، ولا يضاف من وجهة نظر وزارة المالية الأردنية!.

وعلى الرغم من أن المبلغين لا يعنيان، في واقع الأمر، شيئاً، طالما أن تحصيل جزء معقول من أقلهما ليس وارداً. فان في الفرق الكبير بين الرقمين قضية كبيرة ينبغي الوقوف عندها:

ـ فاذا كان البنك الدولي، الذي لا نعتقد انه يهتم كثيراً بمصالح الأردن، يقرر لنا فرصاً ضائعة بقيمة ٦٥٦ مليون دولار، فلماذا لم تكتشف وزارة المالية، فرصنا الضائعة تلك؟

ـ ثم، ماذا لو افترضنا أن البنك الدولي اغفل قيمة الفرص الضائعة، وأن هنالك تعويضات فعلية، فمن المسؤول، في هذه الحالة، عن اضاعة مبلغ (٦٥٦) مليون دولار علينا؟

قلنا سابقاً اننا لا نهتم بالأرقام نفسها، فهي، في اعتقادنا، ارقام دفترية. ولكننا نهتم بالخطأ نفسه، وبالعقلية التي ادت الى الوقوع فيه ففي اجهزتنا ومؤسساتنا تسود عقليتان، عقلية الموظف التي لا علاقة لها بمجمل التطور العالمي الحاصل منذ قرون، وعقلية الخلف الذي يهمه، قبل كل شيء، اقناع «الخواجة»، باننا «موضوعيون»، و «ومؤدبون»، و «دقيقون»، ونستحق رضاه!.

والمطلوب.. تفسير مقنع من الجهة المعنية.

ناهض حتر

الرأي الآخر

عدوان ثلاثي ضد مصر
بدون تجنيد عسكري عربي واحد!!

لنعلن بدون موارية دهشتنا لهذه التحضيرات العسكرية الامريكية في حفر الباطن التي تشارك فيها بعض نخب العسكريتاريا العربية، ولنكتفي في الظرف الراهن بهز رؤوسنا اسفا لهذه الظاهرة غير المألوفة في ادارة الصراع العربي العربي لانها تاتي في سياق حملة محمومة تمولها الشركات الانكلو امريكية النفطية العملاقة بهدف اجهاض احد نماذج مشاريعنا النهضوية العربية بالاعتماد على الموارد النفطية التي كانت حتى وقت قريب خاضعة لسيطرة هذه الشركات.

فليس ثمة غير الدهشة للتعبير عن راينا فيما يجري في حفر الباطن، فهذا هو الممكن ضمن المسلحة المتاحة، فالاستنكار شبه منبوذ لئلا يتهشم زجاج التضامن العربي برذاذ الاستنكار والحيلولة بالتالي دون لقاء الاشقاء العرب في المطارات العربية ودون ان يتبادلوا القبل الحارة تعبيرا عن هذا التضامن. وليس ثمة الا ان نغتال الكلمة المنددة قبل ان تتحول الى مقال مكتوب ضد حفر الباطن او الى (مانيفستو) ناري مرمي فوق الشوارع الاسفلتية ليلتقطه الجمهور.

قضية حفر الباطن اذا كانت تدهشنا فقد يكون سبب ذلك باننا لم نسمع على لسان الستالينيين العرب حملة استنكارية واحدة ضد تاميم مصر لقناة السويس لانهم كانوا يرددون بصوت واحد «الموت لايدن وعاش عبدالناصر مؤمم القناة». فلماذا نسمع الآن على لسان هؤلاء لغة الاحتجاج والتنديد لقيام العراق بتاميم الثروة النفطية العربية المجاورة لحفر الباطن! فهل يكون سبب هذا التحول في الموقف من النقيض الثوري الى النقيض الاستسلامي لمصالح الغرب هو تمثل من جانب هؤلاء للحالة الغورباتشوفية التي ارتضت ان تكون جزءا من البيت الاوروبي الآمن؟ ام ان هؤلاء «الرفاق» لا زالوا متمسكين باسوا عاداتهم ولا يريدون ان يتخلصوا من عادة الاستماع الى راديو موسكو وترديد ما يقوله الآن عن احترام الشرعية الدولية حتى وهم يشاهدون بام اعينهم كل الرفاق وهم يجندلون من فوق كراسيهم ويداسون بنعال صديق امريكا غورباتشوف؟

الموقف من جانب هؤلاء الغورباتشوفيين العرب ليس الا الوجه الهامشي من التحول اللاقومي في المنطقة فهم على الاقل يصرون على ممارسة اللفظ الثوري بالدعوة لتحرير ثرواتنا النفطية.. وان يكون ذلك باستخدام لغة الديالوج مع ممثلي الاحتكارات النفطية وليس باستخدام السلاح كما يفعل هؤلاء العراقيون!.

اما التحول الاهم فيتمثل في عجز اقطاب العدوان الثلاثي على مصر في تحقيق شراكة دم بين جنودهم وجنود حلفائهم من العرب بينما اذا استل بوش سيفه لضرب اعناق العراقيين واجهاض مشروعهم النهضوي فانه سيجد من يستل سيفه من العسكريتاريا العربية ويقف الى جانبه في خندق واحد؟

فماذا يمكن ان نقول تشخيصا لهذه النخوة العربية في الدفاع عن المصالح النفطية لشركة تكساكو؟

لا شيء سوى ان نعلن دهشتنا ونرفع قبعاتنا احتراما لاصدقاء فرنسا وبريطانيا امثال نوري السعيد وبن جلوي والسنوسي الذين لم يرسلوا عسكريا واحدا لتاديب عبدالناصر الذي تمرد على الشرعية الدولية وانتزع قناة السويس من قبضة الشركة الاجنبية التي كانت تدير القناة وتستولي على عوائدها. فهل امتنع هؤلاء عن المشاركة في العدوان على مصر لان «الخصوصية» القطرية لم تكن قد تعمقت بحيث تكون قية تاميم قناة السويس قية مصرية والاعتداء على مصر هو اعتداء على المصريين وليس على العرب اجمعين؟ ام امتنع هؤلاء لان القيم الاستهلاكية لم تكن قد تفشت في ربوع الديار العربية فكان العرب من المحيط الى الخليج يكتفون فيما يلبسون ويمضغون بامكانياتهم الذاتية حفاظا على مداخيلهم الوطنية..

فلم نلاحظ مظاهر النعمة على نوري ولم نشاهده يركب السيارات الفارهة او يبني الفلل والقصور في عواصم اوروبا او يفتح حسابات باسمه ليودع فيها مليارات من عوائد البترودولار؟؟

ام رفض هؤلاء لان الاقطار العربية التي كانوا يديرونها نيابة عن الانكليز والافرنسيين لم تكن قد تورطت في مديونيات خارجية بحيث كان ممكنا ان يقولوا لا «لايدن» وان يعجز ايدن في توجيه التهديد لهم «بوقف القروض عنهم او الغاء القرار الخاص بشطب ديونهم».

ام رفض هؤلاء المشاركة في العدوان الثلاثي على مصر لان خزائنهم كانت شبه خاوية من البترودولار ولم يكن ممكنا بالتالي اشاعة الروح العدوانية والتذابح بين العرب دفاعا عن المصالح النفطية الغربية باستخدام شروط التحفيز المادية وتسديد رواتب المقاتلين بالعملات الصعبة؟؟

خليل خوري

اسس الدولة الفلسطينية

قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان يستعمل اسم فلسطين اعتبارا من يوم ١٩٨٨/١٢/١٦ في منظومة الامم المتحدة وان تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية دون المساس بمركز "المراقب" وذلك باغلبية ١٠٤ دولة ورفض صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل.

بقرار الامم المتحدة هذا يكون قد حسم الجدل حول: هل فلسطين دولة وتملك عناصر تكوينها ام لا؟

وحسب تعريف القانون الدولي فانه يشترط ان تتوفر في الدولة المنتظمة ثلاثة عناصر اساسية، وهذه العناصر متوفرة لدى فلسطين:

ـ اولا: الارض ـ وهي موجودة تحت الاحتلال الاسرائيلي باعتراف دولي كما ان اسرائيل مطالبة بالانسحاب منها.

ـ ثانيا: الشعب ـ وهو الذي الهب بانتفاضته الارض تحت اقدام الاحتلال ولا ينكر مؤرخ صلة هذا الشعب بارض فلسطين حتى العدو نفسه.

ـ ثالثا: السيادة او السلطة ـ وقد مثلتها منظمة التحرير الفلسطينية التي لها شرعية دولية في تمثيلها للشعب الفلسطيني وارضه المحتلة ولها سفارات في العالم يفوق عددها سفارات اسرائيل.

اننا بهذا نؤكد قانونية دولة فلسطين وشرعيتها السياسية، التي اكتسبتها بقرارات الامم المتحدة وبالاعترافات الدولية بها.

حتى العدو لم يعد ينكر وجود شعبنا كما اعتاد على ذلك قبل الانتفاضة بل ان عددا من الوزراء الاسرائيليين يطالبون بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، علما بان بعضهم يعترف بوجود الشعب وينكر التعامل مع المنظمة من امثال شامير وبيريز ولكن اليس لهذا الشعب الذي يعترفون به وطن؟ فلماذا لا تكون له دولة؟ الم ينص ميثاق الامم المتحدة على "حق تقرير المصير للشعوب"؟

نعم من حق الشعب الفلسطيني ان يقيم دولته المستقلة بنفسه، ولكن الحرية والاستقلال لا توهب بل تؤخذ عنوة من العدو المحتل، واصبح واضحا ان هناك عاملان لتحقيق ذلك:

الاول: الانتفاضة ـ ويجب تصعيدها لكي توقع بالعدو اكبر الخسائر الاقتصادية والعسكرية، وحتى يتحول الاحتلال عبئا على العدو اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ونفسيا لا يستطيع ان يتحمله "فيحمل عصاه ويرحل".

ثانيا: الساحة الدولية ـ والتي اصبحت عاملا حاسما في كثير من القضايا الاقليمية نتيجة للتفكير السياسي الجديد، وهذا يتطلب الاقتراب اكثر فاكثر من الرأي العام العالمي ومخاطبته مباشرة، وفضح الاحتلال واظهار الضرر اللاحق بحقوق الشعب الفلسطيني من جراء هذا الاحتلال، وقد استطاعت الانتفاضة ان تشق طريقها الى الساحة الدولية وان تكسب الراي العام فيها. ولكن مزيدا من النضال في هذه الساحة من اجل مزيد من العزلة لاسرائيل، وان الاعلام والاتصالات السياسية المباشرة هما الوسيلتان لتحقيق ذلك، حتى تخنق اسرائيل من الضغط العالمي، فتضطر الى الانسحاب من دولة فلسطين المحتلة.

اما الاسس الاقتصادية لدولة فلسطين، فهي متوفرة بالرغم من محدوديتها فالقاعدة المادية الصناعية والزراعية والطاقة البشرية المتوفرة هي افضل بكثير من تلك القاعدة المادية التي توفرت لعدد كبير من الدول النامية عند اعلان استقلالها.

فالشعب الفلسطيني يتقرب من خمسة ملايين نسمة له جذوره في فلسطين المحتلة، كما له فروعه في العالم، وسوف يكون واجب هذه الفروع هو "عملية ري" للجذور في ارض فلسطين الدولة.

والشعب الفلسطيني هو جزء من الامة العربية.. وفلسطين هي جزء من الوطن العربي طالما حلم العرب بتحريره، وقد دفعوا ضريبة الدم اتجاه فلسطين فهل يتخلون عنها ماديا؟ ان التكامل الاقتصادي مع الدول العربية سيساهم في دعم الاقتصاد الفلسطيني ورفع مستواه.

وفلسطين هي جزء من العالم وللشعب الفلسطيني اصدقاؤه من شعوب العالم يساندونه الان في انتفاضته لتحقيق حريته واقامة دولته، وسوف يتلقى الدعم بعد الاستقلال اسوة بغيرة من دول العالم. هذا وقد اصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة في ١٩٨٨/٧/٢٩ قرارا حول تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني ولنا امل بان العلاقات الفلسطينية العربية والدولية ستثمر خيرا على ارضنا التي تمتلك موارد مائية لو استغلت في صالح الدولة لمستقلة لزادت رقعة الاراضي المزروعة اربعة اضعافها، فالكمية الاجمالية للمنتوج المائي السنوي في الضفة الفلسطينية وحدها ٧٠٠ مليون متر مكعب.

وتمتلك فلسطين العديد من الموارد الطبيعية سيؤدي استغلالها الى نهضة صناعية، خاصة وان القوة العاملة متوفرة وقادرة على العمل بل انها قد جهزت سواعدها لبناء صناعة الدولة المستقلة، مكتسبة الخبرة من العمل في المصانع خارج فلسطين.

اما الموارد الطبيعية المعدنية فهي متوفرة كما يلي:

١ ـ الحديد ـ في نابلس حسب دراسات تمت فيها.
٢ ـ البوتاس ـ في البحر الميت ويستخرج منه البوتاس البونيد المشع
٣ ـ المواد الطينية ـ لصناعة الخزف والفخار متوفرة في الضفة والقطاع
٤ ـ الزجاج ـ تتوفر الاتربة الزجاجية في منطقة الخليل
٥ ـ مواد البناء ـ تتوفر في قباطية وقلقيلية ونابلس، وتتوفر الصخور الرخامية في منطقة الخليل ونابلس والحجارة الفلسطينية اضافة الى انها سياسية تتميز بالصلابة ومواجهة كافة الظروف الطبيعية.
٦ ـ املاح البحر الميت ـ وهي عديدة ومنها كلور الماغنيسيوم وكلور البوتاسيوم وبروم الماغنيسيوم وملح الطعام.

اما اهما الصناعات في فلسطين وهي تشكل ٦ر٧٪ من الناتج المحلي.

١ ـ الصناعات الغذائية
٢ ـ الصناعية السياحية، وتشمل خشب الزيتون والصدف ـ بيت لحم وبيت ساحور
٣ ـ المنسوجات والخياطة
٤ ـ البلاستيك ـ واهمها في بيت ساحور
٥ ـ الجلود والاحذية ـ واهمها في الخليل
٦ ـ الادوية ويوجد سبعة مصانع بجودة عالية تضاهي الاجنبية
٧ ـ الحجارة في نابلس وعددها ٥٥ منشار حجر
٨ ـ صناعة الخزف والفخار ـ موجودة بكثرة في الخليل
٩ ـ صناعة الزجاج ويوجد خمسة مصانع في الخليل.
١٠ ـ صناعة الحمامات الشمسية

اما الثروة الزراعية فهي جيدة وتمثل ثلث الناتج المحلي الاجمالي للارض المحتلة وقد بلغ اجمالي الانتاج لسنة ١٩٨٩ حوالي ٨ر١ مليار دولار واشهر المنتوجات الزراعية:

١ ـ الزيتون وقد بلغ انتاج الزيت عام ١٩٨٨ حوالي ٣٥ الف طن تم تصدير ستة الاف طن منها الى ايطاليا بقيمة ١٥ مليون دولار.
٢ ـ الحمضيات تم تصدير ١١٢٫٦٢٥ الف طن من الحمضيات من قطاع غزة الى الاسواق الخارجية.
٣ ـ العنب يوجد ٨٦ الف دونم من كروم العنب ويقدر انتاجها بحوالي ٦٢ الف طن، في الضفة الفلسطينية ويوجد ٨٠٠٠ دونم في غزة تنتج ٤ الاف طن يقارب انتاج اسرائيل.
٤ ـ الموز ويزرع في حوالي ٤٢٠٠ دونم تنتج ١٣٤٠٠ طن وهي ضعف انتاج الاردن.
٥ ـ الخضار واهمها البندورة وتزرع في الاغوار بمساحة ٥ر١٣ الف دونم تنتج ٦٤ الف طن.

فاذا علمنا ان الاردن قد سمح بادخال ٣٠٠٠ طن من البصل و٧٠٠ طن من الاجبان سنة ١٩٨٩ وان المجموعة الاوروبية طلبت تزويدها بانتاج زراعي قد شمل ١٥٠٠ طن من البلاذنجان و٣٠٠ طن من الفلفل الحلو و١١٠٠ طن من جريب فوت، بينما سمح الاردن بادخال ١٠٠ طمن الفراولة لغايات التصدير، فهل يكفي هذا للدلالة على وجود قاعدة صناعية وزراعية في فلسطين المحتلة فيما لو تم دعمها وفيما لو تخلصت من الاحتلال وقيوده الا يمكنها ان تنهض نهضة اقتصادية بقوة سواعد ابنائها الذين يشكلون فائضا في العدد؟

وفيما يتعلق بالسياحة فيكفي ان نقول ان فلسطين بلد تاريخي، وفيه من الاماكن المقدسة ما يجعل السياح من جميع انحاء العالم يتوافدون اليها. مما يشجع الصناعات السياحية من الصدفيات والخشبيات والتطريز الشعبي وكذلك احياء الفنادق.. الخ.

ان الشعب الفلسطيني المحاصر تحت الاحتلال الصهيوني، استطاع فك ارتباطه الاقتصادي باقتصاد العدو والاعتماد على الذات في الانتاج والاستهلاك، وذلك من خلال تركيزه على الاقتصاد المنزلي واستصلاح الاراضي، وهكذا اعتمد الاقتصاد الفلسطيني على نفسه وخرج من دائرة التبعية الاقتصادية الاسرائيلية حتى ان شارون وزير التجارة والصناعة للعدو قال: اننا نشهد اليوم قيام سكان (الارض المحتلة) باقامة بنية تحتية لتصنيع الحليب ومشتقاته حيث يوجد ٣٠ الف راس من بين ٤٠٠ الف راس من المواشي يملكونها مخصصة لانتاج الحليب وهذا طبعا للاستغناء عن منتوجات الحليب الاسرائيلية.

وحينما نضيف ان الانتفاضة قد فككت معظم المؤسسات الصهيونية في دولة فلسطين وكذلك الهيئات الفلسطينية التابعة لها مثل استقالات الشرطة ومكاتب الادارة والضريبة واغلاق فروع البنوك الاسرائيلية.. الخ وان الانتفاضة انشات بدلا منها اللجان الشعبية في كل حي وقرية ومدينة ومخيم فاننا نؤكد انه مع كل رمية حجر يبنى في الدولة الفلسطينية حجر.

محفوظ جابر

الشعب تنشر على حلقات

عن طريق الخداع...

عمليات الموساد الارهابية



الحلقة الثالثة

فيكتور اوستروفسكي عميل سابق للمخابرات الاسرائيلية «الموساد»، عاش يوميات داخلية لذاك الجهاز الذي يمارس الارهاب النموذجي على الساحتين الاقليمية والدولية.

في الكتاب الذي اصدره مؤخرا بعنوان «عن طريق الخداع»، كشف اوستروفسكي تفاصيل اثارت ردود فعل دولية حادة، وكشف عن عمليات ونماذج في التفكير والتخطيط والتنفيذ الصهيوني تستحق ان يطلع عليها القارىء العربي.

الشعب تنشر هنا، على حلقات، اجزاء رئيسية من الكتاب الذي يعتبر تسجيلا لحيثيات الارهاب في الفكر الاستخباري الصهيوني.

العملية الاولى بدأت اثناء الامتحان

الدرس الاول في الجاسوسية: التكنولوجيا تتقدم والجدران لـهـا اذان

الدرس الثاني: كيف تكتب الرسائل والتقارير الى العملاء

الامتحان لم يبدأ

في اليوم الثالث ذهبنا الى تل ابيب وكانت مهمتي ان ادخل لاحد المطاعم، وافتح حديثا مع رجل معين ثم اعده بالالتقاء معه في الليل.

بعد ان راقبت المطعم لفترة لاحظت بان الفتاة العاملة هناك تخصه بكثير من العناية. فادركت حينها بانه مدير المطعم. عندما دخلت، جلست الى طاولة مجاورة لطاولته. كان يقرأ مجلة عن الافلام السينمائية، لذا قررت ان استعمل فكرة السينما مرة اخرى. قلت للفتاة بانني اريد ان ارى المدير، لانني اصور فيلما، وربما قد يكون المطعم احد مواقع التصوير. فرحب بي المدير. قلت بانني مازلت قيد دراسة بعض الاماكن غير انني اتفقت معه بان القاه في المساء.

فيما بعد اخذنا الى حديقة قرب جادة روث تشايلد وكان علينا ان نراقب رجلا يرتدي سترة ذات لون احمر واسود دون ان يشعر بنا. غير ان عددنا كان كبيرا، فحاولنا ان ننتظم المراقبة: البعض اختبأ وراء اشجار والبعض على شرفات. ولكن الذين كانوا يراقبوننا، كانوا يدققون بكيفية تصرفنا وباهمية حدسنا. بعد انتهاء التمرين، كتبنا تقاريرنا وانقسمنا الى عدة شعب. اخذت الى شارع ابن جفيرول. لكن هذه المرة وقفت السيارة امام مصرف هابوليم وطلب مني ان احصل على اسم مدير البنك ورقم تلفونه الخاص ومعلومات شخصية عنه.

في اسرائيل الناس لا تثق ببعضها البعض. لذا قررت ان اكون اميركيا مرة اخرى. دخلت البنك وسالت عن المدير، وقلت للموظف بانني كنت اعيش في اميركا غير انني الآن اريد ان استقر في اسرائيل واود ان احول كمية كبيرة من الاموال الى مصرفهم. وعندما دخلت الى مكتبه لاحظت وجود لوحة على طاولته. اخذنا نتحدث عنها. وقبل ان ادري، كان قد فكر في دعوتي الى العشاء في منزله. قال لي بانه سوف ينقل قريبا الى فرع البنك في نيويورك. تبادلنا العناوين، وادعيت بانني ما ازال في حالة تنقل وليس عندي رقم هاتف، فاعطاني رقم هاتفه الخاص. قلت له بانني ساحول ماية وخمسين الف دولار. بعد عدة دقائق كنا نتحدث عن اشياء خاصة لا عن العمل. بعد نهاية هذا التمرين، ذهبنا الى فندق التال مرة اخرى. طلب منا ان ننتظر في بهو الفندق. بعد عشر دقائق، جاء ستة رجال الى الفندق واشار احدهما الي قائلا: «هذا هو». «تفضل معنا»، قال رجل اخر وتابع: «لا نريد منك ان تقوم باي فضيحة في بهو الفندق».

- «ماذا يجري هنا. لم افعل شيئا».

- «تعال معنا». قال احدهم بارزا بطاقته. انه من الشرطة.

وذهبنا نحن الثلاثة معهم، وعندما دخلنا السيارة عصبوا اعيننا اخذت السيارة تدور في المدينة. بعد حين اخذنا الى مكان. عندما وصلنا فرقونا واخذوني الى غرفة صغيرة جدا. طلبوا مني الجلوس هناك. بعد مضي ساعتين او ثلاث، اخرجوني من الغرفة. كانت الغرفة حماما صغيرا. كان هذا المبنى هو مبنى الاكاديمية (المدرسة التدريبية للموساد). غير انني لم اعلم هذا في ذلك الوقت. ثم اخذت الى غرفة صغيرة اخرى حيث كانت النافذة مقفلة، وكان يوجد رجل ضخم جالس هناك. كان يوجد في احدى عينيه نقطة سوداء، بان وكان هناك بؤبؤ اخر في العين. وبدأ يسالني بلطف عن اسمي ولماذا كنت في الفندق وفي اليوم الاخر فككت سماعة الهاتف. هل كنت انوي القيام بعمل ارهابي وما هو عنواني. عندما قال لي بانه سياخذني الى العنوان المذكور وانا اعرف بانه لا يوجد هناك الا ارض بور اخذت اضحك وفكرت بانه لو اخذوني، سيكون باستطاعتي القول: «يا الهي اين ذهب المنزل!» ولم استطع التوقف عن الضحك. وسالني عن سبب الضحك، فاجابني بانه يريد سترتي. فاعطيته اياها ثم طلب مني ان اخلع جميع ملابس. واعادوني عاريا الى الحمام، وقبل ان يغلقوا الباب رمى احدهم دلو ماء.

بقيت عاريا ارتجف من البرد حوالي عشرين دقيقة. بعد ذلك اخذت الى المكتب لمواجهة الرجل الضخم هناك مرة اخرى.

خاطبني قائلا: «هل يعجبك الضحك الان».

نقلت بين الحمام والمكتب عدة مرات.

كنت امر بالاختباء تحت المكتب كلما قرع الباب. اخيرا قال لي الرجل «لقد حدث سوء تفاهم. ارجو ان تعذرنا».

ثم اعاد الي ثيابي قائلا بانهم سوف يعيدونني الى الفندق. وعصبوا عيني مرة اخرى. ووضعوني في السيارة. فجاة صرخ احدهم من المبنى: «انتظر. احضره الى الداخل. لقد تحرينا عن الارض التي اعطانا اياها. انها ارض بور».

- «لا اعرف ماذا تعني»!

غير انهم اخذوني مرة اخرى الى الحمام الصغير وبقيت هناك عشرين دقيقة. بعد ذلك اخذت لاقابل الرجل الضخم، ثم اعتذر مجددا.

- «اسف، لقد حصل خطا».

اعادوني الى الكاونتري كلوب واعتذروا مرة اخرى قبل ان يرحلوا.

في صباح اليوم الرابع، استدعي الطلاب الى احدى الغرف فردا فردا لمقابلة شفهية عندما جاء دوري سالني احدهم:

- «هل تعتقد بانك كنت ناجحا»؟

«لا اعلم. لا اعرف ماذا تريدون، قلت لي اعمل ما في وسعك. وهذا ما فعلت».

- «شكرا. سنكون على اتصال».

وقد استمر اللقاء حوالي الخمس دقائق، بينما البعض الاخر مكث حوالي عشرين دقيقة. اتصلوا بي بعد اسبوعين وطلبوا مني الحضور الى المكتب صباح اليوم الثاني علمت ساعتئذ بانني قد اصبحت عضوا في المنظمة، وبان الامتحان الحقيقي سوف يبدا!!

يعتقد الكثيرون في اسرائيل بان الوطن في حالة خطر دائم. وان وجود جيش قوي لا يؤكد امن الدولة وكنت اؤمن بذلك ايضا. ومن المعروف انه توجد حالة ملحة لتعميم الامن، ومن المعروف ايضا انه توجد منظمة تدعى الموساد، رغم انه غير معترف بها رسميا، وتعتبر المثال الاعلى في اسرائيل. ويعلم المنتسب الى المنظمة انها سرية جدا وعليه ان ينفذ الاوامر دون معارضة او سؤال، لان وراء كل امر سببا وجيها. فعندما ينشا الولد في اسرائيل، يتعلم هذه الامور منذ صغره، ويبدأ تمرينه عندما يلتحق بلواء الشبيبة. وقد انضممت الى هذه الفرقة عندما كان عمري اربعة عشر عاما وتمرنت على القنص، وكنت قد حزت على المركز الثاني في مباراة نهاية الدورة. وكنت اعتقد ان لدي الخبرة، من خلال الجيش والبحرية، التي تمكنني من العمل في الموساد، او هكذا اعتقدت.

ولا ينفذ جميع الاسرائيليين الاوامر بدون سؤال! غير ان عملاء الموساد الذين يديرون جميع الامتحانات النفسية يمكنهم العثور على الافراد الذين يلتزمون بالطاعة المطلقة، ذلك ان المجندين ربما قد يتسببون بفشل عملية باكملها اذا ما بداوا يطرحون اسئلة.

كنت في ذلك الوقت عضوا فعالا في حزب العمل في هرزليا وكانت لدي افكار متحررة. لهذا السبب، عندما قبلت في المنظمة، بدات اعاني من الصراع بين عقائدي وولائي. في البداية، تختار المنظمة المرشحين الذين تعتبرهم مؤهلين للعمل فيها. ثم تعتمد على اساليب غسل الدماغ والتمويه والدعاية لاخضاعهم كليا لسيطرتها، وكما يقال: "اذا اردت ان تسحق بندورة، فعليك ان تختار الناضج منها، لان الفج يصعب سحقه".

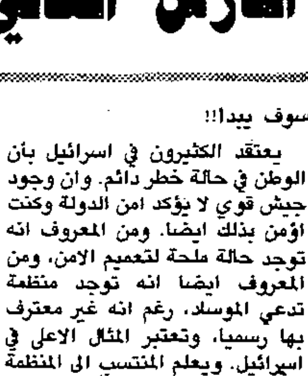
وبدات عملي في المنظمة في قسم الارشيف واشياء تافهة اخرى. وبعد مرور ستة اسابيع هادئة، وفي احد ايام شباط الباردة عام ١٩٨٤، وجدت نفسي في صحبة اربعة عشر شخصا اخرين، لا اعرف احدا منهم. ركبنا باصا صغيرا وتوجهنا الى اكاديمية المنظمة. كان الحماس والتلهف يزدادان كلما اقتربنا من المبنى، حتى مررنا بالبوابة الحديدية المحروسة. وتوقفنا امام المبنى ذي الطابقين، ودخلنا جميعنا الى المبنى الذي يحتوي على رواق واسع، وفي وسطه طاولة كرة المضرب. على الجدران تستقر صور جوية لتل ابيب. احد الجدران كان من الزجاج ويؤدي الى حديقة داخلية يتفرع عنها رواقان اخران. كما انه كان يوجد درج معلق يؤدي الى الطابق الثاني. الاكاديمية مبنية من القرميد الابيض من الخارج، وفي الداخل كان البلاط من رخام فاتح اللون والجدران من القرميد الابيض ايضا. ادركت فورا بانني احضرت الى هذا المبنى سابقا. فعندما كنت معصوب العينين استطعت ان اسرق نظرة على المكان ورايت الدرج المعلق.

بعد لحظات، حضر رجل اسمر، رمادي الشعر، واخذنا من خلال باب خلفي الى غرفة تدريس، واخبرنا بان المدير سياتي بعد لحظات. كانت هذه الغرفة واسعة ولها عدة نوافذ. وعلى الجدار الامامي لوح كبير وفي وسط الغرفة طاولة على شكل T وعليها آلة عرض سينمائية. اطلق على الدورة اسم الوحدة رقم ١٦ لانها كانت الدورة السادسة عشرة التي تقوم بها الموساد.

نجاح ١٠٠٪

بعد لحظات، سمعنا خطوات سريعة قادمة من الخارج. دخل ثلاثة رجال الغرفة كان الاول قصيرا وسيم الملامح، اسمر البشرة. اما الثاني، فكنت قد رايته من قبل، اشقر، في حوالي الخمسين من العمر، يرتدي نظارات ذهبية الاطار، وملابسه كانت بسيطة، سار الى راس الطاولة، بينما جلس الآخران في الخلف.

- "انا اهارون شرف، مدير هذه الكلية، اهلا بكم في الموساد. وهي





ملخص عن كلية المخابرات والعمليات الخاصة وشعارنا هو: ستحارب بالخدعة"

شعرت في تلك الدقيقة وكانني اختنق! كنت اعلم انني قد التحقت بالمنظمة، ولكن كي يقال علنا ان هذه هي الموساد. كان شيئا آخر. يا الله كم كنت اختنق!

وكان اهارون، او اراليه كما يدعى، يقف امامنا وعلى وجهه علامات القوة والصرامة. تابع يقول: "اننا سنعمل كفريق. لقد اخترناكم من بين الآلاف. مر امامنا العديد حتى نشكل هذا الفريق. لديكم المؤهلات التي نبحث عنها. نتيح لكم الفرصة الآن كي تخدموا وطنكم بطريقة معينة لم يستطع احد من قبل اتباعها". واضاف "اعلموا بانه لن يتخرج منكم احد الا اذا كان جديرا مئة بالمئة. انه بودنا ان تنجحوا كلكم، غير ان المنظمة لا تقبل نصف نجاح. في نهاية الدورة، اذا لم يكن احد منكم كفؤا، فلن يتخرج احد. لقد حصل هذا في السابق، ولربما قد ينجح منكم واحد فقط"!! وتابع قوله: "هذه الاكاديمية فريدة من نوعها، ولسوف يكون لكم دور في عملية التدريس، حيث ستعملون على بناء انفسكم من جديد. انتم الآن عبارة عن مواد خام، ستعمل المنظمة على صقلها، وفي النهاية ستصبحون من افضل رجال المخابرات في العالم".

"ان اساتذتكم لهذه الدورة هم بالفعل عملاء للمنظمة، وقد تطوعوا كي يقودوا هذا الفصل الدراسي، وبعد انتهائه، سوف يعودون الى نشاطاتهم السابقة وهم يعتزون بكونكم سوف تصبحون شركاء وزملاء لهم في المستقبل".

"لا تعتبروا ان كل ما سيقولونه لكم كلاما منزلا، بل ان كل نظرية يجب ان تطبق بنجاح، غير ان معلوماتهم تصدر عن خبرة نريد ان نزودكم بها. بمعنى آخر، سوف يقدمون لكم خلاصة تجاربهم واعمالهم في المنظمة، وقد حصلوا عليها عن طريق نجاحهم وفشلهم. ان لعبة التجسس ليست سهلة! بل حافلة بالمخاطر. والامور لا تجري حسبما نشتهي في كثير من الاحيان. يجب ان نعتمد على بعضنا البعض اذا ما اردنا ان لا نشنق جنبا الى جنب"!

واختتم حديثه بقوله: "انا مدير الاكاديمية وقسم تدريب الوحدات. وساكون موجودا هنا معظم الايام. بابي سيبقى مفتوحا لكم دائما. اتمنى لكم التوفيق في هذه الدورة. وساترككم الآن مع مدربكم".

وغادر شرف الغرفة. كانت توجد على باب المدير كلمة منسوبة الى احد رؤساء الولايات المتحدة السابقين، وارين هاردينغ، وهي التالية: "السبب الاخلاقي لا يبرر العمل غير الاخلاقي". ولكني لم اع سبب وجود هذا القول على باب مدير الموساد الا بعد زمن طويل.

للجدران آذان

بينما كان شرف يتحدث الينا، دخل الغرفة رجل آخر. وبعد ان غادر المدير، تقدم الرجل الذي يتكلم بلكنة شمال افريقية وعرف عن نفسه:

"اسمي ايتان، وانا المسؤول عن الامن الداخلي في الاكاديمية. لن آخذ الكثير من وقتكم، هناك بعض الاشياء عليكم ان تعرفوها، اذا كان لديكم اسئلة لا تترددوا، فانا مستعد دائما للاجابة عليها. من اهم الاشياء التي يجب عليكم معرفتها هي ان الجدران لها آذان. ان آلات التكنولوجيا في تقدم مستمر، ولسوف تتدربون على بعضها. لكن هناك بعض المعدات الحديثة التي لا نعرفها حتى الآن. اننا مدركون بأن الجميع هنا قد خدم في الجيش سابقا، لكنكم سوف تؤمنون على اسرار في غاية الاهمية. وارجو ان تفكروا بهذا دائما. الامر الثاني، اريدكم ان تنسوا كلمة الموساد، لا اريد ان اسمعها بعد الآن بتاتا. وابتداء من اليوم، سوف تشيرون الى المنظمة بكلمة المكتب وفي كل احاديثكم ستكون "المكتب"".

واكمل ايتان: "سوف تقولون لاصدقائكم بانكم تعملون في وزارة الدفاع. وانه لا يمكن البوح عن طبيعة عملكم، سوف يلاحظون بانكم لا تشتغلون في مصرف او مصنع. واذا لم تزودوهم بجواب يشفي غليلهم، فان فضولهم سيخلق لكم المتاعب، كما انه ليس بامكانكم مصادقة اناس جدد هنا دون موافقتنا. هل هذا واضح؟ وايضا لا يجوز التحدث هاتفيا عن عملكم. واذا علمت بانكم تحدثتم بواسطة الهاتف في البيت عن المكتب، سيكون العقاب صارما. لا تسالوني كيف ساعلم هذا. فانا اؤكد لكم بانني استطيع معرفة هذه الاشياء. انا مسؤول عن الامن الداخلي واعرف كل شيء"! "وان اردت الحصول على بعض المعلومات، سوف استعمل جميع الاساليب، وسأستغل كل من استطيع لاصل الى غايتي".

"بالاضافة الى انكم سوف تخضعون الى فحص لكشف الكذب مرة كل ثلاثة اشهر، وبعد عودتكم من اي رحلة الى الخارج. وبامكانكم رفض الخضوع لهذا الفحص، غير ان هذا يعطيني حق قتلكم. وسوف نجتمع عدة مرات اطلعكم خلالها على المزيد من المعلومات، كما انكم ستستلمون بطاقات شخصية جديدة. بالاضافة الى انني اريد منكم ان ترسلوا بطلب اي اوراق وافادات رسمية تخصكم وعائلاتكم، تملكونها في الخارج، وتسليمها للمنظمة. وسوف نحفظها لكم في الوقت الحاضر".

هكذا انهى ايتان حديثه وغادر الغرفة تاركا الجميع في حالة ذهول وتعجب! لان حديثه كان جافا وخاليا من اللياقة، ويطابق شخصيته، فهو لا تبدو عليه اللطافة على الاطلاق. وبالفعل فقد استغنت المنظمة عن خدماته بعد شهرين، ولم اره بعد ذلك.

الرسائل والتقارير

فيما بعد، اقترب الرجل الاسمر البشرة واخبرنا بانه يدعى اورين ريف وهو قائد الدورة. خاطبنا قائلا:

- "انكم الآن يا اولادي من مسؤوليتي، وساعمل ما في وسعي كي اجعل مدة بقائكم هنا لطيفة. كما ارجو ان تتعلموا قدر المستطاع"

بعد ذلك، عرفنا اورين على رانس (دونفين في عملية ابو الهول) وكان سيعمل كمدرب مساعد في الدورة. وبقي رجل آخر عرفنا انه يدعى شاي كولي، وهو برتبة مساعد ثان في الاكاديمية، وكان من الذين امتحنوني سابقا.

في بداية حديثه، اخبرنا ريف عن بعض العمليات التي قام بها في الماضي، فقد كان يعمل لحساب "المكتب" منذ سنين عديدة. كانت احدى مهماته الاولى ان يساعد الاكراد في حربهم ضد العراق، كما انه كان صلة الوصل بين وزارة غولدا مائير وعملاء المنظمة الكتائب، بالاضافة الى كونه صلة وصل للمنظمة في عدة بلدان اوروبية. قال لنا ريف:

- "ان هناك دولا قليلة في اوروبا استطيع السفر اليها باطمئنان".

بعدئذ اخبرنا باننا سنبدأ الدورة بدراسة المادتين الاكثر تطلبا للوقت، الاولى هي تدابير الامن والثانية هي NAKA ومعناها طريقة كتابة موحدة. "وهذا يعني انكم ستكتبون التقارير بشكل واحد فقط. اذا قمتم بعمل ما ولم يتضمنه التقرير، هذا يعني انكم لم تعملوا شيئا"! واضاف ضاحكا:

- "اما اذا تضمن التقرير عملا لم تقوموا به، فهذا يفسر بانكم قد قمتم بالعمل. اما الآن دعونا نبدأ دراسة الـ NAKA طريقة كتابة الرسائل بشكل واحد، لا يجوز ان يحاد عنه اطلاقا. يجب ان تكون الورقة بيضاء، مربعة او مستطيلة، يكتب في اعلاها كلمة التصريح ويخطط تحتها بطريقة معينة تدل على مدى اهمية الرسالة وسريتها. على يمين الصفحة يكتب اسم المرسل اليه، وربما يكون اسما واحدا او عدة اسماء. يجب ان يوضع تحتها خط. وتلي هذه الاسماء اسماء الاشخاص الذين سترسل لهم نسخ من الرسالة، غير انهم غير مسؤولين عن الاجابة او العمل على اساس الرسالة. على شمال الورقة يكتب التاريخ مع الوقت المحدد كي تصل حسب ما تقتضيه اهمية الرسالة. ومعها يكتب رقم تعريفي للرسالة. في وسط الصفحة يكتب عنوان الرسالة بجملة واحدة تنتهي بنقطتين ويوضع خط تحتها. بعد العنوان. تبدأ الرسالة بالقول مثلا: "اشارة الى رسالتك رقم ج" وتضع تاريخ الرسالة المستند اليها.

واذا كان احد الذين سيتلقون رسالتك لا يملكون الرسالة المشار اليها، فيجب عليك ان تبعث بنسخة عنها. واذا كانت الرسالة تحتوي على عدة مواضيع يجب ذكر كل موضوع على حدة بجملة مستقلة. وتستعمل الارقام في الرسائل من اجل تفادي ضياع فحوى الرسالة اذا ما تعطل الكومبيوتر، لان الارقام تبقى واضحة، ويوقع الاسم الحركي في اسفل الصفحة.

كنا نمضي ساعات طويلة نتدرب على هذا الشكل من كتابة الرسائل. وكانت هذه هي الطريقة الاساسية التي تستعملها المنظمة في نقل المعلومات السرية. في اليوم الثاني. القيت علينا محاضرة عن الامن، عوضا عنها، اعطي كل منا رزمات من الصحف اليومية، حيث كان بعض المقالات مشارا اليها. اعطي كل منا موضوعا محددا، وكان المطلوب منا استخدام المقالات كمصدر لجمع المعلومات، وان نكتب تقريرا عن الموضوع. وفي النهاية كان علينا ان نكتب "لا يوجد معلومات اضافية" وقد تدربنا على كتابة عنوان التقرير بعد كتابته.

كنا ننتقل بين المبنى السكني وغرفة التدريس، وتسلمنا بطاقاتنا الجديدة التي وضعت عليها صورنا وخط معدني، دون اي اسم!

● الاحد المقبل
عملية مفاجئة

رسالة بيروت

جوهر القضية اللبنانية «١»

الامة العربية وتحديات العصر

الطائفية السياسية انهكت لبنان والخلاف على عروبته في الاصل .. سياسي

بيروت - من
محمد سعيد مضية

لعل اول ما يتبادر لذهن الزائر لبيروت في هذا الوقت تكوين صورة على الطبيعة للاوضاع التي خلفتها حرب اهلية ضارية وجرائم عدوان اسرائيلية غدت امرا عاديا لا يحفل به حتى الاعلام واعمال تدمير بشتى الوسائل والاساليب. ويتساءل كل من تتخاطف اهتماماته هموم لبنان عن هموم الخليج هل افلت لبنان اخيرا من دوامة العنف ومضى بلا رجعة الى التسوية السلمية لمشاكله واللجوء الى الحوار السياسي بدل حوار السلاح. فتعاقب موجات السلم والحرب باتت اشبه بتعاقب الليل والنهار احدهما مجرد شرط للآخر.

وهكذا فان لقاء ينطوي على اهمية غير بسيطة مثل ندوة بيروت "الامة العربية وتحديات العصر" وما اثير خلالها من افكار وما اثمرته من تقارب واطلاع متبادل بين الاحزاب والقوى السياسية التقدمية في العالم العربي. ان لقاء كهذا لا يثير لدى المتلقي العادي حب الاستطلاع الذي يثيره لغز بيروت ولبنان واحتمالات السلام في ربوعه. ومن ثم فالحديث عن شؤون لبنان واشواقه وطموحاته وآماله في هذا المنعطف الهام من حياته السياسية والاجتماعية يحظى باولوية الاهتمام لدى الباحث والمراقب مثلما لدى المتلقي المتلهف للاطمئنان على هذا الوطن العربي الذي يؤثر في ويتاثر بكل ما يجري في محيطه العربي بخاصة والعالم بعامة.

عندما قرر ملتقى الحوار العربي الديموقراطي الثوري في طرابلس عقد ندوته الاولى "الامة العربية وتحديات العصر" وقع الاختيار على بيروت كي تكون قصر الندوة. فبيروت مهرت عروبتها بالدماء والدموع وقدمت غاليا ثمن انتمائها القومي. صمدت للقصف المدفعي والجوي وتصدت لعربدة المليشيات الانعزالية وللسيارات المفخخة وافشلت مساعيها المحمومة لتجريد لبنان من ملامحه العربية وقطع علاقاته القومية.

وجاءت الندوة في موعد دقيق وحساس. فقد شرع لبنان يخطو خطواته الاولى نحو السلام والامن مؤكدا انتماءه العربي. واستسلمت اخر جيوب الانعزال والموالاة لاسرائيل واعترفت بالهزيمة. قال الدكتور مروان فارس عميد الخارجية في الحزب القومي السوري الاجتماعي - المجلس الاعلى - ان بيروت بهذه الندوة تشرع باستعادة وجهها عاصمة للثقافة العربية. وقال منير الصياد المسؤول السياسي في الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري - تاتي هذه الندوة بعد ان تحققت خطوات هامة على طريق عودة لبنان العربي وتطوره الديموقراطي. فالندوة مهمة حضارية تقوم على ارقى صيغ الحوار الديموقراطي المسؤول لتناول قضايا الامة العربية على مختلف الاصعدة والعمل على تدارس مشاكلها وحلها. وقال جورج بطل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ان هدف الندوة هو العمل على قاعدة الحوار المفتوح والديموقراطي في مجمل قضايا الامة العربية. وهي نشاط اول في سلسلة نشاطات لها طابع حواري مفتوح في سبيل العمل، ومن خلال الحوار، لايجاد قاعدة مشتركة لاخراج نضال الامة العربية من ازمته. كما ان لها مهمة الدعوة والعمل للوحدة العربية.

والثلاثة المشار اليهم من المشرفين على تنظيم الندوة. وكلهم ومعهم جميع المشاركين في اعداد الاوراق والتعقيبات والحوارات. التحم في عقولهم ووجدانهم مضمون الندوة وظروفها المكانية والزمانية فارادوا الندوة حوارا مفتوحا وديمقراطيا بصدد الهموم العربية في هذه المرحلة الحاسمة وتقديرا لبيروت وقسماتها العربية في آن معا وانتصارا لعروبة لبنان.

تنحدر بك السيارة من عالية وياخذ السائق دوره كدليل سياحي يعرف باماكن الصدامات الضارية التي كان الاعلام التلفزيوني والاذاعي يبثها باصوات هادئة مكتفيا بعرض صور الدمار المحددة لكل من يتمرد على مشيئة اسرائيل وحملتها. خلف مواقع الدمار على "نقاط التماس" ترتفع البنايات وتنتصب البيوت والمجلات شواهد على ارادة الصمود التي سكنت نفوس وعقول المدافعين عن لبنان العربي. وتنحدر السيارة باتجاه الكحالة تحف الخرائب والانقاض على جانبي الطريق وتدخل بيروت الشرقية لترى بناية ترتفع بيضاء لم يمسسها سوء ولا مجرد خدش، ولا يمهلك الدليل السياحي فيقول انها السفارة الكويتية.

- ولماذا بقيت سليمة؟

- جميع فرقاء الصراع احترموا حرمة المكان. ويبتسم.

وتسال في كواليس الندوة فيجيب البعض ان اصحاب السفارة قد جاملوا جميع الاطراف وكسبوا ودهم. اما الخبثاء فيضيفون ان المصلحة اقتضت تغذية الحرب الاهلية حتى لا يعود لبنان مركزا ماليا للمنطقة. اما الدكتور سناء ابو شقرة رئيس تحرير مجلة "الطريق" اللبنانية فيؤكد في احدى مداخلاته بالندوة ان بيروت فقدت امتيازها كمركز مالي - بنكي منذ بدايه الطفرة النفطية.

ففي مداخلته القيمة والعميقة في الجلسة الحادية عشرة لمناقشة "في الانتماء القومي للبنان" التي قدم بحثها جوزيف مغيزل، قال الدكتور سناء ان الخلاف حول عروبة لبنان خلاف سياسي في الاساس. وقد وجدت الاطراف التي هيمنت على الحياة السياسية اللبنانية تبريرا لمشروعية برامجها في التشبث بخصوصية لبنان. وفي عام ١٩٥٨ لم يجد المتشبثون بهذه الخصوصية خيرا في الارتباط بحلف بغداد. اما جوهر المواقف فهو الارتباط بالغرب الراسمالي الذي يعود للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وكان لابد ان تصطدم هذه المصالح بالحركة الديموقراطية والوحدوية.

"وتجلت خصوصية لبنان عام ١٩٤٣ مظهرا للتقسيم الدولي للعمل والدور الذي انيط بلبنان آنذاك. فقد افرز للبنان دورا سمح له تحقيق مستوى معيشة متقدم وانتعاشا سياسيا، وعزز لدى فئات لبنانية دعوة لكيان لبناني سرمدي. الا ان هذا التقسيم لم يحل دون قيام علاقات تربط فئات لبنانية بمحيطها العربي وتقيم مصالحها وطموحاتها على مزيد من الانتماء العربي للبنان.

وفي هذه المرحلة لا مجال لان يستعيد لبنان موقعه القديم في تقسيم العمل الدولي في ظروف الفوائض النفطية وارتباطاتها المباشرة بنشاط الشركات عابرة الجنسية وحكوماتها الخفية".

هذا ملخص مداخلة الدكتور سناء ابو شقرة. فكل فكرة تعبر عن مصلحة. والفكرة تندثر بوجودها اذا ما انفصلت عن مصلحة. وقد تبلورت في المجتمع اللبناني المصالح المرتبطة بالغرب مثلما تبلورت المصالح المرتبطة بالمحيط العربي. وفي تعقيب على ورقة الاستاذ جوزيف مغيزل اشار المعقب - وهو السيد اسحق الخطيب من الاردن - الى ان العلاقة مع فرنسا وبروز المصالح المرتبطة بهذه العلاقة تعود للقرن السابع عشر الميلادي "واستمرت العلاقة الخاصة مع فرنسا وتعمقت بعد انهيار الحكم العثماني ودخول

> **عراقيل كتائبية**
> **امام تنفيذ مشروع**
> **«بيروت الكبرى»**
> **ومسيرة السلام**

القوات الفرنسية التي استقبلتها الاوساط الانعزالية بالترحيب والتلويح بالاعلام الفرنسية، بل واتخذت من العلم الفرنسي في بادىء الامر علما للبنان المستقبل مع ارزة في وسطه"

كيف يتغير المشروع الانعزالي في لبنان ويضمن بذلك مسيرة لبنان التحررية والتقدمية؟ فرابطة التبعية والتخلف تستنفر رابطة التحرر والتقدم. يجيب الاستاذ جوزيف مغيزل بالقول "ان كل القضايا الكبرى مطروحة في لبنان على درب الهوية العربية، مطروحة في تحديد ميزان الانتماء العربي. وهنا تبرز الحاجة الى المواجهة ويبرز دور لبنان فيها، اي دور المثقفين والمفكرين واهل العلم من بناته وابنائه، ان يجعلوا من مفهوم العروبة حلا لكل الاشكاليات. اشكالية العروبة في مواجهة الديموقراطية وحقوق الانسان والحريات العامة والخاصة، اشكالية العروبة بين التراث والحداثة. اشكالية العروبة بين حرص على الاصالة من جهة وانفتاح على ضرورة العلم والتقني والتنمية من جهة اخرى. اشكالية العروبة بين الاسلام والعلمانية. فلا شك ان الاسلام في صلب الثقافة العربية والمناداة بالعلمانية لا يجهل الترابط العميق بين الاسلام والثقافة العربية، ثم اشكالية العروبة بين الخصوصية والعلم الكوني - فلا يشكل العالم المعاصر خطورة علينا الا اذا جهلنا طابعه واخطانا التعامل معه انطلاقا من الاصالة الجريئة والمبدعة.

فوثيقة الطائف ليست سوى المقدمة، وطموحات اللبنانيين تتجاوزها بكثير. وهي طموحات يشترط تحقيقها بـ "التواصل معهم (المثقفون العرب) وان نتكاتف في معركة النهضة ونبني معا عروبة القرن الواحد والعشرين.. عروبة الديموقراطية وحقوق الانسان والتكنولوجيا والتنمية، وتشارك معا في بناء عالم السلام والتقدم الذي نشاهد بوضوح بزوغ فجره العظيم"، كما ختم الاستاذ مغيزل ورقته.

المهمة الاساس والحلقة الرئيسة التي يضمن حلها حل بقية مشاكل لبنان هي قضية السلام ووقف الحرب. وهذا ما يكسب اتفاقية الطائف قيمتها رغم منطلقها الطائفي ومحدودية توجهاتها الديموقراطية. والمهمة يحققها اللبنانيون جميعا من خلال الحوار السياسي لا غير. والمطلوب من القوات اللبنانية والكتائبيين التحول الى تنظيم سياسي يميني. وترفض الاراء المطلقة بالانتقام من هذه الفئات بسبب ارتباطها باسرائيل او جرائمها السابقة. يرفض الحل العسكري لاي عقدة او مازق.

فمع وقف الحرب تتوقف الصراعات العربية على الساحة اللبنانية لتصفية حسابات لا شان للبنان بها، وتتوقف الصراعات بين الطوائف وداخل كل طائفة، ويتوقف التدخل الاجنبي في شؤون لبنان وتتوحد جهود اللبنانيين من اجل الحفاظ على استقلال بلدهم وسيادته والشروع في اعماره واعادة نبض الحياة الاقتصادية الطبيعية في اوصاله، والالتفات الى النضال لطرد المحتلين الصهاينة عن الارض اللبنانية وتصعيد هذا النضال ثم عودة لبنان للمشاركة الايجابية في قضايا الوحدة والتحرر والديموقراطية على الصعيد العربي.

ونقطة البدء لهذا المشروع الطموح والموضوعي هي اقامة بيروت الكبرى. الذي يجري الحديث عن الشروع بتنفيذه بعد تصفية تمرد ميشيل عون. ويرمي المشروع الى اخضاع المنطقة الممتدة من نهر الكلب شمالا ونهر الدامور جنوبا وحتى سهل البقاع شرقا لاشراف السلطة الرسمية بعد افراغها من المليشيات والاسلحة الخاصة والفردية وصولا لاقامة دورة الحياة الاقتصادية فيها، وتعمير ما هدمته الحرب. وهنا آمال بان اموالا لبنانية ستعود وتشارك في اعادة الاعمار.

ولا يستبعد خطر انتكاسة مسيرة السلام في لبنان. وما زال الكتائبيون يضعون العراقيل ويشترطون الشروط التعجيزية، مثل احتكار التمثيل الماروني. حيث يرفضون الدخول في مصالحة اولية مع اطراف مارونية اخرى وهم يأملون في دسائس خارجية تدعم مواقفهم وتعزز مواقعهم في السلطة الرسمية التي يجري التحضير لها. ومن هذه الدسائس دخول السفير الاميركي بدمشق على الخط ومطالبته بتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان علما بان الوجود المسلح خارج منطقة بيروت الكبرى، لم يطرح على بساط البحث بعد، ولا يعتقد مناقشته في المستقبل المنظور. ان ادراج قضية الوجود الفلسطيني في لبنان في هذا الوقت بالذات ترى فيه الحركة الوطنية اللبنانية فخا سياسيا لتوريط المسيرة السلمية. وترى قوى الحركة الوطنية ايضا ان مستقبل لبنان ذي السيادة والديموقراطي لا يمكن ان ينفصل عن مجمل القضايا التي تواجه عالمه العربي ومنها قضية فلسطين والحياد بين الشعب الفلسطيني واعدائه لا تصب في صالح تحرر لبنان وتقدمه وديموقراطيته وينطبق هذا على بقية الاقطار العربية. فلبنان ليس وحيدا في هذا الشان. فكما اكدت الدكتورة فهيمة شرف الدين المحاضرة بالجامعة اللبنانية. فلبنان المجتزأ عن عروبته عزي له دور مشابه للادوار التي عزيت لبلدان عربية اخرى. لبنان وكل الاقطار العربية فرضت عليها الادوار في الاستراتيجيا التي رسمت بعد الحرب العالمية الاولى ثم بعد الحرب العالمية الثانية، وخاصة مع تطور الدور الاميركي بالمنطقة. فحرب لبنان لم تكن طائفية وان اتخذت هذا الوجه انما هي صراع ضد قوى التبعية والتخلف والاستبداد.

وقد ناقشت ندوة "الامة العربية وتحديات العصر" تجليات الصراع القادم في لبنان وقضاياه وذلك ضمن المحور الخامس والاخير من محاور الندوة. فماذا دار من حوارات في هذا المحور؟ وقبل هذا كله ما هي طبيعة تحديات العصر ومضامينها؟

● يتبع

نور الحسين ترعى حفل افتتاح مسرحية «نقوش زمنية»

برعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة تبدأ عروض مسرحية «نقوش زمنية» تاليف د. وليد سيف، اخراج لينا التل تمثيل ماهر خماش، نادرة عمران، محمد غباش، حسن درويش، حسن سبايلة، ناجح محمود، تيسير عبد الحافظ، عامر الخفش، مهند الحسيني، تدور احداث المسرحية حول لحظة من التاريخ ترصد حالة من الياس والفوضى يلتقي فيها على المسرح اشخاص من الماضي والحاضر والمستقبل. بعد ان تلاشت بينهم حدود الزمن من خلال البحث عن شخصية العربي الجميل الذي يلقي الضوء على التراث.. الاخلاق.. القيم الاصيلة.

تبدا عروض المسرحية في المركز الثقافي الملكي في الثامنة من مساء يوم الاحد ١٩٩٠/١١/١٨ وتستمر حتى مساء الاربعاء ١١/٢١.

ومن الجدير ذكره ان المسرحية من انتاج مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

حفل فني باليرموك احتفاء بعيد ميلاد القائد

مندوبا عن الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك رعى الدكتور محمد ابو صالح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الحفل الفني الفلكلوري الذي احيته فرق الجامعة الفنية في عمادة شؤون الطلبة وذلك ضمن احتفالات الجامعة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتمل الحفل على الدبكات والاغاني الشعبية والوطنية، ورقصات من شمال القفقاس، كما اشتمل الحفل على القاء الكلمات والقصائد التي اشادت بقيادة جلالة الملك باني نهضة الاردن الحديثة، وقد نالت العروض اعجاب وتقدير الحضور.

وحضر الحفل الدكتور خليل الشيخ مدير دائرة النشاط الطلابي وعدد من المسؤولين في الجامعة وجمهور من الطلبة.

مـدارات

المجد للدولة.. عاشت الانتفاضة

مروان حزين

قبل عامين، كنت في مثل هذا اليوم في الجزائر اشارك ابناء الشعب الفلسطيني والعرب فرحتهم باعلان الدولة الفلسطينية. واذكر يومها انه عندما كان صوت ياسر عرفات المدوي يعلن في تلك اللحظات التاريخية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، انهالت دموع الفرح من عيون جميع من كانوا في قاعة قصر المؤتمرات في الصنوبر. واختلطت هتافات الحاضرين مع زغاريدهم، رجالا ونساء، بينما كان العلم الفلسطيني يرتفع بسمو الى جانب العلم الجزائري، علم المليون شهيد، احتفالا بالمناسبة، بميلاد الدولة العتيدة، بالتاريخ المجيد لنضال الشعب الفلسطيني.

غير ان اعلان الدولة الفلسطينية ليس هو الحدث الفلسطيني الوحيد الذي دخل التاريخ من اوسع ابوابه. فعلى مدار السنوات الطويلة الماضية كان الشعب الفلسطيني هو الحدث وصانع الحدث. وعندما اندلعت الانتفاضة الشعبية المباركة داخل الارض المحتلة كانت نتاج معاناة وصمود وتراكم نضالي لا حد له ولا حدود داخل وخارج فلسطين المحتلة.

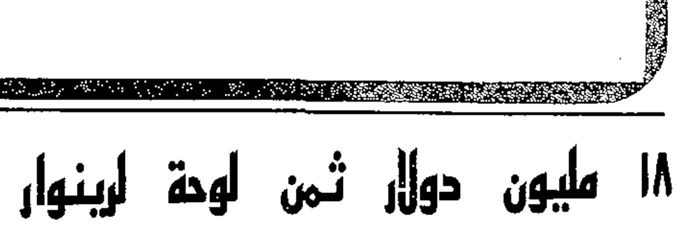
لقد كانت الفرحة فرحتين، فرحة بميلاد الدولة التي كان وقعها غريبا حتى على الاذن الفلسطينية. وفرحة بتجذر الانتفاضة التي استطاعت بحضورها الفاعل، المؤثر رغم حداثة تفجرها ان تغير مفاهيم خاطئة كثيرة ابتلي بها عصرنا الذي يشارك فيه اكثر من طرف في قمع الفلسطينيين وذبحهم دون ان يحرك ذلك ساكنا داخل بيت العرب المتامركين او داخل البيت الابيض الامريكي نفسه الذي ما ان انفجرت ازمة الخليج حتى خرج عن صمته حفاظا على مصالحه النفطية، ونظام حصص اقتسام الغنائم مع الحلفاء الاطلسيين.

ومثلما كانت الفرحة فرحتين، كانت الرسالة رسالتين. فاعلان الدولة الفلسطينية في فجر ذلك اليوم، يوم الخامس عشر من تشرين الثاني، نوفمبر، ١٩٨٨ ايقظ العالم على حقيقة غابت عنه طويلا.. هي ان لهذا الشعب المعذب الحق في اقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه.. والرسالة الثانية ان الانتفاضة رغم السقوط اليومي للشهداء في الارض المحتلة، ورغم التهديد الاسرائيلي المستمر للمخيمات في جنوب لبنان، ورغم اكثر من قبضة حديدية وحربية مازالت مشهرة في وجه الفلسطينيين هنا وهناك استطاعت ان تثبت للعالم انها والدولة جسد واحد، وقضية واحدة، ووعي واحد، ومسؤولية واحدة، ومصير واحد مهما بلغت التضحيات وعظمت التحديات.

ولاشك ان الانتفاضة الشعبية التي جاءت تتويجا لعرى الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعميقا لها، وتجسيدا للاندماج والانسجام الشعبي مع القيادة هي التي افرزت وثيقة الاستقلال لتؤكد ان الانتفاضة ليست ثورة حجارة فحسب، ولا حرب سكاكين فقط، بل هي انتفاضة المبادرة السياسية التي لا قيمة للحجارة بدونها ولا قيمة لها بدون الحجارة، وهذا ما جعل الدولة مقبولة حتى من دول العالم التي طالما تذرعت بانقسامات الفلسطينيين وتناحرهم ولجوئهم الى السلاح لحل خلافاتهم.

لقد استطاعت الانتفاضة ان تنجح في عزل كل من حاول ويحاول عزلها. ورغم الحشود والاساطيل الامريكية والاطلسية في الخليج الا ان بركان الغضب الفلسطيني في فلسطين المحتلة مازال يغلي، وحجر الطفل الفلسطيني مازال ينطلق كالسهم نحو المحتل، ومازال سكين العجوز يعرف هدفه وينغرس في صدر من اغتصب حقه.

وفي كل الاحوال، فانه بدون الانتفاضة ما كان لاعلان الدولة ان يتم، وبدون الانتفاضة ما كان لهذا الانتصار ان يتحقق وبدون الانتفاضة ما كان لهذه الفرحة الصغيرة ان تكسر طوق العذاب الفلسطيني وتتسلل الى القلوب فالمجد للدولة.. عاشت الانتفاضة.



١٨ مليون دولار ثمن لوحة لرينوار

● بيعت لوحة للرسام الشهير رينوار يغلب عليها اللون الاحمر المخملي والازرق لفتاة شابة تنيب فنجانا من الكاكاو بمبلغ ١٨٫١٥ مليون دولار في صالة مزاد سوثبي الليلة قبل الماضية الا ان هذه الصفقة لم تفعل الكثير لاحياء سوق الفن المنهار.

وقد بيعت لوحة رينوار التي تحمل اسم «فنجان الكاكاو» وهي اهم قطعة في مقتنيات هنري فورد الثاني الى مقتني ياباني خاص بعد مضاربات محمومة.

وظهرت حالة الضعف التي تسيطر على سوق الفن التي كانت نشطة في وقت ما بعد ان فشلت ٣٥ في المئة من الاعمال المعروضة في المزاد في تحقيق سعر البيع الاساسي.

وكانت لوحة موديلياني «صورة شخصية لمورجان راسل» وهي صورة للرسام الامريكي الشهير من بين اللوحات التي لم تحقق نجاحا في المزاد فرغم كونها واحدة من اهم لوحات موديلياني وقدرت بما يتراوح بين ٨٫١٠ ملايين دولار فان اللوحة لم تحقق سوى ٦٫٥ مليون دولار ولم تبع.

اما لوحة بيكاسو «البوهيمية» والتي قدر ثمنها بما يتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين دولار فلم يتخطى سعرها في المزاد مليون دولار.

بعد ثاني محاولة للانتحار

قالت عائلة الممثل الامريكي الشهير مارلون براندو ان ابنته تشيني بدات تستعيد صحتها في مستشفى بتاهيتي يوم الثلاثاء الماضي بعد ان حاولت شنق نفسها.

وابنة براندو تبلغ من العمر ٢٠ عاما هي محور قضية قتل امريكية مرفوعة ضد شقيقها كريستيان ٣٢ عاما المتهم بقتل صديقها التاهيتي داج درولييت ٢٦ عاما بالرصاص في شهر ايار الماضي خلال مشادة جرت بينهما في منزل براندو في هوليوود.

وقال افراد العائلة ان تاريتا والدة تشيني وهي من تاهيتي عثرت على ابنتها على قيد الحياة بعد ان كادت انفاسها تتوقف بعد ان حاولت الانتحار بمنزلهما يوم الاحد. ونقلت الى المستشفى في بابيت عاصمة تاهيتي حيث استعادت وعيها في نفس اليوم.

وكان مارلون براندو قد القى على هيئة الادعاء الامريكية مسؤولية الحالة الصحية والعقلية المتردية التي وصلت اليها ابنته وقال انها لم تعد تصلح كشاهدة يعتد باقوالها.









ملكة جمال العالم اميركية

فازت الامريكية ماري توليسون التي يبلغ طولها ١٨٠ سم بلقب ملكة جمال العالم.

وجاءت في المركز الثاني ملكة جمال ايرلندا سيومان ملكلافرتي «٢٠ عاما» التي تعمل مضيفة جوية.

اما في المركز الثالث فجاءت ملكة جمال فنزويلا شارون راكيل ليونيرو «١٩ عاما» وتعمل مدرسة رقص.

واختارت لجنة الحكام توليسون التي تبلغ «٢١ عاما» الملكة الاربعين لجمال العالم في المسابقة التي اقيمت مؤخرا على احد مسارح لندن. الملكة الجديدة لا تزال طالبة وتامل بان تعمل مذيعة.

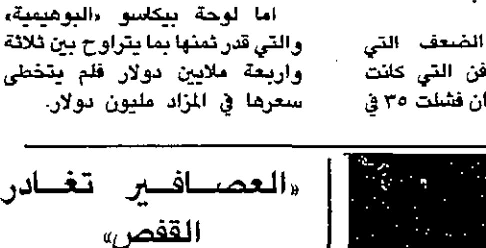
«العصافير تغادر القفص» مسرحية للصغار

بحضور حشد كبير من الاطفال وذويهم تم يومي السبت والاحد الماضيين عرض مسرحية الاطفال «العصافير تغادر القفص» وذلك على مسرح مدرسة البكالوريا ـ عمان.

المسرحية من انتاج وتقديم دائرة الفنون الاستعراضية في المدرسة ومن تمثيل طلاب وطالبات المدرسة.

عيون الكرامة لا تبكي

صدر حديثا عن وزارة الثقافة رواية «عيون الكرامة لا تبكي» لمؤلفها بسام السلمان، تتحدث الرواية التي تقع في مائة واربع وخمسين صفحة من القطع المتوسط عن معركة الكرامة التي خاض بطولاتها، الجيش العربي الاردني وابطال المقاومة الشعبية الفلسطينية في الحادي والعشرين من آذار لعام ١٩٦٨.



جانب من الحضور

حفل فني في الجامعة الاردنية

اقام نادي اصدقاء بنك الدم بالجامعة الاردنية بالتعاون مع جمعية طب الاسنان واللجنة التحضيرية في كليتي الطب وطب الاسنان حفلا فنيا تكريما وترحيبا بطلبة السنة الاولى في كليتي الطب وطب الاسنان. وقد اشتمل الحفل على كلمة ترحيبية باسم نادي اصدقاء بنك الدم، تلاها مجموعة من الاناشيد والفقرات التمثيلية الهادفة. وقد حضر الحفل مجموعة من الاساتذة من الكليتين وما يقرب من ٣٠٠ طالب وطالبة.

الام والطفل

معرض لاعمال هنري مور بالاسكندرية

افتتح في متحف حسين صبحي بالاسكندرية امس الاول الاحد معرض يضم ٣٠ لوحة من اعمال النحت والرسم والطباعة مع خمسة نماذج مجسمة من اعمال الفنان البريطاني الشهير هنري مور التي ابدعها خلال الفترة من ١٩٧٥ وحتى وفاته عام ١٩٨٦ وتدور كلها حول ـ الام والطفل.

وصفت الفنانة التشكيلية عواطف النحال المعروضات بانها «تعبر ببساطة ووضوح عن الرابطة العاطفية والتعبيرية في اوضاع مختلفة علاقة الام والطفل باسلوب التعبير السهل الممتنع لانه لم يستخدم الالوان وانما الحبر الصيني الاسود مع الوان مائية في اجزاء قليلة وبذلك يعد هنري مور رساما اكثر منه ملونا».

ويرى صبري حجازي من قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ان هنري مور «ابرز العلاقة الحتمية بين الجرافيك ودراسته للنحت وهو يعتبر هذه الاعمال دراسات لموضوع نحت بالدرجة الاولى».

ويرى الدكتور عبدالرازق محمد استاذ النحت في نفس الكلية ان الاعمال المعروضة «هي تعبير مجسم ومسطح اساسها التشكيل سواء في الفراغ مع الخلفية الطبيعية فتصبح نحتا او على مسطح مع بعض الوسائل الفنية فتصبح لوحة».

ويقول ان الفن المكسيكي «تناول هذا الموضوع ـ الام والطفل ـ من قديم وقد تطور الموضوع عند هنري مور فعبر به عن علاقة حماية وكيانات كبيرة هي الام تحمي كيانا صغيرا هو الطفل بمهارة فنية وتقنية مستخدما الرخام الابيض والامكانيات المتطورة.. التي تبرزها في احجام كبيرة».

وتتسم معظم صور هنري مور بالغموض الشديد الذي يفسره البعض بانه تجنب العاطفة بينما يعتبره البعض الاخر علامة على الصفات المتناقضة التي تسبغ تقليديا على المراة في الثقافة الغربية مثل اعتبارها لا عقلانية وغير مبدعة.



اليوم

فيلم «حامل البندقية» في المركز الثقافي السوفييتي

عمان ـ ضمن برنامج المركز الثقافي السوفييتي للافلام السينمائية الدوائية والوثائقية لهذا الشهر والمكرسة في اغلبها للذكرى ٧٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية يلتقي رواد هذه الافلام اليوم الخميس مع الفيلم الروائي «حامل البندقية» ناطق بالروسية ومترجم شفاهة للعربية.

حفل بيانو في المركز الثقافي الملكي

يقدم طلبة المدربة «فيرا الكسندر» حفلا موسيقيا يقتصر على آلة البيانو في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس على المسرح الدائري.

ندوة الخميس: الاقتصاد الاردني في عهد جلالة الملك الحسين في رابطة الفنانين

بدعوة من رابطة الفنانين الاردنيين، وضمن نشاطات الرابطة الاسبوعية «ندوة الخميس» يحاضر د. جواد العناني في ندوة بعنوان «الاقتصاد الاردني في عهد جلالة الملك الحسين المعظم» وذلك في تمام السابعة من مساء اليوم الخميس بمقر الرابطة في جبل اللويبدة.

كلب انقذ طفلا القاه والده ظنا منه انه فتاة

● ذكرت صحيفة شانغهاي الصادرة يوم الاثنين الماضي ان فلاحا من وسط الصين ترك طفله في غابة معتقدا ان المولود فتاة الا ان كلب الاسرة انقذ حياته واعاده الى منزله في اليوم التالي؛

وقالت الصحيفة ان زهانغ وهو فلاح من هينان تخلص من الطفل عندما اكدت له شقيقة زوجته ان مولوده ليس في الواقع سوى فتاة.

وفي اليوم التالي عندما اعاد كلب الاسرة المولود الى المنزل ممسكا به من ذراعه اكتشف زهانغ خطاه و «شكر الله على انه رزقه صبيا».

واضافت الصحيفة ان شقيقة الزوجة شعرت بالذنب واقدمت على الانتحار بابتلاع زجاجة من المبيدات.

ولا يزال العديد من الفلاحين الصينيين يتمسكون بالمعتقدات الاقطاعية التي تفضل الصبيان على البنات وهكذا يقتل سنويا عشرات الالاف من الفتيات لدى مولدهن.

في موسم قطاف الزيتون

طلبة الجامعات والمدارس جنبا الى جنب مع المزارع لجني ثروة وطنية

● مع بداية موسم قطاف الزيتون كل عام تستنفر كافة طاقات اصحاب مزارع الزيتون من اجل انجاز عملية القطاف في الموعد المحدد لتسويقه او ارساله الى معاصر الزيتون المجاورة.

● وبما ان شجرة الزيتون تحتاج الى الرعاية اثناء عملية القطاف والمحافظة على اغصانها بما يستدعي وجود عدد كبير من العاملين للمساهمة في عملية القطاف وانجازها قبل فوات الاوان.

● من اجل ذلك لا بد من تقديم العون السريع لاصحاب مزارع الزيتون وخاصة ان موسم القطاف في جميع انحاء المملكة يبدا في نفس الوقت ويتضاعف الطلب على اليد العاملة ويصعب توفرها لذا عملت وزارة التربية والتعليم في معظم محافظات والوية المملكة وخاصة التي تكثر فيها اشجار الزيتون بتنظيم حملات طلابية للمساهمة في القطاف وكذلك الامر بالنسبة لـ «وزارة التعليم العالي» حيث تسهم معظم الجامعات في الاردن بتنظيم حملات من اجل المساهمة في قطاف الزيتون.

وتندرج هذه المساهمات ضمن سياسة وتوجهات وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والرامية الى اشراك الطلبة في العمل من اجل خدمة المجتمع والى اكساب الطلبة في جميع المراحل الدراسية ابعادا تربوية واجتماعية ووطنية تساهم في تقديم العون للمواطن وليس في مواسم قطاف الزيتون فحسب بل وفي مختلف اشكال العون المطلوب ومثل هذه الحملات تسهم اسهاما كبيرا في اعداد الطلبة للحياة بصورة متميزة تربط فيها ما بين تلقي العلم في المدارس والجامعات والعمل في آن واحد.

ما دعاني للكتابة حول هذا الموضوع مشاهدتي لمجموعة من الطلبة وقد شمروا عن سواعدهم الفتية وانتشروا بين اشجار الزيتون يسهمون في عملية القطاف بكل جد ويبذلون الجهد لانجاح الحملة الوطنية لقطف الزيتون في منطقة الشمال حيث تكثر حقول الزيتون.

ان مثل هذه المساهمات تبعث على الاعتزاز وتؤكد فعلا دور ابنائنا الطلبة في العمل الى جانب العلم وتسهم في اعداد الطالب بحيث يكون قادرا على مواجهة الحياة.

عبدالرحيم غنام

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة المسؤول: سامي قموه
مدير التحرير: مصطفى ابو لبده
سكرتير التحرير: سلامه العكور

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٩٢٥١٥٥ ـ ٠٢٠٣٧

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب ـ شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦